

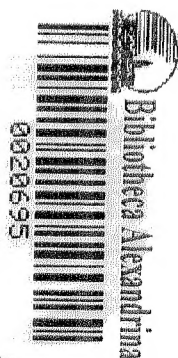
أصول النغم

في الشعر العربي

تأليف
دكتور صبري إبراهيم السيد
جامعة قطر
جامعة عين شمس

١٩٩٣

دار المعرفة الجامعية
٤٠ شارع سويف - الإسكندرية
٤٨٣ - ١٦٢ : ٩



أصول النغم

في الشعر العربي

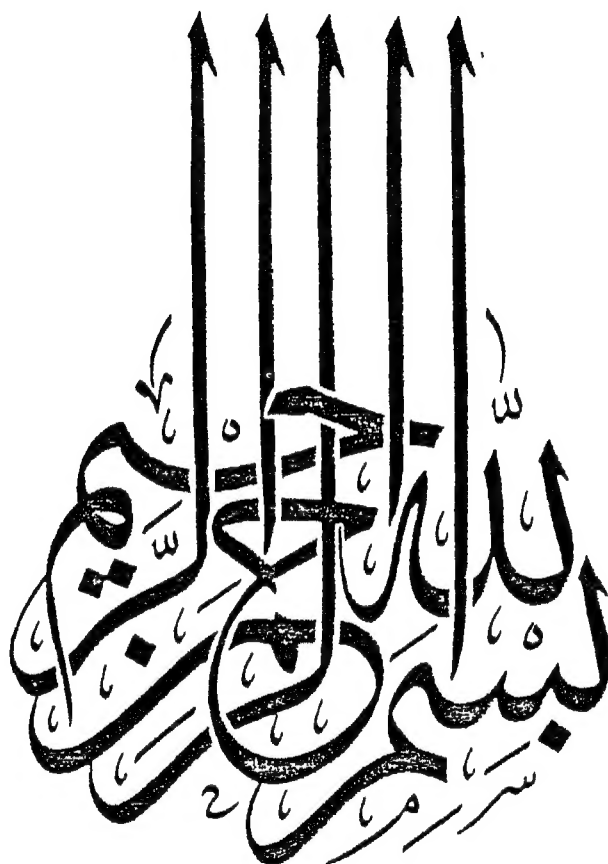
أصول النغم^٤ في الشعر العربي

تأليف

ولكن صبري إبراهيم السيد
جامعة عين شمس - جامعة قطر

١٩٩٣

دار المعرفة الجامعية
٤٠ ش. سويت - الإسكندرية
٤٨٣٠١٦٣ : ت



تقديم

بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على رسوله الأمين .
وبعد ...

فهذا كتاب أقدمه للقارئ العربي الذي تجرى على لسانه موسيقى لغتنا الجهبيلة ،
وتفتنه كلماتها ومقائمه بسحرها الأخاذ . لقد صدق من قال إن معظم أشعارنا
صيفت لتغنى ، فهي أشعار غنائية ، والإنسان العربي بطبعه يغنون بهذه الغنائية
فهو يغنى دائما ، في الفرح يغنى وفي الحزن نراه يغنى ، أو يردد مقاطع صوتية متكررة
بشكل أو بآخر ، لا تبعث عن أن تكون غناء .

ولا أزم أنني أثبت بجديد - اللهم إلا ما سيثبته القارئ - من صور مختلفة جد بسدة
عرضت لها ، وجاءت في أشعار كثيرين ، من الشعراء القدماء والمحدثين . لكن الجديد
هو طريقة عرض المادة ، وإعادة تشكيلها ، بصورة سهلة يستطيع القارئ أن يعيها بذاته .

ولقد حرصت في هذا المرض أن أبسط المصطلحات المستخدمة في هذا العلم . وليس
هناك شك في أن كل من نال حظا من هذا العلم يدرك تماما مدى صعوبة الإلمام بمصطلحاته
كلها ، وأسماؤ الزحافات والمعلل التي تدخل على التفعيلات ، وما يختص
منها ببجهر دون بجر ، وغير ذلك .

أما اختياري لأبيات الاستشهاد فقد بدأت بالسهل منها ، الذي يستطيع القارئ
أن يقرأه بنفسه . وهو اختيار متدريج ، بمعنى أنني أوردت شيئا فشيئا - بعض الأبيات
المشكلة .

وقد حرصت على تنويع الاختيار ، من حيث أغراض الشعر ، ومن حيث الشعراء أنفسهم ،
فلقد توزعت في الكتاب أبيات لشعراء من مختلف المصور والبلدان ، قد يما وحد يشا .

وقد ركز الكتاب على الجانب التطبيقي ، الأمر الذي يساعد على تنمية قدرة القارئ
ومهارته ، وإحساسه بالوزن الموسيقي والنغمة ، بحيث يصل - بعد القراءة الجيدة لعدد
من الصفحات الأولى - إلى مرحلة تمييز نغمة من نغمة أخرى تشبهها أو تختلف عنها .

ولهذا حاولت الاستفادة من بعض الأساليب الموسيقية التي تساعد في تنمية المهارات السمعية والإحساس بالنغمة .

ولقد قمت بتجربة على طلبة كلية التربية الموسيقية بإحدى الجامعات المصرية ، وكنت أذكر الوزن المروضى فقط في البداية كأن أقول : (فمولن) أو (ففاعيلن) ، فلم تكن الاستجابة فورية . لكن لما استخدمت طريقة التقطيع الموسيقى بدأت استجابة الطلاب ، وجعلوا يطرقون أما كن جلوسهم طرقا يماثل النغمة ولا شك في أن مثل هذه الحيل تساعد في زيادة القدرة على استيعاب المادة ، بل والاستمتاع بها .

أما عن منهجى في عرض المادة فموفق القارىء أنني أحاول عرض الصور المختلفة التي يمكن أن تأتي على نغماتها أبيات القصيدة . ويعقب كل صورة من هذه الصور تدريب . ثم أختار قصيدة أو أكثر أصغها عرضيا . وحرصت - قدر الإمكان - على أن تكون هذه القصائد من القصائد المشهورة ، أو التي يغنيها كبار مطربي العالم العربي . ثم هناك تدريبات عامة على البحر المعين ، وفي داخلها أبيات من بحور سابقة ، لكي يتذكر القارىء تسميات هذه البحور ، ويختبر نفسه أولا بأول .

ويعبد ...

فأرجو أن أسهم بمطلى هذا في تسهيل مادة هذا العلم ، وكسب قراء كثيرين لشعرنا العربى ، قديمه وحديثه ، حتى يزداد إحساسنا بجمال لغتنا ، وقدرة الخالق البديع الذى وهبنا إياها .

وعلى الله قصد السبيل

المؤلف

علم العروض

مصطلحات في علم العروض

الحرف المتحرك والحرف الساكن :

اللغة هي مجموعة من الأصوات . وهذه الأصوات منها الصائت ومنها الصامت : فالأصوات الصائتة vowels هي تلك الأصوات التي تصدر عن الإنسان عندما يمر الهواء الخارج من الرئتين في القصبة الهوائية والوترين الصوتيين ، فيحدث فيهماذبذبة ، ثم يتابع سيره دون أن يحتض سبيله أى عائق ، إلى أن يخرج إلى الهواء الخارجى . (١)

وهذه الأصوات تشمل حروف المد أو اللين (أى الألف والواو والياء) ومن أمثلة ذلك الكلمات الآتية :

أنهار	— أنسى
مسرور	— سيروا
نيران	— الحامى

أما الأصوات الصائتة فتشمل الأصوات الأخرى جميعها ، كالهزمة والباء والتاء إلخ الألقباية المعروفة ، وهذه تحدث عندما يحتض سبيل الهواء الخارج من الحنجرة عائق فيسد عليه طريق الخروج سدا كاملا ، ثم يسمح له بالخروج خروجاً قوى الاندفاع فيصحبسه ما يشبه الانفجار كما يحدث عندما ننطق صوتى الدال أو الكاف مثلا ، أو يسد ذلك العائق طريق الخروج سدا جزئيا يسمح بمرور الهواء الذى يخرج عندئذ محدثا احتكاكا كما يحصل عندما ننطق أصوات السين والشين والفاء والذال ... إلخ . وربما سدت منافذ القم جميعا على الهواء الخارج بحيث لا تترك له سبيلا للخروج سوى التجويف الأنفى كما يحصل عندما ننطق صوتى الميم والنون .

ولعلك تلاحظ أننا وضعنا صوت الهزمة ضمن الأصوات الصائتة ، فهناك فرق بين الهزمة والألف .

(١) د . نايف خرما : أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة . ص ٢٦١ ، ٢٦٢

وهناك تقسيمات أخرى كثيرة للأصوات ، فهناك الأصوات المجهورة والمهموسة ،
والانفجارية ، واللثوية ، والاحتكاكية ... إلخ (١) . غير أننا يكفيننا من مصطلحات علم
الأصوات التمييز بين الصوت الصامت والصوت الصائت .
ملحوظة :

إلى جانب أصوات المد أو اللين الطويلة (الألف والواو والياء) هناك أيضا أصوات لين
قصيرة (الفتحة والضمة والكسرة) . غير أننا لم نذكرها في حينها لعدم احتياجنا إليها فسي
علم المروض وإنما ننظر إلى الحرف الذي وضعت عليه هذه الحركات .
ملحوظة أخرى :

يأتى الألف دائما حرف لين ، فهو صوت صائت أبدا . أما الواو والياء فأحيانا
نعتبرهما صوتي لين وأحيانا أخرى نعتبرهما من الأصوات الصائتة . ولكن تدرك هذا انظر
إلى المثالين التاليين :

وَقُوسَا

يَبِيعُ

فالكلمة الأولى (وقوسا) فيها واوان ، غير أن الأولى تختلف عن الثانية تمام الاختلاف
من حيث الحركة أو السكون ، فالأولى تحركت بفتح فتكون (و) مثل (ب) ، (ت) ، ... إلخ .
ومادام الحرف قد حرك بفتح أو ضم أو كسر ، فإننا نعتبره في علم المروض حرفا متحركا ونرمز
إليه بشرطة مائلة هكذا /

أما الواو الثانية فليس عليها حركة ، لكن الذي عليه حركة هو الحرف الذي يسبقها وهو
الفاء ، ولما وضعنا على الفاء ضمة وأطلقنا حركة الضمة نتج عن هذه الإطالة حرف الواو .
ولذلك نسمى الواو في هذه الحالة صوت مد ونرمز إليه بدائرة صغيرة هكذا ٥ دلالة على
أنها حرف ساكن . والوضع نفسه ينطبق على كلمة (يبيع) ، حيث اجتمعت فيها ياءان ،
الأولى متحركة بشح ونرمز إليها بالشرطة المائلة /
والثانية جاءت لإطالة كسرة الباء ، وهذه الإطالة نتج عنها ياء هي ياء المد التي نرمز إليها
بالدائرة الصغيرة ٥

(١) انظر في ذلك : محمد المبارك : فقه اللغة : ص ٣٢ - ٣٧ .

والآن نحاول أن نميز الأصوات المتحركة والأصوات الساكنة التي وردت في الأمثلة السابقة :

أنهار

فالكلمة تتكون من الحروف : أ ن هـ ا ر
وإذا حاولنا أن ننطقها بخطوة بالشكل فإننا سنكتبها على النحو التالي :

أ ن هـ ا ر

ونرمز إليها بالرموز الاتية

هـ / هـ / هـ /

فالهمزة عليها فتحة إذن فهي حرف متحرك يرمز إليه بالشرطة المائلة والنون ليس عليها حركة ووقفنا عندها إذن فهي حرف ساكن يرمز إليه بالدائرة الصغيرة .

ملحوظة :

~~~~~

لعلك لاحظت الآن أن الحرف المتحرك الذي يرمز إليه بشرطة مائلة هو أي حرف عليه ضمة أو فتحة أو كسرة . وأن الحرف الساكن الذي يرمز إليه بدائرة صغيرة هو الألف . والواو والياء . إن كانتا حرفي لين أو مد . وكذلك أي حرف آخر وقفنا عنده بالسكون .

والآن نتابع وصفنا لكلمة أنهار :

والهاء عليها فتحة إذن فهي حرف متحرك يرمز إليه بالشرطة المائلة . والألف ليس عليها حركة وجاءت لإطالة فتحة الهاء ، ولهذا نرمز إليها بالدائرة الصغيرة . والراء عليها ضمة إذن فهي حرف متحرك يرمز إليه بالشرطة المائلة . لكن ألا تلاحظ أن كلمة ( أنهار ) نكرة ويجب تنوينها فنقول ( أنهارٌ ) بضمين وليس بواحدة ؟

إننا في هذه الحالة لابد أن نزيد سكوناً أخرى بعد الشرطة المائلة ، لتكون رمزا للتنوين . وهكذا كل كلمة فيها تنوين ( بضمين أو كسرتين أو فتحتين ) نضع لأجل التنوين دائرة صغيرة .

( أنهاراً )

هـ / هـ / هـ /

( أنهارٍ )

هـ / هـ / هـ /

فلو أن الكلمة جاءت منصوبة منونة هكذا :

لجعلنا رموزها على النحو التالي :

ولو أن الكلمة جاءت مجرورة منونة هكذا :

لقابلناها بالرموز نفسها :

## السبب :

قلنا إن اللغة هي مجموعة من الأصوات ، إذن فلا نتصور أن يأتي الحرف أو الصوت مجردا هكذا من أي ارتباط بحرف آخر . فالكلام يتكون من مجموعة من المقاطع الصوتية ، وفي لغتنا العربية أنواع المقاطع التالية : (١)

(١) المقطع القصير المفتوح : ويتكون من حرف صامت واحد تعقبه حركة قصيرة ( فتحة أو ضمة أو كسرة ) . فكلمة ( كتب ) مثلا تتكون من ثلاثة مقاطع قصيرة مفتوحة متتابعة . وهذا المقطع نرمز له بالشرطة المائلة /

(٢) المقطع الطويل المفتوح : ويتكون من حرف صامت واحد وحركة طويلة ( ألف أو واو أو يا ) . ومثال ذلك المقطع ( بسا ) في كلمة ( بارس ) . وهذا المقطع نرمز له هكذا : / ه ونسميه في العروض سببا خفيفا .

(٣) المقطع الطويل المغلق : ويتكون من صامت واحد وحركة قصيرة ( ضمة أو فتحة أو كسرة ) ثم صامت آخر . ومثال الكلمات : مِنْ ، عَنْ ، بَلْ ، هَلْ . ونرمز له في العروض هكذا / ه ونسميه أيضا سببا خفيفا . إذن فالسبب الخفيف هو المقطع الذي يتكون من الرمزين حركة فسكون / ه

(٤) وهناك مقطعان آخران يندرجون تحتها في لغتنا أو يستخدم أحدهما عند ما يتم النطق دون تحقيق النهاية الإعرابية ، أما أحدهما فهو المقطع المخرق في الطول أو المد يد الذي يتكون من صوت صامت وحركة طويلة ثم صوت صامت ، ومثاله المقطع ( دال ) فسي كلمة ( دالة ) . ونرمز له هكذا : / ه ه

وأما الآخر فهو المقطع المغلق بصائتين ، الذي يتكون من صامت وحركة قصيرة ثم صائتين ، ومثاله كلمة ( دمشق ) إذا حذف حركتها النهائية ، ونرمز إليها عروضا على النحو التالي : // ه ه

فإذا اجتمع حرف متحرك بعد حرف ساكن أسمينا هذا سببا خفيفا ، ونرمزه هكذا / ه وإذا اجتمع حرف متحرك بعد حرف متحرك آخر أسمينا هذا سببا ثقيلا ، ونرمزنا إليه بالشكل التالي : //

(١) د . محمود فهمي حجازي : المدخل إلى علم اللغة . ص ٥٢ - ٥٤ بتصرف

## الوتد :

قد يتكون المقطع من ثلاثة أحرف ، ثانيها أو ثالثها ساكن ، فيسمى هذا بالوتد ، فإن كان الساكن في وسط الحرفين المنحركين سمي بالوتد النفوق مثل : كَان ، صَارَ ، جَاءَ . وإن كان الساكن في آخر الكلمة سمي بالوتد المجموع مثل : إِلَى ، عَلَى ، سَمَى .

## الفاصلة :

إذا حاولنا أن نصف مقاطع كلمة ( عَلَّمَ ) تبين لنا أنها تتكون من حركة فحركة فحركة فسكون ( الذي يرمز إلى التنوين كما قلنا ) . وماذا ست قد عرفت مصطلح ( السبب ) ونوعيه حاول أن نصف الكلمة بما عرفت من مصطلحات :  
إن الكلمة تتكون من سبب ثقيل وسبب خفيف .

وكعادة العلماء في اختصار بعض المصطلحات نجدهم يطلقون مصطلحا جديدا هو ( الفاصلة ) على الكلمة التي تتألف من اجتماع السببين الثقيل فـالخفيف مثل كلمة ( عَلَّمَ ) السابقة ، والكلمة التي تتألف من اجتماع السبب الثقيل فالوتد المجموع مثل كلمة ( بَلَدُهَا ) . وهم يميزون بين هذه وتلك بوصف الأولى بأنها فاصلة صغرى ، والثانية بأنها فاصلة كبرى . إذن فالفاصلة الصغرى هي ما اجتمع فيه السببان الثقيل فـالخفيف ويأخذ الرمز : ٥ / / / ، والفاصلة الكبرى هي ما اجتمع فيه السبب الثقيل فالوتد المجموع ونرمز إليه بالشكل : ٥ / / / /

## تدريبي :

صف المقاطع التي تتألف منها الكلمات الآتية عرضيا :

رَاسَتْهُمْ :

تتكون هذه الكلمة من سبب خفيف هو ( رَاسَ ) ثم سبب خفيف آخر هو ( تَفَ ) ، ثم سبب ثقيل . وينطبق هذا الوصف على الكلمات : رَاسَتْكَ - رَاسَتْكَ - رَاسَتْكَ - رَاسَتْكَ . رَاسَتْهُمْ :

تتكون الكلمة ( ) وهي فعل أمر من الفعل السابق من سبب خفيف هو ( رَاسَ ) ثم سبب خفيف آخر هو ( تَفَ ) ، ثم سبب خفيف ثالث هو ( هَمْ ) حيث سكن الحرف الأخير لأنه بسني على السكون .

يُجْعَدُهُمْ :

تتكون هذه الكلمة من سبب خفيف هو ( يَجْعَدُ ) ثم سبب ثقيل هو ( عُدُّ ) • ثم سبب خفيف هو ( عُمُّ ) •  
أو بعبارة أخرى :

تتكون من سبب خفيف هو ( يَجْعَدُ ) ثم فاصلة صغرى هي ( عِدُّهُمْ ) • ومثل ذلك الكلمات :  
يُحْكَمُهُمْ - نَفَعَهُمْ - مِنْ دِيهِمْ - لَمْ يَقِفُوا - مَا عَمِلُوا •  
يَسْتَلِمُهُمْ :

هذه الكلمة تتألف من سبب خفيف هو ( يَسْتَلِمُ ) ثم سبب ثقيل هو ( تَلِّ ) • ثم وتد مجموع هو ( مَّهُمْ ) •  
أو بعبارة أخرى :

تتكون من سبب خفيف هو ( يَسْتَلِمُ ) • ثم فاصلة كبرى هي ( تَلِمُهُمْ ) • ومثلها الكلمات :  
يَنْتَهِرُهَا - مَنْ يَجِدُهَا - يَبْتَدِرُهُمْ - يَنْتَزِعُهُمْ - مِنْ عَلَيْهِمْ •

ومن الطريف أن بعض العروضيين جمع أمثلة لهذه المصطلحات في قوله :

|          |          |           |           |            |            |
|----------|----------|-----------|-----------|------------|------------|
| لَسَمَ   | أَرَّ    | عَلَى     | ظَهَرَ    | جَبَلَ     | سَكَّكَ    |
| هـ /     | //       | هـ //     | / هـ /    | هـ ///     | هـ ////    |
| سبب خفيف | سبب ثقيل | وتد مجموع | وتد مفروق | فاصلة صغرى | فاصلة كبرى |

### الكتابة الصوتية :

اللغة والكتابة نظامان تميزان للعلامات • ووجود الثاني من أجل غرض واحد هو تشييل الأول • والصيغ المتكلمة وحدها تشكل الموضوع • ولكن الكلمة المتكلمة مقيدة بصورتها الكتابية حتى إن الصورة الكتابية تعني لاختصاص الدور الرئيسي • وهناك نظامان للكتابة :

- (١) فكل كلمة في نظام الكتابة التصويرية ، تمثل بحلابة واحدة غير مرتبطة بأصوات الكلمة نفسها . والنموذج الكلاسيكي لهذا النظام هو اللغة الصينية .
- (٢) النظام العام المعروف بالنظام الصوتي يداول توليد وإيجاد تتابع من الأصوات التي تشكل الكلمة . تكون الأنظمة الصوتية في بعض الأحيان مقطعية ، وأحيانا أخرى أبجدية لحروف هجائية ، أعنى قائمة على عناصر لا يمكن اختزالها ، مستعملة في الكلام .
- غير أن علاقة التناسق والتناغم بين الكتابة والنطق ليست نهائية .
- وهناك أسباب للتعارض بين الكتابة والنطق يذكر دى سوسير de Saussure منها :

- (١) أن اللغة تتطور باستمرار ، في حين تميل اللغة إلى الاستقرار والثبات .
- والنتيجة التي وصلت إليها هذه النقطة هي أن اللغة لم تتطابق طويلا مع ما هو مفترض أن تسجله . فقد تكون هناك مخطوطات أو كتابات تكون صحيحة ودقيقة في فترة معينة ثم تبدو سخيفة بعد قرن ، لأن الناس مع الزمن يمكن أن يغيروا الرموز الكتابية لتتطابق التغييرات النطقية ، ثم يهجون المحاولة .
- (٢) سبب آخر للتعارض هو أن الأبجدية إذا استعيرت من لغة أخرى فقد لا تتلاءم مواردها أو شرونها مع الوظيفة الجديدة ، فتتواجد الذريعة وعلى سبيل المثال استعمال حرفين للتعبير عن صوت واحد (١) .
- ويقول سوسير : إن الكتابة تتذبذب مع الزمن لكونها غير ثابتة وفي صراع مستمر من أجل الاضطراب والانظام ، والنتيجة هي تقلب الصور الكتابية ( صور الإملاء ) التي تنشأ من محاولات تسجيل الأصوات في فترات مختلفة .

وحين يعتقد كثيرون أن الكتابة بصفة عامة صورة صادقة للغة المنطوقة ، ففي هذا نظره ، فالمنطق عليه أن اللغة ظاهرة صوتية ، ومعنى هذا أن الأصل في اللغة أنها نظام من الرموز الصوتية المنطوقة التي يتعامل بها الإنسان (٢) .

ويذكر بالمير F. BAUMAR أن هناك أربع حالات - على الأقل - تكون فيها اللغة المنطوقة أقدم - أو أكثر جوهرية - من اللغة المكتوبة :

- ( أ ) الجنس الإنساني استخدم الكلام زمنا طويلا قبل أن يعرف الكتابة ، ولا تزال هناك لغات ليس لها شكل كتابي ( يذكر منها أستاذنا الدكتور محمود فهمي حجازي اللغة المهرية واللغة النوبية ومئات اللغات الأفريقية ، فضلا عن لغات السكان الأصليين في أمريكا وأستراليا ) .

(١) دى سوسير : فصول في علم اللغة العام . ص ٥٣ - ٥٩ .

(٢) المداخل إلى علم اللغة . ص ٣٧ .

- ٢٠ -

(ب) الطفل يتعلم الكلام زمنا طويلا قبل أن يتعلم الكتابة .  
(ج) اللغة المكتوبة يمكن - على نطاق واسع - أن تتحول إلى كلام دون أن تفقد شيئا . أما  
المعكس فغير صحيح ، إذ أننا لو كتبنا ما نيسل لفقدنا الكثير .

(د) الكلام يلعب دورا أكبر - في حياتنا - من الكتابة ، فنحن نحصى في الكلام وقتنا أكثر  
بكثير مما نضيه في الكتابة أو القراءة . (١)

وفي معظم اللغات تختلف الصورة المنطوقة عن الصورة المكتوبة :

ففي الإنجليزية كلمات فيها حروف تكتب ولا تنطق ومثال ذلك الكلمات :

WASHINGTON (فصوت الـ G لا ينطق)

Colour (فصوت الـ U لا ينطق ، وفي الإنجليزية الأمريكية لا يكتب الآن)

Right (صوت الـ gh لا ينطق)

Write (صوت الـ w لا ينطق)

وفي الفرنسية لا تنطق الحروف الأحيية من الكلمات .

أما إذا نظرنا في الخط العرسي كما نكتبه اليوم وسحاوليس معرفة مدى اختلافه عن الواقع المنطوق  
وجدنا عددا كبيرا من الأمثلة . وهناك حروف تكتب ولا تنطق ، وحروف أخرى نطقها ولا نكتبها  
واليك الأمثلة التالية :

(١) ألف الوصل :

فنحن نكتب الألف في كلمة ( ابن ) كما لو كانت هذه الكلمة مستقلة قائمة برأسها في النطق .  
وبصدق هذا إن كانت هذه الكلمة في أول الكلام ، أما إذا سبقت بحركة فلا يمرر ليهذه  
الألف من الناحية الصوتية . ولذا لك أطلق النحاة عليها ألف الوصل تمييزا لها عن همزة  
القطع . ولذا لك هناك فرق بين نطقنا لعبارة ( قَالَ أَحَدٌ ) وعبارة ( قَالَ أُخْرَجَ ) . ففي  
العبارة الأولى نطقنا كلمة ( قال ) التي تنتهي بحركة قصيرة هي الفتحة ، ثم جئنا بعدد  
ذلك بكلمة ( أحد ) ونطقنا بالهمزة باعتبارها أول أصوات الكلمة . وعلى المعكس من هذا  
قولنا ( قال اخرج ) نالطقن التصحيح لهذه العبارة يجعلنا نطق بعد اللام والفتحة  
التالية لها صوت الخاء مباشرة ، أي دون أن نطق بالألف .

(٢) أل التعريف :

فاللام تظهر في النطق أحيانا ، وتختفي مدعة في أحيان أخرى . فنحن نقول : الجامعة ،

(١) بالمر : علم الدلالة : ص ٢١

الإعلام ، الكتاب ، فننطق لام التحريف • ونقول : الشمس فلا ننطق إلا بشين مشددة •  
وفى كلتا الحالتين نكتب اللام •

### (٣) الزيادة فى الحروف :

فنحن نكتب ( دخلوا ، خرجوا ، ذهبوا ) بزيادة ألف بعد واو الجماعة ، ونكتب  
( لم يدخلوا ، لم يخرجوا ، لم يذهبوا ) بزيادة الألف كذلك بعد واو الجماعة •  
لكننا لا ننطق بأى منها •

### (٤) النقصان فى الحروف :

ونحن فى الوقت نفسه نكتب ( الرحمن ، طه ، إسحق ، أولئك ، هذا ، السموات )  
رغم أن كتابة هذه الكلمات على هذا النحو لاتعكس كيفية نطقها (١) •

### إذن فما الكتابة الصوتية ؟

إنها الكتابة التى تمثل طريقة النطق ، فلا زيادة فى الكتابة عن النطق ، ولا نقصان ،  
بل استطاع دقيق لما يقال ، وترجمة للصوت إلى كتابة • والآن نتخير بعضاً من الكلمات  
السابقة ونحاول أن نكتبها كتابة صوتية :

قَالَ أَحْمَدُ

(بلا تغيير)

قال أحمد

كاتبها الصوتية

قَالَ أَخْرَجَ مِنْهَا

(بحذف ألف اخرج لأنها لم تنطق)

قالخرج منها

كاتبها الصوتية

الْجَامِعَةُ

الجامعة

كاتبها الصوتية

وإن أدخلناها فى جملة وقلنا مثلاً :

دَخَلْتُ الْجَامِعَةَ

كانت كاتبها الصوتية :

(بحذف ألف الجامعة لأنها ألف و

دخلت لجامعة

لا ننطق بها ، وأدجئنا الكلمتين معا )

(١) المدخل إلى علم اللغة ص ٣٨ - ٤١ بتصريف

- ٢٢ -

الشَّمْسُ

كاتبها الصوتية : اششمس ( بفك إد غم الشينين لأنها ال  
الشمسية )

وإن أد خلناها في جملة وقتنا مثلا :

طَلَعَتِ الشَّمْسُ

كانت كاتبها الصوتية :

طلعتششمس

( بحذف الألف وفك إد غم الشينين  
وإد ما ج اللكتين )

دَخَلُوا

كاتبها الصوتية : د حلو ( بحذف الألف الأخيرة لأنها لا تنطق بها )

طَهَ

كاتبها الصوتية : طاهها ( براد الألفين نطقاً )

هَذَا

كاتبها الصوتية : هاندا

الرَّحْمَنُ

كاتبها الصوتية : اررحمان ( بفك إد غم الراء لأن ال شمسية ، ثم  
رد الألف التي تنطق بها بعد الميم )

باختصار شديد استمع جيدا لما تنطق به ثم ترجم الصوت الصادر عنك إلى حروف مكتوبة .  
ولعل هذا يذكرنا بما يفعله أنصاف المتعلمين حين يحاولون تحرير خطابات بأنفسهم .  
فهم يكتبون حرفيا ، فيكتبون مثلا عبارة :

• أنا بيعت لك جواب عشان أطمئنتك علييا • لكننا بالطبع لن نكتب بهذه الصورة  
العامة البتة ، وهذا مجرد تمثيل لترجمة الصورة الصوتية إلى صورة كتابية • وقلنا  
إن الهدف من هذه الكتابة الصوتية هو رد ما حذف ، وحذف ما ينبغي حذفه ومطابقة  
الكتابة للنطق •

ولنحاول أن نطبق هذا على كلمات وعبارات أخرى :



بَلَدِي حَسْرَ  
بَلَدِي حَسْرَ

( بفك إد غم الراء في كلمة حر وتحويل  
التنوين إلى نون صريحة )

٥/٥٢ ٥/١١

هَجَرَ الْأَحِبَّةَ الدَّيَّارَ  
هَجَرَ الْأَحِبَّةَ الدَّيَّارَ

٥/٥/١ ٥/٥/١ ٥/٥/١

( بحذف ألف الأحبة لأنها ألف وصل  
وفك إد غم باء الأحبة ، ثم حذف ال  
من الديار لأنها شمسية وفك إد غم  
الدال ، وإد ماح تاء الأحبة في  
الدال الأولى من الديار ، وأخيرا  
إطالة حركة الراء الأخيرة لإشباعها )

شَبُّوا ضِرَامَ الْحَرْبِ  
شَبُّوا ضِرَامَ الْحَرْبِ

٥/٥/ ٥/٥/١ ٥/٥/١

( بفك إد غم الباء في شب ، وحذف ألف  
شبو لأنها غير منطوقة وحذف ألف الحرب  
لأنها وصل وإطالة حركة الباء الأخيرة لإشباعها )

قَلَّدَتْكَ الشَّعْرَ  
قَلَّدَتْكَ تُكَشِّشُ شَعْرًا

٥/٥/٥/١ ٥/٥/١

( بفك إد غم اللام في قلدتك ، ثم حذف  
ال الشعر لأنها شمسية ، وفك إد غم  
الشين ووصل الشين الأولى بالكاف ،  
 وإطالة حركة الراء لإشباعها )

خَذَ مِنْ هَذَا  
خَذَ مِنْ هَذَا

٥/٥/ ٥/٥/١

( بزيادة ألف بعد الهاء لأنها تنطق بها .  
لاحظ أن نون من ساكنة لأن ما بعدها حرف  
متحرك ولذلك قابلناها بدائرة صغيرة علامة  
للتسكين )

مِنَ الْآنَ فَصَاعِدًا  
مِثْلَانِ فَصَاعِدَيْنِ  
٥//٥// ١٥/٥//

(بحذف ألف الآن ، وتحويل التنوين إلى  
نون • ولاحظ هنا أن نون من متحركة  
لأن بعدها حرفا ساكنا ولا يجتمع ساكبان .  
ولذلك حركنا النون للتخلص من ذلك  
وقا بلناها بشرطة مائلة علامة للحركة)

وها نحن نطبق هذا على أبيات من الشعر :  
قال محمود سامي البارودي :

لِكُلِّ دَمْعٍ جَرَى مِنْ مَقْلَةٍ سَبَبُ  
وَكَيْفَ يَمْلِكُ دَمْعُ الْعَيْنِ مَكْتَسِبُ  
فهذا البيت نكتبه كتابة صوتية هكذا :

لِكُلِّ دَمْعٍ جَرَى مِنْ مَقْلَتَيْنِ سَبَبَيْنِ  
وَكَيْفَ يَمْلِكُ دَمْعُ عَيْنَيْنِ مَكْتَسِبَيْنِ

ونترجم حركاته وسكناته كما يلي :

٥// ٥//٥/ ٥/ ٥// ٥/٥/ /٥//

٥//٥/ /٥/٥/٥/ //٥/ /٥//

ففي الشطر الأول :

فكنا إِدْغَمَ اللام في كلمة ( لكل ) ، وحولنا تنوين العين في كلمة ( دم ) إلى نون صريحة .  
وكذلك فعلنا مع التاء المربوطة في كلمة ( مقلة ) والتاء في كلمة ( سبب ) •

وفي الشطر الثاني :

حذفنا ألف ( العين ) لأن اللام ثمرية والألف غير منطوقة ، وزدنا واوا لتناسب ضمة الباء  
في كلمة ( مكتسب ) • وسوف نلاحظ أننا في معظم الأحوال نشيع الحرف الأخير من كلا الشطرين  
بحرف يتناسب حركته ، فإذا كان الحرف الأخير منهما عليه ضمة زدنا واوا ، وإذا كان ثمرية  
كسرة زدنا ياء ، وإذا كان عليه فتحة زدنا ألفا • وسوف نلاحظ أيضا أن الشطر الأول يقع منه

تنوين على الحرف الأخير منه ، أما الحرف الأخير من الشطر الثاني فلا يكون متونا ، بسمل  
كما قلنا يشيع بحرف من جنس الحركة السابقة .  
واليك بينا آخر فيه تحويلات أخرى جديدة :

قال التابغة الذباني :

أَبَى اللَّهُ إِلَّا عَدْلَهُ وَوَفَاءَهُ فَلَا التَّكْرُ مَعْرُوفٌ وَلَا الْمُرُفُ غَائِبٌ

فهذا البيت نكتبه كتابة صوتية على النحو التالي :

أَبْلَلَاهُ إِلَّا عَدْلَهُ وَوَفَاءَهُ هُوَ فَلَلتَّكْرُ مَعْرُوفٌ وَلِلْمُرُفِ صَائِبُ

وتترجم حركاته وسكناته كما يلي :

٥//٥// ٥//٥/ ٥/٥/ /٥/٥//

٥//٥/ /٥/٥// ٥/٥/٥/ /٥/٥//

ففي الشطر الأول :

حذفت ألف (أبى) وألف لفظ الجلالة ، ثم زيدت ألف بعد اللام الثانية لأننا ننطق الكلمة  
بالف مد ، ونكتلها إدغم اللامين في (إلا) ، وأشبعنا حركة الهاء في كلمتي (عدله) و(وفاءه) .

وفي الشطر الثاني :

حذفت ألف (فلا) وألف (التكر) لأننا لا ننطقهما ، ثم زدنا نونا للتنوين لأننا ننطق  
بالتنوين على هيئة نون صريحة ، وحذفنا ألف (ولا) وألف (العرف) ، ثم زدنا واوا لتناسب  
ضمة الميم في كلمتي (صائح)

قال حافظ إبراهيم :

وَأَخْصَبْتُ فِي النَّفْيِ وَمَا كُنْتُ مُجْدِبًا وَفِي النَّفْيِ خِصْبُ الْعَبْقَرِيِّ السَّمِيدِ

ونكتب صوتيا على النحو التالي :

وَأَخْصَبْتُ فَلْنَفْيِ وَمَا كُنْتُ مُجْدِبِينَ

وَفَلْنَفْيِ خِصْبُ الْعَبْقَرِيِّ السَّمِيدِ

وتترجم حركاته وسكناته كما يلي

٥//٥//٥/٥// ٥/٥/٥/ /٥/٥//

٥//٥//٥/٥//٥/ ٥/٥/ /٥/٥//

### نفي الشطر الأول من البيت :

حذفنا ياء ( نى ) وألف ( المنفى ) ، ثم زدنا نونا من أجل التنوين .

### ونفى الشطر الثانى :

حذفنا ياء ( نى ) وال ( النفى ) لأنها شمسية وفككتنا إد غم النون فيها . ثم حذفنا ألف ( العبرى ) وأد مجنا ياء ( خصب ) مع لام ( العبرى ) ، وفككتنا إد غم الياء نى ( العبرى ) وحذفنا ال من ( السيزع ) لأنها شمسية ، وأد مجنا ياء ( العبرى ) مع سين ( السيزع ) .

### ملحوظة :

ليس للام الشمسية أو القمرية أهمية كبيرة نى علم العروض ، فأنت تستطيع أن تجعلها شمسية دائما أو قمرية حسب ما يتيسر لك ، فلن يكون لذلك تأثير على وزن البيت ولا الحكم بانتدائه إلى بحر معين . غير أننا نحاول التقيد بهذا الفرق تحقيقا للنطق العبرى السليم .

وقال كبير عزة :

أَلَا أَلِفًا عَنَى النَّبَىُّ مُحَمَّدًا      بِأَنَّكَ حَقٌّ وَلِلَّيْكَ حَبِيدُ

ويكتب صوتيا هكذا :

أَلَا أَلِفًا عَنَى النَّبَىُّ مُحَمَّدًا

بِأَنَّكَ حَقٌّ وَلِلَّيْكَ حَبِيدُ

ونترجم حركاته ومكانته كما يلى :

٥//٥//٥//٥//٥// ٥//٥/ ٥//

٥/٥// /٥//٥/ ٥/٥/ //٥//

### نفي الشطر الأول :

فككتنا إد غم النون نى كلمة ( عنى ) ثم حذفنا ال الشمسية نى كلمة ( النبى ) فصار عندنا نونان نى كلمة ( عنى ) ونونان نى كلمة ( النبى ) ، لأن الشدة يرمز إليها بسكون فحركة وتعنى اجتماع حرفين متماثلين الأول منهما ساكن والثانى متحرك مثل الكلمات ( هَدَّ - شَدَّ - مَدَّ - فَرَّ )

ثم فككتا إدغام ياء (النبي) • أما كلمة (محمد) فقد فككتا فيها إدغام الميم، ثم حولنا التنوين الذي على الدال إلى نون صريحة •

وفى الشطر الثاني :

فككتا إدغام النون في (بأنك) • وإدغام القاف في (حق) • وحولنا التنوين الذي على قاف (حق) إلى نون • ثم حذفنا ألف (الملك) وأخيرا زدنا واوا لإشباع آخر حرف في البيت وهو الدال لأن عليه ضمة • والواو تناسبها •

ملحوظة :

طبعي أنك سوف تستغنى عن هذه الكتابة الصوتية بعد وقت قصير • بعد أن تدرب أذنيك على السماع الصحيح والترجمة الصحيحة إلى حركات وسكنات • وبعد وقت غير طويـل أيضا - حسب قدرتك وإحساسك بالنغمة - سوف تستغنى عن التقطيع إلى حركات وسكنات • وتجد نغمة البيت في أذنيك مباشرة • ولا يتأتى هذا إلا بالتدرب المستمر • فالمادة كلها تعتمد على الحس الموسيقي •

طريقة أخرى للتقطيع :

ذكرنا فيما سبق طريقة مبسطة ودائية للكتابة الصوتية وترجمة الكلام إلى مجموعة حركات وسكنات • وعرفنا أنها تبدأ بقراءة البيت ثم تتبع ما ينبغي حذفه أو زيادته من حروف فـسـ الكلمة • ومقابلة كل حرف متحرك أو ساكن بما يناسبه من رمز •

ولعلك لاحظت في كتابة الأبيات السابقة صوتيا أننا نكتب بعض الكلمات متصلة بما يسبقها أو يتلوها من كلمات • ذلك لأن لغتنا العربية تحب الوصل ولا تتصور شاعرا أو قارئا للشعر يقرأ بيتا من الأبيات وهو يقف عند كل كلمة منه • بل ينبغي أن يقسم البيت إلى مجموعة من الجمل والمعاني المتصلة • ويوزعها حسب قدرته الصوتية وطول نفسه •

وهناك طريقة ثانية للتقطيع تأخذ من البيت مباشرة وتنصب في حركات وسكنات • فمثلا

بيت التابغة :

أبسى الله إلا عدله وفاءه • فلا النكر معروف ولا العرف ضائع

نترجمه إلى حركاته وسكناته هكذا :

- ٢٨ -

أبى الله

/٥/٥//

إلا

٥/٥/

عدله

٥//٥/

ووفاء

٥//٥///

فلا النكر

/٥/٥//

معروف

٥/٥/٥/

ولا العرف

/٥/٥//

ضائع

٥//٥/

معنى ذلك أننا نأخذ كل مجموعة مرتبطة من الكلمات ونقطعها ، ثم نجمع ما نتج لدينا فسى  
سطر واحد لنبحث عن وزن البيت والبحر الذى يتتى إليه هكذا ،

٥//٥/ /٥/٥// ٥/٥/٥//٥/٥// ٥//٥/// ٥//٥/ ٥/٥/ /٥/ ٥//

تدريبات :

ولنحاول الآن باختصار أن نكتب الأبيات الآتية صوتيا ونبين ما فيها من حركات وسكنات :

قال عُمر بن أبي ربيعة :

عَدَا يَكْثُرُ الْهَآكُونَ مِنَّا وَنُكُتُمْ  
عَدَن يَكْثُر لِبَاكِينَ مِنَّا وَنُكُتُمْ  
وَتَزْدَادُ دَارِي مِنْ أَرْدِيَا رُكُتُمْ بَعْدَا  
وَتَزْدَادُ دَارِي مِنْ دِيَارِكُو بَعْدَا  
٥ // ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ //

وقال أبو فراس الحمداني :

نَعَمْ أَنَا مُشْتَاقٌ وَعِنْدِي لَوْعَةٌ  
نَعَمْ أَنُمُتَاتِن وَعِنْدِي لَوْعَتِن  
وَلَكِنَّ رِجْلِي لَا يَذَاقُ لَهْـوٍ رَسِيرُ  
وَلَا كُنْ أَشْلَى لَا يَذَاقُ لَهْـوٍ رَسِيرُ  
٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ // ٥ / ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ //

وقال امرؤ القيس :

أَغْرَكَ مِنِّي أَنَّ حُبِّكَ : قَاتِلِي  
أَغْرَكَ مِنِّي أَنَّ حُبِّكَ قَاتِلِي  
وَأَنْتَ مَهْمَا تَأْلُو الْقَلْبَ يَقْمَلُ  
وَأَنْتَ مَهْمَا تَأْمُرُ الْقَلْبَ يَفْعَلُ  
٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ // ٥ / ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ //

وقال زهير بن أبي سلمى :

تَرَامُ إِذَا مَا جِئْتَهُ مُهَلَّلًا  
تَرَامُ إِذَا مَا جِئْتَهُ مُهَلَّلًا  
كَأَنَّكَ تُعْطِيهِ الذِّي أَنْتَ سَائِلُهُ  
كَأَنَّكَ تُعْطِيهِ الذِّي أَنْتَ سَائِلُهُ  
٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ // ٥ / ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ //

وقال أحمد شوقي :

فَدَا لِي أَرَى خَدَّيْكَ بِالدَّمْعِ بُلَلًا  
فَدَا لِي أَرَى خَدَّيْكَ بِالدَّمْعِ بُلَلًا  
أَمِنْ فَرَحٍ عَيْنَاكَ تَبْسُدَانِ؟  
أَمِنْ فَرَحٍ عَيْنَاكَ تَبْسُدَانِ؟  
٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ // ٥ / ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ //

١٠٠ -

وقال طرفة بن العبد :

وَكَيْفَ تَصِلُ الْقَصْدَ وَالْحَقَّ وَاضِحٌ وَلِلْحَقِّ بَيْنَ الصَّاحِبِينَ سَبِيلُ  
وكيف تصل القصد ولحقي واضح وللحق بين الصالحين سبلو  
٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ //

وقال الأعشى :

عُلِقَتْهَا عَرَضًا ، وَعُلِقَتْ رَجُلًا  
علقتها عرض ، وعلقت رجلا  
٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ //

وقال عنتره بن شداد :

دَعَانِي دَعْوَةٌ وَالْحَيْلُ تَوْدِي  
دعاني دعوت ولخيل تودي  
٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ //

وقال ابن الزبيري :

إِنَّ لِلْخَيْرِ وَلِلْشَّرِّ مَدًى  
إن للخير وللشر مدى  
٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ //

وقال جرير :

تُرِيدِينَ أَنْ أَرْضَى وَأَنْتِ بَخِيلَةٌ  
تريدين أن أرضى وأنت بخيلت  
٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ //

وقال الشاعر :

إِلَى اللَّهِ أَعْدُو الْأَمْرِ فِي الْخَلْقِ كُلِّهِ  
إلى الله أعدو الأمر فخلق كلهم  
٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ //



والآن جئنا إلى أن تقوم بالحيل فدمه على الكلمات والأبواب الثمينة :

(أ) يا شمسُ هُيَّسْهُ هُ رِيحُ الْمُسْرِ هُ الْأَمْرُ الْمَطِيْمُ هُ الرَّحْلَةُ غَدًا هُ فُرْنَةُ الدُّنْيَا هُ  
(ب) قال الأعشى :

يرى البخل مرًا والمطاء كأنما يلدُّ به عذابا من الماء باردا

وقال لبيد :

وانا وإخواننا لنا قد تنابحوا لنا لفتدى والرائح المنهخر

وقال تميم بن الخطيم :

إذا ما فرزنا كان أسوأ فرنسا صدود الحدود وأزوار المناكب

وقال كبير عزة :

فقلت لها : يا غزأرسل صاحبي على نأى داره والموكل مرسل

وقال أحمد شوقي :

فكل بلاد قُرَّتْ منك منزلى وكل مكان أنت فيه مكانسى

وقال طرفة :

وإن لسان المرء ما لم تكن له حصاة على عورائه لدليل

وقال امرؤ القيس :

فيا رب مكروبٍ كبرتُ وراءه وطنٍ فككتُ الغل عنه فقد أنسى

وقال زهير بن أبى سلمى :

إن نوءه النصح بوجد لا يضيئه وبالأمانة لم يندر ولم يخُسن

وقال عنتره :

وقد علمت بنو عيسى بأنسى أهرا إذا نُعيت إلى الطعان

وقال الفرار السلى :

وكتيبة السُّنْها بكيبية حتى إذا التبت نفصت لها يدي

## التفعيلة :

إذا كنا قد وصلنا إلى مرحلة القراءة السليمة ، وكتابة الأبيات كتابة صوتية عروضية وترجمة الكلام المنطوق إلى مجموعة من الحركات والسكنات ، فقد قطعنا شوطا كبيرا في إثقان علم العروض .

لكن العمليات العروضية لا تنقف عند حد الحركات والسكنات ، وإنما تتطلب تشكيل مجموعات متنوعة من هذه الحركات والسكنات ، وفقا لموسيقى البيت أو القصيدة . وكل مجموعة تتشكل من عدد معين من الحركات والسكنات تسمى بالتفعيلة :

فمثلا يعرف عروض الشعر المربعي تفعيلة تتكون من الرموز الآتية :

٥ / ٥ / /

وهذه سوف نسميها : فَمُولُنْ

ويعرف تفعيلة مثل :

٥ / ٥ / ٥ / /

وهذه نسميها : مَفَاعِيلُنْ

وهكذا كما سنرى .

ولقد اصطلح علماء العروض على إقامة موازين يوزن بها الشعر ، ولعلك تذكر من دراستك لعلم الصرف أن الكلمة لها ميزان صرفي :

فمثلا كلمة : صَرَبَ

على وزن : فَمَلَّ

وكلمة : اسْتَفْهَمَ

على وزن : اسْتَفْعَلَ

وكلمة : ذَاكَرَ

على وزن : فَاعَلَ

غير أن الميزان الصرفي يختلف عن الميزان الصرفي في أن هناك حروفا بذاتها هي التي تتكون هذا الميزان أو هذه التفعيلات . وهذه الحروف هي :

الفاء والسين واللام والهمزة والسين والياء والألف والواو والياء . وجميعها ، منقسم في

قوله : " لَمَعَتْ سُرُوفُنَا " • ومن هذه الحروف تكونت مجموعة من التفاعيل هي :

| فَعُولُنْ         | ويرمز اليها الشكل | ٥ / ٥ / /       |
|-------------------|-------------------|-----------------|
| مَفَاعِلُنْ       | ٤٤ ٤٤ ٤٤          | ٥ / ٥ / ٥ / /   |
| مَفَاعِلُنْ       | ٤٤ ٤٤ ٤٤          | ٥ / / / ٥ / /   |
| فَاعِلُنْ         | ٤٤ ٤٤ ٤٤          | ٥ / / ٥ /       |
| فَاعِلَاتُنْ      | ٤٤ ٤٤ ٤٤          | ٥ / ٥ / / ٥ /   |
| مُفَاعِلُنْ       | ٤٤ ٤٤ ٤٤          | ٥ / / ٥ / / /   |
| مُسْتَفْعِلُنْ    | ٤٤ ٤٤ ٤٤          | ٥ / / ٥ / ٥ /   |
| مَفْعُولَاتُ      | ٤٤ ٤٤ ٤٤          | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / |
| فَاعِلَانُنْ      | ٤٤ ٤٤ ٤٤          | ٥ / ٥ / / ٥ /   |
| مُسْتَفْعِلَانُنْ | ٤٤ ٤٤ ٤٤          | ٥ / / ٥ / ٥ /   |

واليك مقارنة سريعة بين الميزان الصرفي والميزان العروضي :

( ١ ) كلمة اِسْتَفْعَلَمَ :

ميزانها الصرفي : اِسْتَفْعَلْ

وميزانها العروضي : مُسْتَفْعِلُنْ ( لأنه لا يوجد وزن عروضي قوامه استفعال ، ولأننا

إذا ترجمنا الكلمة الى حركاتها وسكانها ننح

عندنا الشكل الآتي :

٥ / / ٥ / ٥ /

وهي نفسها رموز التفعيلة التي نسميها : مستفعِلن .

كلمة جَعِيلٌ :

ميزانها الصرفي : جَعِيلُ

وميزانها العروضي : فَعُولُنْ ٥ / ٥ / / ( لأن الميزان الصرفي لا يتطلب تحويل التنوين

إلى نون صحيحة ، ولأن الميزان العروضي

ليس من تفعيلاته المعروفة وزن فعيل ، ولأنه

لا يفرق بين الواو والياء والألف حيث إنها كلها

تترجم إلى حرف ساكن وتأخذ علامة الدائرة

الصغيرة )

كلمة حَصَانٌ :

ميزانها الصرفى : فَعَالٌ

وميزانها المروضى : فَعُولُن ٥/٥// أيضا •

كلمة حَسُودٌ :

ميزانها الصرفى : فَعُولٌ

وميزانها المروضى : فَعُولُن ٥/٥// كذلك •

(ب) والآن نحاول أن نتعرف على الوزن المروضى للكلمات الآتية :

حَبِيبِي

٥/٥//

إذن هى : فَعُولُن

( ومثلها : صَدِيقِي ، فُؤَادِي ، غَرِيبِي ، يُغَاثُوا ، يُغِيثُوا ، قَسَمَهَا ،

إِلَيْهَا ، يَشْفِرُهُ بِدَارِي ، وَيَسْمَعِي ، فَدَانِي )

تنبيه :

حاول أن تقرأ الكلمة ووزنها المروضى لتدرب أذنك على النغمة ثم حاول الإتيان  
بكلمات تماثلها فى نغمتها •

مِنَ الْمَاضِي

٥/٥/٥//

فهي إذن : مَفَاعِيلُنْ

( ومثلها : بَأْنِيَابٌ ، نَوَاهِيهِ ، بِمَكْرُوبٍ ، بِلَا فَضْلٍ ، وَيَسْتَعْلِي ، مِنِ الْبَاسِ ،

أَيَا عُمْرِي ، مِنَ اللَّهِ ، وَيُعْطِيهِ ، بِإِحْسَانٍ ، يُبْلَغُنِي ، فَأَشْكُوهُ )

مِنَ الذَّهَبِ

٥///٥//

فهي تفعيلة : مَفَاعِلَتُنْ

( ومثلها : أَيْتَلْتُنِي ، سَأَشْكُرُكَ ، فَيَا بِلَدِي ، قَلَانْدَه ، أَبُوهُ هَذَا ، أَهْشَلَهَا ، يُؤَرِّقُنِي ،

نَزَلْتُ بِهَا ، وَيَعِشْقُهُ ، سَفَاهَتُهُمْ ، وَلَا حَرَمٌ ، إِذَا نَزَلُوا )

صَادَهَا

٥ // ٥ /

فهي تفعيلة : فاعِلُنْ

( ومثلها : جاءهم ، إِنَّ لِي ، إِنَّنَا ، مِنْ هُنَا ، كُنْتُ لِي ، يَا أَخِي ، فِي  
الصَّبِيِّ ، بَلَدَتِي ، قَدْ سَمَاء ، صَائِب ، يَجْهَلُوا ، ذُنْبُهُ ،  
يَالِدُجِي )

يَا حَبِيبِي

٥ / ٥ // ٥ /

فهي تفعيلة : فاعِلَانْ

( ومثلها : قد هجاني ، بَعْدَ قُرْبٍ ، مِنْ دِيَارِي ، تِلْكَ دُنْيَا ، مَسَى  
الغَدَاة ، سَوْفَ أَخِي ، وَاعْتِلَابٍ ، أَبْلَغْتَ ، وَانْتَظَرِي ،  
فِي يَدَيْهِ ، طَافَ رُكْبَهُ لَيْسَ يُرْجَسُ ) .

يَكْبِيَّةٌ

٥ // ٥ // ٥ //

فهي تفعيلة : تَفَاعِلُنْ

( ومثلها : فَإِذَا الَّذِي ، فَلَقَدْ رَأَى ، وَأَوَّلِي النَّهَى ، فَوَقْتُ فِي ، مَوْجِدُهُ ،  
وَصَرْغُهُ ، وَطُولُهُ ، بِدَلَالِهَا )

إِنَّ الَّذِي

٥ // ٥ / ٥ /

فهي تفعيلة : تَسْتَفْعِلُنْ

( ومثلها : أَشْكُو إِلَى ، مِنْ عَاقِبَتِي ، بَلْ قَدْ جَرَى ، مِنْ عَيْنِي ، يَصْطَادُهَا ،  
فَرْدَوْسَهَا ، يَارَاقِدَا ، عُدُّوا عَلَيَّ ، أَوْصِيكُمْ )

كَانَ الْأَمْرُ

٥ / ٥ / ٥ / ٥ /

فهي تفعيلة : مَفْعُولَاتْ

( ومثلها : أَمَلُ السُّهْرِ ، حِينَ رَمَتْ ، بِتِ الْيَوْمَ ، يَحْيَا الْعَدْلُ ، فِينَا الْمَلِكُ ،  
بِذَلِكَ ، يَرْجَسُ )

- ٣٦ -

- (هـ) أنت بكلمات وعبارات على كل وزن من الأوزان المروضة التي عرفتتها •

# بحور الشعر العربي





بمخبر الشهر المرسى

حين تقوم بالخطوات السابقة كلها والتي تشمل ترجمة البيت إلى مجموعة من الحركات والسكنات ، ثم محاولة تشكيل مجموعات متولقة من هذه الحركات والسكنات ، يتجمع لديك تسلسل معين من التفعيلات وبكيفية معينة وترتيب معين . هذه المجموعة نسميها بالبحر . ولعلك قد سمعت أو لاحظت عند تصفحك لديوان شعر من دواوين القدماء أو الحديثين عبارة : قال من بحر الطويل ، مثلاً ، فهذا يعني أن تفعيلات هذا البيت تكونينها هذا تولف البحر الطويل ، وهكذا . ولعلك تلاحظ أننا نستخدم كلمة ( بحر الشعر ) حمماً للكلمة ( بحر ) تخصيصاً لهذا الجمع لعلم العروض . كما أننا نجمع ( البيت ) من الشعر على ( أبيات ) وليس بيت .

مثال :

زنا البيت التالى ووضح ما فيه من تفصيلات :

قال امروء القيس :

تَقَا نَبِيَّكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَعَرَفَانِ  
وَرَسْمٌ عَمَّتْ آيَاتُهُ مَنُذُ أَرْوَاسِ

تقا نبك من ذكری حبیب و عرفان  
ورسم غمت آیاتھو مند ارقاس

۵ / ۵ / ۵ // ۵ / ۵ // ۵ // ۵ / ۵ / ۵ // ۵ / ۵ / ۵ //

ولنرجع إلى التفاعلات المشرونة ونذكر تكوين رموزها :

ان اول تفصيله رموزها هكذا ٥/٥// ونسمى : فمولان

والآن انظر الى رموز البيت نفسه وافصل رموز التفعيلة الاولى عن بقية الرموز هكذا :

٥ / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ // ٥ / ٥ / /      ٥ / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ // / ٥ / ٥ //

تصو لن

وقبل أن نستعرض تشكيل المجموعة الثانية من الرموز لتكون تعميلاً أخرى يجب أن نعرف على التفعيلات التي يتألف منها كل بحر من بحور الشعر العربي ، لأنه إذا كانت التعميلة الأولى هامة وتعطي مؤشراً كبيراً على أن البيت المذكور ينتمي إلى بحر بعينه فإن التعميلة الثانية هي الفصل من ذلك - فالتعميلة التي أمامنا هي (فعولين) وهناك أكثر من بحر يبدأ بهذه التعميلة والذي يسمى الأول بالبحر الأول هذه التعميلة الأولى .

ولكل بحر من بحور الشعر المربى نموذج أساسى أو صورة شهيرة تتكون من تفعيلات  
ممثلة :

فمئذنا خمسة عشر بحرًا نعت عليها الخليل بن أحمد هـى :  
( الطويل ، الديد ، البسيط ، الوافر ، الكامل ، الهزج ، الرجز ، الرمل ، السريع ،  
النزج ، الخفيف ، الضارع ، المقنَّب ، المجتث ، التقارب )  
أما البحر السادس عشر فقد زاده الأَخفش وهو البحر المتدارك .

قال البحر الطويل :

يتكون نموذج الأساس من التفعيلات الآتية :

|          |          |          |          |          |          |
|----------|----------|----------|----------|----------|----------|
| فمعلن    | ففاعيلن  | فمعلن    | ففاعيلن  | فمعلن    | ففاعيلن  |
| ٥ / ٥ // | ٥ / ٥ // | ٥ / ٥ // | ٥ / ٥ // | ٥ / ٥ // | ٥ / ٥ // |

قال أحمد شوقى :  
وما البعد إلا الليل والشعر والحسب  
سجا الليل حتى هاج لى الشعر والهوى

ونموذج الديد :

|              |          |              |              |          |              |
|--------------|----------|--------------|--------------|----------|--------------|
| فاعلاتن      | فاعلن    | فاعلاتن      | فاعلاتن      | فاعلن    | فاعلاتن      |
| ٥ / ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / | ٥ / ٥ // ٥ / | ٥ / ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / | ٥ / ٥ // ٥ / |

قال الشاعر :  
كن جوادا تلقى خلقا كبيرا  
إن من يخطى إليه يسال

ونموذج البسيط :

|              |          |          |          |          |          |          |          |
|--------------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|
| مستعملن      | فاعلن    | مستعملن  | فعلُن    | مستعملن  | فاعلن    | مستعملن  | فعلُن    |
| ٥ // ٥ / ٥ / | ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / |

قال النابغة :  
لا يبعد الله جيراننا تركهم  
مثل المصاييح تجلو ليلة الظلم

ونموذج الوافر :

|          |           |           |          |           |           |
|----------|-----------|-----------|----------|-----------|-----------|
| مفاعلتن  | مفاعلتن   | مفاعلتن   | مفاعلتن  | مفاعلتن   | مفاعلتن   |
| ٥ / ٥ // | ٥ // ٥ // | ٥ // ٥ // | ٥ / ٥ // | ٥ // ٥ // | ٥ // ٥ // |

قال أُمَيَّة بن أَبِي الصَّلْت :

أَذْكَرُ حَاجَتِي أَمْ قَدْ كَانَتْ  
هِيَ وَكَ ؟ إِنْ شِئْتُكَ الْحَيَاءُ (١)

ونموذج الكامل :

|           |           |           |           |           |           |
|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|
| مفاعلتن   | مفاعلتن   | مفاعلتن   | مفاعلتن   | مفاعلتن   | مفاعلتن   |
| ٥ // ٥ // | ٥ // ٥ // | ٥ // ٥ // | ٥ // ٥ // | ٥ // ٥ // | ٥ // ٥ // |

قال جَعْفَر بن الْأَبْرَص :

زَعَمَ الْأَحْبَةُ أَنْ رَحَلْنَا غَمًّا  
وَبِذَاكَ خَبَرْنَا الْفُتْدَانُ الْأَسْوَدُ

ونموذج الهزج :

|              |              |              |              |
|--------------|--------------|--------------|--------------|
| مفاعلتن      | مفاعلتن      | مفاعلتن      | مفاعلتن      |
| ٥ / ٥ / ٥ // | ٥ / ٥ / ٥ // | ٥ / ٥ / ٥ // | ٥ / ٥ / ٥ // |

قال أحمد شوقي

لَقَدْ أَحْسَنْتَ يَا وَرْدُ  
وَمَا لِلنَّاسِ إِحْسَانُ

ونموذج الرجز :

|              |              |              |              |              |              |
|--------------|--------------|--------------|--------------|--------------|--------------|
| مستفعلن      | مستفعلن      | مستفعلن      | مستفعلن      | مستفعلن      | مستفعلن      |
| ٥ // ٥ / ٥ / | ٥ // ٥ / ٥ / | ٥ // ٥ / ٥ / | ٥ // ٥ / ٥ / | ٥ // ٥ / ٥ / | ٥ // ٥ / ٥ / |

قال أحمد شوقي :

فَيْسُ إِيَّامِ الْمَاشِقِينَ أَتَيْهِمْ  
فَهُمْ كَبِيرُ كُلِّ قَيْسٍ بِهَيَّوَى

(١) قد تلاحظ بعض التغييرات الطفيفة إذا ما حاولت مقارنة النموذج بالبيت المذكور وسوف نفهم لك هذا بعد قليل في حديثنا عن التغييرات التي قد تحدث في كل بحر والتي سوف نسميها بالزخافات والمثلل.

ونمودج الرمل :

|              |              |              |          |              |
|--------------|--------------|--------------|----------|--------------|
| فاعلاتن      | فاعلاتن      | فاعلاتن      | فاعلاتن  | فاعلاتن      |
| ٥ / ٥ // ٥ / | ٥ / ٥ // ٥ / | ٥ / ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / | ٥ / ٥ // ٥ / |

قال عدى بن زيد :

أبلغ النعمان عني ما لكـ

أنه قد طال حبي وانتظاري

ونمودج السريع :

|          |              |              |          |              |
|----------|--------------|--------------|----------|--------------|
| مستعلن   | مستعلن       | مستعلن       | مستعلن   | مستعلن       |
| ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / ٥ / | ٥ // ٥ / ٥ / | ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / ٥ / |

قال الربيع بن أبي الحقيق :

إننا إذا نكح في ديننا

نرضى بحكم المادل الفاصل

ونمودج المنرج :

|              |                 |              |              |              |
|--------------|-----------------|--------------|--------------|--------------|
| مستعلن       | مستعلن          | مستعلن       | مستعلن       | مستعلن       |
| ٥ // ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ // ٥ / ٥ / | ٥ // ٥ / ٥ / | ٥ // ٥ / ٥ / |

قال زهير بن أبي سلمى :

قد يقبل المال بعد حين طلى السـ

مرء وحينئذ لهلكه دبر

ونمودج الخفيف :

|              |             |              |              |              |
|--------------|-------------|--------------|--------------|--------------|
| فاعلاتن      | مستعلن      | فاعلاتن      | فاعلاتن      | فاعلاتن      |
| ٥ / ٥ // ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ // ٥ / | ٥ / ٥ // ٥ / | ٥ / ٥ // ٥ / |

قال إيليا أبو ماضي :

نسى الطين مائة أنه طين

ن حثير نصال تيهًا وعرسد

ونمودج الضارع :

|              |         |              |              |              |
|--------------|---------|--------------|--------------|--------------|
| مفاعيلن      | فاح     | مفاعيلن      | مفاعيلن      | مفاعيلن      |
| ٥ / ٥ / ٥ // | ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ // | ٥ / ٥ / ٥ // | ٥ / ٥ / ٥ // |

قال الشاعر :

وقد رأيت الرجس سال

فما أدري شئًا زبي

ونموذج التفتيب :

|                 |                 |         |         |
|-----------------|-----------------|---------|---------|
| مفعولات         | مفعولات         | متعلين  | متعلين  |
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / |

قال الشاعر :

حاملُ الهوى تَمِيبُ      يمتنقه الطَّوبُ

ونموذج المجث :

|             |             |             |             |
|-------------|-------------|-------------|-------------|
| مفعولات     | مفعولات     | فاعلاتين    | فاعلاتين    |
| ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / |

قال الشاعر :

فليلةُ القدر تُخَفِّسِي      على جبيع اللبالي

ونموذج السقارب :

|          |          |          |          |          |          |          |          |
|----------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|
| فعلولن   | فعلولن   | فعلولن   | فعلولن   | فعلولن   | فعلولن   | فعلولن   | فعلولن   |
| ٥ / ٥ // | ٥ / ٥ // | ٥ / ٥ // | ٥ / ٥ // | ٥ / ٥ // | ٥ / ٥ // | ٥ / ٥ // | ٥ / ٥ // |

قال طرفة :

تَصَدَّقِي عَلَيَّ هـ هـ ذاك الطليكَ      فإنَّ لكلِّ مقامٍ مَقَالا

ونموذج السدارك :

|          |          |          |          |          |          |          |          |
|----------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|
| فاعلن    | فاعلن    | فاعلن    | فاعلن    | فاعلن    | فاعلن    | فاعلن    | فاعلن    |
| ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / |

قال الشاعر:

إنَّ يومَ القدى باتَ يَأْتِي غدا      فكأين فتى سيفُهُ صارمُ

غير أن هذه النماذج الأسبعية قد تأتي على صور متنوعة . وهذا عرض مفصل لهما

پیشہ کل فوریہ کللی بسمو منہ حصو :

(١) البحر الطويل

يأتي البحر الطويل على ثلاث صور متتجة ، وغالبا ما يكون السبب في تنوع صور البحر الواحد اختلاف شكل التفعيلة الأخيرة من الشطر الأول والتي سوف نسميها " بالعروض " والتفعيلة الأخيرة من الشطر الثاني والتي نسميها " بالغرب " .

وتلك صور البحر الطويل :

### الصورة الأولى :

فَعُولُنْ    فَعَالِيْنْ    فَعُولُنْ    فَعَالِيْنْ    فَعُولُنْ    فَعَالِيْنْ  
 ۵ / ۵ //    ۵ / ۵ //    ۵ / ۵ //    ۵ / ۵ //    ۵ / ۵ //    ۵ / ۵ //

۱۱. لُصْرِب

## المعرض

الحسين

مِنْهُ

قلنا إن البحر الطويل يتألف من تفعيلتين أساسيتين هما :

فمولن مفاعيلن

وتتكرر هاتان التعميلتان مرتين في كل شطر • لكذلك تلاحظ أن تفعيلة "المريض" جاءت على وزن "فاعِلُنْ" ورموزها كالآتي // ٥ // ٥ • ومن ثم فقد نقص منها حرف ساكن هو الـياء التي بعد الميم • وبالتالي نقصت من رموزها دأعوة صغوية بعد الحركة الثالثة • وهذا نصيبه "القبض"، وهو من الزحافات أي التغييرات التي تدخل على بعض التفاعيل مثل فاعِلُــــنْ • ونعولن فتحذف لها ياء (فاعِلُنْ) ونون (نعولُنْ) • إذن فالقبض هو : حذف الحرف الخامس

الساكن من التفعيلة .

وهذه التفسيرات التي تحدث في التفاضيل منها ما يكون لازماً عن القصيدة كلها وهذا نسميها "الملل" ومنها ما يكون غير لازم ، أي إذا جاء في بيت فليس من الضروري أن يأتي في البيت التالي ، وهذه نسميها "الزخافات" .

ويمكنك التفرقة ببساطة بين ما هو مجرد زخاف وطء هو علة ملتزمة بمكان التغيير • فإذا دخل التغيير على تسمية " المرض " أو تسمية " الضرب " والتمز به الشاعر عرقى قصيدته كلها فتلك هي العلة • وإذا دخل التغيير نفسه على أي تسمية أخرى من التسميات التي تتبع

المريض والضرب فذلك هو الزحاف .

قال زهير بن أبي سلمى :

وفيهـم مقاماتُ حسان وجوهـها .  
وأنديةٌ يـتـنـابـها القولُ والفعلُ  
وخطوات العمل في هذا البيت هي :

|          |           |          |           |           |               |           |
|----------|-----------|----------|-----------|-----------|---------------|-----------|
| وفيهـم   | مقاماتـن  | حسانـن   | وجوهـها   | وأنديتـن  | يتنابـهـلـقول | والفعلـو  |
| ٥ / ٥ // | ٥ / ٥ //  | ٥ / ٥ // | ٥ // ٥ // | ٥ // ٥ // | ٥ / ٥ //      | ٥ / ٥ //  |
| ٥ / ٥ // | ٥ / ٥ //  | ٥ / ٥ // | ٥ // ٥ // | ٥ // ٥ // | ٥ / ٥ //      | ٥ / ٥ //  |
| فـمـولـن | مـفاعـلـن | فـمـولـن | مـفاعـلـن | فـمـولـن  | مـفاعـلـن     | مـفاعـلـن |
|          |           |          | قبض       |           |               | قبض       |

ونستطيع أن نصف البيت السابق عروضيا على النحو التالي :

( أ ) البيت من البحر الطويل

( ب ) عروضه مقبوضة ( حيث حذفت الياء وهي الحرف الساكن الخامس )

( ج ) ضربه صحيح ( فلم يحدث فيه أى نقص من الحروف )

( د ) وقد دخل القبض أيضا - وهو هنا مجرد زحاف لا يلتزم - على التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

ولكى نختبر صحة تقطيعنا للبيت نفروه قراءة عروضية تطابق وزن التفعيلات الموجودة فيه

هكذا :

|          |           |          |           |          |           |               |
|----------|-----------|----------|-----------|----------|-----------|---------------|
| وفيهـم   | مقاماتـن  | حسانـن   | وجوهـها   | وأنديتـن | يتنابـهـا | القول والفعلـ |
| وفيهـم   | مقاماتـن  | حسانـن   | وجوهـها   | وأنديتـن | يتنابـهـا | القول والفعلـ |
| فـمـولـن | مـفاعـلـن | فـمـولـن | مـفاعـلـن | فـمـولـن | مـفاعـلـن | مـفاعـلـن     |

واليك بعض الأبيات الأخرى :

١ - قال امرؤ القيس :

فَقَالَ هَذَاكَ اللَّهُ إِنَّكَ إِنَّمَا دَعَوْتَ لِلْأَلَمِ يَا نَبِيَّ سُبْحَ قَبْلِي  
 فقال هَذَاكَ اللَّهُ إِنَّكَ إِنَّمَا دَعَوْتَ لِلْأَلَمِ يَا نَبِيَّ سُبْحَ قَبْلِي  
 ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥//  
 ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥//  
 فَعَمَلُ فاعِلين فَعَمَلُ فاعِلين فَعَمَلُ فاعِلين فَعَمَلُ فاعِلين  
 فقال / هَذَاكَ اللَّهُ - إِنَّكَ / إِنَّمَا  
 دَعَوْتَ / لِلْأَلَمِ يَا / نَبِيَّ سُبْحَ قَبْلِي

(أ) فالبيت من البحر الطويل نفسه

(ب) المرض فيه مقبوضة .

(ج) والضرب صحيح .

(د) ودخل القبض هنا على التفعيلة الأولى والثالثة من الشطر الأول ، وعلى التفعيلة الأولى والثالثة من الشطر الثاني . وكل هذا زحافات لا تلتزم .

٢ - قال عبيد بن الأبرص :

فَأَصْبَحَ مِنِّي كُلُّ ذَلِكَ قَدْ مَضَى فَأَيُّ فِتْنَى فِي النَّاسِ لَيْسَ بِمَكْذُوبٍ  
 فَأَصْبَحَ مِنِّي كُلُّ ذَلِكَ قَدْ مَضَى فَأَيُّ فِتْنَى فَنَنَاسِ لَيْسَ بِمَكْذُوبٍ  
 ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥//  
 ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥//  
 فَعَمَلُ فاعِلين فَعَمَلُ فاعِلين فَعَمَلُ فاعِلين فَعَمَلُ فاعِلين  
 فأصب / ح / مِنِّي كُلُّ / ل / ذَلِكَ قَدْ مَضَى  
 فَأَيُّ / فِتْنَى فِي النَّاسِ / لَيْسَ / بِمَكْذُوبٍ

(أ) فالبيت من البحر الطويل

(ب) المرض فيه مقبوضة

(ج) والضرب صحيح

(د) ودخل القبض على التفعيلتين الأولى والثالثة من الشطرين .



٣ - قال الأعشى :

وَكُونُوا كَمَا كُنَّا نَكُونُ وَحَافِظُوا  
عَلَيْنَا كَمَا كُنَّا نَحَافِظُ عَنْ رَهْمِ  
وَكُونُوا كَمَا كُنَّا نَكُونُ وَحَافِظُوا  
عَلَيْنَا كَمَا كُنَّا نَحَافِظُ عَنْ رَهْمِ  
فَعْمُولُنْ مَقَاعِلُنْ فَعْمُولْ مَقَاعِلُنْ  
عَلَيْنَا / كَمَا كُنَّا / نَحَافِظُ عَنْ رَهْمِ

(١) فالبيت من البحر الطويل

(ب) العروض فيه مقبوضة

(ج) الضرب صحيح

(د) ودخل القبض على التفعيلة الثالثة من الشطرين .

٤ - قال عُلُقَمَة :

تَرَى الشَّرَّ قَدْ أَفْنَى دَوَائِرَ وَجْهِهِ  
تَرِشْشِرْ قَدْ أَفْنَى دَوَائِرَ وَجْهِهِ  
●●●● / ●●●● / ●●●● / ●●●●  
فَمَوْلَنَ فَمَاعِلِنَ فَعَوْلَ فَمَاعِلِنَ  
كَصَبَالٍ / كَدَى أَفْنَى / أُنَامَ / لَهُ الْحَفَرُ

(أ) فالبيت من البحر الطويل

(ب) الصروض فيه مقبوضه

(ج) والضرب صحيح

(د) ود خل زحاف القبض على النفعية الثالثة من الشطرين .

وهكذا تتألف الصورة الأولى من البحر الطويل من التفعيلات :

فَعُولٌ مَفَاعِيلٌ فَعُولٌ مَفَاعِيلٌ فَعُولٌ مَفَاعِيلٌ

وتستطيع أن تميزها موسيقيا بالنغمات الآتية :

$\frac{t}{t} \frac{t}{t} \frac{t}{t} / \frac{t}{t} \frac{t}{t} \frac{t}{t} / \frac{t}{t} \frac{t}{t} \frac{t}{t}$

شد رجب :

والآن وبالطريقة نفسها حاول أن تصف الأبيات الآتية عروضا :

قال الأعشى :

بَنِي عَمَّا لَا تَبْهَثُوا الْحَرْبَ بَيْنَنَا      كَرِهْتُ رَجِيمَ الرِّفْضِ وَارَهُوا إِلَى الْمَلْسَمِ  
فَلَا تَكْسِرُوا أَرْحَاكُمْ نَفْسِي صَدُورَكُمْ      فَتَقْشَمِكُمْ إِنْ الرِّمَاحَ مِنْ الْفُشَمِ

وقال زهير :

إِذَا فَزَعُوا طَارِدًا إِلَيَّ مُتَغِيثُهُمْ      طَوَالَ الرِّمَاحَ لَا تَقْصَارُ وَلَا عَزَلُ  
بَخِيلٍ عَلَيْهَا جَنَّةٌ عَقْرِيسَةٌ      جَدُّ يَهْرُونَ يَوْمًا أَنْ يَنْتَالُوا وَيَمْتَعِلُوا

وقال علقمة :

تَسْرَاهُ كُلَّ أَنْ لَلَّهَ بِجِدْعِ أَنْفُسِهِ      وَعَيْنِيهِ إِنْ مَوْلَاهُ ثَابَ لَهُ وَفَرُّ

وقال النابغة :

إِذَا مَا تَدَاعَتْ مِنْ كِتَانَةٍ عَصْبَةٌ      عَلَيْهِمْ سَرَابِيلُ الْحَدِيدِ أُولُو بَأْسٍ  
هُمْ قَتَلُوا مِنْ قَتَلُوا مِنْ سَرَاتِنَا      وَهُمْ حَبَسُوا الْأَمْلاَكُ بِالْحَبَسِ الشَّاسِ

وقال امرؤ القيس :

ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَارَى نَقِيَّةٌ      وَأَوَجُّهُمْ عِنْدَ الْمَشَاهِدِ غُرَّانُ  
فَلَمَّا رَأَيْتُ الْفَرَّاسَ بِيَسَارِجٍ      دَعَوْتُ لِنَفْسِي عِنْدَ ذَلِكَ بِالْفَيْسِظِ

وقال عبيد :

تَرَى الْمَرْءَ يَصْبِرُ لِلْحَيَاةِ وَطَوْلِهَا      وَفِي طَوْلِ عَيْشِ الْمَرْءِ أَبْرَجُ تَعْذِيبِ  
وَأَلْهَاهُ شَرْبُ نَاعِمٍ وَتَسْرَاتُ قَسْرِ      وَأَعْيَاهُ ثَأْرُ لَنْ يَطْلُبَ نَفْسِي حَجَرِ

## الصورة الثانية :

|                             |                             |
|-----------------------------|-----------------------------|
| فعلون مفاعيلن فعلون مفاعيلن | فعلون مفاعيلن فعلون مفاعيلن |
| ٥ // ٥ //                   | ٥ // ٥ //                   |
| الضرب                       | المريض                      |
| مقبوض                       | مقبوضة                      |

ونغماتها الموسيقية تشير على النحو التالي :

ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت

١ - قال ورقة بن نوفل :

|                                                           |                                                           |
|-----------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------|
| وجبريل يأتيه وميكل مهمما                                  | من الله وحى يشرح الصدر منزل                               |
| وجبريل يأتيه وميكل مهمما                                  | من الله وحى يشرح الصدر منزل                               |
| ٥ // ٥ / / / ٥ / ٥ / / / ٥ / ٥ / / / ٥ / ٥ / / / ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / / / ٥ / ٥ / / / ٥ / ٥ / / / ٥ / ٥ / / / ٥ // ٥ / |
| فعلون مفاعيلن فعلون مفاعيلن                               | فعلون مفاعيلن فعلون مفاعيلن                               |

وجبريل / ل يأتيه / وميكا / ل مهمما

من الله / ل وحى يشرح / الصدر / منزل

( أ ) قال البيت من البحر الطويل

( ب ) عروضه مقبوضة ( حيث حذفت الياء وهي الحرف الساكن الخامس )

( ج ) وضربه مقبوض ( حيث حذفت الياء أيضا وهي الحرف الساكن الخامس )

( د ) والبيت لم يدخل في تفعيلاته الأخرى أى زحاف .

٢ - قال الأحوص :

|                                                           |                                                           |
|-----------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------|
| فكدت اشتياقا إذ ألمّ خيالها                               | أبوح ويبدو من هواي المنيب                                 |
| فكدت اشتياقا إذ ألمّ خيالها                               | أبوح ويبدو من هواي المنيب                                 |
| ٥ // ٥ / / / ٥ / ٥ / / / ٥ / ٥ / / / ٥ / ٥ / / / ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / / / ٥ / ٥ / / / ٥ / ٥ / / / ٥ / ٥ / / / ٥ // ٥ / |
| فعلون مفاعيلن فعلون مفاعيلن                               | فعلون مفاعيلن فعلون مفاعيلن                               |
| فكدت اشد / تياقا إذ / ألم / خيالها                        | أبوح / ويبدو من / هواي ال / منيب                          |

- ٥٠ -

- (أ) البيت من البحر الطويل  
(ب) عروضه مقبوضة  
(ج) وضربه مقبوض  
(د) ودخل القيس في التفعيلة الثالثة من الشطر الأول ، والتفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

٣ - قال ذو الرمة :

وقفتُ على رَجْعٍ لَيْثَةٍ نَاقِي  
فَازَلْتُ أَبْيَكِي غَدَهْ وَأَخَاطِبُهُ (١)  
٥ // ١٥ // / ٥ // ١٥ // / ٥ // ١٥ // / ٥ // ١٥ //  
فَعْمَلْنَ مَفَاعِلْنَ فَعْمَلْنَ مَفَاعِلْنَ  
وقفتُ / على رَجْعٍ / لَيْثَةٍ نَاقِي  
فَازَلْتُ / أَبْيَكِي / غَدَهْ / وَأَخَاطِبُهُ

- (أ) البيت من البحر الطويل  
(ب) عروضه مقبوضة  
(ج) وضربه مقبوض  
(د) ودخل القيس في التعميلتين الأولى والثالثة من الشطر الأول ، والتفعيلة الثالثة من الشطر الثاني .

٤ - قال ابن نباتة المصري :

لَهْ كُلُّ يَوْمٍ قِيَكٌ وَاهِيٌّ وَطَازِلٌ  
وَمِنْ تَلْبِهِ شَغْلٌ مِنْ الْحَبِّ شَاغِلٌ  
٥ // ١٥ // / ٥ // ١٥ // / ٥ // ١٥ // / ٥ // ١٥ //  
فَعْمَلْنَ مَفَاعِلْنَ فَعْمَلْنَ مَفَاعِلْنَ  
لَهْ كُلُّ / يَوْمٍ / قِيَكٌ / وَاهِيٌّ / وَطَازِلٌ  
وَمِنْ / تَلْبِهِ / شَغْلٌ / مِنْ / الْحَبِّ / شَاغِلٌ

- (أ) البيت من البحر الطويل  
(ب) عروضه مقبوضة  
(ج) وضربه مقبوض  
(د) ولم يدخل في تفعيلاته الأخرى أية زحافات .

(١) من الآن فصاعداً سنختصر الخطوات إلى ثلاث فقط ، ونستغنى عن كتابة البيت كتابة صوتية .

تدريسي :  
٥٥٥٥٥٥٥٥

الأبيات التالية من البحر الطويل هـ فحاول وصف عروضها وضررها وما دخلها من زحاف :

قال حافظ إبراهيم :

نَفِيتَ فلم تجزع ولم تك ضارطاً

وَمَنْ تَرِمُهُ الأَيَّامُ يجزع ويضرع

وقال يزيد بن الطثرية :

بَدَأَ يَبْدُو من جاء بالعين منهم

وإن لم يجرى بالعين جِيزَتْ رُهوئها

وقال طرفة بن العبد :

صباحُ الفَتَى ينمى إليه شبابُه

وما زال ينمى إليه صباؤه

وقال الشاعر :

إذا امثلتُ كَفَّ اللثيم من الغنى

تمايل إعجاباً وقال : أنا أنا

ولكن كريم الأصل كالغصن كُلماً

تحمل أثماراً تمايل وانحنى

وقال امرؤ القيس :

نفاضت دموعُ العين منى صباةً

على النحر حتى بل دموعى محلى

وقال النابغة :

بأنتك شمسُ والملوك كواكبُ

إذا طلعت لم يند منهن كوكبُ

وقال لبيد :

فشيَّهم حمد وزانت قبورهم

سراة ريجان بقاع منور

وقال زهير :

سمى ساعياً غيظَ بن مرة بعد ما

تبزل ما بين العشيرة بالدم

فأقسمت بالبيت الذى طاف حوله

رجال بنوه من قريلى وجرحهم

وقال الأعشى :

نبى يرى ما لا ترون وذكركه

أغر لمبرى فى البلاد وأنجداً

له صدقات ما تغببونا شل

وليس عطاء اليوم ما نعه غسدا

إذا أنت لم ترحل بزاد من التنى

ولا قيت بعد الموت من قد تزودا

ندمت على أن لا تكون كمثلـه

وأنتك لم ترصد لما كان أرسدا

### المادة الثالثة :

[illegible]

ونظامها الموسيقية تأخذ الشكل التالي :

ت ت ت / ت ت ت / ت ت ت / ت ت ت

ت ت ت / ت ت ت / ت ت ت / ت ت ت

وقد نتجت هذه الصورة عن دخول كلمة ( الحذف ) في الضرب • والحذف بمعنى إسقاط

سبب خفي من آخر التفصيل ٦ فالنصيحة الأماوية كانت تتكون من : مفاعيل

۵ / ۵ / ۵ // : رموز

فلما حذفتا الحسب الخفيف الأخير ( أى الحركة والصكون ) بقى من التفعيلة : ناعسى

ورموزها : ۵ / ۵ //

وإذا عدنا إلى جدول التفعيلات التي تتكون منها بحور الشعر المرسى تبين لنا أن وزن (مخاعى) ليس ضمن الأوزان المذكورة ، غير أن رموز هذا الوزن ( وهى // ٥ / ٥ ) تقبل رموز وزن (فعلون) . ولذا لك يفضل المعرضيون تسميتها : فعلون . وبالنسبة إلى قراءة تفعيلات هذه الصورة كما يلى :

فعلون    فاعلون    مفاعيلن    فعلون    مفاعيلن    فعلون    فاعلون    فعلون

۱۔ تال کبیر عزہ :

أ لا أبلغا عنى النبى محمدا  
 ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ //  
 فمولن فماعلن فمول فماعلن  
 أ لا أ ب / لقا عنى الله / نبى / محمدا  
 بأتك / ك / حقى وال / مالك / شهابه

( أ ) فلبيت من البحر الطويل

( ب ) عروضة مقبضه

( جـ ) وزيره محذوف ( حرك سقطت لن من ضاعيان ) .

( د ) ودخل زحاف القبض في التفعيلة الثالثة من الشطر الأول هـ والتفعلتين الأولى والثالثة من الشطر الثاني .

٢ - قال كعب بن محمد الأسدي :

|                                         |                                         |
|-----------------------------------------|-----------------------------------------|
| فلو كانت الدوتى شباح اشترىه             | بط لم تكن منه الدوتى تطيبه              |
| ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // | ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // |
| نمولى شاعيلن فمولى فاعلن                | قمولى شاعيلن فمولى فاعلن                |
| فوكا / نت الدوتى / رفيع اء / تربه       | بط لم / ن من عنه الد / دوتى / تطيب      |

( أ ) البيت من البحر الطويل

( ب ) عروضة مقبضه

( جـ ) وزيره محذوف

( د ) ودخل زحاف القبض في التفعيلة الثالثة من الشطر الثاني .

٣ - قال أبو فراس الحمداني :

|                                         |                                         |
|-----------------------------------------|-----------------------------------------|
| أيا باريما ما أنصف الدهر بيننا          | تعالى أقاسمك الهموم تعالى               |
| ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // | ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // |
| نمولى شاعيلن فمولى فاعلن                | قمولى شاعيلن فمولى فاعلن                |
| أيا جا / رتا ما أن / صف الدهر / ربيتنا  | تعالى / أقاسمك ال / هموم / تعالى        |

( أ ) البيت من البحر الطويل

( بـ ) عروضة مقبوضة

( جـ ) وزيره محذوف

( د ) ودخل القبض في التفعيلة الثالثة من الشطر الثاني .

٤- قال لبيد :

وإن كنت تهبّين الفراقَ ففارقِي      لأمرٍ شئت أو لأمرٍ جميع  
 ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥//  
 فمعلن فاعلين فمعلن فاعلين      فمعلن فاعلين فمعلن فاعلين  
 وإن كنت تهبّين الـ / فراق / ففارقِي  
 لأمرٍ / شئت أو / لأمرٍ / جميع

- (أ) البيت من البحر الطويل
- (ب) عروضه مقبوضـة
- (ج) وضربه محذوف
- (د) ودخل القبح في التفعيلة الثالثة من الشطر الأول

تدريس :

صف الأبيات التالية عروضيا :

قال النابغة :

فلا تطعنوا نسي دار نديان إن من      دع منكم بالصالحات مجاب



وقال عنتره :

وكان فتي الهيجاء يحس ذمارها ويضرب عند الكرب كل بطن

وقال امرؤ القيس :

أجارتنا إنا غريبان هاهنا وكل غريب للغريب نسب

وقال طرفة :

فَمَيَّرَ آيَاتِ الدِّيارِ معِ اليلى  
وان امرؤ لم يعف يوما فكاها  
إذا قلت فاعلم ما تقول ولا تقل  
وليس على ريب الزمان كليل  
لمن لم يرد سوءا لها لجهول  
وأنت عم لم تدرك كيف تقسول

وقال حريث بن محفوظ المازنى :

فإن تعجبي مني عَيْرُ فقد أتت ليالٍ وأيام على طوال

وقال أحمد شوقي ( فى مسرحيته مجنون ليلى ) :

أحق حبيب القلب أنت بجانبى أحلم صرى أم نحن شهبان

وقال حسان بن ثابت :

وان امرؤ أمسى وأصبح سالما من الناس إلا ما جنى لسميد

### الصورة الرابعة :

|              |              |              |              |              |              |              |              |
|--------------|--------------|--------------|--------------|--------------|--------------|--------------|--------------|
| فعلول        | مفاعيلن      | فعلول        | مفاعيلن      | فعلول        | مفاعيلن      | فعلول        | مفاعيلن      |
| ٥ / ٥ / ٥ // | ٥ / ٥ / ٥ // | ٥ / ٥ / ٥ // | ٥ / ٥ / ٥ // | ٥ / ٥ / ٥ // | ٥ / ٥ / ٥ // | ٥ / ٥ / ٥ // | ٥ / ٥ / ٥ // |
| المضرب       | المعرض       | المضرب       | المعرض       | المضرب       | المعرض       | المضرب       | المعرض       |
| صحيح         | صحيحة        | صحيح         | صحيحة        | صحيح         | صحيحة        | صحيح         | صحيحة        |

وتتميز نغماتها على النحو التالى :

ت تم / ت تم تم / ت تم / ت تم تم  
ت تم / ت تم / ت تم تم / ت تم / ت تم تم

وقد نتجت هذه الصورة عن موافقة العرض للضرب ، أى مجئ تفخيلة العرض شسل  
تفخيلة الضرب ، وهذا هو ما يسمى بالتصرع . وتعرفه كذلك من مائلة الحرف الأخير  
من تفخيلة العرض للحرف الأخير من تفخيلة الضرب . وهذه الصورة توجد فى مطلع  
النصائد حسب ، أما بقية أبيات القصيدة فتأتى على أى صورة من الصور الثلاث السابقة .

١ - قال امرؤ القيس في مطلع قصيدة له :

[illegible]

(أ) الهيئ من البحر الطويل

(ب) عرفته صحيحة (بسبب التصريح)

(ب) وخرید صحیح

(د) ودخل زحاف التبض في التعميلة الثالثة من المطر الأول ، والثا ميلتين الأولى والثالثة من المطر الثاني .

وهنا نلاحظ أن الكلمة الأخيرة في الشطر الأول هي (البالي) وهي مناسبة تماماً للكلمة (الخال) في الشطر الثاني .

(۲) وقال امرؤ القيس في مطلع قصيدته أخرى :

[illegible]

ورسم / غت آیا / نه مند / ن اذمان

(أ) البيت من البحر الطويل

(ب) عرضہ صحیحہ

(ج۲) و غیرہ صحیح

### العمارة الخاصة :

|           |             |           |             |           |             |           |             |           |
|-----------|-------------|-----------|-------------|-----------|-------------|-----------|-------------|-----------|
| فَعُولُنْ | مُغَاعِلُنْ | فَعُولُنْ | مُغَاعِلُنْ | فَعُولُنْ | مُغَاعِلُنْ | فَعُولُنْ | مُغَاعِلُنْ | فَعُولُنْ |
| ٥ / ٥ //  |             | ٥ / ٥ //  |             | ٥ / ٥ //  |             | ٥ / ٥ //  |             | ٥ / ٥ //  |
| <hr/>     |             |           |             |           |             |           |             |           |
|           |             |           |             | العروض    |             |           |             |           |
|           |             |           |             | محدوفة    |             |           |             |           |
| <hr/>     |             |           |             |           |             |           |             |           |
|           |             |           |             | الضرب     |             |           |             |           |
|           |             |           |             | محدوف     |             |           |             |           |

أما عن نغماتها فتصير على النطق التالي :

$\frac{t}{n} \quad \frac{t}{n} \quad \frac{t}{n} \quad \frac{t}{n} \quad \frac{t}{n}$

وهذه الصورة تنشأ أيضا عن التصريح .

١۔ قال لبيد :

[illegible]

(١) البيت من البحر الطويل .

(ب) عروضه محدوفة ( بسبب التصريح ) .

(ج) وزیر محذوف •

(د) ودخل القبض في التعميلة الثالثة من الشطرين •

٢ - وقال امرؤ القيس :

أَجَارَتْنَا إِنْ الْمَزَارَ قَرِيبُ      وَإِنِّي مُقِيمٌ مَا أَقَامَ عَسِيبُ  
 ٥ / ٥ //    / ١٥ //    / ٥ /    ٥ / ٥ //    / ٥ / ٥ //    ٥ / ٥ //    / ١٥ //    / ٥ /  
 فَمَوْلَى      مَفَاعِلَيْنِ      فَمَوْلَى      فَمَوْلَى      مَفَاعِلَيْنِ      فَمَوْلَى      مَفَاعِلَيْنِ      فَمَوْلَى  
 أَجَارَ / تَنَا / إِنْ الدَّ / مَزَارَ / قَرِيبُ      وَإِنِّي / مُقِيمٌ / مَا / أَقَامَ / عَسِيبُ

( أ ) البيت من البحر الطويل .

( ب ) عروضه محذوفه .

( ج ) وضربه محذوف .

( د ) ودخل زحاف القيس في التفعيلتين الأولى والثالثة من الشطر الأول ، والتفعيلة الثالثة من الشطر الثاني .

وفي نهاية كلامنا عن البحر الطويل نقدم لك وصفا عروضيا لها تين القصدين :



(أ) قال أبو مراح العبد العبد العبد

أراك صبي الدمع فيمضك الصبي  
أما للهوى نهى عليك ولا أمر  
نعم أنا مهتاق وعندي لوعة  
ولكن مثلي لا ينداع له سر  
إذا الليل أنصواني بسلطته الهوى  
وأنك قد خلاقه الكبر  
وتيت وني بحسب الرضاء مدلعة  
لقاتية نسي الحس عيها الغدر  
تسألني من أنت رضى عيسى  
ومل لشح مثلي على حاله تكسر  
قلت كما هاء وهاء لها الهوى  
فتلك هاء قالت أنهم نهى كسر  
وتبت أرى لا أرى ليس راحة  
إذا البين أناني ألح بسى الهجر  
وقالت لقد أرى بهاء الدهر بعد نساء  
فقلت معاذ اللول أنت لا الدهر

(أ) بنيت هذه القصيدة على نغمات الصورة الأولى ذاب الصرب الصحيح . أما المرض فمقبوضة إلا البيت الأول فقد جاءت فيه مريحة . بسبب التصريح في مطلع القصيدة .

- (ب) ودخل زحام القبيض في تفعيلات أخرى على النحو التالي :
- ١ - البيت الأول : التفعيلة الأولى والثالثة من الشطر الأول ، والتفعيلة الثالثة من الشطر الثاني .
  - ٢ - البيت الثاني : التفعيلة الأولى والثالثة من الشطر الأول ، والتفعيلة الثالثة من الشطر الثاني .
  - ٣ - البيت الثالث : التفعيلة الثالثة من الشطرين .
  - ٤ - البيت الرابع : التفعيلة الأولى والثالثة من الشطرين .
  - ٥ - البيت الخامس : التفعيلة الأولى والثالثة من الشطر الأول ، والتفعيلة الأولى من الشطر الثاني .
  - ٦ - البيت السادس : التفعيلة الأولى والثالثة من الشطرين .
  - ٧ - البيت السابع : التفعيلة الثالثة من الشطرين .
  - ٨ - البيت الثامن : التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

[illegible]

(ب) قال علقمة

طَحًا بَلَكَ قَلْبُ قَمِي الْجَمَانِ طَسْرُوبُ      بِتَمِيهِ الشَّابِ عَمْسَرُ حَبَانِ هُوسُوبُ  
 مَنَعْمَةً لَا يُمْتَطَّاعُ كَلَامُهَا      عَلَى بَابِهَا مِنْ أَنْ تُزَارَ رَقِيبُ  
 إِذَا غَابَ عَنْهَا الْبَعْلُ لَمْ تُغْفَرْ سَرُّهُ      وَتَرْضَى إِيَّابَ الْبَعْلِ حِينَ يَسُوبُ  
 فَإِنْ تَعَالَى نَسِيَّ بِالنِّسَاءِ فَإِنْسَنِي      بِصِيرُ أَدْوَاءِ النِّسَاءِ طَبِيبُ  
 إِذَا غَابَ رَأْسُ الْمَرْءِ أَوْ قَلَّ مَالُهُ      فَلَيْسَ لَهُ مِنْ وَدَّهِنَ نَصِيبُ  
 يُرَدُّ نَسْرَاءَ الْمَالِ حَيْثُ عَلِمَتْهُ      وَفَرَحَ الشَّابِ عِنْدَ هُنَّ عَجِيبُ

- (أ) أما هذه القصيدة فقد قامت على تناسلات الصورة السطائية ذات الضرب المحذوف .  
 أما المريض فمقبوضة إلا البيت الأول فقد حاطت فيه محذوفة بحسب التصريح في مطلع القصيدة .  
 (ب) وقد حل زحاف القصيدة في تفعيلات أخرى على النحو التالي :
- ١- البيت الأول : التفعيلة الأولى والثالثة من القطر الأول ، والتفعيلة الثانية والثالثة من القطر الثاني .
  - ٢- البيت الثاني : التفعيلة الأولى والثالثة من القطر الأول والتفعيلة الثالثة من القطر الثاني .
  - ٣- البيت الثالث : التفعيلة الثالثة من القطر الثاني .
  - ٤- البيت الرابع : التفعيلة الثالثة من القطرين .
  - ٥- البيت الخامس : التفعيلة الأولى والثالثة من القطر الثاني .
  - ٦- البيت السادس : التفعيلة الأولى والثالثة من القطر الأول ، والتفعيلة الثانية والثالثة من القطر الثاني .



|                               |                                  |
|-------------------------------|----------------------------------|
| ٥/٥// / ٥// / ٥/ ٥// / ٥/٥//  | ٥/٥// / ٥// / ٥/٥/٥// / ٥//      |
| فمولىن فاعلىن فمولى فاعلى     | فمولى فاعلىن فمولى فاعلى         |
| ٥/٥// / ٥// / ٥/٥/٥// / ٥/٥// | ٥//٥// / ٥// / ٥/٥/٥// / ٥//     |
| فمولىن فاعلىن فمولى فاعلى     | فمولى فاعلىن فمولى فاعلى         |
| ٥/٥// / ٥// / ٥/٥/٥// / ٥/٥// | ٥//٥// / ٥/٥// / ٥/٥/٥// / ٥/٥// |
| فمولىن فاعلىن فمولى فاعلى     | فمولى فاعلىن فمولى فاعلى         |
| ٥/٥// / ٥// / ٥/٥/٥// / ٥/٥// | ٥//٥// / ٥// / ٥/٥/٥// / ٥/٥//   |
| فمولىن فاعلىن فمولى فاعلى     | فمولى فاعلىن فمولى فاعلى         |
| ٥/٥// / ٥// / ٥/٥/٥// / ٥//   | ٥//٥// / ٥/٥// / ٥/٥/٥// / ٥/٥// |
| فمولى فاعلىن فمولى فاعلى      | فمولى فاعلىن فمولى فاعلى         |
| ٥/٥// / ٥// / ٥//٥// / ٥/٥//  | ٥//٥// / ٥// / ٥/٥/٥// / ٥//     |
| فمولى فاعلىن فمولى فاعلى      | فمولى فاعلىن فمولى فاعلى         |

تدريسي عام :

حدد صورة كل بيت ما يلي ٥ ثم صفه عرضيا :

قال عنترة :

لقد جلبنا حيننا وحربا عظيمة      تبديد سراة القوم من غطفان

وقال لبيد :

رمانى بأمر كنت منه يوالدى      بريئا ومن أجل الطوي رمانى

وقال امرؤ القيس :

لقد دمت عيناى فى القفر والقيظ      و هل تد مع العيان إلا من الغيظ

وقال أيضا :

أيقننى والشربى صا جمى      ومسنونة زرى كاتاب اغسال

وقال الأعشى :

فقال له : أهلا وسهلا ومرحبا      أرى رجلا قد وافقتها صلاتها

وقال أيضا :

وربك لا تُفرك به إن شركه      يحط من الحيرات تلك البواقي

وقال علقمة :

ولست لإنسى ولكن لملك      تنزل من جوا السماء صوب

وقال كبير عزة :

لقد كذب الواغون ما بعث عند هم      بليلى ولا أرملتهم برسول

وقال الشاعر :

وإن الذى تد كان بينى وبينهم      لود وتحسان ود فقلوب

وقال أحمد شوقي ( فى مسرحية مصرع كليوباترا ) :

يمونون بس عشتا ويشقون بالهوى      فكم من حياة فى يدي ومات

وقال العجيز الحلولى :

خلقت جوادا والحواد مشاير      على جريم ذو علة ويسير

وقال زهير :

فلو كان حمد يخلد الناس لم يمت      ولكن حمد الناس ليس يخلد

ولكن فيه باقيات ورائس

فأورث بنيك بعضها وتزود

- ٦٥ -

وقال الأعشى :

فإن القريب من يقرب نفسه      لصر أبك الخير لا من تنسب

وقال لبيد :

دعى اللوم أو بينى كثر مدبغ      فقد لست قبل اليوم غير مطبغ

## ( ٢ ) البحر المدبغ

هذا هو البحر الثانى • وسوف نشوع صوره • والزحافات والعلل التى تدخل فى  
تفصيلاته على النحو التالى :

الصورة الأولى :

| فاعلاتن      | فاعلن    | فاعلاتن      | فاعلاتن      | فاعلن    | فاعلاتن      |
|--------------|----------|--------------|--------------|----------|--------------|
| ٥ / ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / | ٥ / ٥ // ٥ / | ٥ / ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / | ٥ / ٥ // ٥ / |

الضرب  
صحيح

المربوط  
صحيحة

ونشاطها هى :

نم ت نم / نم / نم ت نم / نم ت نم نم

نم ت نم نم / نم ت نم / نم ت نم نم

١ - قال الشاعر :

أضرعونا للعدى مذ تولوا  
٥ / ٥ // ٥ / / ٥ // ٥ / / ٥ / ٥ // ٥ /  
فاعلاتن فاعلن فاعلاتن  
أضرعونا / للعدى / مذ تولوا

أمرنا ، للو دّر الملوك  
٥ / ٥ // ٥ / / ٥ // ٥ / / ٥ / ٥ // ٥ /  
فاعلاتن فاعلن فاعلاتن  
أمرنا للو / له دو / والملوك

- ٦٦ -

فإذا حاولت أن تحتجج من هذا البيت تفعيلات البحر الطويل التي ذكرناها لك  
فيما مضى فلن نلج ، لأن أول كلمة في البيت ( أضربونا ) على وزن ( فاعلاتن ) وليس ( فمعلن ) .  
وبالتالي عليك أن تبحث عن تفعيلات بحر آخر تنطبق على أوزانها كلمات البيت .

( أ ) والبيت هنا من البحر المديد

( ب ) عروضه صحيحة

( جـ ) وضربه صحيح

٢ - وقال الشاعر :

|              |        |         |            |               |                   |
|--------------|--------|---------|------------|---------------|-------------------|
| يا حبيبيا    | طال    | شوقي    | اليه       | هل نصبت العهد | من بعد صرم        |
| ٥ / ٥ // ٥ / | ٥ /    | ٥ /     | ٥ / ٥ // ٥ | ٥ / ٥ // ٥ /  | ٥ / ٥ // ٥ /      |
| فاعلاتن      | فاعلتن | فاعلاتن | فاعلاتن    | فاعلتن        | فاعلاتن           |
| يا حبيبيا    | طال    | شو      | في اليه    | هل نصبت       | ال عهد من بعد صرم |

( أ ) البيت من البحر المديد .

( ب ) عروضه صحيحة

( جـ ) وضربه صحيح .

٣ - وقال الشاعر :

|          |              |              |              |               |              |
|----------|--------------|--------------|--------------|---------------|--------------|
| أغتنكي   | منها         | إليها        | غراسي        | وهي سرّ الداء | والدمعات     |
| ٥ // ٥ / | ٥ / ٥ // ٥ / | ٥ / ٥ // ٥ / | ٥ / ٥ // ٥ / | ٥ / ٥ // ٥ /  | ٥ / ٥ // ٥ / |
| فاعلاتن  | فاعلتن       | فاعلاتن      | فاعلاتن      | فاعلتن        | فاعلاتن      |
| أغتنكي   | منها         | إليها        | غراسي        | وهي سر الداء  | والدمعات     |

( أ ) البيت من البحر المديد

( ب ) عروضه صحيحة .

( جـ ) وضربه مخبون .

ولعلك تذكر أن البحر الطويل يد حله زحاف ( القبض ) ، أما الزحافات التي تدخل  
في أبيات البحر المديد فمنها ( الحبن ) وهو بمعنى حذف الحرف الثاني الساكن من التفعيلة .

وبالتالى يتحول وزن (فاعلاتن) إلى (فعلاتن) ، ويتحول وزن (فاعلن) إلى (فعلين)  
ويتحول وزن (مستعملن) إلى (مستعملين) .

٤ - وقال الشاعر:

|           |         |           |             |         |         |
|-----------|---------|-----------|-------------|---------|---------|
| عُودُهُ   | كألفنصن | حين يميلُ | مرَّ كالطيب | الجميل  | علينا   |
| ٥ / ٥ /   | ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ /   | ٥ / ٥ /     | ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / |
| فاعلاتن   | فاعلن   | فعلاتن    | فاعلاتن     | فاعلن   | فعلاتن  |
| عوده كالـ | نصن حين | ن يميل    | مر كالطيبـ  | ف الجبـ | ل علينا |

(أ) البيت من البحر المديد .

(ب) عروضه مخبونة .

(ج) وضربه مخبون .

٥ - وقال أيضا :

|              |         |         |         |          |         |         |              |
|--------------|---------|---------|---------|----------|---------|---------|--------------|
| أَنْ يَكُنَّ | مِثْلَ  | مِنْ    | قَدْ    | بَقِيْنَ | وَسَاتُ | عَمَتِ  | لَا يَرُدُنْ |
| ٥ / ٥ /      | ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ /  | ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ /      |
| فاعلات       | فاعلن   | فاعلات  | فاعلن   | فاعلات   | فاعلات  | فاعلن   | فاعلات       |
| ان يكن       | مثل من  | قد بقين | وسات    | عمتى     | لا يردن |         |              |

(أ) البيت من البحر المديد

(ب) نرى عروضه كف . والك زحاف يعنى حذف الحرف السابع الساكن ، فتفعبلــــة

(فاعلاتن) مع الك تصير بدون نون (فاعلات) بضم التاء .

(ج) وضى ضربه كف

(د) ودخل الك أيضا فى التفعيلة الأولى من الشطر الثانى .

أما التفعيلة الأولى من الشطر الأول فقد حدث بها إلى جانب الك (وهو حذف النون) الخبن (وهو حذف ألف فا) . إذن فنحن أمام زحافين هما الك والخبن . وبدلاً من أن نقول إن التفعيلة دخلها خبن وك نقول إنه قد دخلها زحاف مزدوج . ومن أجل الاختصار نسمى ما حدث (مكلاً) .

تہذیب :

الابيات التالية من البحر الديد ، فحاول التعرف على تجميعاتها ه وصف مرضها  
ومرضها ه وما دخلها من زحاف :

### قال الشاعر:

كُنْ جَوَادٌ أَتْلُقْ خَلْقًا كَثِيرًا  
ثُمَّ أَسْأَلْكَ عَنْ عِقَابِكَ يَوْمًا

إِنْ مِنْ يُعْطِيهِ إِلَهُهُ يُسَالُ  
وَأَنْظُرَ النَّاسَ وَمَا عِنْدَكَ فَالْتَمِسُوا

**وقال الشاعر:**

ولقد لا وافقت دُعُوتِي      إِنْ مِنْ تَهْمُونَ عَنْهُ حَبِيبُ

### الصورة الثانية :

|              |           |              |           |              |
|--------------|-----------|--------------|-----------|--------------|
| فَاعِلَاتِنِ | فَاعِلِنِ | فَاعِلَاتِنِ | فَاعِلِنِ | فَاعِلَاتِنِ |
| ٥//٥/        | ٥//٥/     | ٥//٥/        | ٥//٥/     | ٥//٥/        |
| الضرب        | المريض    | الضرب        | المريض    | الضرب        |
| محدوف        | محدوفة    | محدوف        | محدوفة    | محدوف        |

وتسير نغماتها على النحو التالي :

نم ت نم / نم ت نم / نم ت نم

ولعلك تذكر معنى الحذف : إنه علة تنسب إسقاط السبب الخفيف الأخير من التفعيلة . فقد كانت التفعيلة الرئيسية (فاعلاتن) ورموزها ( ٥ / ٥ / ٥ / ) ، فلما حذفنا آخر حركة نسكون بقى لدينا وزن ( فاعلا ) ورموزه ( ٥ / ٥ / ) . ولما كان هذا الوزن الأخير لا يدخل ضمن جدول التفعيلات المعروفة ، فإننا نقوم بتحويل كلمة ( فاعلا ) إلى ( فاعلن ) الستى تشبهها في رموزها .

١ - قال حسان بن ثابت:

|                                          |                                 |                                 |                                 |
|------------------------------------------|---------------------------------|---------------------------------|---------------------------------|
| فَأَبَيْكَ مَا شَفَتْ عَلَى مَا انْقَضَى | كُلُّ وَصَلٍ                    | مَنْقُضٍ                        | ذَا هَبْ                        |
| ٥//٥/ / ٥// / ٥//٥/ / ٥//٥/ /            | ٥//٥/ / ٥//٥/ / ٥//٥/ / ٥//٥/ / | ٥//٥/ / ٥//٥/ / ٥//٥/ / ٥//٥/ / | ٥//٥/ / ٥//٥/ / ٥//٥/ / ٥//٥/ / |
| فاعلاتن                                  | فاعلتن                          | فاعلتن                          | فاعلتن                          |
| فأبَيْكَ مَا شَفَتْ عَلَى مَا انْقَضَى   | كُلُّ وَصَلٍ                    | مَنْقُضٍ                        | ذَا هَبْ                        |

(أ) فالبيت من البحر الجديد

(ب) عروضه محدوفة \*

(ج) وضربه محدوف \*

(د) ودخل زحاح الخبن في التفعيلة الثانية من الشطر الأول \*

٢ - وقال الشاعر أيضا:

|                                      |                                    |
|--------------------------------------|------------------------------------|
| لَوْ يَرِدُ الدَّمْعُ شَيْئًا لَقَدْ | رَدَّ شَيْئًا دَمْعُكَ السَّكَابُ  |
| ٥//٥//٥/ / ٥//٥/ / ٥//٥/ / ٥//٥/ /   | ٥//٥//٥/ / ٥//٥/ / ٥//٥/ / ٥//٥/ / |
| فاعلاتن                              | فاعلاتن                            |
| لَوْ يَرِدُ الدَّمْعُ شَيْئًا لَقَدْ | رَدَّ شَيْئًا دَمْعُكَ السَّكَابُ  |

(أ) البيت من البحر الجديد

(ب) عروضه محدوفة

(ج) وضربه محدوف

٣ - وقال الشاعر:

|                                    |                                       |
|------------------------------------|---------------------------------------|
| رَيْطًا إِنَّكَ أَنْتَ الرَّحِيمُ  | مُ وَأَنْتَ الْوَاحِدُ الْوَاحِدُ (١) |
| ٥//٥//٥/ / ٥//٥/ / ٥//٥/ / ٥//٥/ / | ٥//٥//٥/ / ٥//٥/ / ٥//٥/ / ٥//٥/ /    |
| فاعلاتن                            | فاعلاتن                               |
| رَيْطًا إِنَّكَ أَنْتَ الرَّحِيمُ  | مُ وَأَنْتَ الْوَاحِدُ الْوَاحِدُ     |

(١) قد نجد بيتا الكلمة الأخيرة من شطره الأول لها بقية في أول الشطر الثاني وهذا هو البيت المدور •  
وتضع بعض الدواوين مكان الفراغ الذي بين الشطرين حرف (م) دلالة على اتصال الشطرين •

- ٧٠ -

- ( أ ) البيت من البحر المد يد  
 ( ب ) عروسة محدوفة  
 ( جـ ) وصره محدوف وبه خين  
 ( د ) ودخل الخين كذلك في النفعيلة الثانية من الشطر الأول ، والنفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

٤ - وقال طرفه بن المبد :

يُطعم الناس إذا أمحلوا من نفى فوقه أدمة  
 ٥//٥//٥// / ٥//٥//٥// / ٥//٥//٥//  
 فاعلاتن فعلن فاعلن فاعلاتن فاعلن فاعلن  
 بطعم الناس إذا أمحلوا من نفى فوقه أدمة

- ( أ ) البيت من البحر المد يد  
 ( ب ) عروسة محدوفة  
 ( جـ ) وصره محدوف وبه خين  
 ( د ) ودخل زحاف الخين كذلك في النفعيلة الثانية من الشطر الأول .

تدريـب :  
 ~~~~~

قدم وصفا عروضا تفهيليا للأبيات الآتية :

قال الشاعر :

لم تكن سُدَى لِنُصْفَنِى نَلَأُ بِنُصْفَنِى الصَّاحِبُ

وقال الشاعر :

حَدَّثَ الشَّاهِدُ مِنْ قَوْلِهِ بِالَّذِى يُخْفَى لَنَا الْغَائِبُ

وقال الشاعر :

أَعْلَمُوا أَنَّكُمْ حَافِظُ شَاهِدًا بَاكِتًا أَوْ غَائِبًا

وقال الشاعر :

كَأَنَّ لى لَا أَطْهَهُ رِيسًا بِمُتَكَرِّمَاتِهِ

- ٧٢ -

٢ - وقال :

كَيْفَ تَلْحَاقِي أَنَا إِنْ مَنَ	بَاةٌ فِي نَارِ الْهَوَى لَا يَنْتَمُ
٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ /	٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ /
فاعلاتن فاعلن فاعلن	فاعلاتن فاعلن فاعلات
كَيْفَ تَلْحَاقِي أَنَا / إِنْ مَنَ	بَاةٌ فِي نَارِ الْهَوَى / لَا يَنْتَمُ

(أ) البيت من البحر الجديد

(ب) عروضه محذوفة

(ج) وضريه مقصور *

٣ - وقال :

كَلَّمْتَنِي فِي الْهَوَى ثُمَّ نَا	دَتَ بَصَوْتِ دَافِيَةٍ : يَا بِلَالُ
٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ /	٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ /
فاعلاتن فاعلن فاعلن	فاعلاتن فاعلن فاعلات
كَلَّمْتَنِي / فِي الْهَوَى / ثُمَّ نَا	دَتَ بَصَوْتِ / دَافِيَةٍ / يَا بِلَالُ

(أ) البيت من البحر الجديد

(ب) عروضه محذوفة

(ج) وضريه مقصور *

٤ - وقال :

لَا تَقُلْ إِنِّي غَرِيبٌ فَإِنْ	نَ التَّرَابَ يَحْتَوِي الْعَالَمِينَ
٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ /	٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ /
فاعلاتن فاعلن فاعلن	فاعلات فاعلن فاعلات
لَا تَقُلْ أَنَا / إِنِّي غَرِيبٌ / فَإِنْ	نَ التَّرَابَ / يَحْتَوِي / الْعَالَمِينَ

(أ) البيت من البحر الجديد

(ب) عروضه محذوفة

(ج) وضريه مقصور

(د) ودخل التفعيلة الأولى من الشطر الثاني زحاف الكف حيث حذف الحرف السابع الساكن من التفعيلة *

الصورة الواضحة :

فَاعِلُنْ	فَاعِلُنْ	فَاعِلُنْ	فَاعِلُنْ
<u>ه // ه /</u>	<u>ه / ه /</u>	<u>ه / ه /</u>	<u>ه / ه /</u>
المريض	الضرب	الضرب	الضرب
محدثة	أتم	أتم	أتم

وتتألف من النغمات الآتية :

تم تم / تم / تم / تم / تم / تم

وهذا أيضا يظهر في الضرب على جديدة هي (البئر) ، والبئر يعنى حذاف المسبب

الخفيف ، وآخر الوند المجموع وتكوين ما قبله . فلقد كانت التفعيلة الأصلية (فاعلاتن) فلما حذفنا السبب الخفيف أولا صارت (فاعلا) ثم حذفنا آخر حرف في الوند السمعوم وهو الألف الأخير من (فاعلا) فصارت (فاعلٌ) بنح اللام . وأحيوا سكتا هذه اللام فصارت التفعيلة (فاعلٌ) وروبوها / / و يمكننا تحويلها قراءة إلى (فَعْلُنْ) .

قال الشاعر:

صَلَّتْنَا	فَشَقَبْنَا	بِهَا	وَأَتَيْنَا	بِالَّذِي	يُغْضِبُ
٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥	٥	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥
فاعلاتن	فعلن	فاعِلن	فعلاتن	فاعِلن	فعلن
صَلَّلْنَا	فَشَقِبْ	نَا بِهَا	وَأَتَيْنَا	بِالَّذِي	يُغْضِبُ

- (أ) قالبيت من البحر الجديد •
 (ب) عريضه محد ونفسه
 (ج) خضيه أبت •
 (د) ودخل زحاح الخين فى التفعيلة الثانية من الشطر الأول ، والتفعيلة الأولى من الشطر الثانى •

٢ - وقال الشاعر :

أُخْرِجْتَ	مِنْ	كَيْسٍ	دَهْتَانٍ	إِنَّمَا	الذَّلْفَاءُ	يَا قُوَّةَ
٥ / ٥ /	٥ / ٥ /	٥ / ٥ /	٥ / ٥ /	٥ / ٥ /	٥ / ٥ /	٥ / ٥ /
فَاعْلَانٍ	فَاعْلٍ	فَعْلَن		فَاعْلَانٍ	فَاعْلٍ	فَاعْلَن
أُخْرِجْتَ	مِنْ	كَيْسٍ	دَهْ / قَان	إِنَّمَا	الذَّلْ / فَاءُ	يَا / قُوَّةَ

- (أ) البيت من البحر المديد .
- (ب) عروضه محذوفة
- (ج) وضربه أبتَر .

٣ - وقال الشاعر :

وَلَيْكِنْ	مَغْلُوسَهَا	غَلَبَ	فَلَيْكِنْ	مَغْلُوسَهَا	مَالَهَا
٥ / ٥ /	٥ / ٥ /	٥ / ٥ /	٥ / ٥ /	٥ / ٥ /	٥ / ٥ /
فَاعْلَانٍ	فَاعْلٍ	فَعْلَن	فَاعْلَانٍ	فَاعْلٍ	فَاعْلَن
وَلَيْكِنْ	مَغْ / لُوسَهَا	غَلَبَ	فَلَيْكِنْ	مَغْ / لُوسَهَا	مَالَهَا

- (أ) البيت من البحر المديد .
- (ب) عروضه محذوفة
- (ج) وضربه أبتَر .

الصورة الخامسة :

فَاعْلَانٍ	فَاعْلٍ	فَعْلُنْ	فَاعْلَانٍ	فَاعْلٍ	فَعْلُنْ
٥ / ٥ /	٥ / ٥ /	٥ / ٥ /	٥ / ٥ /	٥ / ٥ /	٥ / ٥ /
المعروض	محذوفة	مخبونة	المعروض	محذوفة	مخبونة

ونفطتها هي :

ن م ت ت م / ن م ت ت م / ن م ت ت م / ن م ت ت م

١ - قال امرؤ القيس :

مطعم للصيد ليس له	غيرها كعب على كبره
٥ // ٥ / ٥ / ٥ / ٥ // ٥	٥ // ٥ / ٥ / ٥ / ٥ // ٥
فاعلاتن فاعلن فاعلن	فاعلاتن فاعلن فاعلن
مطعم للصيد / ص ل	غيرها كعب / ب على / كبره

- (أ) فالبيت من البحر الجديد
(ب) عريضة محدوفة مخبونة
(ج) وضربه محدوف مخبون *

٢ - وقال أيضا :

فربها فنى فرائصها	بإزاه الحصى أو عترة
٥ // ٥ / ٥ / ٥ // ٥	٥ // ٥ / ٥ / ٥ // ٥
فملاتن فاعلن فاعلن	فملاتن فاعلن فاعلن
فربها / فنى فرائصها	بإزاه ال / حصى أو / عترة

- (أ) البيت من البحر الجديد
(ب) عريضة محدوفة مخبونة
(ج) وضربه محدوف مخبون
(د) ودخل زحاف الخين كذ لك فى التفعيلة الأولى من كل شطر *

٣ - وقال ابن قيس الرقيات :

ليتنى ألقى رقية فى	خلوة من غير ما بئس
٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥	٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥
فاعلاتن فاعلن فاعلن	فاعلاتن فاعلن فاعلن
ليتنى ال / قى رقية / فى	خلوة من / غير ما / بئس

- ٧٦ -

(أ) البيت من البحر المديد

(ب) عروضه مخبوضة

(ج) وضربه مخدوف مخبون •

٤ - وقال الشاعر:

ربَّ جَدَّ	صار جَدَّا	مازجت به
حاقه اللُّمْبُ	٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
فاعلتن	فاعلتن	فاعلتن
رب جد / حاقه ال / لمب	صار جدا / مازج / ت به	

(أ) البيت من البحر المديد

(ب) عروضه مخدوفة مخبوضة

(ج) وضربه مخدوف مخبون •

ندريب :
~~~~~

صف الأبيات التالية وصفا عروضيا :

قال امرؤ القيس :

|                        |                     |
|------------------------|---------------------|
| ش لا أبكى على أثره     | وحليلي قد أفاوقه    |
| صفوا ماء الحوض عن كدره | وابن عم قد تركت لسه |

وقال آخر :

|                     |                |
|---------------------|----------------|
| لم تنم عيني ولم تنك | يا حليلي فأبني |
|                     | سهدي           |

الصورة السادسة :

|         |       |        |         |       |        |
|---------|-------|--------|---------|-------|--------|
| فاعلتين | فاعلن | فعلُنْ | فاعلتين | فاعلن | فعلُنْ |
| ٥//     | ٥//   | ٥//    | ٥//     | ٥//   | ٥//    |

|        |       |
|--------|-------|
| المريض | الضرب |
| محدوفة | أبتر  |
| مخبونة |       |

ونغماتها كما يلي :

تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم

١- قال الشاعر :

|                         |                       |
|-------------------------|-----------------------|
| صاح فخرٌ ساعدك إذا      | كان من أعدائك الفدرُ  |
| ٥// ٥// ٥// ٥//         | ٥// ٥// ٥// ٥//       |
| فاعلتين فاعلن فعلن      | فاعلتين فاعلن فعلن    |
| صاح شعر / ساعدك / ك إذا | كان من أعدائك الـ فدر |

(أ) قالبيت من البحر الجديد

(ب) عروضه محدوفة مخبونة

(ج) وضربه أبتر

٢ - وقال :

|                      |                       |
|----------------------|-----------------------|
| قد طويت الهم في كبدى | أفتنكى أطلالها عتدى   |
| ٥// ٥// ٥// ٥//      | ٥// ٥// ٥// ٥//       |
| فاعلتين فاعلن فعلن   | فاعلتين فاعلن فعلن    |
| قد طويت الهم في كبدى | أفتنكى أطلالها / عتدى |

- ٧٨ -

(أ) البيت من البحر المديد

(ب) عرضه محدوفة مخبونة

(ج) وضربه أبتر .

٣ - وقال :

|         |                |        |           |              |              |                |          |
|---------|----------------|--------|-----------|--------------|--------------|----------------|----------|
| هَوَّلَ | مَالًا قَيْتَ  | مِنْ   | ضُرَّ     | يَا عُمَيْرُ | شَابَ        | رَأُصَكَ       | مِنْ     |
| هـ /    | هـ / هـ / هـ / | هـ /   | هـ / هـ / | هـ /         | هـ /         | هـ / هـ / هـ / | هـ /     |
| فاعلاتن | فاعِلن         |        | فعلُن     | فاعلاتن      | فاعِلن       | فعلُن          |          |
| هَوَّلَ | مَالًا         | قَيْتَ | مِنْ      | ضُرَّ        | يَا عُمَيْرُ | شَابَ          | رَأُصَكَ |
| هـ /    | هـ /           | هـ /   | هـ /      | هـ /         | هـ /         | هـ /           | هـ /     |

(أ) البيت من البحر المديد

(ب) عرضه محدوفة مخبونة

(ج) وضربه أبتر .

وفي ختام عرضنا للبحر المديد نصف القصيدة التالية :





قال طرفة بن العبد

لَمِيتْ بَعْدِي الصَّوْلُ بِهِ وَجَرِي فِي رَوْثِي رَهْمَةً  
لَا أَرَى إِلَّا النَّعْمَ بِهِ كَلَامًا أَشْرَقَتْ حُزْمَةً  
تَذَكِّرُنِي إِذَا نَقَاتُكُمْ لَا يَضُرُّ مَعْدَمًا عَدَمُهُ  
لَا تَرَى إِلَّا أَخَا رَجُلٍ آخِذَا قَرْنَا فَمَلَّتْ رِجْلُهُ  
لَلْفَتَى عَقْلٌ يَمِيقُ بِهِ حَيْثُ تَهْدَى حَاقَّةٌ تَدْمُهُ  
إِنْ تَمِيدُهَا نَعْدُ لَكُمْ مِنْ هَجَاءٍ مَائِرٍ كَلَمُهُ

(أ) المريض في القصيدة كلها محدوفة مخبونة ، وكذلك الضرب .

(ب) دخل في الأبيات زحافا الخين والكف على النحو التالي :

١ - في البيت الأول : دخل الخين في التفعيلة الأولى من القطرين .

٢ - في البيت الثاني : دخل الكف في التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

٣ - في البيت الثالث : دخل الكف في التفعيلة الأولى من القطرين .

• / / / / • / / / • / / /  
 فعلين فاعلين فعلاتين  
 • / / / / • / / / • / / /  
 فعلين فاعلين فاعلات  
 • / / / / • / / / • / / /  
 فعلين فاعلين فاعلات  
 • / / / / • / / / • / / /  
 فعلين فاعلين فاعلاتين  
 • / / / / • / / / • / / /  
 فعلين فاعلين فاعلاتين  
 • / / / / • / / / • / / /  
 فعلين فاعلين فاعلاتين

• / / / / • / / / • / / /  
 فعلين فاعلين فعلاتين  
 • / / / / • / / / • / / /  
 فعلين فاعلين فاعلاتين  
 • / / / / • / / / • / / /  
 فعلين فاعلين فاعلات  
 • / / / / • / / / • / / /  
 فعلين فاعلين فاعلاتين  
 • / / / / • / / / • / / /  
 فعلين فاعلين فاعلاتين  
 • / / / / • / / / • / / /  
 فعلين فاعلين فاعلاتين

تد ريب عام :

حدد البحر الذي ينتهي إليه كل بهت من الأبيات الآتية ، واذكر نوع عروضه وضربه ، وما دخله من أنواع الزخاف :

قال امرؤ القيس :

د يا رُ لُلمى عافيات بنى خالٍ

الحَّ عليها كلُّ أحَمِّ هَطَّالٍ

وقال ايضا :

لِمَنْ طَلَّ أَبْصَرُهُ فَمُجَانِسِي

كَحَطَّ زُبُورِي عَمِيبَ يَمَانٍ

وقال غنيرة :

ولَيْسَها مَنا جِمْما بِلِندَةٍ

وأحْطَها تَيْسٌ فَلَإِ يَورِمانٍ

وقال أحد شوقي ( في صرع كليوباترا )

نَمَثَّ حَطَى بَعْدَ طُولِ سَلاَسَةٍ

وأَقْلَعَ نَجْجِي بَعْدَ طُولِ ثَبَاسَةٍ

وقال في ذكر النبي صلى الله عليه وسلم :

إلى عِرْفَاتِ اللهِ بِأَخِيرِ زَائِرٍ

عَلَيْكَ سَلامُ اللهِ فِي عِرْفَاتٍ

وقال الأعشى :

بَلِ اللهُ فاعِدٌ لا شَرِيكَ لَوِجْهَهُ

يَكُنْ لَكَ نِيْما تُكْذَحُ اليَوْمَ راعِيا

وَأياكَ وَالْمِيتاتِ لا تُفَرِّقُها

كَفَى بِكَلَامِ اللهِ عَن ذاكِ ناهِيا

وَلاتُجِدَنَّ النامِ مالِستُ مُنْجِزا

وَلاتُجِدَنَّ جارا لَطِيفا مَناصِيا

وقال زهير :

نَظَرْتُ إِلَيْهِ نَظْرَةً نَرا بَنَسِهِ

عَلَى كُلِّ حَالٍ مَرَّةً هُوَ حاطِلُهُ

أَخِي ثِقَّةً لا تُهْلِكُ الحُرَّ مالَهُ

وَلَكِنَّهُ قَدْ يَهْلِكُ المالُ نائِلُهُ

وقال أيضا :

إِذا فَرَعُوا طارِوا إلى مَنجِيهِم

طَوالَ الرِماحِ لا قِصارَ ولا عُزْلُ

وقال الشاعر :

إخوتي لا تبعدوا أبدا  
وأبلى والله قد بعدوا  
وقال امرؤ القيس :

وحدث الركب يوم هنا  
وحدث ما على قصيره  
وقال الشاعر :

فأنتنا يا من نغير على  
نحوه يفزع من صوت  
وقال آخر :

أنضجت نار الهوى كبدي  
ودموعي تطفئ النار  
وقال الأعشى :

فتى لو يتادى الشمس ألت فتاعها  
أو القمر السارى لألقى القالدا  
وقال أيضا :

وأنت الذى عودتنى أن تريننى  
وأنت الذى آويتنى فى ظلالك

=====

- ٨٤ -

### (٣) البحر البسيط

الصورة الأولى :

| مستعملن | فاعلن    | مستعملن  | فعلُن    | مستعملن | فاعلن    | مستعملن  | فعلُن    |
|---------|----------|----------|----------|---------|----------|----------|----------|
| ٥ ///   | ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / | ٥ ///   | ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / |
| الضرب   |          |          |          | المريض  |          |          |          |
| تام     |          |          |          | تامة    |          |          |          |
| مخبون   |          |          |          | مخبونة  |          |          |          |

وتتألف نسايتها ما يلي :

تم تم ت تم / تم ت تم / تم ت ت تم  
تم تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم ت ت تم

وسبق أن عرفت معنى قولنا ( المريض مخبونة ) . لكن ما معنى أنها ( تامة ) ؟

البيت التام هو ما كانت تفعيلاته جميعها موجودة . ففي هذه الصورة أربع تفعيلات في كل

شطر . أما إذا حذفنا - كما سوف نرى - تفعيلتي المريض والضرب ه . وبقيت ثلاث تفعيلات فقط  
في كل شطر فإننا نسمى هذا البيت ( مجزؤاً ) . وسوف نعرض لهذا وغيره في حينه .

١- قال بشامة بن الغدير :

لا ترجمن أحاديثاً وتنتهكوا  
مستعملن فعلن مستعملن فعلن مستعملن فعلن مستعملن فعلن مستعملن فعلن مستعملن فعلن  
مستعملن فعلن مستعملن فعلن مستعملن فعلن مستعملن فعلن مستعملن فعلن مستعملن فعلن  
لا ترجمن / ن أحاديثاً وثه / نهكوا

منا / منا / منا / قد تنقئ ال / حرم

وإذا حاولت أن تستخرج من البيت السابق تفعيلات البحر الطويل أو تفعيلات البحر المدبد فلن تستطيع . وذلك لأن قوله ( لا ترجمن ) على وزن ( مستعملن ) وليس ( فعولن )

ولا ( فاعلان ) • فلانيد أن ندرك أنك أطمح بحر جد يد • وعليك أن تبحث عن تفصيلاته •

(أ) فالبيت هنا من البحر البسيط

(ب) مرفضة تامة مخبونة (لأن التجميعات الأربع موجودة ، ولأن الحرف الساكن الثاني

... وهو الألف — محذوف )

(ج) ضررہ نام مخبون

(د) وقد دخل الخمين أيضاً في الشبهة الثانية من الشطرين •

٢ - وقال إيليا أبو ماضي :

وأنعم الخلق حظا صاحب القلم

• III / • II • I • I / • I / • I / • II • II

متفعّلن    فاعلن    مستفعّلن    فاعلن

وَأَنْعَسَ الْخَلْقُ حَظُّ طَا صَاحِبِ الْقَلَمِ

أَتَيْتُكَ الْبَرَّةَ نَفًّا صَاحِبُ الْهَمِّ

• III / • II / • I / • I / • I / • II / • II

مستعملين فعلن مستعملين فعلن

أشقى البرية / نذ / ما صاحب الهم

(أ) البيت من البحر البسيط

(ب) عرضه نامه مخبونه

(ج) ضررہ تام محبوب

(هـ) ود حل زحاف الخين في التفعيلة الثانية من الشطر الأول ( فأصلها فاعلن وحذفت الألف )

والأول من الشطر الثاني ( فأصلها مستعملين وحذفت الميم الساكنة ) .

۳- وقال محمود سامي البارودي :

وكيف يملك دمع المين مكتب

• III / • I I • I / • I II / • II • II

مفعِلن    فَعِلن    مَسْتَفْعِلن    فَعَلن

وكيف يد / لك د م / ع العين م / ثب

لکل د مع جری من طفلة صعب

• III / • II • I    • I / • II    • I / • II • II

فعلان      يستعملان      فاعلان      يستعملان

لکل د م / ع جری / من مقله / سبب

(أ) البيت من البحر المحيط

(ب) عرضہ نامہ مخبوتہ

(ج) وضرہ نام مخبون

(د) ود حل زحاح الحين في التفعيلة الأولى من الشطر الأول ، والتفعيلة الأولى والثانية من

### الشرط الثاني .

٤- وقال أحمد شوقي :

صَرِيَتْ من حَرَمٍ لَيْلًا إِلَى حَرَمٍ  
 ٥ // ١٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ //  
 مَعْمَلْنَ مَعْمَلْنَ مَعْمَلْنَ مَعْمَلْنَ  
 سَرِيَتْ من حَرَمٍ / لَيْلًا إِلَى حَرَمٍ  
 كَأَنَّ سَرِيَّ الْبَدْرِ فِي دَاخِ مِنَ الظُّلَمِ  
 ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ //  
 مَعْمَلْنَ مَعْمَلْنَ مَعْمَلْنَ مَعْمَلْنَ  
 كَأَنَّ سَرِيَّ الْبَدْرِ فِي دَاخِ مِنَ الظُّلَمِ

( أ ) البيت من البحر البسيط

( ب ) عروضه ثامة محبونة

( ج ) وضمه ثام مخبون

( د ) ودخل زحاف الخبن في التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الأول ، والتفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

تدريـب :  
 =====

والآن حاول أن تقطع الأبيات الآتية بالطريقة نفسها :

قال عنتره :

هَلَّا سَأَلْتَ ابْنَةَ الْعَبَسِ مَا حَبَبِي  
 عِنْدَ الطَّعَانِ إِذَا مَا أَحْرَقْتَ الْحَدَقُ

وقال زهير :

هَذَاكَ رَيْكُ مَا أَعْطَاكَ مِنْ حَمْنٍ  
 وَحَيْثَا يَكُ أَيْمَرٌ صَالِحٌ تَكُنْ

وقال النابغة :

يُنْبِتُكَ ذُو عَرَضِهِمْ عَنِّي وَطَلْهِمْ  
 وَلَيْسَ بِأَهْلُ شَيْءٍ مِثْلُ مَنْ عَلِمَا

وقال طرفة :

وَإِنْ أَحْمَنَ بَيْتُ أَنْتَ فَأَنْتَ قَائِلُهُ  
 بَيْتٌ يَقَالُ إِذَا أَنْشَدْتَهُ : صَدَقَا

وقال مجيد :

وَكُلُّ مَجْنُوحٍ لَا يَدُ خُسْرَقٍ  
 وَكُلُّ ذِي عَمْرٍو مَأْمُورٌ لِيَحْتَبِطَ

وقال إيليا أبو ماضي :

فَمَا لَهُ لَوْ عَاشِقًا طَابَ الْحَمَامُ لَهُ  
 إِنْ الْمَحَبَّ لَسَجُونٌ فَلَا تُلْهِمُ



وَقَالَ الْإِسْلَامِيُّ :

يَا لَيْتَهَا رَجَدَتْ بِي مَا رَجَدَتْ سَهْلاً  
وَلَا نَ حَبِّ رَوَيْتَ دَامَ فَانْقَسَا

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

وقد كنت أخطئ من أرى فأنسى ،  
وليس يصطاد نى ذو الحيلة الأربى  
وقال ليلى :

إني أتأس خطوباً ما ينوم لها  
إلا الكرام على أمثالها الصبر

وقال الشاعر:

أستغفر الله ذنبا كنت بحصصه      رب العباد إليه الودع والعمل

3322

### الصورة الثانية :

|                       |       |                          |
|-----------------------|-------|--------------------------|
| مستفعلن               | فاعلن | مستفعلن                  |
| فعلُنْ                |       | فَعِلْنُ                 |
| ٥ / ٥ /               |       | ٥ ///                    |
| <hr/>                 |       | <hr/>                    |
| الضرب<br>تام<br>مقطوع |       | العريض<br>تامة<br>محبوبة |

والنغمة فيها على النحو التالي :

$\frac{nm}{n} = m$

والقطع علة بمعنى حذف آخر الوند المذموم ، ونحكي ما قبله . فالعملية الأصلية هي (فاعِلن)

والرشد المجموع فيها هو (عاشن) فحذنت النون منه وسكنت اللام + فحذرت التفعيلة (فأغل) وتحول  
تراءة الى (فَعَلْنُ) •

١- قال القتيبي :

|             |            |              |            |             |
|-------------|------------|--------------|------------|-------------|
| وطلَّ       | يُفْضَح    | بَيْنَ       | الْمَذَرِ  | وَالْمَذَلِ |
| ١٥ //       | ١٥ //      | ١٥ //        | ١٥ //      | ١٥ //       |
| مُتَعَلِّقٌ | فَعْلُنْ   | مُسْتَعْلِقٌ | فَعْلُنْ   | مُتَعَلِّقٌ |
| ١٥ //       | ١٥ //      | ١٥ //        | ١٥ //      | ١٥ //       |
| وطلَّ       | بِـ / فُحْ | بِـ / نَ     | الْمَذَرِ  | وَالْمَذَلِ |
| ١٥ //       | ١٥ //      | ١٥ //        | ١٥ //      | ١٥ //       |
| مُتَعَلِّقٌ | فَعْلُنْ   | مُسْتَعْلِقٌ | فَعْلُنْ   | مُتَعَلِّقٌ |
| ١٥ //       | ١٥ //      | ١٥ //        | ١٥ //      | ١٥ //       |
| وطلَّ       | بِـ / نَ   | أَصْحَابِ    | أَهْلُكُمْ |             |
| ١٥ //       | ١٥ //      | ١٥ //        | ١٥ //      | ١٥ //       |
| مُتَعَلِّقٌ | فَعْلُنْ   | مُسْتَعْلِقٌ | فَعْلُنْ   | مُتَعَلِّقٌ |
| ١٥ //       | ١٥ //      | ١٥ //        | ١٥ //      | ١٥ //       |
| وطلَّ       | بِـ / نَ   | أَصْحَابِ    | أَهْلُكُمْ |             |
| ١٥ //       | ١٥ //      | ١٥ //        | ١٥ //      | ١٥ //       |
| مُتَعَلِّقٌ | فَعْلُنْ   | مُسْتَعْلِقٌ | فَعْلُنْ   | مُتَعَلِّقٌ |
| ١٥ //       | ١٥ //      | ١٥ //        | ١٥ //      | ١٥ //       |

(أ) فالبيت من البحر البسيط

(ب) عرضه تامة محبونة

(ج) وضربہ نام مقطوع

(د) ودخل زخاف الخين في التعميلة الأولى والثانية من الشطرين .

۲۔ وقاتل کعب بن زہیر :

إن الرموز لسيف يستغف به  
 مستغفلن فعلمن مستغفلن فعلمن  
 إن الرموز ل لسيف ف يستغف به

مهند / من سيف الله معلول  
 مستغفلن فاعلمن مستغفلن فعلمن  
 مهند / من سيف الله معلول

(أ) البيت من البحر المحيط .

(ب) عرضہ نامہ مخبوتہ

(ج) وضوہ نام مقطوع

(د) ودخل الخين في التفعيلة الثانية من الشطر الأول ، والتفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

۳۔ وقال حافظ ابراهيم :

لعل في أمة الإسلام ثابتة  
تجلى لحاضرها مرآة ماضيها  
مستعمل فاعل مستعمل فاعل  
لعل في أمة الإسلام ثابتة  
نحلولها/ضرها/ مرآة ماضيها

- (أ) الميت من البحر الميت •  
 (ب) عرضة تامة محبونة  
 (ج) وضربه تام مقطوع  
 (د) ودخل الحين في التفعيلة الأولى مع الشطر الأول ، والتفعيلة الثانية من الشطر الثاني •

٤ - وقال الحمري :

رَأَى التَّوَاضَعَ وَالْإِنْصَافَ مَكْرُمَةً      وَأَنَا اللُّؤْمُ بَيْنَ الْمَحَبِّ وَالنِّبَةِ  
 مَعْمَلُنْ      مَعْمَلُنْ      مَعْمَلُنْ      مَعْمَلُنْ      مَعْمَلُنْ      مَعْمَلُنْ      مَعْمَلُنْ      مَعْمَلُنْ      مَعْمَلُنْ      مَعْمَلُنْ  
 رَأَى التَّوَاضَعَ وَالْإِنْصَافَ مَكْرُمَةً      وَأَنَا اللُّؤْمُ بَيْنَ الْمَحَبِّ وَالنِّبَةِ

- (أ) البيت من البحر البسيط  
(ب) عروضه تأمة مخبونة  
(ج) ضربه تام مقطوع  
(د) ودخل الخبن في التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الأول ، والتفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

تکدہ ریاست :

الأبيات التالية تمثل الصورة الثانية من البحر البسيط ، فصفها عرضيا :

قال المازني :

قدرة أن تجلب الآفات أذهان

وتال أحمد شوقي :

كل المناهل بعد النيل آسنة      لا أبعد النيل إلا عن أمانينا

**وقال النخبة :**

نیدو کواکبه والشمس طالعة  
لا التور نور ولا الإظلام إظلام

وقال امرؤ القيس

نحن الملوك وأبناء الملوك لنا  
ملك به عاش هذا الناس أحرابا

— ٩٠ —

وقال طرفة :

لن يوجد الخير إلا في محادثة  
وقال عمران بن حطان :  
والروح جبريل فيهم لا كاه له  
وقال كعب بن مالك :  
ويوم بدر لقيناكم لنا مسدد  
وقال البحترى :  
لولا التعلق من قلب يبرج بسى  
وقال عنترة :  
وكل بيت وإن طال إقامته  
وقال عنترة :  
لا شك للمرء أن الدهر ذو خلف  
وقال الأعشى :  
كالخيث ما استظروهم جلد وأبله  
وقال الأعشى :  
وعند ذمتهم المستأمد الصارى  
أرى يجرى الماء إلا في مجاريه  
وكان جبريل عند الله مأموماً  
فيه مع النصر ميكال وجبريل  
لحاجه ويمنيى تهاد به  
على د عاتيه لا بد مهبسوم  
فيه تفرق ذو ألف ومالوف

الصورة الثالثة

-----

| مستعملن ؟   | فاعلن | مستعملن | مستعملن ؟    | فاعلن | مستعملن |
|-------------|-------|---------|--------------|-------|---------|
| ٥ / ٥ / ٥ / |       |         | ٥ // ٥ / ٥ / |       |         |
| الضرب       |       |         | المريض       |       |         |
| محزوم       |       |         | محزومة       |       |         |
| صحيح        |       |         | صحيحة        |       |         |

وهنا سنطقت التفعيلة الرابعة ، وهو ما يسمى بالجزء ، وصارت المريض والضرب فى التفعيلة  
التي تمليها .





الصورة الرابعة :

| مفعّلان ؟              | فاعل | مفعّلان ؟                 | فاعل |
|------------------------|------|---------------------------|------|
| ٥ ٥ // ٥ / ٥ /         |      | ٥ // ٥ / ٥ /              |      |
| الضرب<br>محزوز<br>مذيل |      | المريض<br>محزوزة<br>صحيحة |      |

وتأخذ نغماتها الموسيقية الشكل التالي :

تم تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم

تم تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم ت تم

وقد نتجت هذه الصورة عن دحول غلة (التذليل) في الضرب . والتذليل هو زيادة

حرف ساكن على ما آخره وتد مجموع . فلقد كانت التفعيلة الأصلية (مفعّلان) فلما زدنا

حرفا ساكنا على الوند (علن) صارت التفعيلة (مفعّلان) . وطبيعى أن لا نستطيع

قراءة مثل هذا الوزن لالتقاء النونين الساكنين ، فنحول النون الأولى إلى ألف وهو حرف

ساكن مثلها فنتجج التفعيلة (مفعّلان) .

١- قال الشاعر :

|                   |              |                   |                |
|-------------------|--------------|-------------------|----------------|
| فيم انتظاري       | إذا فرسانكم  | وليا فرارا        | كأ يجرى النعام |
| ٥ / ٥ // ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ // ٥ // ٥ / | ٥ ٥ // ٥ / ٥ / |
| مفعّلان           | فاعل         | مفعّلان           | مفعّلان        |
| فيم انتظا /       | رى إذا /     | فرسانكم           |                |
|                   |              | وليا فورا /       | را كأ /        |
|                   |              |                   | يجرى النعام    |

(أ) فالبيت من البحر البسيط

(ب) عروضه محزوزة صحيحة

(ج) وضربه محزوزة مذيل .

٢- وقال أيضا :

لو أملك الأمر ما حاربتهم  
 ٥//٥/٥/٥/ ٥//٥/٥/٥/  
 مستعملن فاعلن مستعملن  
 لو أملك الد / أمر ما / حاربتهم

لكننى لا أرى فيهم حكيم  
 ٥//٥/٥/٥/ ٥//٥/٥/٥/  
 مستعملن فاعلن مستعملن

لكننى / لا أرى / فيهم حكيم

- (أ) البيت من البحر البسيط  
 (ب) عروضه مجزوءة صحيحة  
 (ج) وضربه مجزوء مذيل .

٣- وقال

ما كان ضورك لو صالحتنا  
 ٥//٥/٥/٥/ ٥//٥/٥/٥/  
 مستعملن فعلن مستعملن  
 ما كان ضر / دك لو / صالحتنا

إننا على فرقة لانستطيع  
 ٥//٥/٥/٥/ ٥//٥/٥/٥/  
 مستعملن فاعلن مستعملن

إننا على / فرقة / لانستطيع

- (أ) البيت من البحر البسيط  
 (ب) عروضه مجزوءة صحيحة  
 (ج) وضربه مجزوء مذيل

(د) ودخل زحاف الخين في التفعيلة الثانية من الشطر الأول .

٤- وقال :

لا تنج وحلا إذا قطعت أو  
 ٥//٥/٥/٥/ ٥//٥/٥/٥/  
 مستعملن فاعلن مستعملن  
 لا تنج وح / لا إذا / قطعت أو

صال الوداده كما دنت تدان  
 ٥//٥/٥/٥/ ٥//٥/٥/٥/  
 مستعملن فعلن مستعملن

صال الودا / د كما / دنت تدان

- (أ) البيت من البحر البسيط



- ٩٥ -

(ب) عروضة مجزوءة صحيحة

(ج) وصرية مجزوءة مل \* ودخل زحاف الطى ( حيث حذفنا مستعملان وهي رابطة ساكنة

(د) ودخل زحاف الخين في التفعيلة الثانية من الشطر الثاني \*

\* - وقال :

|                   |                   |                   |                   |                   |                   |                   |                   |
|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|
| فُنِيتْ           | زَادَهَا          | وُصِرَتْ          | حتى               | تَعَوَّدَ         | إلى               | هذا               | الهُوَانُ         |
| هـ / هـ / هـ / هـ | هـ / هـ / هـ / هـ | هـ / هـ / هـ / هـ | هـ / هـ / هـ / هـ | هـ / هـ / هـ / هـ | هـ / هـ / هـ / هـ | هـ / هـ / هـ / هـ | هـ / هـ / هـ / هـ |
| متعلن             | فاعطن             | متعلن             | متعلن             | فعلن              | متعلن             | متعلن             | متعلن             |
| فُنِيتْ           | زَادَهَا          | وُصِرَتْ          | حتى               | تَعَوَّدَ         | إلى               | هذا               | الهُوَانُ         |

(أ) البيت من البحر البسيط

(ب) عروضة مجزوءة لكنها غير صحيحة \* حيث حذف س ( مستعملن ) السين وهي الحرف الثاني الساكن والفاء وهي الحرف الرابع الساكن \* وقد أضيف حذف الثاني الساكن خبتا وحذف الرابع الساكن طيا \* أما اجتطع هذين الزحافين في التفعيلة

الواحدة فيسمى ( الخيل ) وهو كما رأينا زحاف مزدوج

(ج) وصرية مجزوءة مذيل

(د) ودخل الحبل أيضا في التفعيلة الأولى من الشطر الأول \* كما دخل الخين في التفعيلة الثانية من الشطر الثاني \*

تدريب :

~~~~~

صف البيتين التاليين عرضيا :

قال الشاعر :

ولا تكن طالبا مالا يُنالُ

لا تلتسِ رُسلَةً من مُخْلِيفِ

وقال آخر :

في الليل مرتحل * قالت : سلامُ

قال : وداعا سُلبي إننى

الصورة الخامسة :

مستعمل	فاعل	مستعمل ؟	مستعمل ؟	فاعل	مستعمل
٥ / ٥ / ٥ /		٥ / ٥ / ٥ /			
<u> </u>		<u> </u>			
الضرب جزؤ		الحروض جزؤة			
مقطوع		صحيحة			

ونفاسها هي :

نم ت نم / نم / نم ت نم
نم ت نم / نم / نم ت نم

وقد عرفنا القطع من قبل بأنه حذف آخر الوند الجموع وتكوين ما قبله وكانت التفعيلة الاسمية (متفعّلين) فحذفنا النون وسبنا اللام فصارت (متفعّل) .

۱۔ قال عید :

فعل	ذی	نعمۃ	مَحْلُوسَهَا	وکل	ذی	أمل	مکدوب
/	/	/	/	/	/	/	/
متفعِّلین	فاعلین	مستفعلن	متفعِّلین	متفعِّلین	فعلن	متفعِّلین	مکدوب
/	/	/	/	/	/	/	/
فعل	ذی	نعمۃ	مَحْلُوسَهَا	وکل	ذی	أمل	مکدوب

- (أ) فالبيت من البحر البسيط .
(ب) عروضه مجزوءة صحيحة .
(ج) وضمه مجزوء مقطوع .
(د) ودخل زحاف الخبن في الضعيلة الأولى من الشطر الأول ، والضعيلة الأولى والثانية من الشطر الثاني .

٢ - وقال أيضا :

غيب	ولا نقل	إني	سأعد بأولي إذا كنت بها
٥/٥/١١	٥/١١/٥	٥/١١/٥	٥/٥/١١ ٥/١١/٥ ٥/١١/٥
متعلم	متعلم	متعلم	متعلم
متعلم	متعلم	متعلم	متعلم

- ٩٧ -

ساحل يار / ض إذا / كت بها ولا تنقل / إننى / غريب

(أ) البيت من البحر البسيط .

(ب) عروضه مجزوءة ، ولكنها غير صحيحة ، حيث دخلها زحاف الطى فحذفت من أجله ناء (مستعملن) .

(ج) وضربه مجزوء مقطوع ، ودخله زحاف الخين ، فحذفت سين التفعيلة .

(د) ودخل الخين كذلك فى التفعيلة الأولى من الفطر الثانى .

٣ - وقال امرؤ القيس :

وَعَرَّةٌ	قَدْ	تَلَبَّتْ	بِهَا	كَأَنَّ	أَحْرَابَهَا	الرُّعَالُ
٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥
مستعملن	فاعلن	مستعملن	مستعملن	فاعلن	مستعملن	مستعملن
وَعَرَّةٌ / قَدْ تَلَبَّتْ بِهَا			كَأَنَّ أ - رَابِعَا الرَّ / رَعَالُ			

(أ) البيت من البحر البسيط .

(ب) عروضه مجزوءة ، ودخل فيها زحاف الطى ، فحذفت الناء .

(ج) وضربه مجزوء مقطوع ، ودخل فيه زحاف الخين ، فحذفت السين .

(د) ودخل زحاف الخين فى التفعيلة الأولى من الفطرين .

٤ - وقال الشاعر :

سَيَرُّوْا	مَعَا	إِنَّا	مِمَّا دَكَمَ	يَوْمَ	الثَّلَاثَا	رَبِّطْنِ	الْوَادِى
٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥
مستعملن	فاعلن	مستعملن	مستعملن	مستعملن	فاعلن	مستعملن	مستعملن
سَيَرُّوْا مَعَا / إِنَّا / مِمَّا دَكَمَ			يَوْمَ الثَّلَا / ثَا بَطْ / نِ الْوَادِى				

(أ) البيت من البحر البسيط .

(ب) عروضه مجزوءة صحيحة .

(ج) وضربه مجزوء مقطوع .

تدرب : صف البيتين الآتيين عروضيا :

قال عبده :

لا ينفج اللب عن تعلم

إلا السجيات والقلوب

وقال الشاعر :

سبحان رب العلا ما يغفل

عما رحنى به أيا مس

الصورة السادسة :

مستعمل ؟	فاعل	مستعمل	مستعمل ؟	فاعل	مستعمل
٥ / ٥ / ٥ /			٥ / ٥ / ٥ /		

الضرب جزوء مقطوع

المروض جزوءة مقطوعة

ونغماتها :

تم تم ت / تم ت / تم / تم تم تم
تم تم ت / تم ت / تم ت / تم تم تم

١- قال الشاعر :

ما هيح الفوق من اطلال
٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
مستعمل فاعل مستعمل
ما هيح الشوق من اطلال

أضحت تقارا كوحى الواحى
٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
مستعمل فاعل مستعمل

أضحت تقا / را كوح / ي الواحى

- (أ) فالبيت من البحر البسيط .
- (ب) عروضه جزوءة مقطوعة .
- (جـ) وفريه جزوء مقطوع .

- ٩٩ -

٢ - وقال آخر:

حَسْبُ الَّذِي يَجْمَعُ الْأَمْوَالَ أَنْ يَمَالَ النَّاسَ عَنْ قَارُونَ
 ٥/٥/٥/ / ٥/٥/٥/ / ٥/٥/٥/ ٥/٥/٥/ / ٥/٥/٥/ / ٥/٥/٥/
 مستعمل فاعل مستعمل مستعمل فاعل مستعمل
 حسب الذي / يجمع الأموال أن يمال الناس عن / قارون

- (أ) البيت من البحر البسيط .
- (ب) عروضه مجزوءة مقطوعة .
- (ج) وضربه مجزوء مقطوع .

٣ - وقال امرؤ القيس :

كَأَنَّهُمْ حَرِشَتْ بَيْتُوتُ بِالْجَوَادِ إِذْ تَبْرُقُ النِّمَالُ
 ٥/٥/٥/ / ٥/٥/٥/ / ٥/٥/٥/ ٥/٥/٥/ / ٥/٥/٥/ / ٥/٥/٥/
 مستعمل فاعل مستعمل مستعمل فاعل مستعمل
 كأنهم / حرش / بيتوت بالجواد / تبرق الن / نمال

- (أ) البيت من البحر البسيط .
- (ب) عروضه مجزوءة مقطوعة .
- (ج) وضربه مجزوء مقطوع . وحد ثيه خين . فحذف السين من التفعيلة .
- (د) ودخل زحاف الخين في التفعيلة من الشطر الأول .

٤ - وقال أيضا :

كَأَنَّهُمَا لِقَوَةٌ طُلُوبُ كَأَنَّ خَرَّ طَوْسَهَا / مَنشَالُ
 ٥/٥/٥/ / ٥/٥/٥/ / ٥/٥/٥/ ٥/٥/٥/ / ٥/٥/٥/ / ٥/٥/٥/
 مستعمل فاعل مستعمل مستعمل فاعل مستعمل
 كأنهما / لقوة / طلوب كأن خر / طوسها / منشال

- ١٠٠ -

- (أ) البيت من البحر البسيط .
 (ب) عروضه مجزوءة مقطوعة . وحدث بها خبن .
 (ج) وضروبه مجزوء مقطوع .
 (د) ودخل زحاف الخبن في التفعيلة الأولى من القطرين .

نذكر ب : قطع البيتين الآتين ، وضعها عرضيا :

قال الشاعر :

يا قوم إني تركت الأمر إن تعملوا فاعلوا ما شئتم

وقال آخر :

شغلت قلبي يلحظ عيني إليك من حسن ذا الفناء

المصورة السابقة :

مستعملن	فاعلن	مفعِّل ؟	مستعملن	فاعلن	مفعِّل ؟
٥ / ٥ / /	٥ / ٥ / /	٥ / ٥ / /	٥ / ٥ / /	٥ / ٥ / /	٥ / ٥ / /

الضرب مجزوء
مقطوع مخبون

المريض مجزوءة
مقطوعة مخبونة

وهي ما يسمى (مخلص البسيط) .

ونفاتها :

تم تم ت / تم ت / تم ت / تم ت / تم ت

تم تم ت / تم ت / تم ت / تم ت / تم ت

١ - قال امرؤ القيس :

أوجدول	في	طلال	نخل	للطء	من	تحتة	مجال
٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
مستعملن	فاعلن	مفعِّل	مستعملن	فاعلن	مفعِّل	مستعملن	فاعلن
أوجدول /	في طلا	ل نخل	للطء من /	تحتة	مجال	مجال	مجال

- ١٠١ -

- (أ) فالبيت من مخلع البسيط .
 (ب) عروضه مجزوءة مقطوعة مخبونة . والخبن هنا ملتم من القصيدة كلها
 (ج) وصره مجزوء مقطوع مخبون .

٢ - وقال الأعشى :

أودى بها	الليل	والنهار	ألم	تريا	إردا	وطادا
٥ / ٥ / /	٥ / / ٥ /	٥ / / /	٥ / /	٥ / / /	٥ / / /	٥ / ٥ / /
متفعلن	فاعلن	متفعلن	متفعلن	فعلن	متفعلن	متفعلن
أودى بها	الليل	والنهار	ألم	تريا	إردا	وطادا

- (أ) البيت من مخلع البسيط .
 (ب) عروضه مجزوءة مقطوعة مخبونة .
 (ج) وصره مجزوء مقطوع مخبون .
 (د) ود حل زحاف الحب في التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الأول .

٣ - وقال عبيد :

وغيثب الموت	لا يشوب	وكل ذى	غمية	يشوب
٥ / / ٥ / /	٥ / / /	٥ / /	٥ / / ٥ /	٥ / ٥ / /
متفعلن	فاعلن	متفعلن	فعلن	متفعلن
وغيثب الموت	لا يشوب	وكل ذى	غمية	يشوب

- (أ) البيت من مخلع البسيط .
 (ب) عروضه مجزوءة مقطوعة مخبونة .
 (ج) وصره مجزوء مقطوع مخبون .
 (د) ود حل الحب في التفعيلة الأولى من الشطرين .

تدريب :

مسمومة صف الأبيات التالية عروضيا :

قال امرؤ القيس :

من آل ليلي وأين ليلي وخير ما رست ما ينال

وقال الأعشى :

وليس من شأننا الفرار
وذاك عين لكم وعار

وَقَدْ صَبْرْنَا وَلَمْ نَدَلْ
وَقَدْ فَرِغْتُمْ وَمَا صَبَرْتُمْ

وقال عبید :

علام ما أخفت القلوب

والله اعلم له شريك

الصورة الثامنة :

مستعملن فاعلن مستعملن فعلن
٥/٥/

مستعملن فاعلن مستعملن فعلن
٥/٥/

الخضرب
تام مقطوع

العريض
ثامة مقطوعة

ونذماثها :

$\frac{nm}{n} = m$

وهذه الصورة تنشأ عن التصريح ، أى موافقة العروض للضرب ، فى مطلع القصيدة .

١- قال عنزة :

لو أن ذا ملك قبل اليوم معروف
 مستعملن فاعلن مستعملن قملن
 ٥/٥/٥ / ٥/٥/٥ / ٥/٥/٥

أَمِنْ سَبِيَّةٍ دَعَى الْعَيْنَ تَذْرِيفُ
 ٥ // ٥ // ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
 مَتَفَعْلُنْ فَعَلْنِ مَسْتَفْعِلْنَ فَعَلْنِ
 أَمِنْ سَبِيَّةٍ دَعَى الْعَيْنَ تَذْرِيفُ

لو أن ذا / منك قد / ل اليوم مع / روف

(أ) فالبيت من البحر البسيط .

(ب) عروضه تأمة مقطوعة (بسبب التصريح) .

(ج) وضررہ تام مقطوع

(د) ود حمل زحاف الحبن في الثقبلة الأولى والثانية من الشطر الأول .

۲۔ وقال حافظ إبراهيم:

[illegible]

(أ) البيت من البحر البسيط .

(ب) عرضہ نامہ مقطوعہ •

(ج) وضررہ نام مقطوع •

وسعد أن فصلنا صور البحر البسيط نقدم لك هذا الوصف المروض لهاتين القصيدتين :

(أ) قال حافظ إبراهيم

حَسْبُ الْقَوَائِي وَحَسْبِي حِينَ أَلْتَبِيهَا أَنِّي إِلَى سَاحَةِ الْفَارُوقِ أَهْدِيهَا
لَا هُمْ هَبْلِي بِيَانًا أَسْتَمِينُ بِهِ عَلَى تَضَاءِ حَقُوقِ نَامِ قَاضِيهَا
قَدْ نَارَ عَنِّي نَفْسِي أَنِ أُوَفِّيَهَا وَلَيْسَ فِي طَوْقِي مِثْلِي أَنِ يُوَفِّيَهَا
فَعَرَّ سِرِّي الْمَعَانِي أَنِ يُوَانِيَنِي فِيهَا فَإِنِّي ضَعِيفُ الْحَالِ وَاهِيهَا
رَأَيْتُ فِي الدِّينِ آرَاءَ فَنَازِلَ اللَّهِ تَوَاتَا يَزْكِيهَا
وَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ نَسَرْتُ بِحُجَّتِهِ عَيْنُ الْحَنِيفَةِ وَاحْتَازَتْ أَمَانِيهَا
حَرَجَتْ تَبْخِي أَدَاها فِي حَمْدِهَا وَلِلْحَنِيفَةِ جَارٌ بِوَالِيهَا
فَلَمْ تَكُنْ نَصَحَ الْآيَاتِ بِالْفُسْطَةِ حَتَّى انْكَفَتْ تَسَاوَى مِنْ يَنَاقِيهَا

- (أ) العرض في القصيدة كلها ثامة مخونة ، إلا في البيت الأول فهي ثامة مقطوعة بسبب التصريح .
أما الضرب فتام مقطوع .
(ب) وقد دخل في الأبيات زحاف الجبن في التفعيلات الآتية :
- ١- في البيت الثاني: التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الثاني .
 - ٢- في البيت الثالث: التفعيلة الثانية من الشطر الأول ، والتفعيلة الأولى من الشطر الثاني .
 - ٣- في البيت الرابع: التفعيلة الأولى من الشطر الأول .
 - ٤- في البيت الخامس: التفعيلة الأولى من الشطرين .
 - ٥- في البيت السادس: التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الأول والتفعيلة الثانية من الشطر الثاني
 - ٦- في البيت السابع: التفعيلة الأولى من الشطر الأول ، والتفعيلة الأولى والثانية من الشطر الثاني
 - ٧- في البيت الثامن: التفعيلة الأولى من الشطر الأول ، والتفعيلة الثانية من الشطر الثاني .

(ب) وقال بهجود ححن إسماعيل

هـ

مُساوِر زَادُهُ الْحَيَاةُ	وَالْحَرُّ وَالْمَطَرُ وَالظُّلَالُ
طَلَّانِ وَالنَّاسُ نَسِيْدِي	وَالْحُبُّ وَالْفَنُّ وَالْجَمَالُ
شَابَتْ عَلَيَّ أَرْضُهُ اللَّيَالِي	وَضَيَّعَتْ عَنْهَا الْجِبَالُ
وَالنَّاسُ فِي حَبْسِهِ مَكَارِي	هَامُوا عَلَيَّ غَطِيهِ الرَّحِيْبُ
آهٍ عَلَيَّ مَرَكِ الرَّهِيْبِ	وَمَوْحِكِ التَّائِهِ الْغَرِيْبِ
يَا وَاهِبَ الْحُلْدِ لِلزَّمَانِ	يَا سَاتِي الْحُبِّ وَالْأَغْنَى
هَاتِ اسْتَنْيَاسِي وَدَعْ عَيْنِي	أَهِيْمُ كَالطَّيْرِ فِي الْجَنَانِ
يَا لَيْتَنِي مَوْجَةً فَأَحْكَمِي	إِلَى لِيَالِكَ مَا عَحَانِي

(أ) المرضي القصيدة كلها مجزوءة مقطوعة مخبونة ، والضرب كذلك فهي من مخرج البسيط .

(ب) وقد دخل زحاف الخين في التفعيلات الآتية:

- ١- في البيت الأول : التفعيلة الأولى من الشطر الأول .
- ٢- في البيت الثالث : التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .
- ٣- في البيت الخامس : التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .
- ٤- في البيت السابع : التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .
- ٥- في البيت الثامن : التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

تدريسي عام :

صف الأبيات الآتية عروضيا :

قال لبيد :

ولا أقول إذا ما أزيمة أزمست يا ويح نفسي ما أحدث القدرُ

وقال الطائي :

إني لأخشى عليكم أن يكون لكم من أجل بخنائهم يوم تأبم

وقال أيضا :

هم الملوك وأبناء الملوك لهم فضل على الناس في اللوا والنم

وقال امرؤ القيس :

تلك الموازين والرحمن أنزلها رب البرية بين الناس مقايضا

وقال أيضا :

ما ينكر الناس منا حين تملكهم كأننا عبيدا وكنا نحن أربابا

وقال أيضا :

بان الملوك قأسي القلب مرتاما من هؤلاء الناس عاشوا بعد أحزابا

وقال طرفة :

من قال في الناس قالوا فيه ما فيه وحسبه ذاك من خزي ويكفيه

وقال أيضا :

إن قسم المجد أكرى من سرائك أو قسم اللوم فضلت ما شياخ

وقال علقمة :

ساروا جميعا وقد طال الوجيف بهم حتى بدا واضح الأقارب شمسور

وقال غنتره :

وجالت الخيل بالأبطال عابسة شعث النواصي عليها النيف تأتلق

وقال :

لا أملك السيف إلا قد ضربت به ولا تموت جلامي وهي أسمار

- ١٠٩ -

وقال أحد شوقي :

كم جئتُ ليلي با صباب ملففة
ما كان أكثر أعباءى وعلائسى

وقال الأعشى :

بل ليت شعري وأين لبت
وهل يمودن بعد عسر
وهل يسهون مسنمار
على أخي فاته بمار

وقال عبيد :

من يسأل الناس يحسروه
وسائل الله لا يخبسب

وقال أبى نؤاس :

طاف الخيال علينا ليلة الودى
من أم عمرو ه ولم يلم ليحاد

وقال الشاعر :

لم يريا أننى ذو قسوة
حتى دفعت عن القيم الأذى

وقال المتنبي :

أنام ملء جفونى عن شراردها
ويسهر الحلق جرأها ويختصم

وقال الإمام البوصيرى :

ظنوا الحمام وظنوا المنكوبت على
خير البرية لم تسبح ولم تحمم

(٤) البحر الوافق

الصورة الأولى :

مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن
 • / • // • /// • // • /// • // • / • / • /// • //

الضرب مقطوف

المريض مقطوعة

ونقباتها :

ت ن م ت ت م / ت ت م / ت ن م ت
ت ن م ت ت م / ت ت م / ت ن م ت

وفي هذا البحر تدخل على المروض والضرب علة تسمى "القطف" ، ومعناها حذف السبب

الخفيف الأخير ونسكين الحرف الحامس من التفعيلة . فلقد كانت التفعيلة الأصلية (هاعلن)

ويوزها (٥///٥///) • فلما حذفنا السبب الخفيف حارت (مفاعِلٌ) بتحريك اللام ، لكن اللام هي الحرف الخامس فنسكبها فتصير التفعيلة (مفاعِلٌ) ويوزها (٥/٥///) • ونحولها قوافٍ إلى (فمعلن) • لكنني سوف أبقى على قراءتها على أصلها حتى يتذكر الدارس أصل التفعيلة وما حدث فيها من غلط أو زحافات •

١ - قال ابن مقرب العبوني :

علام	وہم	طُلُح	تَلْحِیَانِی	ذَرَانِی	لَا اَیَا	لَکَا	ذَرَانِی
۱۵/۱۱	۱/۵/۱	۵/۵/۱	۵/۱۱/۱۵	۵/۱۵/۱۱	۵/۱۱/۱۵	۵/۱۱/۱۵	۵/۱۱/۱۵
مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعل	مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعل	مفاعلتن
علام وہم	م / طُلُح	تَلْحِیَانِی					

ذرائع / لا / ابا لکھا / ذرائع

وهنا نلاحظ أن الضميلة جاءت ثالثة (فاعِلَتَن) بتحريك اللام ، وثانية أخرى بتسكينها ، والسبب في هذا التسكين هو دخول زحاف جدي يسمى (العَصَب) ، ويعني تسكين الحرف

الخامس من التتميمية •

- (أ) فالبيت من البحر الوافر .
 (ب) عرضه مقطوعة (بسبب حذف تن ء ونسكين اللام) .
 (ج) ضربه أيضا مقطوف .
 (د) ودخل زحاف المصطفى التفعيلة الثانية من الشطر الأول ، والتفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

٢ - وقال النبي :

وما طأصى الشباب بمترد
ولا يوم يمر بمستعاب
مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن
مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن
وما طأصى الشباب بمترد
ولا يوم يمر بمستعاب

- (أ) البيت من البحر الوافر .
- (ب) عريضه مقطوفه .
- (ج) وضربه مقطوف .
- (د) ود حل المصنف في التفعيلة الأولى من الشطرين .

٣ - وقال أمية بن أبي الصلت :

أأذكر حاجتي أم قد كفاي
 // // // // // // // // // //
 مفاعلتى مفاعلتى مفاعلتى مفاعلتى
 أأذكر حاجتي أم قد كفاي

- (أ) البيت من البحر الجافر •
(ب) عريضه مقطوعة •
(ج) وضربه مقطوف •
(د) ود حل العصب في التفجيلة الثانية من الشطر الأول نقط •

٤۔ وقال الفرزدق :

وكانت الجنة فخرجت منها
 ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ //

مفاعلتن مفاعلتن مفاعل

وكانت جنة فخرجت منها

لَا دُمَ حِينَ أَخْرَجَهُ الضَّرَارُ
مَافَعْلُنَ / مَافَعْلُنَ / مَافَعْلُنَ
مَافَعْلُنَ مَافَعْلُنَ مَافَعْلُنَ

كَلَامُ حَوْ / ن أَخْرَجَهُ الْف / ضَوَار

- (أ) البيت من البحر الوافر .
- (ب) عريضه مقطوعه .
- (ج) وصره مقطوف .
- (د) ودخل العصف في التعميلة الأولى من الشطر الأول فقط .

تک ریپ :

الأبيات الآتية من البحر الوافر ، فصفا عروضا ، مبينا عروضا وضربا ، وما دخلها
من زحاف :

قال كعب بن مالك :

نطیع رسولنا ونطیع رسماً

وقال أحمد شوقي :

وما خسر الزرود وما عليها

ونال عمرو بن كلثوم :

فصالحوا صولة فيمن يليهم

وتال أبو قيس بن رفاعه :

متى ما بات يومى لانجد نسي

وقال ابن زيدون :

وحسبى أن تطالعك الأمانى

وقال حماد بن ثابت :

وجبریل رسول اللہ فیہما

هو الرحمن كان بنا رؤوفاً

إذا الحزكوم لم يطعم شذاها

وَمِلْنَا مَوَلَّةً فِيمَنْ يَلِينَا

بِطَالِي حِينَ أَنْتَ كَهْ شَقِيبَتُ

يُفَتِّكُ فِي مَاءٍ أَوْ حَبَّاحٍ

روح القدس ليس له كفارة

- ١١٣ -

وقال أبو حية النميري :

دَعِيَ مَاذَا عَلِمْتَ مَا تَقْوِهِ

ولكن بالغيب تَبْشِيرِي

وقال عمرو بن ممد يَكْرِب :

أَمِنْ رِيحَانَةِ الدَّاعِي الْمَجِيع

يَوْزُقْنِي وَأَصْحَابِي هَجُوع

وقال أحيحة بن الجلاح :

فَمَا يَدْرِي الْفَقِيرُ مَتَى غِيَاؤُهُ

وَلَا يَدْرِي الْفَنَى مَتَى يَمِيلُ

الصورة الثانية :

مفاعلتن

مفاعلتن ؟

مفاعلتن

مفاعلتن ؟

٥ /// ٥ ///

٥ /// ٥ ///

المريض مجزوءة صحيحة

الضرب مجزوءة صحيحة

ونشاطها هي :

ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت ت

ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت ت

وقد اكتفى في هذه الصورة بتفعيلتين وحذفت الثالثة وهذا ما أسميناه من قبل بالجزء •

١ - قال كثير عزة :

لَمِيَّةٌ مُوحِشًا طَلَلُ

٥ /// ٥ /// ٥ / ٥ /// ٥ ///

مفاعلتن مفاعلتن

لمية مو / حشا طلل

يُلُوحُّ كَأَنَّهُ خَلَلُ

٥ /// ٥ /// ٥ / ٥ /// ٥ ///

مفاعلتن مفاعلتن

يلوح كأنه خلل

(أ) فالبيت من البحر الوافر •

(ب) عروضه مجزوءة صحيحة •

(ج) وضربه مجزوءة صحيحة •

ندريب :

صف مايلي من أبيات عروضيا :

قال الأعشى :

أبابة الضيم لا يمحطو ن من غدوه ما حكا
أبت أعتاقهم عزّا فما يعطون من غشا

وقال الشاعر :

إذا أعطيتها أرجو يد الرحمن تأخذها

وقال أيضا :

فكن معنا على أعدا تنأ أعدائك الأول

وقال الشاعر :

ورثت العلم والمال فهل تدري بأيها
نصير إلى ندى مجد ويبقى اسمك علما

وقال آخر :

خليل لى مأجوره لذب لست أذكره

وقال الشاعر :

أنياس أن ترى فرجا فأين الله والقدر ؟

وقال الشاعر :

غزال زانه الحسور وساعد طرفه القدر

الصورة الثالثة :

مفاعلتن ؟ مفاعلتن مفاعلتن ؟ مفاعلتن

٥ / ٥ / ٥ / /

٥ / / / ٥ / /

الضرب مجزوء
محبوب

المرض مجزوءة
صحيفة

- ١١٦ -

وتسير نفحات هذه الصورة على النحو التالي :

ت ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت ت
ت ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت ت

والمصنف في الضرب هنا كالألمة يلتزم في القصيدة كلها .

١ - قال الشاعر :

وَعَن أَوْتَارِهِ نَامَا	تَهْدَدْنِي أَبُو خَلْفٍ
٥ / ٥ / ٥ // ٥ / ٥ / ٥ //	٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ //
مفاعلتن	مفاعلتن
	تَهْدَدْنِي / أَبُو خَلْفٍ
وَعَن أَوْتَارِهِ نَامَا	

- (أ) فالبيت من البحر اليافر .
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة .
- (ج) وضربه مجزوء مصبوب .

(د) ودخل المصنف في التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

٢ - وقال آخر :

وَهْدَأْتَهُ أَطْنِهَا	سُكُونُ اللَّيْلِ يُوهِنِي
٥ / ٥ / ٥ // ٥ // ٥ // ٥ //	٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ //
مفاعلتن	مفاعلتن
وَهْدَأْتَهُ أَطْنِهَا	سُكُونُ اللَّيْلِ / ل يُوهِنِي

- (أ) البيت من البحر اليافر .
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة .
- (ج) وضربه مجزوء مصبوب .

(د) ودخل المصنف في التفعيلة الأولى من الشطر الأول .

٣ - وقال أيضا :

[illegible]

- (أ) البيت من البحر الرافع .
 (ب) عرضه مجزوءة ، ودخلها زحاف العصب .
 (ج) وضربه مجزوء مصبوب .
 (د) ودخل زحاف العصب في التفعيلة الأولى من القطر الأول .

٤ - وقال أيضا :

نَجِيب إذا دعا القوم
سراعا كالأبواب
خاعلتن / خاعلتن

نَجِيب إذا / دعا القوم
سراعا كالأبواب

- (أ) البيت من البحر الوافر .
- (ب) عروضه مجزوءة ، ودخلها زحاف العصب .
- (ج) وضربه مجزوء معصوب .
- (د) ودخل زحاف العصب في التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

تک ریپ :

صف الأبيات التالية عرضياً :

قال الشاعر :

وَقَالَ آخِرُ: إِذَا مَا نَزَلُوا رَحْنًا حَسَنَهُمْ هُمُ الْجَن

بَيْتُ أَبِي سُفْرَ لَا يَقْطَعُ أَبَها مَا

وقال الشاعر: فيقبلها ويمنحني
من الحسنات يُرسيها

وقال أيضا : إلهي أنت خالقنا
ومعطينا بلا مسؤل

والله اعلم بهذا الحرف العرفي القصديتين الآتيتين :

- ١١٨ -

(١) قال محمد إقبال

حد بثّ الريح للأرواح يُصرى	وتد ركه القلوب بلا عشاء
هنتُ به قطار بلا جناح	وشقّ أنفه صدر الفضاء
ومعدنه ترابىء ولكن	جرت في لقطه لغة السماء
لقد فاضت دموع العشق صغي	حد بنا كان علوى النداء
فخلق في ربي الأقلاك حتى	أهّاج العالم الأعلى بكائي
نحاورت النجوم وقلن صوت	بغرب العرش موصول الداء
وجاوبت المجرة علّ طيقاً	سرى بين الكواكب في خفاء
وقال البدر هذا قلب عاك	يوصل شدوه عند السماء

-
- (١) قامت القصيدة على نغمت الصورة الأولى من البحر الوافر . فالمرض مقطوعة والضرب مثلها .
 (ب) دخل المصباح أبيات القصيدة كلها على النحو التالي :
 ١- في البيت الأول : التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الأول .
 ٢- في البيت الثاني : التفعيلة الثانية من الشطر الثاني .
 ٣- في البيت الثالث : التفعيلة الثانية من الشطر الأول ، والتفعيلة الأولى من الشطر الثاني .
 ٤- في البيت الرابع : التفعيلة الأولى والثانية من الشطرين .
 ٥- في البيت الخامس : التفعيلة الثانية من الشطر الأول ، والتفعيلة الأولى والثانية من الشطر الثاني .
 ٦- في البيت السادس : التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الثاني .
 ٧- في البيت السابع : التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .
 ٨- في البيت الثامن : التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الأول ، والتفعيلة الثانية من الشطر الثاني .

[illegible][illegible]

- ١٢٠ -

(ب) وقال كمال الوحيدى

(فى ديوان : طريد الدار)

~~~~~

بِرَّكَ أَيُّهَا الْقَمَرُ      إِلَيْكَ الصَّحْبُ هَلْ نَظَرُوا ؟

بِرَّكَ قُلْ وَلَا تَكْثُرْ      بَنُورِكَ هَلْ تَرَى مَسَرُّوا ؟

أَمَا سَمَدُوا بِهَرْنَمِ      أَمَا نَاظَهُمُ الْوَنَمُ ؟

وَهَلْ عَزَفَتْ رَسَابَاتُ      يَلْدُ بِلَحْنِهَا الْمَهْرُ ؟

وَطَابَ أُجْبُ قَهْوَتِهِمْ      مِنْ الدَّلَّاتِ يَنْتَشِرُ ؟

أُصْفَرُ الْيَوْمَ عَيْشُهُمْ      وَهَذَا الدَّهْرُ مَعْتَكِرُ ؟

(أ) أما هذه القصيدة فقد تأملت على نغمات الصورة الثانية ذات الضرب المجزوء الصحيح . أما عروضها

فهي محزوءة صحيحة ، إلا عرض البيت الثانى والرابع فقد دخلها زحاف العصب .

(ب) كما دخل المصبنى تفعيلات أخرى على الوجه التالى :

(١) البيت الأول: التفعيلة الأولى من الشطر الثانى .

(٢) البيت الثالث: التفعيلة الأولى من الشطر الثانى .

(٣) البيت الرابع: التفعيلة الثانية من الشطر الأول .

(٤) البيت الخامس: التفعيلة الأولى من الشطر الثانى .

(٥) البيت السادس: التفعيلة الأولى من الشطرين .

[illegible]

- ١٢٢ -

تد ريب عظم :

حدد البحر الذي صيقت على نغماته هذه الأبيات ، وأذكر نوع عرضها وضربها  
وماد خلها من أنواع الزخاف :

قال عشرة :

وسعى صارم قبضت عليه  
أما جع لا ترى فيها انتصارا

وقال النابغة :

شهدت لهم موطن صادقات  
أنتهم يود الصدر مسنى

وقال امرؤ القيس :

وقد طوقت نى الآفاق حتى  
رضيت من الغنمة بالإسباب

وقال الشاعر :

إلى حتى كفى قد مى  
أرى قد مى أراق د مى

وقال لبيد :

سأخذ من سرائهم بمرض  
وليسوا بالفا ولا الدانسى

وقال الأعشى :

إذا ما قلت حان لها أقول  
تصعدت الشرا والمعوذ

وقال أيضا :

الضيف أوصيكم بالضيف إن له  
حقا على فأعطيه وأعترف

وقال الشاعر :

وقد مددت يدي بالذل جهلا  
إليك يا خير من مدت إليه يد

وقال إيليا أبو ماضى :

ما كان أحوج سورياء إلى بطل  
يرد بالسيف عنها كل خستى

وقال زهير :

وقلت تعلم أن للصيد غيرة  
وإلا تغيبه فإنك قاتله

- ١٢٣ -

وقال عنترة :

وليتها لم يجريا نَعْفَ غُلوةٍ      وليتها لم يرعلا لرهان

وقال امرؤ القيس :

جر الزمان عليها ذيل حلتها      وفي الزمان وفي تصرفه عَجَبُ

وقال الشاعر :

أشكو إليك أمورا أنت تعلمها      مالى على حلها صبر ولا جلد

وقال عبيد :

هل اللالى والأيام راجعة      أبام نحن وعلس جيرة خلطُ

وقال حافظ إبراهيم :

ويوم أسلمت عز الحق وارتفعت      عن كاهل الدين أثقال بما نيتها

وقال النابغة :

ودَّعُ أَمَامَةَ والتوديع تعذيرُ      وماوداعك من قعت به العسير

وقال طرفة :

وهل يخشى وعيد الناس إلا      كبير السن أو ضرع صغير

=====

## (٥) البحر الكامل

### الصورة الأولى :

| متفاعِلن  | متفاعِلن | متفاعِلن | متفاعِلن    | متفاعِلن | متفاعِلن |
|-----------|----------|----------|-------------|----------|----------|
| ٥//٥///   | ٥//٥///  | ٥//٥///  | ٥//٥///     | ٥//٥///  | ٥//٥///  |
| الضرب تام |          |          | المريض تامة |          |          |
| صحيح      |          |          | صحيحة       |          |          |

وتنظم موسيقاها على نغمة واحدة متكررة هي :

ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت

١ - قال أبو نؤاس :

|                          |                                 |
|--------------------------|---------------------------------|
| فلقد علمتُ بأن غوك أعظمُ | ياربَّ إنَّ عَظُمْتُ ذنوبى كثرَ |
| ٥///                     | ٥//٥/                           |
| متفاعِلن                 | متفاعِلن                        |
| فلقد علمتُ بأن غوك أعظمُ | ياربَّ إنَّ عَظُمْتُ ذنوبى كثرَ |
| ٥///                     | ٥//٥/                           |
| متفاعِلن                 | متفاعِلن                        |

(أ) فالبيت من البحر الكامل .

(ب) عرضه تامة صحيحة .

(ج) وضربه تام صحيح .

(د) ودخل فى التعميلة الأولى من الشطر الأول زحاف جديد يسمى "الإضمار" وهو

تحكين الحرف الثانى .

٢ - وقال الأخطل :

|                                     |                             |
|-------------------------------------|-----------------------------|
| تركْتُ هَوازِنَ مثلَ قرنِ الأعْصَبِ | إنَّ السيفَ عُدَّها ورواحها |
| ٥//٥/                               | ٥//٥/                       |
| متفاعِلن                            | متفاعِلن                    |
| تركْتُ هَوازِنَ مثلَ قرنِ الأعْصَبِ | إنَّ السيفَ عُدَّها ورواحها |
| ٥//٥/                               | ٥//٥/                       |
| متفاعِلن                            | متفاعِلن                    |

إن السيوف / ف غدوها / ورواحها

نوکت ہوا / زن مثل / ہر / ن / الأعجب

- (أ) البيت من البحر الكامل .  
 (ب) عروضة تامة صحيحة .  
 (ج) وضربه تام ، ولكن دخله زحاف الإضمار ( حيث سكنت التاء ) .  
 (د) ودخل الإضمار كذلك في التفعيلة الأولى من الشطر الأول .

۳۔ وقال این هانی\* الاندلمی :

[illegible]

ما كان في / نسل العبا / د بهل

- (أ) البيت من البحر الكامل .  
 (ب) عريضة تامة صحيحة .  
 (ج) وضربه تام صحيح .  
 (د) ودخل الإضمار في التفعيلة الأولى من الضطر الأول ، والتفعيلة الأولى والثانية من الضطر الثاني .

٤- وقال الفيزيقي :

[illegible]

ونخالنا / جننا / اذا / مانجهل

- (أ) البيت من البحر الكامل .  
 (ب) عريضة تامة صحيحة . (ج) ضربه تام ولكن دخله زحاف الإضرار .  
 (د) ودخل الإضرار أيضا في التفعيلة الأولى من الشطر الأول ، والتفعيلة الثانية من الشطر الثاني .

٥ - وقال الشاعر:

وَمِنْ مَّنْ يَتَّبِعِ الضَّلَالَةَ بِالْهَدْيِ  
كَيْتَلُ مِنْ تُعَمِّدُهُ رِيحُ الْقَدَى  
مِنْ مَّنْ يَتَّبِعِ الضَّلَالَةَ بِالْهَدْيِ  
كَيْتَلُ مِنْ تُعَمِّدُهُ رِيحُ الْقَدَى

- (أ) الببت من البحرا الكامل •  
 (ب) عرضه ثامة صححة •  
 (ج) وصره تام • ولكن دخله زحاف الإضمار •  
 (د) وإلى جانب الإضمار الذي دخل في الفعلية الثانية من الشطر الأول نجد تغييرات أخرى :  
 ١ - ففي الفعلية الأولى من الشطرين دخل زحاف جديد يسمى (الوقص) وبمعنى  
حذف الحرف الثاني المتحرك • فقد كانت الفعلية الأصلية "مُفَاعِلُنْ" فحذفت  
 التاء المتحركة فصارت الفعلية "مُفَاعِلُنْ" •

٢ - وفي التفعيلة الثانية من الشطر الثاني دخل زحاف جديد أيضاً اسمه (الخزل) وهو زحاف مزدوح يعنى تسكين الحرف الثاني وحذف الحرف الرابع . وقد كانت التفعيلة الأصلية ( مُفَاعِلُنْ ) فسكنا التاء المتحركة وحذفنا الألف فصارت التفعيلة ( مُفَعِّلُنْ ) .

شکریہ :

الأبيات التالية جاءت نغماتها على نغمات الصورة الأولى من البحر الكامل فصفاها  
عرضيا .  
قال أبو نؤيب الهذلي :  
ولقد حرصت بأن أدافع عنهم  
وقال أبو تمام :  
ولقد سلوت لواء داراً لم تلح  
وقال ابن خفاجة الأندلسي :  
يامترقا يمشي السهوبنا غمرة  
وبهز اعطاف القصب المورق



ونال لىچد :

فَاتَّعِ بِمَا قَسَمَ الْمَلِكُ فَأُنْفِثَا

قسم الخلائق بيننا علامتها

وقال عبيد :

إني امرؤٌ في الثامن ليس له أخ

إِذَا يَمْرُؤُهُ وَإِذَا يَغْضِبُ

وقال طرفه :

قد يمت الأمر العظيم صغيره

حتى تظل له الدماء نصيب

وقال الأعشى :

وَأُرِيَ الْفَوَاقِي حِينَ شَبَّتُ هَجْرَتِي

أَنْ لَا أَكُونَ لِهِنَّ مِثْلَى أُمُودٍ

ان الخواني لا يواصلن امسرا

فقد الشباب وقد يصلن الأمردا

وقال عنتره :

هل غدا الثمراء من مستردم

أُم هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ بَعْدَ نَوَاسِمِ

بادار عجلة بالجوا " تكلمسى

وعنى صباحا دَارَ عَجَلَةٍ وَسَلَامٍ

**الصورة الثانية :**

بمقتضا علیہ

**متفا علن**

مَتَفَاعِلُنْ

0/10/11/

متفعا علین

متفا علن

مُتَّعًا عَلَيْهِ

0/0/1/1

الضرب ثام  
مقطوع

المريض تأمة  
صحيحة

ونغماتہا ہی :

ثالث ثام ثام / ثالث ثام ثام / ثالث ثام ثام

ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت

### ١- قال المنعم الكندي :

ليس العطاء من الفضول ساحة

حتى تجود وعا لك يك قليل

• / / • / / / / • / / • / / / / • / / / • / • /

• 1 • // 1 / • 1 1 • 1 1 // • 1 1 1 • 1 • 1

متفا علن      متفا علن      متفا علن

متفاعِلن      متفاعِلن      متفاعِل

ليس العطاء من الفضل مساحة

حتى تحوّد وما لدي / ك قليل

- (أ) فالبت من الحر الكامل
- (ب) عرضه تامة صحيحة
- (ج) وضربه تام مقطوع
- (د) ودخل الاصهار في التعملة الأولى من الشطرين

٢- وقال المتنبي :

[illegible]

- (أ) البيت من البحر الكامل
- (ب) عرضه ثمانية صحيفحة
- (ج) ضربه ثمان صحيفح
- (د) ودخل الإضمار في الفعلية الأولى من القطر الأول فقط

٣ - وقال أبو المناهبة :

|                                    |                                      |
|------------------------------------|--------------------------------------|
| والفقر عين الفقر في الأموال        | إن القناعة بالكفا هي الغنى           |
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /    | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /      |
| متفاعِلن      متفاعِلن      متفاعل | متفاعِلن      متفاعِلن      متفاعِلن |
| والفقر عي ن الفقر في الأموال       | إن القنا ة بالكفا ف هي الغنى         |

- (أ) البيت من البحر الكامل .  
 (ب) عرضه ثامة صحيحة .  
 (ج) وضربه تام مقطوع ، ودخله زحاف الإضمار .  
 (د) ودخل الإضمار أيضا في التعميلة الأولى من الشطر الأول ، والتعميلة الأولى والثانية من الشطر الثاني .

٤- وقال أحمد شوقي :

|                                |                             |
|--------------------------------|-----------------------------|
| أعددت شمساً طيب الأعراق        | الأم مدرسة إذا أعددتها      |
| ٥/٥/٥/ / ٥/٥/ / ٥/٥/ /         | ٥/٥/٥/ / ٥/٥/ / ٥/٥/ /      |
| متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن     | متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن  |
| أعددت شمساً با طيب الـ / أعراق | الأم مد / رسة إذا / أعددتها |

- ( أ ) البيت من البحر الكامل .  
 ( ب ) عريضة تامة ، ودخلها زحاف الإضمار .  
 ( ج ) وصره تام مقطوع ، ودخله زحاف الإضمار .  
 ( د ) ودخل الإضمار أيضاً في التفعيلة الأولى من الشطر الأول ، والتفعيلة الأولى والثانية من الشطر الثاني .

تدريب :

صف ما يلي من أبيات عريضاً :  
 قال حسان :  
 فكفَى بنا فضلاً على من غيرنا

حبُّ النبي محمد إيانا

وقال المسيّب بن علس :  
 أنت الذي زعمتَ معدَّ أنسه

أهل التكلم والندى والبساع

وقال الفريزدي :  
 والشب ينهض في الشهاب كأنه

ليل يصيح بجانبه نهـارُ

وقال أبو تمام :  
 هذا النبي وكان صفوة ربه

من بين بايٍ في الأنـام وتـار

وقال جميل بثينة :  
 وأنت صواحبها وقتلن أذا الذي

منع المودة غيرنا وجفاننا

وقال عنتره :  
 وأغض طرفي ما بدت لي جارتسي  
 إنى امرؤ سح الخليفة ما جسد

حتى يوارى جارتى ما واهـا .  
 لا أتبع النفس اللجوج هواها

وقال الأعشى :

فَأَنهَىٰ جِبَالَہٗ أَنْ یَزُورَ فِائِسَہٗ  
فِی کُلِّ مَنزِلَۃٍ یَّعُودُ وَمَا دِی

وقال أحمد شوقي :

بِحَافِظَةِ الْفَصْحَى وَحَارِسِ مَجْدِهَا      وَإِلَامٍ مِّنْ نَّجِيَّتِ مِنَ الْبُلْفَاءِ

### الصورة الثالثة :

|                      |              |              |              |                   |
|----------------------|--------------|--------------|--------------|-------------------|
| مُتَّعِلْنَ          | مُتَّاعِلْنِ | مُتَّاعِلِنِ | مُتَّاعِلِنِ | مُتَّاعِلِنِ      |
| <u>٥ // ٥ /</u>      |              |              |              |                   |
| المريض تامة<br>صحيحة |              |              |              | الضرب احدى<br>مضر |

ونعمات هذه الصورة تسمير على النحو التالي :

$\frac{t}{t} = \frac{t}{t}$

وبالإضافة إلى دخول الإصدار (اللازم هنا) على تفعيلة الضرب ظهرت على جذية تقلصت معها التفعيلة الأصلية (مُتَّاعِلن) إلى (مُتَّاع) • إنها على (الحَذَن) • ومعناها حذف الوند المجموع من التفعيلة • فقد حذفنا الوند (علن) وقبّيت (متفاع) • ويمكن تحويلها تتفاع إلى (فعلن) •

أما قال الخطبة :

شهد الحطية يوم يلتقى ربه  
 أن الوليد أحق بالعدر  
 ٥ // ١٥ // ٥ // ١١ // ٥ // ١١ // ٥ // ١١  
 متاعلن متاعلن متاعلن متاعلن متاعلن متاعلن  
 شهد الحطية / ثمة يوم يل / قى ربه  
 أن الوليد / ر / أحق بال / عذر

- (أ) فالبيت من البحر الكامل
- (ب) عرضه تأمة صحيحة
- (ج) وضربه أحد مضر
- (د) ودخل الاضمار كرحاف طر في التفعيلة الأولى من الشطر الثاني

٢- وقال امرؤ القيس :

وزعمتُ أني قد كبرتُ وإنما  
نلك الكاذب ليس لي عهد

و ز ع م ت / أ ن ي    ق د    ك ب ر تُ    و إ ن م ا  
ه ه ه // ه ه ه / ه ه ه / ه ه ه //

متاعلن متاعلن متاعلن

وزعتْ أنا / نس قد كبيرٌ ت وإنا

ه ه ه // ه ه ه / ه ه ه / ه ه ه //

متععلن متععلن متععلن

ن لك المكا ذ ب ل يس لي / عهد

- (أ) البيت من البحر الكامل .
- (ب) عروضة تامة صحيحة .
- (ج) وضربه أحد ضمير .
- (د) يدخل الاضمار في التفعيلة الثانية من الشطر الأول ، والتفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

### ٣- وقال الشاعر :

بالله أكبرُ صاحب كل جنودنا  
وَعَدَا يقاتل واحدٌ عَشْرًا

مُتَغَالِن مُتَغَالِن مُتَغَالِن  
مُتَغَالِن مُتَغَالِن مُتَغَالِن

بالله أكْبَر / بِرِصاح كل / لجنودنا .  
وعدا يقاتل واحد / عشرا

- (أ) البيت من البحر الكامل
- (ب) عرضه تامة صحيحة
- (ج) ضربه أخذ ضمير
- (د) ودخل زحاف الاضارفي التفعيلة الأولى من الشطر الأول

- ١٣٢ -

١- وقال عنتره :

فنجنا أمام رماحنا وكأنه  
 ٥ /// ٥ /// ٥ /// ٥ ///  
 متفاعلين متفاعلين متفاعلين  
 فنجنا أمام رماحنا / وكأنه

فوت الأضيق حافر الجاب  
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /  
 متفاعلين متفاعلين متفاعلين  
 فوت الأضيق حافر الجاب

( أ ) البيت من البحور الكامل

( ب ) عروضه ثامة صحيحة

( ج ) وضربه أحد مصر

( د ) ودخل زحاف الإضمار في النغمة الأولى من الشطر الثاني

نذريب :  
 مسموع

صف الأبيات الآتية عروضيا :

قال امرؤ القيس :

إن نصرسي ياد غد أو تبد لي  
 الحد والإقدام أجمع والندی  
 فلكل هلك لقد علمت بأنسى

غيري ه فليس لمخلف عقد  
 أحى المشيرة ذلك المجد  
 حلوا الشائل ماجد الأصل

وقال عنتره :

فكأن مهري ظل منفسا

بعها الأنة مغرة الجاب

الصورة الراجعة :

مسموع

|             |           |          |          |          |          |
|-------------|-----------|----------|----------|----------|----------|
| متفاعلين    | متفاعلين  | متفاعلين | متفاعلين | متفاعلين | متفاعلين |
| ٥ ///       | ٥ ///     | ٥ ///    | ٥ ///    | ٥ ///    | ٥ ///    |
| المريض حذاه | الضرب أحد |          |          |          |          |

ونفحات هذه الصورة كل يلي :

ت ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت ت

ت ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت ت

[illegible]

- (أ) فالببت من البحر الكامل •  
 (ب) عرضه هذا ( حيث حذف الوند علن ) •  
 (ج) وضربه أخذ •  
 (د) ودخل زحاف الإصغاري في التعملة الأولى من الشرط الثاني •

٢- وقال أيضا :

إن غاب عنه الأقبون ولم  
 يصبح بریق مائه شجره  
 ۵ / ۵ / ۵ / ۵ / ۵ / ۵ / ۵ / ۵ /  
 متفاعلن متفاعلن متفا  
 إن غاب عن هـ الأقبون ولم  
 يصبح بریق مائه شجره  
 ۵ / ۵ / ۵ / ۵ / ۵ / ۵ / ۵ / ۵ /

- (أ) البيت من البحر الكامل  
(ب) عرضه حذاء  
(ج) ضربه أخذ  
(د) ودخل زحاف الإصارع في التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الأول ، والتفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

٣۔ وقال أيضا :

نَعَفُوا كَمَا نَعَفُوا الْجِبَادُ عَلَى الْ  
عَلَاتِ وَالْمَخْدُولِ لَا نَذَرُهُ  
مُتَعَالِنَ مُتَعَالِنَ مُتَعَالِنَ  
نَعَفُوا كَمَا نَعَفُوا الْجِبَادُ عَلَى الْ  
عَلَاتِ وَالْمَخْدُولِ لَا نَذَرُهُ

- (أ) البيت من البحر الكامل .
- (ب) عرضه هذا ١٠٠ .
- (ج) وضربه أخذ .
- (د) ودخل الاضمار في التعميلة الأولى والثانية من الشطرين .

٤ - وقال الشاعر :

حسن التثبت إن سميت له  
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /  
 متغالن متغالن متغالن  
 حسن التثب / بت إن سميت له

- (أ) البت من البحر الكامل .
- (ب) عرضه حذاً .
- (ج) ضربه أخذ .
- (د) ودخل الإضراف في التفعيلة الأولى من الشطرين .

### الصورة الخامسة :

مَثَاعِلُنْ      مَثَاعِلُنْ      مَثَاعِلُنْ      مَثَاعِلُنْ      مَثَاعِلُنْ  
5/5/      5///  
 الضرب أحد عشر      المرض حذاء

وتغلبانها هي :

تاتم تاتم / تاتم تاتم / تاتم

قال أحمد شوقي :

[illegible]



- (أ) فالبيت من البحر الكامل .  
 (ب) عروضه هذا .  
 (ج) وضربه أحد صمر .  
 (د) ودخل زحاف الاضارعي التفعيلة الأولى من الشطر الأول .

٢۔ وقال حسان :

[illegible]

أني اهتديت لمنزل الص / سفر

- (أ) البيت من البحر الكامل .  
 (ب) عرضه حذاء .  
 (ج) وضربه أخذ ضمر .  
 (د) ودخل الإصمراع في التفعيلة
- الثانية من الشطر الأول والثمعية الأولى من الشطر الثاني .

٣ - وقال الحارث بن وُعلة الجرمي :

فأذا رميت يصيحني سهمي  
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /  
 متاعلن متاعلن متعا

قوس هم قتلوا أمم أخى  
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /  
 متاعلن متاعلن متا

قوس هم / قتلوا أمم / أخى

فاذا رميت / ت يصيني / مهي

- (أ) البيت من البحر الكامل .  
 (ب) عرضه هذا ٢٠ .  
 (ج) وضربه أحد عشر .  
 (د) ودخل الاضمار في التفعيلة الأولى من الشطر الأول فقط .

۴۔ وقال زهير :

|                              |                                            |
|------------------------------|--------------------------------------------|
| لو كنت من شيء سوى بشر        | كنت النير لليلة البدر                      |
| $\frac{5}{5} // \frac{5}{5}$ | $\frac{5}{5} // \frac{5}{5} / \frac{5}{5}$ |
| متغعلن متغعلن متغا           | متغعلن متغعلن متغا                         |

- ١٣٦ -

لو كنت من / شىء / سوى / بشر

كنت الضيف / ر الليلة / بدر

(أ) البيت من البحر الكامل .

(ب) عرضه هذا .

(ج) ضربه أخذ خسر .

(د) ودخل الإصدار في التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الأول والتفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

تدريـب :

~~~~~

صف الأبيات الآتية عروضياً :

قال امرؤ القيس :

راقت فؤادي إذ عرضت لها

وقال طرفة :

وإذا ألمَّ خيالها طرفت

وقال غنيرة :

وفوارس لي قد علمتهم
يمشون والباقي فوقهم

وقال إبليل أبو ماضي :

تأبى وتأنف أن يلمَّ بها

وقال حسان :

ولأت أحسن إذ برزت لنا

وقال الأعشى :

تناهى وتدنو كل ذلك ما
لا طائش عند الهياج ولا

بدلالها وكلامها الزلل

عيني ، فما شئتونها سجم

صبر على التكرار والكلم
يتوقدون توقد الفحم

تعب وأن تشكو سوى الزجر

يوم الخروج ساحة القصر

شتى فلا تعطى ولا تبخل
رث السلاج مغادر أعزل

الصورة السادسة :

متفاعلين ؟	متفاعلين	متفاعلين ؟	متفاعلين
<u>٥//٥///</u>		<u>٥//٥///</u>	
الضرب مجزوء صحيح		العروض مجزوءة صحيحة	

وتألف نغماتها ما يلي :

ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت

ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت

١ - قال امرؤ القيس :

د لى انشا ث غارها	الحدي	فى	خلق	الأسد
٥//٥/// / ٥// /		٥//	٥///	٥/ / ٥/ ٥/
متفاعلين		متفاعلين		متفاعلين
		الأسد فى	/	خلق الحدي

د لى انشا / ث غارها

- (أ) فالبيت من البحر الكامل .
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة .
- (ج) وضربه مجزوء صحيح .
- (د) ودخل زحاف الإعراف فى التفعيلة الأولى من القطر الأول .

٢ - وقال حسان :

ليقين	علمك	حامده	فلنصحن	وأنت	ما
٥//٥/ / ٥/ /		٥//٥/ / ٥/ /		٥/ / ٥// / ٥// /	
متفاعلين		متفاعلين		متفاعلين	
		ليقين علمك	/	وأنت	ما

ليقين علمك / حامده

- (أ) البيت من البحر الكامل .
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة .
- (ج) وضربه مجزوء صحيح .

٣ - وقال الأعشى :

ورجمت بعد الشيب تب
ففى ود ها وطلاها
٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
مفاعله مفاعله
ورجمت بعد / د الشيب تب
ففى ود ها / وطلاها

- (أ) البت من البحر الكامل .
- (ب) عرضه مجزوءة ، ولكن دخلها زحاف الإصدار .
- (ج) وصره مجزوء صحيح .
- (د) ودخل زحاف الإصدار في التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

٤ - وقال الشاعر :

يا غفلا / تزنو بحبي
نی راقد / لا تبصر

متفاعلن / متفاعلن

يا غفلا / تزنو بحبي

نی راقد / لا تبصر

- (أ) البيت من البحر الكامل .
 (ب) عرضه مجزوءة ، ودخلها زحاف الإضمار .
 (ج) ضميمه مجزوءة ، ودخله أيضا زحاف الإضمار . ومن الأبيات التي بعد هذا البيت :
 نصل الذنوب إلى الذنو
 ب وترتجي ما تأمر
 ونسيت نيران الإلهام
 ه ولم تعد تتذكر
 (د) ودخل الإضمار كذلك في التفعيلة الأولى من الشطرين .

شد ریب :

قطع الأبيات التالية ، ثم بين نوع المرض والضرر فيها ، وما دخل تخجيلاتها من زخاف :
 قال الأعشى :

إِنَّ الثَّالِبَ بِالضَّحَى
يَلْعَبْنَ فِي أَبْوَابِهَا
يَبْعَثُ جَنِيًّا لَهَا
يَأْتِي بِرُجْمٍ جَابِهَا

- ١٣٩ -

وقال امرؤ القيس :

إن امرؤ من خيركم دة لت من أشرارها
من خيرها نبي إذا تنى إلى أخارها
من خيرها خير إذا صارت إلى أخارها

وقال حسان :

من شاء بعدك فليمت فمليك كت أحادر

وقال أيضا :

الطعمون إذا سنو ن الحبل تصبح راكه

الصورة السابعة :

متفاعلين ؟	متفاعلين	متفاعلين ؟	متفاعلين
٥٥//٥///		٥//٥///	

المرض مجزوءة صحيحة الضرب مجزوءة مذيل

ونفسات هذه الصورة هي :

ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت

ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت

وهنا تظهر علة (التذييل) • وتعنى زيادة حرف ساكن على ما آخره وتد مجموع • فالنفعيلة

الأصلية هي (متفاعلين) ولما وردت نون ساكنة بعد الوند (علن) صارت النفعيلة (متفاعلين ن)
وبالطبع لا نستطيع قراءة التونين الساكنين • فنقلب النون الأولى ألفا فتصير (متفاعلان) •

١ - قال الشاعر :

كيف	السبيل	إلى	هوى	اليوم	فيه	كألف	علم
٥/٥/	٥//	٥//	٥//	٥/٥/	٥//	٥//	٥//
متفاعلين	متفاعلين	متفاعلين	متفاعلين	متفاعلين	متفاعلين	متفاعلين	متفاعلين
كيف السبيل / ل	إلى هوى	اليوم فيه /	كألف علم				

- ٢ - وقال أحمد شوقي :

(أ) البيت من البحر الكامل.

- ٣ - وقال طرفة :

(أ) البيت من البحر الكامل .

- ٤ - وقال القاسم بن معن :

م ي ر ت ع و ن من الطلاح		أ ن تهبطين بلاد قو
٥ / ٥ // ٥ // ١ / ٥ // ٥ //		٥ / ٥ // ٥ // ١ / ٥ //
متفاعلين متاعلان		ن هبطي بلاد قو
م ي ر ت م و / ن من الطلاح		

- (أ) البيت من البحر الكأبل .
- (ب) عرضه مجزوءة صحيحة .
- (ج) وضربه مجزوء مذي سل .
- (د) ود حل الإصماري التفعيلة الأولى من الشطرين .

ملک ریاست :

صف الأبيات التالية عرضياً :

قال الشاعر:

پارنا نکی لکھ رۂ ما علینا من ذنوبنا

وقال أيضا :

لَا هُمْ هَبُّ لِي رَحْمَةً سَتَرَا لَنَا كَانِ يَصِيبُ

وقال طرفه :

فَلَا تُنْعِنَنَّ منابت النّ ضُرْمان إذ منع التصور

وقال أحمد شوقي :

مَنْ بَلَغَ أَمَى الْحَزِينِ نَعَا أَنْ يَغْلِي الْيَوْمُ ثَابِ

وقال كمال الوحيدى (فى ديوان طريد الدار)

تَرَانِيهَا دُستورها
سَادَت بِهِ أَجْنَادُنَا

فِيهِ النِّجَاةُ مِنَ الْكُرُوبِ
وَجْهَ الْبَسِيطَةِ فِي الْحُرُوبِ

وقال الشاعر :

وكان لهوى عند كالحطيف فى وقت المنام

الصورة الثامنة :

مُفَا عَلِي

متفاعلین ؟

منفأ علن

متفا علائن ؟

0/0//0///

△ / / △ / / /

الضرب مجزوء مرقل

المريض مجزوءة صحيحة

- ١٤٢ -

وتسمى نغماتها على النحو التالي :

ت ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت ت
ت ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت ت

والترتيب على نغمة زيادة سبب خفيف على ما آخره وتد مجموع . فلقده كانت التفعيلة الأصلية

(متفاعلة) فلما زدنا السبب الخفيف (تُنْ) وقلبتا نون متفاعلة ألفا صارت التفعيلة (متفاعلتين)

١- قال لبيد :

ت	بخلهم	في	العالمينا
٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ / / ٥ / / /	متفاعلتين	متفاعلتين	متفاعلتين
ت	بخلهم	في	العالمينا

(أ) فالبيت من البحر الكامل .

(ب) عروضه مجزوءة صحيحة .

(ج) وضربه مجزوء مرقل . ودخله الإضمار كزخاف عريض .

(د) ودخل الإضمار أيضا في التفعيلة الأولى من الشطر الأول .

٢- وقال النابغة :

في	وطول	عمر	قد	بضره
٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ / / ٥ / / /	متفاعلتين	متفاعلتين	متفاعلتين	متفاعلتين

(أ) البيت من البحر الكامل .

(ب) عروضه مجزوءة صحيحة .

(ج) وضربه مجزوء مرقل . ودخله الإضمار .

(د) ودخل الإضمار كذلك في التفعيلة الأولى من الشطر الأول .

- ١٤٣ -

٣- وقال عنقرة :

والخيل تعلم حين تَقْ	يَجُ في حياض الموت ضَبْحاً
٥ / ١٥ / ١١ / ٥ / ١١ / ٥ / ١١	٥ / ١٥ / ١١ / ٥ / ١١ / ٥ / ١١
مُتَعَلِّن	مُتَعَلِّن
والخيل تم- / لم حين تق-	يج في حيا / ض الموت صحا

- (أ) البيت من البحر الكامل .
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة .
- (جـ) وضربه مجزوء مرفل . ودخله الإضمار .
- (د) ودحل الإضمار أيضا في التفعيلة الأولى من النطرا الأول .

٤- وقال ذو الإصبع العدواني :

حنقا على ولا أرى	لى منها شرا بُشِيمَا
٥ / ١١ / ٥ / ١١ / ٥ / ١١	٥ / ١١ / ٥ / ١١ / ٥ / ١١
مُتَعَلِّن	مُتَعَلِّن
حنقا عليه / ي ولا أرى	لى منها / شرا بُشِيمَا

- (أ) البيت من البحر الكامل .
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة .
- (جـ) وضربه مجزوء مرفل . ودخله زحاف الإضمار .

تدريب :
~~~~~

تستطيع أن تقطع الأبيات الآتية بالطريقة نفسها :

قال الأعشى :

وإذا غزال أحوال عنين يُمجبنى لعابه

وقال عبد الله بن الزمري :

يا ليت زوجك قد غدا مثقلا سيفا ورحلا

وقال عبيد :

هت له من خلفه ربح يمانية تحرقه

- ١٤٤ -

وقال أيضا :

أنت المليك عليهم وهم العبيد إلى القيامة

وقال غنيرة :

بجَنَّب مثل العقا ب تخاله للضر قد حـا

وقال شريح بن عريان :

إن الكريم إذا نوا خبه وجدت له فضولا

وقال الشاعر :

العبد يُفرج بالمصا والحر تكيه الإشارة

الصورة التاسعة :

|             |         |               |         |
|-------------|---------|---------------|---------|
| متفاعل ؟    | متفاعلن | متفاعلن ؟     | متفاعلن |
| ٥ / ٥ / / / |         | ٥ / / ٥ / / / |         |

الصرب بجزء منطوع

المريض بجزء صحيحة

ونشاطها هي :

ت ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت ت

ت ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت ت

ولعلك تذكر أن القطع هو حذف آخر الوند المجموع وتسمى ما قبله .

١ - قال الشاعر :

|               |               |               |               |               |               |
|---------------|---------------|---------------|---------------|---------------|---------------|
| رَبَّاهُ      | مَالِي        | حِيلَةٌ       | إِلَّا        | الرَّجَاءُ    | فُصْنَى       |
| ٥ / / ٥ / / / | ٥ / / ٥ / / / | ٥ / / ٥ / / / | ٥ / / ٥ / / / | ٥ / / ٥ / / / | ٥ / / ٥ / / / |
| متفاعلن       | متفاعلن       | متفاعلن       | متفاعلن       | متفاعلن       | متفاعل        |
| رَبَّاهُ      | مَالِي        | لِي حِيلَةٌ   | إِلَّا        | الرَّجَاءُ    | فُصْنَى       |

- ١٤٥ -

- (أ) فالبيت من البحر الكامل .
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة .
- (ج) وصره مجزوء مقطوع .
- (د) ودخل الإصا رعى التعميلة الأولى من الشطرين .

٢- وقال أيضا :

|                     |                     |                     |                     |                     |
|---------------------|---------------------|---------------------|---------------------|---------------------|
| يا فرجةً            | بقدومه              | بحيره               | جاء                 | رضان                |
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / |
| متفاعل              | متفاعل              | متفاعل              | متفاعل              | متفاعل              |
| يا فرجة /           | بقدومه              | بغيره               | رضا ن ح /           |                     |

- (أ) البيت من البحر الكامل .
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة .
- (ج) وصره مجزوء مقطوع .
- (د) ودخل الإصا رعى التعميلة الأولى من الشطر الثاني .

٣- وقال الشاعر :

|                     |                     |                     |                     |                     |                     |                     |
|---------------------|---------------------|---------------------|---------------------|---------------------|---------------------|---------------------|
| هـ                  | أكرها               | الحسنات             | الإصا               | ذكروا               | هـ                  | وإذا                |
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / |
| متفاعل              | متفاعل              | متفاعل              | متفاعل              | متفاعل              | متفاعل              | متفاعل              |
| هـ أكرها الـ        | حسنا ت              | ذكروا الإصا         | وإذا هم             |                     |                     |                     |

- (أ) البيت من البحر الكامل .
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة .
- (ج) وصره مجزوء مقطوع .

- ١٤٦ -

وقال آخر:

|        |        |         |        |        |         |
|--------|--------|---------|--------|--------|---------|
| ع      | مخافة  | من نارك | ع      | مخافة  | من نارك |
| /      | ٥/٥/٥/ | ٥/٥/٥/  | /      | ٥/٥/٥/ | ٥/٥/٥/  |
| متفاعل | متفاعل | متفاعل  | متفاعل | متفاعل | متفاعل  |
| ع      | مخافة  | من نارك | ع      | مخافة  | من نارك |

(أ) البيت من البحر الكامل .

(ب) عروضه مجزوءة ه ولكن دخلها الإضمار .

(ج) وضربه مجزوء مقطوع ه ودخله الإضمار أيضا .

(د) ودخل الإضمار أيضا في التعميلة الأولى من الشطر الأول .

تدريب :

صف الأبيات الآتية عروضيا :

قال الشاعر :

إن السخى من الأنا

من ولله قريب

وقال أيضا :

الصوم طب للنفس

من وراحة للجسم

وقال آخر :

أين الذين تمايتوا

في المجد للفايات

الصورة المباشرة :

|           |           |           |           |           |           |
|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|
| متفاعل    | متفاعل    | متفاعل    | متفاعل    | متفاعل    | متفاعل    |
| ٥/٥/٥/    | ٥/٥/٥/    | ٥/٥/٥/    | ٥/٥/٥/    | ٥/٥/٥/    | ٥/٥/٥/    |
| الضرب تام | الضرب تام | الضرب تام | الضرب تام | الضرب تام | الضرب تام |
| مقطوع     | مقطوع     | مقطوع     | مقطوع     | مقطوع     | مقطوع     |

ونماتها هي :

ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت

ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت

وقد نتجت هذه الصورة عن التصريح في مطلع القصائد .

١- قائل عشرة :

[illegible]

(أ) فالبيت من البحر الكامل .

(ب) عروضه تامة مقطوعة • ودخلها زحاف الإضمار •

(ج) وضرره تام مقطوع • ودخله زحاف الإضرار •

(د) كما دخل الإضراب في العملية الأولى من الشطرين .

## ۲۔ وقال جریر:

يا بشرُ حقَّ لوجهك التبشيرُ  
هلا غيبت لنا وأنت أميرُ

مفاعِلن مفاعِلن مفاعِلن  
مفاعِلن مفاعِلن مفاعِلن

يا بشرحق / ق لوجهك التبشير  
هلا غيبت / ت لنا وأنت أمير

(١) البيت من البحر الكامل .

(ب) عروضه تامة مقطوعة • ودخلها زحاف الإضمار •

(ج) وضررہ نام منظوم ۔

(د) ودخل الإضرار في النفعيلة الأولى من الشطرين .

تہذیب :

الآيات الآتية كلها مصروعة فصفها :

**قال زهير:**

أُثْبِتَ أَمْ أَجْمَعْتَ أَنَّكَ عَدِيٌّ  
وَعَدَاكَ عَنْ لُطْفِ السَّوَالِ حَوَادِ

وقال عبيد :

لَمَّا دَارَ بِسَرِقَةِ الرِّيحَانِ      دُرُوسَتَا وَغَيْرِهَا صُرُوفُ زَمَانِ

وقال الأعشى :

أحسب من لا يميزكم من غداي



- ١٤٩ -

تدريب :

قطع الأبيات الصرخة الآتية ، وصفها عروضيا :

قال زهير :

هاج القواءد معارفُ الرسمِ

تقر بذى الهضبات لالوشمِ

وقال امرؤ القيس :

صرحتك بعد تواصل دَعْدُ

وبدا لدَعْدِ بعض ما يبدو

وقال أيضا :

طال الزمان ولمنى أهلى

وشكوت هذا البين من حُل

الصورة الثانية عشرة :

مفاعِلن

مفاعِلان ؟

٥ / ٥ / / ٥ / / /

مفاعِلن

مفاعِلان ؟

٥ / ٥ / / ٥ / / /

المروض مجزوءة مرقلة

الضرب مجزوءة مرقلة

ونحنائها هي :

ت ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت ت

ت ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت ت

وهذه الصورة أيضا نتجت عن التصريح .

١ - قال الأعشى :

يا جارتى ما كنت جارة  
٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ /

مفاعِلن مفاعِلان

يا جارتى / ما كنت جارة

بانت لتحزننا غاره  
٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ /

مفاعِلن مفاعِلان

بانت لتحزننا غاره

( أ ) قال بيت من البحر الكامل .

( ب ) عريضه مجزوءة مرقلة . ودخلها زحاف الإضمار أيضا .

- ١٥٠ -

- (ج) وضربه مجزوء مرقل •  
(د) ودخل الإضرار أيضا في التفعيلة الأولى من القطرين •

### الصورة الثالثة عشرة :

| متفاعِلن    | متفاعِلن   | متفاعِلن  | متفاعِلن  | متفاعِلن  | متفاعِلن  |
|-------------|------------|-----------|-----------|-----------|-----------|
| ٥ / ٥ / / / | ٥ / / / /  | ٥ / / / / | ٥ / / / / | ٥ / / / / | ٥ / / / / |
| الضرب مقطوع | المرض حذاء |           |           |           |           |

ونفقاتها هي :

ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت

ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت

وقد استخدم هذه الصورة زهير بن أبي سلمى في هزيرة له منها قوله :

|           |              |           |           |                |           |              |
|-----------|--------------|-----------|-----------|----------------|-----------|--------------|
| ولقد      | نَهَيْتُكُمْ | وَقُلْتُ  | لَكُمْ    | لَاتَقْرَبَنَّ | قَوَارِسَ | الصَّيْدَانِ |
| ٥ / / / / | ٥ / / / /    | ٥ / / / / | ٥ / / / / | ٥ / / / /      | ٥ / / / / | ٥ / / / /    |
| متفاعِلن  | متفاعِلن     | متفاعِلن  | متفاعِلن  | متفاعِلن       | متفاعِلن  | متفاعِلن     |
| ولقد نهى  | نكم          | وقل       | ت لكم     | لاتقربن        | ن قوارس   | الصيدان      |

(أ) فالبيت من البحر الكامل •

(ب) عرضه حذاء •

(ج) وضربه مقطوع • ودخله زحاف الإضرار •

(د) ودخل الإضرار أيضا في التفعيلة الأولى من الشطر الثاني •

وقوله :

|           |           |           |           |           |           |           |           |
|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|
| أبناء     | حرب       | ماهرين    | بها       | تغذى      | صنارهم    | بحسن      | قدا       |
| ٥ / ٥ / / | ٥ / ٥ / / | ٥ / / / / | ٥ / / / / | ٥ / ٥ / / | ٥ / / / / | ٥ / / / / | ٥ / / / / |
| متفاعِلن  | متفاعِلن  | متفاعِلن  | متفاعِلن  | متفاعِلن  | متفاعِلن  | متفاعِلن  | متفاعِلن  |
| أبناء حرب | ب ماهر    | ن بها     |           | تغذى      | صنا       | وهم بحسن  | ن قدا     |



- ١٥١ -

- (أ) البيت من الحر الكامل •
- (ب) عروضه حذاء •
- (ج) وضربه منقطع •
- (د) ودخل الإضرار في التعميلة الأولى والثانية من الشطر الأول ، والتعميلة الأولى من الشطر الثاني •

---

وهنا نحن نختار تصديتين لنقدم لك وصفا عروضيا لهما :

(أ) قال محمد إقبال

فَينَارِي مُلْتَبَأَتَا الْجَرَى  
لا بد للمكوث من فيضان  
صَمِدَتْ إِلَى شَفَى خَوَاطِرُ مَهْجِي  
ليبين عنها مَطْطَقِي وَلِمَانِي  
أَنَا مَا تَعْدِيَتُ الْقَنَاعَةَ وَالرِّضَى  
لكما هي قصة الْأَنْجَانِ  
يَشْكُو لَكَ اللَّهُمَّ قَلْبٌ لَمْ يَمُفِنِ  
إِلَّا لِحَدِّ عُلَاكِ فِي الْأَكْوَانِ  
مَنْ قَامَ يَهْتَفُ بِاسْمِ ذَاكَ قَبْلَنَا  
مَنْ كَانَ يَدْعُو الْوَاحِدَ الْقَهَّارَ  
عَبْدُ الْكَوَاكِبِ وَالنُّجُومِ جِهَالَةً  
لم يبلغوا من هدبها أنواراً  
هَلْ أَعْلَنَ التَّوْحِيدَ دَاعٍ قَبْلَنَا  
وَهَدَى الْقُلُوبَ إِلَيْكَ وَالْأَنْظَارَ  
نَدَعُو جَهَاراً لَا إِلَهَ سِوَى السَّيِّدِ  
صَنَعَ الْوُجُودَ وَقَدَّرَ الْأَقْدَارَ

(أ) قامت هذه القصيدة على نغمات الصورة الثانية ذات المعنى الناجمة الصحيحة (إلا البيت الأول والرابع والسابع فقد دخلها الإضرار) والضرب المقطوع (ودخله الإضرار من البيت الثالث إلى البيت الأخير).

- (ب) ودخل زحاف الإضرار في تفعيلات أخرى على النحو التالي:
- ١- البيت الأول: التفعيلة الأولى من الشطر الأول والتفعيلة الأولى والثانية من الشطر الثاني.
  - ٢- البيت الثاني: التفعيلة الثانية من الشطر الثاني.
  - ٣- البيت الثالث: التفعيلة الثانية من الشطر الأول والتفعيلة الأولى من الشطر الثاني.
  - ٤- البيت الرابع: التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الأول والتفعيلة الأولى من الشطر الثاني.
  - ٥- البيت الخامس: التفعيلة الأولى من الشطر الأول والتفعيلة الأولى والثانية من الشطر الثاني.
  - ٦- البيت السادس: التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الثاني.
  - ٧- البيت السابع: التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الأول.
  - ٨- البيت الثامن: التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الأول.

|                                   |                                   |
|-----------------------------------|-----------------------------------|
| ٥/٥/// / ٥/ / ٥/٥/ / ٥/// ٥/٥/    | ٥/// ٥/٥/ / ٥/// ٥/// / ٥/// ٥/٥/ |
| مُتفاعل      مُتفاعل      مُتفاعل | مُتفاعل      مُتفاعل      مُتفاعل |
| ٥/٥/// / ٥/// ٥/٥/ / ٥/// ٥///    | ٥/// ٥/// / ٥/// ٥/// / ٥/// ٥/// |
| مُتفاعل      مُتفاعل      مُتفاعل | مُتفاعل      مُتفاعل      مُتفاعل |
| ٥/٥/٥/ / ٥/// ٥/// / ٥/// ٥/٥/    | ٥/// ٥/// / ٥/// ٥/٥/ / ٥/// ٥/// |
| مُتفاعل      مُتفاعل      مُتفاعل | مُتفاعل      مُتفاعل      مُتفاعل |
| ٥/٥/٥/ / ٥/// ٥/// / ٥/// ٥/٥/    | ٥/// ٥/٥/ / ٥/// ٥/٥/ / ٥/// ٥/٥/ |
| مُتفاعل      مُتفاعل      مُتفاعل | مُتفاعل      مُتفاعل      مُتفاعل |
| ٥/٥/٥/ / ٥/// ٥/٥/ / ٥/// ٥/٥/    | ٥/// ٥/// / ٥/// ٥/// / ٥/// ٥/٥/ |
| مُتفاعل      مُتفاعل      مُتفاعل | مُتفاعل      مُتفاعل      مُتفاعل |
| ٥/٥/٥/ / ٥/// ٥/٥/ / ٥/// ٥/٥/    | ٥/// ٥/// / ٥/// ٥/// / ٥/// ٥/// |
| مُتفاعل      مُتفاعل      مُتفاعل | مُتفاعل      مُتفاعل      مُتفاعل |
| ٥/٥/٥/ / ٥/// ٥/// / ٥/// ٥///    | ٥/// ٥/٥/ / ٥/// ٥/٥/ / ٥/// ٥/٥/ |
| مُتفاعل      مُتفاعل      مُتفاعل | مُتفاعل      مُتفاعل      مُتفاعل |
| ٥/٥/٥/ / ٥/// ٥/// / ٥/// ٥///    | ٥/// ٥/// / ٥/// ٥/٥/ / ٥/// ٥/٥/ |
| مُتفاعل      مُتفاعل      مُتفاعل | مُتفاعل      مُتفاعل      مُتفاعل |

(ب) وقال الأعشى

|                               |                          |
|-------------------------------|--------------------------|
| يَا جَارِي مَا كُنْتَ جَارِهِ | بانت لتحزننا غَارِهِ     |
| ترضيك من دَلٍّ وصن            | حمن مخالطه غَارِهِ       |
| بيضاء ضَحوتها وصف             | راء المشبة كالعرارهِ     |
| وَسَبَّكَ حين تَهَمَّصَتْ     | بين الأريكة والمثارهِ    |
| بقوامها الحسن الذي            | جَمَعَ العداة والجبارهِ  |
| وبعيد مغزلة إلسى              | وجه تزيينه النضارهِ      |
| وسها ترف غريمه                | يشفى المتيم ذَا الحوارهِ |

(أ) وقامت هذه القصيدة على نغمات الصورة الثامنة ذات الضرب المجزوء العرقل ، والمريض المجزوء الصحيح (إلا البيت الأول فقد جاءت فيه المريض برقعة بسبب التصريح • ودخلها أيضا زحاف الإضمار) •

(ب) ودخل زحاف الإضمار في التفعيلات الأخرى على النحو التالي :

- ١ - البيت الأول والثاني والثالث : التفعيلة الأولى من الشطرين •
- ٢ - البيت الرابع والخامس والسادس والسابع : التفعيلة الأولى من الشطر الثاني •

- ١٥٥ -

|                     |   |                     |                     |   |                     |
|---------------------|---|---------------------|---------------------|---|---------------------|
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /     | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /     | / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /     |
| مُتَعَالِن          |   | مُتَعَالِن          | مُتَعَالِن          |   | مُتَعَالِن          |
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / |
| مُتَعَالِن          |   | مُتَعَالِن          | مُتَعَالِن          |   | مُتَعَالِن          |
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / |
| مُتَعَالِن          |   | مُتَعَالِن          | مُتَعَالِن          |   | مُتَعَالِن          |
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / |
| مُتَعَالِن          |   | مُتَعَالِن          | مُتَعَالِن          |   | مُتَعَالِن          |
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / |
| مُتَعَالِن          |   | مُتَعَالِن          | مُتَعَالِن          |   | مُتَعَالِن          |
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / |
| مُتَعَالِن          |   | مُتَعَالِن          | مُتَعَالِن          |   | مُتَعَالِن          |
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / |
| مُتَعَالِن          |   | مُتَعَالِن          | مُتَعَالِن          |   | مُتَعَالِن          |
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / |
| مُتَعَالِن          |   | مُتَعَالِن          | مُتَعَالِن          |   | مُتَعَالِن          |

تدريسي علم :

إلى أي بحر تنسى هذه الأبيات :

قال طرفة :

والصدق يالفه اللبيب المرتجى

والكذب يالفه الدني الأخيب

وقال أيضا :

وأما يومنا فنظل ركبًا

وتفنا مانحل ومانسير

وقال الشاعر :

أهان دك فرغ بعد عزته

يا عمرو بغيك إصرا على الحمد

وقال عنزة :

لم يحلبوها ولم يحطوا بها شئنا

أيدى النعماء فلا أبقاهم الساق

وقال أيضا :

فلم أمك بمعنى إن داني

ولكن قد أبان له لسانى

وقال الشاعر :

هي الأيام والمسير

وأمر الله ينتطير

وقال لبيد :

فبنوا لنا بيتا زينا سكه

فسا إليه كهله وغلماها

وقال أيضا :

لا تأمرينى أن ألام فإننى

آبى وأكره أمر كل مليس

وقال زهير :

ولنعم ما وى القوم تد علموا

إن عظم جل من الأمير

وقال أيضا :

فلما أن تحل أهل ليلى

جرت بينى وبينهم الظبى

وقال :

هو الجواد فإن يلحق بشأهما

على تكليفه فقله لحما

وقال علقمة :

كأننى لم أقل يوما لعاد يسة  
عدوا ولا فتية فى موكب سيرا

وقال الأعشى :

فإن كان هذا حكمكم فى قبيلة  
فإن رضيت هذا فقل فليلة

وقال أيضا :

ودع هريوة إن الركب مرثحل  
وهل تطيق وداعا أيها الرجل

وقال :

فداء لقوم قاتلوا بخيلة  
فوارس عوص إخوتى وناتسى

وقال :

فليت بمبصر شيئا يــــــراه  
وليس يسمع منى حواري

وقال :

وعلمت أن النفس تلقى حتفها  
ما كان خالقها المليك نفس لها

وقال النابغة :

لاخير فى عزم بغير ربيعة  
والشك وهن إن نويت سراحا

وقال أيضا :

وتخونه الأبيام حسنة  
نى لا يرى شيئا يــــــره

وقال :

فإن يهلك أبو قابوس يهلك  
ربيع الناس والشهر الحرام

وقال امرؤ القيس :

تذكرت ليلى عن الليل  
ونأت ورت معاند الحبيل

وقال أيضا :

ليالى يدعوني الهوى فأجيبه  
وقال : ما أخطائه المنايا تيس أنلة  
وأعين من أهوى إلى روان  
ولا تحرز إلا وهو مكسود

وقال جرير :

رباه إتنى غرق بذنوبى  
وجبيل غوك غابة المطلبوب

وقال مجيد :

إن الحوادث قد يجسي بها النفس والصبح والإصباح منها موعده

وقال أيضا :

نَحْمِى حَقِيقَتَنَا وَمِمَّا يَحْكُمُهُ الْقَوْمَ يَكْفُتُونَ

**وقال الشاعر :**

وقال لبيد :

ولقد بلونك وابنتيت خلبقتي      ولقد كهاك معلي تعلیمسن

وقال الشاعر :

العز والملكوت لك      أفان أردت فمن يرشد ؟

وقال أحمد شوقي :

ومن البشير إليك يا ،  
 ليلى بقيس في الركاب

وقال أيضا :

بالبل نبرك رسوة الخلد

وقال الشاعر :

أَخْلَقْنَا صَدْقًا لِّدَعْوَىٰ  
بِثِّ وَوَصَّلْنَا أَرْحَامًا

**وقال شونسي :**

باجارة الهادي طومست وطاد نسي

2022年11月11日 星期五



- ١٥٩ -

(٦) بحر الهزج

الصورة الأولى :

|               |               |               |               |
|---------------|---------------|---------------|---------------|
| فَاعِلُنْ ؟   | فَاعِلُنْ ؟   | فَاعِلُنْ ؟   | فَاعِلُنْ ؟   |
| ٥ / ٥ / ٥ / / | ٥ / ٥ / ٥ / / | ٥ / ٥ / ٥ / / | ٥ / ٥ / ٥ / / |

النزب مخزوء صحيح

المعرض مخزوءة صحيحة

وتنقط هذه الصورة تسير وفقاً للنظام الآتى :

ت ت ت ت / ت ت ت ت

١- قال أحمد شوقي (فى مسرحية مجنون ليلى) :

|                             |                             |
|-----------------------------|-----------------------------|
| ديار الحى من ليلى           | سلام من شج صب               |
| ٥ / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ / / | ٥ / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ / / |
| فَاعِلُنْ                   | فَاعِلُنْ                   |
| ديار الحى / ي من ليلى       | سلام من / شج صب             |

- (أ) غالبيت من بحر الهزج
- (ب) عروضه مخزوءة صحيحة
- (ج) وضره مخزوء صحيح

٢- وقال (فى مسرحية صرعى كليوباترا) :

|                             |                             |
|-----------------------------|-----------------------------|
| يَعِيبُ المم فى الأفعى      | وكل المم فى فيه             |
| ٥ / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ / / | ٥ / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ / / |
| فَاعِلُنْ                   | فَاعِلُنْ                   |
| يَعِيب المم / م فى الأفعى   | وكل المم / م فى فيه         |

- (أ) البيت من بحر الهزج
- (ب) عروضه مخزوءة صحيحة
- (ج) وضره مخزوء صحيح

- ١٦٠ -

٣ - وقال الفند الزباني :

|                   |                         |
|-------------------|-------------------------|
| ل للذلة إذعان     | ومضُ الحلم عند الجبه    |
| ٥/٥/٥/ / / ٥/٥/ / | ٥/٥/٥/ / / ٥/٥/٥/ /     |
| مفاعيل            | مفاعيل                  |
| مفاعيل            | ومض الحلد / م عند الجبه |
| ل للذل / ل إذعان  |                         |

- (أ) البيت من بحر الهزج
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة
- (ج) وصره مجزوء صحيح
- (د) ودخل زحاف الكف (وهو حذف الحرف المابع الساكن) في التفعيلة الأولى مسن الشطر الثاني

٤ - وقال الشاعر :

|                   |                        |
|-------------------|------------------------|
| وعُفيت من الهم    | سلام يا ابنة اليم      |
| ٥/٥/٥/ / / ٥/٥/ / | ٥/٥/٥/ / / ٥/٥/٥/ /    |
| مفاعيل            | مفاعيل                 |
| مفاعيل            | سلام يا ابنة / نة اليم |
| وعُفيت / من الهم  |                        |

- (أ) البيت من بحر الهزج
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة
- (ج) وصره مجزوء صحيح
- (د) ودخل زحاف الكف في التفعيلة الأولى من الشطر الثاني

تدريج :  
مستمع

صف الأبيات الآتية عروضيا :

قال طرفة :

|                 |                  |
|-----------------|------------------|
| وقلبي منه متبول | وعني ثم ترعاه    |
| يميني سبت مني   | بأنى لست أنساه   |
| وقال امرؤ القيس |                  |
| لمس زحلوقة زل   | بها الميثان تنهل |

- ١٦١ -

وقال الشاعر :

|                      |                   |
|----------------------|-------------------|
| وطال الليل يا ليلي   | على رسم ينلديني   |
| فأتبه بأبسال         | ويلتاني فيمسيني   |
| نداء القوم : يا ليلي | ألا هيا ألا يسيني |

وقال أيضا :

|                  |                  |
|------------------|------------------|
| شباب قد حجوناهم  | حريصون على المجد |
| تراهم حين ترجوهم | أولى عزم ندى عهد |

وقال أحمد شوقي :

|                 |                    |
|-----------------|--------------------|
| كلانا نيس مذبح  | فتيل الأب والام    |
| طمينان بحكين    | من العادة والوهم   |
| لقد زوجت من لم  | يكن نذوقى ولا طعمى |
| ومن يكبر عن سنى | ومن يصغر عن علمى   |
| غريب لا من الحى | ولا من ولد العم    |

وقال الشاعر :

|                  |                 |
|------------------|-----------------|
| ألا فأتوا لأتدار | كناها بأيد ينسا |
|------------------|-----------------|

ملاحظة :

لعل البعض قد انتبه إلى وجود شبه كبير بين نغمات هذه الصورة ونغمات البحر الوافر حين يكون مجزوءاً ويدخل زحاف المصبنى جميع تفعيلاته :

فأنت تستطيع أن تحكم على البيت التالى بأنه من البحر الوافر المجزوء الذى د حلله المصبه أو من بحر الهزج على النحو التالى :

قال الشاعر :

|                             |                             |
|-----------------------------|-----------------------------|
| فلا مجد بلا ملك             | ولا عز بلا مال              |
| هـ / هـ / هـ / هـ / هـ / هـ | هـ / هـ / هـ / هـ / هـ / هـ |
| ها علتى                     | ها علتى                     |
| ها علتى                     | ها علتى                     |
| أر: ها علتى                 | ها علتى                     |

- ١٦٢ -

غير أن نمبة هذا البيت إلى بحر الهزج أولى ، لأن التفعيلات جميعها جاءت  
طبيعية وأصلية . أما نمبته إلى الواو فتقتضئ أن التفعيلة الأماحية هي ( فاعلتن ) ودخلها  
زحاف المصب . ونسبة البيت إلى أصله وملا زحافات أولى من نمبته إلى بحر آخر مسع  
افتراض وجود هذه الزحافات .

الصورة الثانية :

|               |               |               |               |
|---------------|---------------|---------------|---------------|
| فَاعِلِينَ    | فَاعِلِينَ ؟  | فَاعِلِينَ ؟  | فَاعِلِينَ ؟  |
| ٥ / ٥ / ٥ / / | ٥ / ٥ / ٥ / / | ٥ / ٥ / ٥ / / | ٥ / ٥ / ٥ / / |

الضرب مجزوء محذوف

العروض مجزوءة صحيحة

ونشاطها :

ت ت ت ت / ت ت ت ت  
ت ت ت ت / ت ت ت ت

ولعلك تذكر أن الحذف هو إسقاط آخر سبب خفيف وهو هنا ( لن ) .

١ - قال الشاعر :

|            |               |               |               |
|------------|---------------|---------------|---------------|
| يُرِيدُونَ | يُرِيدُونَ    | تُرْكَاهُمْ   | وَقَدْ فُرُوا |
| ٥ / ٥ / /  | ٥ / ٥ / ٥ / / | ٥ / ٥ / ٥ / / | ٥ / ٥ / ٥ / / |
| فَاعِلِينَ | فَاعِلِينَ    | فَاعِلِينَ    | فَاعِلِينَ    |
| فَاعِلِينَ | فَاعِلِينَ    | تُرْكَاهُمْ   | وَقَدْ فُرُوا |
| يُرِيدُونَ | يُرِيدُونَ    | تُرْكَاهُمْ   | وَقَدْ فُرُوا |

- ( أ ) قالبت من بحر الهزج .
- ( ب ) عروضه مجزوءة صحيحة .
- ( ج ) وضربه مجزوء محذوف .



- ١٦٤ -

(ج) وضربه مجزؤه صحيح .

تدريب :  
~~~~~

صف الأبيات الآتية عروضيا :

قال أحمد شوقي :

فحيثُ هو مصرى	وحيثُ هو يوناني
وفى مجلس يوليوس	وانطونيوس روماني

وقال ابن الزممرى :

ود والريحين أشباك	من القوة والحزم
هم يوم عكظ	نموا الناس من الهزم

—

وإليك هذا الوصف المروضى للتصيدة الآتية :

- ١٦٦ -

قال كمال الوجودي
(في ديوان: طريد الدار)

بلادي جنة الدنيا	بها السفردوس والكوسر
بها الزيتون أدياح	ومنه الزيت كم يعمّر
بها التين الذي آلى	به الرحمن والزعر
تنادي من أحاليه	غريب الدار والمهجّر
شريدا بين كبران	بلا زرع بلا متجّر
عميا بين إخوان	فلم يرحم ولم يعمّر
طريد الدار لا تحزن	ولا تياح ولا تضر
نبعد الضيق فترج	وأمال لمن يضر

بنيت هذه القصيدة على نغمات الصورة الأولى من بحر الهزج ، ذات المروض المجزوءة الصحيحة
والضرب المجزوء الصحيح .

٥/٥/٥// / ٥/٥/٥//
مفاعيلن مفاعيلن
٥/٥/٥// / ٥/٥/٥//

٥/٥/٥/١/ / ٥/٥/٥/١/ /
مفاعيلن مفاعيلن
٥/٥/٥/١/ / ٥/٥/٥/١/ /

[illegible][illegible]

تدريسي عام :
~~~~~

بين نوع البحر الذي ينتهي إليه كل بيت من الأبيات الآتية :

قال الشاعر :

وأمرى كله خير إذا حلّاني الصبرُ

وقال أحمد شوقي :

وما أنشدت من شعر فمن صنعى وإحسانى

وقال أيضا :

ألا يارب خداع من الناس تلاقبهم

وقال طرفة :

وفى الكلام كلام ما نطقُ به إلا ندمت عليه حين أبديته

وقال :

فأما يومهن فيوم نحس تطارد هن بالحدب الصقورُ

وقال أيضا :

فلاة ترنمها العبد ن فالظلمان فالعفر

وقال ابن الزمعي :

ألا لله قهر و لدت أخت بنى سهم

وقال عنتره :

بادار عجلة بالجواء تكلمى وعى صباحا دار عجلة واسلى

وقال :

إنا كذ لك ياسمى إذا غدر الحليف نور بالخطم

وقال أيضا :

ومكروپ كشت الكرب عنه بطعنة فيصل لما د غانسى

وقال امرؤ القيس :

سأذكرك الذى د افعت عنى وما يجزيك عنى غير عكسرى

وقال :

وأنازل البطل الكرمه نزاله  
وإذا أناصل لا تطير سهامي

وقال أيضا :

قالت حليى أراك اليوم مكتبا  
والرأس يعدى رأيت الشيب قد طابه

وقال الشاعر :

وإن أنت تخففت  
على الناس أحوكا

وقال آخر :

وقلت الآن ودّعها  
ملا تشرب حمورا

وقال أيضا :

و لم يخشى على نفس  
وضحّاها لتحبها

وقال أحد عوقى :

وطك الله بالهلى  
وأخاف الناس فى امرى  
ولأناك على صبرك  
وأخشى القلبنى امرك

وقال :

يعزون أبا ليلى  
بل انظر ترهم ألقى  
على الأوجه بغضاه  
وما عزاك إنسان  
عليك اليوم ما كانوا  
وفى الأعين عهد وان

وقال الشاعر :

فأياك من الكبر  
وخالطهم بترحيب

وقال آخر :

أبنيى لانجزعى  
كل الأنام إلى نهاب

وقال النابغة :

فهم الطالبون ليطلبوه  
لو كنت تصدق وده لأطمعه  
وطاروا بذلك من سرام  
إلى المحب لمن يحب مطيح

وقال الشاعر :

فمن صام احتسابا فقه  
وعند الله مقبول

|                                         |                                         |
|-----------------------------------------|-----------------------------------------|
| أجل ولكن الذى نبصره                     | أرغمهم ذكرا وأغلام سنئ                  |
| 011 011 011 011 011 011 011 011 011 011 | 011 011 011 011 011 011 011 011 011 011 |
| ستعلم مستعلم مستعلم                     | ستعلم مستعلم مستعلم                     |
| أجل ول كن الذى نبصره                    | أرغمهم / ذكرا واع / لاهم سنئ            |

- (أ) البيت من بحر الرجز •  
 (ب) عريضه ثامة • ودخلها زحاف الطى •  
 (ج) وضيه تام •  
 (د) ودخل زحاف الخين فى التفعيلة الأولى من الشطر الأول • والطفى فى التفعيلة الأولى من الشطر الثانى •

٢- وقال المَجَّاج :

حتى إذا اختلف سهل في الحر  
كشعة القاس ترمي بالشر  
مستعمل مستعمل مستعمل  
مستعمل مستعمل مستعمل

حتى إذا اش / نال سهل في الحر  
كشعة الـ / قاس نرمي بالشر

- (أ) البيت من بحر الرجز •  
(ب) عرضه ثامة •  
(ج) ضربه تام •  
(د) ودخل الطي في التفعيلة الثانية من الشطرين والخين في التفعيلة الأولى من الشطر الثاني •

٤- وقال رُوْبَةُ :

[illegible]

- (أ) البيت من بحر الوجد
- (ب) عرضه ثامة
- (ج) ضربه تام
- (د) ودخل الطي في التضميلة الأولى من الشطر الثاني

**ملاحظة :**

ولملك أدركت أن هناك شيئاً بين هذا البحر والبحر الكامل الذى تشكلت شعابته الأساسية من (مغلقين) ورموزها ( // // // // // ) فإذا دخل الإضمار سكنت التاء وصارت رموزها ( // // // // // ) وهى نفسها رموز ( مستغلقين ) .

# الصورة الثانية :

|           |        |        |             |        |        |
|-----------|--------|--------|-------------|--------|--------|
| مستعمل    | مستعمل | مستعمل | مستعمل      | مستعمل | مستعمل |
| ٥/٥/٥/    |        |        | ٥/٥/٥/      |        |        |
| الضرب تام |        |        | العروض ثامة |        |        |
| مقطوع     |        |        |             |        |        |

ونفاتها هي :

تم تم ت / تم ت / تم ت / تم ت / تم ت / تم ت

تم تم ت / تم ت / تم ت / تم ت / تم ت / تم ت

ولابد أنك تذكر أن القطع هو حذف آخر الوند المجموع (وهو هنا النون) وتكوين ما قبله  
(أى اللام) .

١ - قال الشاعر :

|            |        |        |           |        |        |
|------------|--------|--------|-----------|--------|--------|
| والقلب بنى | جاهد   | مجهود  | القلب بنى | مستريح | سالم   |
| ٥/٥/٥/     | ٥/٥/٥/ | ٥/٥/٥/ | ٥/٥/٥/    | ٥/٥/٥/ | ٥/٥/٥/ |
| مستعمل     | مستعمل | مستعمل | مستعمل    | مستعمل | مستعمل |
| والقلب بنى | جاهد   | مجهود  | القلب بنى | مستريح | سالم   |

(أ) فالبيت من بحر الرجز .

(ب) عرضه ثامة .

(ج) وضربه تام مقطوع .

٢ - وقال آخر :

|        |         |        |        |           |               |
|--------|---------|--------|--------|-----------|---------------|
| أخبرنى | نبر ابن | لى     | قال لى | إن القتال | البر أن تلقاه |
| ٥/٥/٥/ | ٥/٥/٥/  | ٥/٥/٥/ | ٥/٥/٥/ | ٥/٥/٥/    | ٥/٥/٥/        |
| مستعمل | مستعمل  | مستعمل | مستعمل | مستعمل    | مستعمل        |
| أخبرنى | نبر ابن | لى     | قال لى | إن القتال | البر أن تلقاه |

(أ) البيت من بحر الرجز .

(ب) عرضه ثامة .

(ج) وضربه تام مقطوع .

(د) ودخل زحاف الطى فى التعميلة الأولى من الشطر الأول .

# الصورة الثالثة :

|           |        |        |        |            |        |
|-----------|--------|--------|--------|------------|--------|
| مستعمل    | مستعمل | مستعمل | مستعمل | مستعمل     | مستعمل |
| ٥/٥/٥/    |        |        |        | ٥/٥/٥/     |        |
| الضرب تام |        |        |        | المرض تامة |        |
| مقطوع     |        |        |        | مقطوعة     |        |

ونفمانها هي :

تم تم ت تم / تم تم ت تم / تم تم ت تم

تم تم ت تم / تم تم ت تم / تم تم ت تم

١ - قال الشاعر :

|             |        |        |                              |
|-------------|--------|--------|------------------------------|
| قيس بن عمرو | خلته   | نشالا  | لو أنت لاقيت هنا بالحصن      |
| ٥/٥/٥/      | ٥/٥/٥/ | ٥/٥/٥/ | ٥/٥/٥/                       |
| مستعمل      | مستعمل | مستعمل | مستعمل                       |
| قيس بن عمرو | خلته   | نشالا  | لو أنت لا / قيت هنا / بالحصن |

( أ ) فالبيت من بحر الرجز .

( ب ) عروضه تامة مقطوعة .

( ج ) وضربه تام مقطوع .

( د ) ودخل زحاف الطي في التفعيلة الثانية من الشطر الأول .

٢ - وقال آخر :

|        |             |        |                        |
|--------|-------------|--------|------------------------|
| يرى له | لدى ابن سعد | عذرا   | من يبلغ عنى زياداً حتى |
| ٥/٥/٥/ | ٥/٥/٥/      | ٥/٥/٥/ | ٥/٥/٥/                 |
| مستعمل | مستعمل      | مستعمل | مستعمل                 |
| يرى له | لدى ابن سعد | عذرا   | من يبلغ عنى زياداً حتى |

( أ ) البيت من بحر الرجز .

( ب ) عروضه تامة مقطوعة .

( ج ) وضربه تام مقطوع .

( د ) ودخل زحاف الخبن في التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الثاني .

الصورة الرابعة :

|                |         |                |         |
|----------------|---------|----------------|---------|
| مستعملن ؟      | مستعملن | مستعملن ؟      | مستعملن |
| <u>٥//٥/٥/</u> |         | <u>٥//٥/٥/</u> |         |
| الضرب مجزوء    |         | المريض مجزوء   |         |

ونفثانها هي :

تم تم ت تم / تم تم ت تم

١- قال محمود حسن إسماعيل ( في ديوانه : صوت من الله ) :

|                    |                    |
|--------------------|--------------------|
| كل الخطايا في يدي  | يارب أجل موعدي     |
| <u>٥//٥/٥/٥/٥/</u> | <u>٥//٥/٥/٥/٥/</u> |

|          |           |          |          |
|----------|-----------|----------|----------|
| مستعملن  | مستعملن   | مستعملن  | مستعملن  |
| كل الخطا | يا في يدي | يارب أجل | جل موعدي |

(أ) فالبيت من بحر الرجز .

(ب) عروضه مجزوءة .

(ج) وظيفه مجزوءة .

٢- وقال أيضا :

|                    |                    |
|--------------------|--------------------|
| رياء بعض النور قد  | طم الدجى في خلدى   |
| <u>٥//٥/٥/٥/٥/</u> | <u>٥//٥/٥/٥/٥/</u> |

|         |         |         |         |
|---------|---------|---------|---------|
| مستعملن | مستعملن | مستعملن | مستعملن |
| رياء    | بعض     | النور   | قد      |

طم الدجى / في خلدى

(أ) البيت من بحر الرجز .

(ب) عروضه مجزوءة .

(ج) وظيفه مجزوءة ، ودخله زحاف الطوى .



٣- وقال أحمد شوقي :

قيس ابن عصى عندنا      يامرحبا      يامرحبا  
 ٥//٥/٥/      ٥//٥/٥/      ٥//٥/٥/  
 مستعملن      مستعملن      مستعملن  
 قيس ابن عصى / مى عندنا  
 يامرحبا / يامرحبا

( أ ) البيت من بحر الرجز .

( ب ) عرضه مجزوءة .

( ج ) وضربه مجزوءة .

٤ - وقال أيضا :

شمت ليلى بالحيا      ة ويلفت الأربا  
 ٥//٥/٥/      ٥//٥/٥//      /  
 مستعملن      مستعملن      مستعملن  
 شمت ليو / لى بالحيا  
 ة ويلفت / ت الأربا

( أ ) البيت من بحر الرجز .

( ب ) عرضه مجزوءة .

( ج ) وضربه مجزوءة . ودخله زحاف الطى .

( د ) ودخل زحاف الخيل ( حذف الثانى والرابع الساكنين ) - وهو زحاف مزدوج يتكون

من الخين + الطى - فى التفعيلة الأولى من الشطر الثانى .

الصورة الخامسة :

مستعملن      مستعملن      مستعملن  
 ٥//٥/٥/

العرض مشطورة مع ضربها

والشطر معناه حذف نصف تفعيلات البيت . فإذا كان البيت يتكون من ست تفعيلات اكتفى

بثلاث منها فقط .

- ١٧٦ -

١ - قال غنيرة :

اليوم تبلو كل أنى بعملها  
 ٥//٥/٥//٥//٥/٥//٥//٥/٥//  
 مستعملن مستعملن مستعملن  
 اليوم نب / لو كل أن / نى بعملها

- (أ) فالبيت من بحر الرجز .
- (ب) عروضه مشطورة مع ضربها .

٢ - وقال بعده :

فاليوم يحسبها ويحيى رجليها  
 ٥//٥/٥//٥//٥/٥//٥//٥/٥//  
 مستعملن مستعملن مستعملن  
 فاليوم يح / ميها ويح / مى رجليها

- (أ) البيت من بحر الرجز .
- (ب) عروضه مشطورة مع ضربها .

٣ - وقال زيد بن عمرو بن نُفَيل :

عُدْتُ بِمَا طَانُ بِهِ إِبْرَاهِمُ  
 ٥//٥/٥//٥//٥/٥//٥//٥/٥//  
 مستعملن مستعملن مستعملن  
 عُدْتُ بِمَا / طَانُ بِهِ / إِبْرَاهِمُ

- (أ) البيت من بحر الرجز .
- (ب) عروضه مشطورة مع ضربها .
- (ج) ودخل زحاف الطي ( فحذفت الفاء الساكنة ) فى النعميلة الأولى والثانية .

- (أ) البيت من بحر الرجز .
- (ب) عريضة مشطورة مع ضربها .
- (ج) ودخل زحاف الطي في التفعيلة الأولى ، وزحاف الخمين في الثانية .

- ١٧٨ -

٧- وقال طرفه :

حلا لك الجو فبيضي واصفري  
 ٥//٥/ ٥//٥/ ٥//٥/  
 مستملن مستملن مستملن  
 خلا لك الـ / جوفبي / ضى واصفري

- ( أ ) البيت من بحر الرجز .  
 ( ب ) عروضه مشطورة مع ضربها .  
 ( جـ ) ود حل زحاف الخين في التعميلة الأولى والطي في الثانية .

٨- وقال بعده :

ونقري ماشئت أن تنقري  
 ٥//٥// ٥//٥/ ٥//٥/  
 مستملن مستملن مستملن  
 ونقري / ماشئت أن / تنقري

- ( أ ) البيت من بحر الرجز .  
 ( ب ) عروضه مشطورة مع ضربها ، ود حلها زحاف الخين .  
 ( جـ ) ود حل الخين أيضا في التعميلة الأولى .

تدري :

قطع الأبيات الآتية ، وبين عروضها وضربها :

قال امرؤ القيس :

بل هاج عينيكَ السوام الدبر  
 غداة ولوا ظعننا فيكـروا  
 والبن للناس قد يا عنـمر  
 إذا أقول إن قلبي مقـمر  
 وانهلت العين بد مع تهمـر  
 هي الحوى والسقم المقـدر

- ١٧٩ -

الصورة السادسة :

مستعملن مستعملن مستعملن  
٥/٥/٥/

المرضى مشطورة مع ضربها ٥ ومقطوعة

١- قال رؤبة :

يامنزل الوحي على إدريس  
٥/٥/٥/ / ٥/٥/٥/ / ٥/٥/٥/ /  
مستعملن مستعملن مستعملن  
يامنزل ال / وحي على / إدريس

(أ) فالبيت من بحر الرجز .

(ب) عروضه مشطورة مع ضربها ٥ ومقطوعة .

(ج) ودخل زحاف الطي في التفعيلة الثانية .

٢- وقال بعده :

وخالق الإثنين والخميس  
٥/٥/٥/ / ٥/٥/٥/ / ٥/٥/٥/ /  
مُتَّعِلُنْ مُتَّعِلُنْ مُتَّعِلُنْ  
وخالق ال / إثنين وال / خميس

(أ) البيت من بحر الرجز .

(ب) عروضه مشطورة مع ضربها ٥ ومقطوعة . ودخلها زحاف الخين .

(ج) ودخل الخين أيضا في التفعيلة الأولى .

٣ - وقال طرفة :

وما لقيت مثل ما لقيت  
٥/٥/٥/ / ٥/٥/٥/ / ٥/٥/٥/ /  
مستعملن مستعملن مستعملن  
وما لقي / ت مثل ما / لقيت

(أ) البيت من بحر الرجز

- (ب) عرضه مشطورة مع ضربها ه وقطعة • ود حلها زحاف الخين •  
(ج) ود خل الخين أيضا في التعميلة الأولى والثانية •

٤۔ وقال بعد :

کٹانیر / ظل بنا / یحوت  
۵/۵/۱/۵/۱/۵/۱/۵/۱/۵/۱

مضمحل / مستعمل / متحمل  
کٹانیر / ظل بنا / یحوت

- (أ) البيت من بحر الرجز .  
(ب) غرضه مشطورة مع ضربها • ومقطوعة • ودخلها زحاف الخبيث •  
(ج) ودخل الخبيث في التعميلة الأولى • والطي في الثانية •

٥ - وقال عنبرة :

يا عروۃ بن الورد خير عيسى  
٥ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ /  
مستعمل مستعمل مستعمل  
يا عروۃ بن الورد خي / رعي

- (أ) البيت من حرا الرجز •  
(ب) عرضه مشطورة مع ضربها • ومقطوعه • ودخلها زحاف الخين •

٦- وقال بعد :

إِذَا تَرَانِي قَدْ بَذَلْتُ نَفْسِي  
مُسْتَعْمِلِنَ مُسْتَعْمِلِنَ مَسْغُولِنَ  
أَمَّا تَرَا / نِي قَدْ بَذَلْتُ / نَفْسِي

- (أ) البيت من بحر الرجز .  
(ب) عرضه مشطورة مخمسة ، ومقطوعة - ودخلها زحاف الخين .

تہذیب :

نُطْعُ الْأُبْيَاتِ الْآتِيَةَ ، وَبَيْنَ عَرْضِهَا وَضَرْبِهَا :

- ١٨١ -

قال الأعشى :

ألم تروا للمحبب المعجيب  
إن بني قلابة القلـسـوب  
أهل النهى والحب الحبيب

وقال حسان :

إذا أردت السيد الأشدا  
من الرجال فعليك سعدة

الصورة السابعة :

مستعملن      مستعملن ؟      ؟      ؟

٥//٥/٥/

العروض منهوكة مع ضربها •

والتهلك هو حذف ثلثي تفعيلات البيت • فإذا كان البيت يتكون من ست تفعيلات اكتفى

بأثنتين منها •

١ - قال أحمد شوقي :

تيسر أنطونيو وهب  
٥// ٥/٥//٥/ //٥/  
مستعملن      مستعملن  
تيسر أن / طونيو وهب

(أ) البيت من بحر الرجز •

(ب) عروضه منهوكة مع ضربها •

(ج) ودخل زحاف الطي في التفعيلة الاولى •

٢ - وقال بعده :

لنا مناجم الذهب  
٥// ٥//٥// ٥//  
مستعملن      مستعملن

- ١٨٢ -

لنا منّا / جم الذهب

(أ) البيت من بحر الرجز .

(ب) عروضه منهوكة مع ضربها . ودخلها زحاف الخين .

(ج) ودخل الخين أيضا في التفعيلة الأولى .

٣- وقال غنّرة :

أنا الهجين غنّرة  
٥//٥/ / ٥// ٥//

متفعّلن متفعّلن  
أنا الهجيد / ن غنّرة

(أ) البيت من بحر الرجز .

(ب) عروضه منهوكة مع ضربها . ودخلها زحاف الخين .

(ج) ودخل الخين أيضا في التفعيلة الأولى .

٤- وقال بعده :

كل امرئ يحى حرّة  
٥//٥/٥/ / ٥//٥/٥/  
متفعّلن متفعّلن  
كل امرئ / يحى حرّة

(أ) البيت من بحر الرجز .

(ب) عروضه منهوكة مع ضربها .

تدريب :

تقطع الابيات الاتية . وبين عروضها وضربها .

قال الشاعر :

إلّها ما أعدك  
ماخاب عدّك

وقال غنّرة :

والشمرات الشمره  
الواردات مشفره



— ١٨٣ —

الصورة الثامنة :

~~~~~

متغلقن متغلق ؟ ؟ ؟ ؟
٥ / ٥ / ٥ /

المريض منهوكة مع ضربها ، ومقطوعة

وقد استخدم هذه الصورة أمير الشعراء أحمد شوقي في مسرحيته (صراع كليوباترا) حيث

قال :

١ - غنْدِي يا بولاني
 // ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
 متغلقن متغلق ؟
 غندي يا / بولاني

(أ) البيت من بحر الرجز .

(ب) عرضه منهوكة مع ضربها ، ومقطوعة .

(ج) ودخل زحاف الطي في التفعيلة الأولى .

٢ - وقال بعده :

روائعُ الآيات
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
 متغلقن متغلق
 روائع الـ / آيات

(أ) البيت من بحر الرجز .

(ب) عرضه منهوكة مع ضربها ، ومقطوعة .

(ج) ودخل زحاف الحبن في التفعيلة الأولى .

وفي ختام الكلام على بحر الرجز نقدم لك هذين الحوارين الدراميين ، والوصف

المريض لهذا :

- ١٨٤ -

(أ) قال احمد شوقي
(فى مسرحية : مجنون ليلى)

— اذْهَبْ وَإِنْ لَمْ أَدْرِ رُبَّ
حُ أَنتَ أَمْ أَنْتَ شَيْخٌ
اذْهَبْ فَلَمْتُ صَالِحًا
وَأَيْ شَيْطَانٍ صَالِحٍ
كَتَبْتُمْ الْمَوَدَّةَ
وَكُنْتُمْ مِنْ نَصَحِ
— يَجْهَلُ قَيْسٌ مَوْتَهَا
وَلَمْ أَحِلْ أَنْ يَجْهَلَهُ
إِنْ الْحَبِيبُ نَعِيبُهُ
إِلَى الْحَبِيبِ مَعْضَلُهُ
إِنِّى أَخَافُ أَنْ أَنْسَا
خَبْرَتَهُ أَنْ أَقْتُلَهُ
— مَهْلًا أَخَى وَانْظُرْ إِلَى النَّاسِ
نَاسٍ بِعَيْنِي مُنْصَرِفٍ
هُمْ يَأْخُذُونَ مَا بَعْدَهُ
وَيَتْرَكُونَ مَا خَلْفَهُ
اسْمَعْ حَدِيثِي إِنَّهُ
مَا خَطُّ ثُلَّةٍ قَلْبِهِ

- (أ) جاء هذا الحوار على نغمات بحر الرجز المجزوء . وجاءت المريض صحيحة إلا البيت الثانى والخامس والسادس والثامن فقد دخلها زحاف الخبن . أما الضرب فقد جاء أيضا . صحيحا إلا البيت الأول فقد دخله زحاف الطى . وإلا البيت الثالث والخامس والثامن والرابع فقد دخلها زحاف الخبن .
- (ب) وقد دخل هذان الزحافان على تجميعات أخرى على النحو التالى :
- ١- دخل الخبن على التجميع الأولى من الشطر الثانى وذلك فى الأبيات الثانى والثالث والرابع والخامس والثامن .
- ٢- ودخل الطى على التجميع الأولى من الشطر الأول فى البيتين الثالث والرابع . والتجميع الأولى من الشطر الثانى فى البيت السابع .

٥ / / ١ ٥ / / ٥ / / ٥ / /
 مستعملن مستعملن
 ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ / / ٥ / /
 مستعملن مستعملن
 ٥ / / ٥ / / / ٥ / / ٥ / /
 مستعملن مستعملن
 ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ / / ٥ / /
 مستعملن مستعملن
 ٥ / / ٥ / / / ٥ / / ٥ / /
 مستعملن مستعملن
 ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ / / ٥ / /
 مستعملن مستعملن
 ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ / / ٥ / /
 مستعملن مستعملن
 ٥ / / ٥ / / / ٥ / / ٥ / /
 مستعملن مستعملن
 ٥ / / ٥ / / / ٥ / / ٥ / /
 مستعملن مستعملن
 ٥ / / ٥ / / / ٥ / / ٥ / /
 مستعملن مستعملن

٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ / / ٥ / /
 مستعملن مستعملن
 ٥ / / ٥ / / / ٥ / / ٥ / /
 مستعملن مستعملن
 ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ / / ٥ / /
 مستعملن مستعملن
 ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ / / ٥ / /
 مستعملن مستعملن
 ٥ / / ٥ / / / ٥ / / ٥ / /
 مستعملن مستعملن
 ٥ / / ٥ / / / ٥ / / ٥ / /
 مستعملن مستعملن
 ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ / / ٥ / /
 مستعملن مستعملن
 ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ / / ٥ / /
 مستعملن مستعملن
 ٥ / / ٥ / / / ٥ / / ٥ / /
 مستعملن مستعملن
 ٥ / / ٥ / / / ٥ / / ٥ / /
 مستعملن مستعملن

- ١٨٦ -

(ب) وقال أيضا.
(فى مسرحية: صرع كليوباترا)

زينون فصّلت الخَـبِيرُ

عن القتال والسفر

وقلت عن إيايـى

وخطبة انـى

باليس يعلم البلـى

ولادى به أـى

فهل لـىك الآنـى

ما يـىب الملـى

من الأـى القـى

والصحف المـى

(أ) وجاء هذا الحوار على نغمات العرض المتهوكة مع ضربها • وهى صحيحة إلا أن البيت الثانى دخله الخبن • والثالث والرابع دخلهما الخبن وهى مقطوعة • والخامس والسادس دخلهما الخبن • وجاءت مقطوعة فى البيت السابع والثامن • أما البيت الأخير فقد دخله الحسين وهى صحيحة •

(ب) أما التفعيلات الأخرى :
١- فقد دخل الخبن فى الأبيات الثانى والثالث والرابع والسادس والسابع والتاسع •
٢- ودخل الطى فى البيت الأخير فقط •

٥//٥/٥/ / ٥//٥/٥/
 مستعملن مستعملن
 ٥//٥// / ٥//٥//
 مستعملن مستعملن
 ٥/٥// / ٥//٥//
 مستعمل مستعملن
 ٥/٥// / ٥//٥//
 مستعمل مستعملن
 ٥//٥// / ٥//٥/٥/
 مستعملن مستعملن
 ٥//٥// / ٥//٥//
 مستعملن مستعملن
 ٥/٥/٥/ / ٥// ٥//
 مستعمل مستعملن
 ٥/٥/٥/ / ٥//٥/٥/
 مستعمل مستعملن
 ٥//٥/٥/ / ٥//٥//
 مستعملن مستعملن
 ٥//٥// / ٥//٥/
 مستعملن مستعملن

تدريسي عام :
ممنوع

حدد نوع البحر وعروضه وضرره في الآتي :

قال أحمد شوقي :

لعله قيس الذي نمرقه
وقال الشاعر :
لما خشيتم أن يكون الباب
وقال المذامر الكندي :
قالت سليبي اشتر لنا سويقا
وقال محمود حسن إسماعيل :
رأه بعض التوب والـ
وقال الأعشى :
لم تر شمس مثله ولا قمر
فادن من البأس إذا البأس حضر .

وقال أحمد شوقي :
فيا ليلى عسى اليوم
وقال أيضا :

نحن الرعود القاصفة
نحن الرياح العاصفة
والظلمات الزاحفة
عبرمنا
لنا وما لنا صوّز
نرى ونصبح البشر
ولا يرون من حضر
منا ومن تكلمنا

وقال طرفة :
أدوا الحقوق نمر لكم أعراضكم
إن الكريم إذا يجرب بغضب

وقال عبيد :
حتى إذا ما ذرعه
بالماء ضاق فما يطيقه

وقال امرؤ القيس :
فلا حار بأوثق منك عهدا
فنصرك للطريد أعز نصير

- ١٨٩ -

وقال الأعمى :

سُلمهم غداة السرى عرجلو العز والكربا

وقال عنتره :

لكل جار حين يجرى منتهى
ماكل يوم تحف القوم المني
حقا ولا تخطيهم جبل الردى

وقال أبو النعمان المجلى :

هيجها نضح من الطل سحر
وهزت الريح الندى حين تطر
لو سحر منه البان والسك انصر

وقال طرفة :

ولا أغير على الأشعار أسرقها عنها غنيت وشر الناس من سرقا

وقال أيضا :

إن التكلف داء لا دواء له وكيف آمن داء لا أدويه
لوفر من رزقه عبد إلى جبل دون الساء لألفى رزقه فيه

وقال المجاج :

إن بني لكلام زهدة
مالى فى صدورهم من مودة

وقال زهير :

لقد طالبت بها وكل شئ إذا طالت لجاجته انتهاء

وقال أيضا :

ينعمين خير الناس عند شدة عظمت مصيبتهم هناك وجلت

وقال عنتره :

إنى أنا عنتره الهجين
فح الأنان قد علا الأنين
تحصد فيه الكف والوتين
من وقع سفى سقط الجنين

- ١٩٠ -

(٨) بحر الرمل

الصورة الأولى :

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن
 ٥/٥//٥/ ٥/٥//٥/ ٥/٥//٥/ ٥//٥/ ٥/٥//٥/ ٥/٥//٥/

المصرع تام صحيح

المريض تامة محذوفة

ونقطت هذه الصورة هي :

تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم

تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم

١- قال المتنبي :

لم أكله ولكن نظرتي
 ٥//٥/ ٥/٥//٥/ ٥/٥//٥/
 فاعلاتن فاعلاتن فاعلن
 لم أكله / ولكن نظرتي
 ٥//٥/ ٥/٥//٥/ ٥/٥//٥/
 فاعلاتن فاعلاتن فاعلن
 سألته / أين أمك / أين أمك
 ٥//٥/ ٥/٥//٥/ ٥/٥//٥/
 فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

(أ) فالبيت من بحر الرمل .

(ب) عريضه تامة محذوفة .

(ج) وضربه تام صحيح .

٢- وقال الشاعر :

بعد قرب واقتلاف قلت لى
 ٥//٥/ ٥/٥//٥/ ٥//٥/
 فاعلاتن فاعلاتن فاعلن
 بعد قرب / واقتلاف / قلت لى
 ٥//٥/ ٥/٥//٥/ ٥//٥/
 فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن
 فى الغداة سوف أخشى للرحيل
 ٥//٥/ ٥/٥//٥/ ٥//٥/
 فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن
 فى الغداة / سوف أخشى للرحيل

- (أ) البيت من بحر الرمل .
(ب) عروضه ثامة محذوفة .
(ج) وصره تام صحيح .
(د) ود حل زحاف الكفا في التعميلة الأولى من الشطر الثاني (حيث حذف التون وهي الحرف السابع الماكس) .

۳۔ وقال عبيد :

ولنا دار ورتنا عزها ال
أقدم القدوس عن عم وحال

فعلاتن فاعلاتن فاعلن
ولنا دا / رورتنا / عزها ال

فعلاتن فاعلاتن فاعلن
أقدم القد / موس عن عم /م وحال

- (أ) البيت من بحر الرمل .
(ب) عروضه تامة سدوفا .
(ج) وصره تام صحيح .
(د) ود حل زحاف الحين في التفعيلة الأولى من القطر الأول (حيث حذفت الألف الأولى).

٤- وقال الشاعر :

ليس كل من أراد حاجة
تم جَدَّ في طلبها فضاها

فاعلات / فاعلات / فاعلن
فَاعِلَاتُ / فَاعِلَاتُ / فَاعِلَةٌ

ليس كل / من أراد / حاجة
تم جد / في طلب / ها فضاها

فَاعِلَاتُ / فَاعِلَاتُ / فَاعِلَةٌ

- (أ) البيت من بحر الرمل .
- (ب) عروضه ثامة محدوفة .
- (ج) وضره تام صحيح
- (د) ودخل الك في التفعيلة الأولى والثانية من الشطرين .

تدریب : صف الہیتین الآتیین عرضیا :

ل الشاعر: إنما الدنيا غرور كلها
وقال عدی بن زید :

أبلغ النعمان عنی ما لكأ
أنه قد طال حبسی وانتظاری

الصورة الثانية :

فاعلن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلسن	فاعلاتن	فاعلاتن
۵//۵/			۵//۵/		

المريض تامة محذوفة الضرب تام محذوف

ونفطانتها هي :

نم ت نم / نم ت نم / نم ت نم

۱۔ قال أحمد شونی :

قد يهون / المبر' إلا ساعة وتهون الأرض إلا موضعا
 ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ //

فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن

قد يهون الـ / عمر إلا / ساعة

وتهون الـ / أرض إلا / موضعا

(أ) فالبيت من بحر الرمل .

(ب) عريضه تامه بحذوفه

(ج) ضررہ تام محذوف .

(د) ودخل الجبن في التغطية الأولى من الشطر الثاني .

٢- وقال لبيد :

أحمد الله / فلا نداء له
فعلاثن فعلاثن فعلن
فعلان فعلان فعلن

بيديه الخير ماشاء / فعمل
فعلان فعلان فعلن

أحمد الله / لا فلان د له
فعلان فعلان فعلن

بيده الـ خير ماشاء / فعل
فعلان فعلان فعلن

(أ) البيت من بحر الرمل .

(ج) عرضة نائمة محذوفة • ودخلها زحافات الخين •

(ج) وضربه تام محذوف • ودخله زحاف الخبيث •

(د) ودحل الحسن أيضا في التتميلة الثانية من الشطر الأول ، والتتميلة الأولى من الشطر الثاني .

٢- وقال النابغة :

مَالَتِي عَنْ أَنَايَ هَلَكُوا
أَكَلَّ الدَّهْرُ عَلَيْهِمْ وَشَرِبَ
مَمْلَاتِي مَاعَلَاتِي فَمَلَن
٥١١١/٥١١١/٥١١١/٥١١١

فعلاتن فعلن فعلن

سألتني / عن أناس / هلكو

أكل الدهد / وعلينهم / وشرب

(أ) البيت من بحر الرمل .

(ب) عروضه تامة محذوفة • ودخلها الخين كرحاف •

(ج) وضرره تام محذوف • ودخله الخين كذلك •

(د) ودخل الخبن أيضا في التفعيلة الأولى من الشطر الأول ، والتفعيلة الأولى والثانية من الشطر الثاني .

٤۔ وقال عبید :

[illegible]

لبس یرجی / لك من لی / من محك

(أ) البيت من بحر الرمل .

(ب) عروضه تامة محذوفة .

(ج) وضربه تام محذوف • ودخله الخين •

(د) ودخل الخين أيضا في التعبة الثانية من الشطر الثاني ،

شده ریختن :

الأبيات الآتية من بحر الرمل ، فصف عرضها وضربها وما دخلها من زحاف :

قال الأعشى :

إنسا نحن كفى فامد
فإذا أصلحه الله صلح
تشتري الحد بأثني مائة
واشتراه الحد أدنى للرج

وقال امرؤ القيس :

والفتى بيننا نراه ناعا
قلب الدهر غناه فانقلب

وقال الشاعر :

علت ثم أنت تطلبه
فإذا هي بمطام ومسا

وقال طرفة :

كلما نام خلتي بالس
بت اللهم نجيا لم أنم
منع التميمي جنى دكرها
فهي هي وحدتي وسدم

وقال أحمد شوقي :

جبل الثوبان حياك الحيا
وسقى الله صانا ورعى
ملكنا غنا الهوى من مهده
ووضعناه فكت المضمعا

الصورة الثالثة :

=====

فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن

الصرح تام مقصور

المريض تامة مخدفة

ونغماتها هي :

تم ت تم تم / تم ت تم تم / تم ت تم

تم ت تم تم / تم ت تم تم / تم ت تم م

ولا بد أنك تذكر أن القصر هو حذف ساكن الميم الخفيف وتمكين متحركه . فهنا
حذفنا النون الأخيرة وسكتا الناء .

٩٩٦

(د) ودخل الحبس أيضا في النعميلة الأولى من الشطر الأول هـ والنعميلة الأولى والثانية من الشطر الثاني .

تدريب :

صف الأبيات الآتية عرضيا :

قال الشاعر :

من رأنا فليحدث نفسه أنه يوف على قرن زوال

وقال أحمد شوقي :

رث شعير قال في ليلى به هتف البدو وضح الحاضرون
إننى أخشى عليكم عاره رب عار ليس تحويه السنون
صجرت ليلى وضجت أمها وأبوها وثأدى الأقرسون

الصورة الرباعية :

فاعلاتن فاعلاتن ؟ فاعلاتن ؟ فاعلاتن ؟
٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ / / ٥ /

المرض مجزوءة صحيحة الصرب مجزوءة صحيح

ونفمائنها هي :

تم ت تم تم / تم ت تم تم

تم ت تم تم / تم ت تم تم

قال الشاعر :

كنت لى خير النصح فافتقدت اليوم نصحك
٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ /
فاعلاتن فاعلاتن
كنت لى حى / ر النصح
فاعلاتن فاعلاتن
فافتقدت ال / يوم نصحك

- (أ) فالبيت من بحر الرمل .
- (ب) عرضه مجزوءة صحيحة .
- (ج) وضربه مجزوء صحيح .

٢- وقال محمود حسن إسماعيل :

أنت	لحن	طاهر	يـ	دي	قلوب	الحائرينا
٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن
أنت لحن	طاهر	يـ		دي قلوب الـ	حائرينا	

- (أ) البيت من بحر الرمل .
- (ب) عرضه مجزوءة صحيحة .
- (ج) وضربه مجزوء صحيح .

٣- وقال إيليا أبو ماضي :

جئت	لا	أعلم	من	أيـ	ن	ولكني	أتيت
٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن
جئت لا أعـ	لم من أيـ			ن ولكنـ	ني أتيت		

- (أ) البيت من بحر الرمل .
- (ب) عرضه مجزوءة ، ولكن دخلها الخين .
- (ج) وضربه مجزوء صحيح . وإن لم تعد التاء دخل زحاف الكف .
- (د) ودخل الخين في التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

تدريـ
ـــــــــــــــــ

الأبيات الآتية من بحر الرمل فصفها :

قال إيليا أبو ماضي :

أين ضحكى وسكأنى	وأنا طفل صغير
أين أخلاي وكانت	كيفما صرت تسير

وقال محمود حسن إسماعيل :

فأنشر الرحمة في كل
وأكتب التوحيد وأشهد
أنت صوت الله يهدي
لصباح ومساء
بين أجواز الفضاء
بهداه النفا فلينا

وقال شوقي :

تلك والله قصيدة
حكم الحب على تيه
أصبح الراعي رعيته
صر والحب بليته

الصورة الخامسة :

فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن ؟
٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ /

الضرب مجزوء مسخ

المريض مجزوءة صحيحة

وهنا علة جديدة هي (التسميخ) وتعني زيادة حرف ساكن على ما اخره سبب خفيف .

فلقد كانت التفعيلة الاصلية (فاعلاتن) مؤدنا نونا ساكنة ، فالتقت نونان وكلتاها ساكنة فقلبتا اولاهما الفا فصارت التفعيلة الجديدة (فاعلاتن) .

١ - قال الشاعر :

لا أنام	الليل	إني	في سهاد	يا سميران
٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ /	٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن
لا أنام الـ	ليل	إني	في سهاد	يا سميران

- (أ) فالبيتا من بحر الرمل
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة
- (جـ) وعروضه مجزوء مسخ

٢ - وقال آخر :

لا تخوننا عهد مني
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
 فاعلاتن فاعلاتن
 لا تخوننا / عهد مني
 وأبىها / يا أميران
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
 فاعلاتن فاعلاتن

- (أ) البيت من بحر الرمل
 (ب) عروضه مجزوءة صحيحة
 (ج) وصره مجزوء مصبغ
 (د) ودخل الخبث في التفعيلة الأولى من الشطر الثاني

الصورة السادسة :

فاعلاتن فاعلاتن؟
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
 فاعلاتن فاعلاتن؟
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /

المريض مجزوءة صحيحة الفصرب مجزوء محذوف

ونفساتها هي :

نم ت نم ت / نم ت نم ت
 نم ت نم ت / نم ت نم ت

١ - قال الشاعر :

كنت لى خير المعين
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
 فاعلاتن فاعلاتن
 كنت لى خي / ر المعين
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
 فاعلاتن فاعلاتن
 كلمأ اشند / د الزمن
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
 فاعلاتن فاعلاتن

- (أ) فالبيت من بحر الرمل
 (ب) عروضه مجزوءة صحيحة
 (ج) وصره مجزوء محذوف

٢٠٠

٢- وقال آخر :

أنت خير الناس فيما أنت بالحق ملك
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
 فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن
 أنت خير الك / فاس فينا
 أنت بالحق / ق ملك

(أ) البيت من بحر الرمل .

(ب) عروضه مجزوءة صحيحة .

(ج) وضربه مجزوء محذوف . ودخله الخبي كزحاف .

الصورة السابقة :

فاعلاتن فاعلاتن ؟
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /

الضرب مجزوء متصور

العروض مجزوءة صحيحة

وقد استخدم هذه الصورة أحمد شوقي في أكثر من مشهد من مسرحيته (مصرع كليوباترا)
 حيث يقول :

أيتها الشادى إياى بلِّغ الكرُ مداه
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
 فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن
 أيتها الشا / دى إياى
 بلِّغ السك / ر مداه

(أ) البيت من بحر الرمل .

(ب) عروضه مجزوءة صحيحة .

(ج) وضربه مجزوء مقصور . ودخله الخبي كزحاف .

(د) ودخل الخبي أيضا الشعبة الأولى من الشطر الثانى .

وبعد يقول :

غنى شمر فلاسى غنى شمر الإلسه
 أ لا أطرب عنى أ سح "الذب الحياه"

٢٠٩

٢- وقال الشاعر :

قبر ليلي قبر قيس للسجين مزار
 ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ / / ٥ / / ٥ /
 فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن
 قبر ليلي / قبر قيس
 للمحب / ن مزار

- (أ) البيت من بحر الرمل
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة
- (ج) وضربه مجزوء مقصور • ودخله زحاف الخين

الصورة الثامنة :

فاعلاتن فاعلن ؟ فاعلاتن فاعلن ؟
 ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ /
 المريض مجزوءة محدوفة الضرب مجزوء محدوف

وقد وجدت على هذه الصورة البيت الآتي :

طاف ييخى نجوة من هلاك فهلك
 ٥ / / ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / / / ٥ / ٥ / / ٥ /
 فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فعلن
 طاف ييخى / نجوة من هلاك / فهلك

- (أ) فالبيت من بحر الرمل
- (ب) عروضه مجزوءة محدوفة
- (ج) وضربه مجزوء محدوف • ودخله الزحاف كزحاف

٢٠٢

الصورة التاسعة :

فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن
٥٥//٥/			٥/٥//٥/		
<u>٥٥//٥/</u>			<u>٥/٥//٥/</u>		
الضرب تام مقصور			المريض تامة صحيحة		

كما وجدت على هذه الصورة بيت ابراهيم نأحي :

والصليين صباحا ومساء	هذه الكعبة كما طائفها
٥٥//٥//٥/٥//٥/٥/٥//٥/	٥/٥//٥//٥/٥//٥/٥/٥//٥/
فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن	فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن
هذه الكعبة / بة كما / طائفها	
والصليين / ن صباحا / ومساء	

- (أ) فالبيت من بحر الرمل .
- (ب) عرضة تامة صحيحة .
- (ج) وضربه تام مقصور . ودخله الخين .
- (د) ودخل الخين أيضا في التعميلة الثانية من الشطرين .

الصورة العاشرة :

فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن
٥/٥//٥/			٥/٥//٥/		
<u>٥/٥//٥/</u>			<u>٥/٥//٥/</u>		
الضرب تام صحيح			المريض تامة صحيحة		

ووجدت على هذه الصورة قصيدة (الحندول) لعلى محمود طه مطلعها :

أين من عيني هاتيك المجال	يا عروس البحر يا حلم الخيال
٥/٥//٥//٥/٥//٥/٥/٥//٥/	٥/٥//٥//٥/٥//٥/٥/٥//٥/
فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن	فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن
أين من عيني هاتيك / ك المجال	يا عروس البحر يا حلم / م الخيال

- (ا) فالبيت من بحر الرمل
 - (ب) عروسة تامة صحبة
 - (ج) وضربه تام صحيح
-

وفى نهاية عرضنا لهذا البحر إليك هاتين القصيدتين اللتين يشعهما وصف عروسي لأبياتهما :

(أ) قال علي محمود طه

أين من عيني هائبك الحال	يا غروب البحر يا حلم الحبال
أين عناقك سار الليالي	أين من واديك يا مهد الجمال
موكب الغيد وعبد الكرنفال	وسرى الليل في عجز القنار
بين كأس يتشهى الكرم خمرة	وحبيب يتخفى الكأس بفسرة
التقت عيني به أول مسره	فمرت الحب من أول نظره
ذهبت الشعر شرتي الصمات	مرج الأظفار حلو اللغات
كلما قلت له حذ قال هات	يا حبيب الريح يا أنس الحياة
أنث من ضيع في الأوهام عمرة	نسى التاريخ أو أنسى ذكره
غير يوم لم يحد يذكر غيره	يوم أن قابلته أول مسره

(أ) تأت هذه القصيدة على نغمات الصورة الأخيرة ذات العروض التامة الصحيحة (فيما عدا عروض البيت الخامس والأخير فقد دخلها زحاف الخين) والضرب التام الصحيح (ما عدا البيت الخامس والسادس والثامن والأخير ففيها جبن) .

(ب) ودخل الخين كذلك في تفعيلات أخرى هي :

- ١- البيت الثاني : التفعيلة الثانية من الشطر الأول .
- ٢- البيت الثالث : التفعيلة الثانية من الشطر الأول ، والتفعيلة الأولى والثانية من الشطر الثاني .
- ٣- البيت الرابع : التفعيلة الثانية من الشطر الأول ، والتفعيلة الأولى والثانية من الشطر الثاني .
- ٤- البيت الخامس : التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .
- ٥- البيت السادس : التفعيلة الأولى من الشطرين .
- ٦- البيت السابع : التفعيلة الثانية من الشطر الأول .
- ٧- البيت الثامن : التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الأول ، والتفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

[illegible]

٥ / ٥ / ١ / ٥ / ١	/	٥ / ٥ / ١ / ٥ / ١	/	٥ / ٥ / ١ / ٥ / ١
فاعلاتن		فاعلاتن		فاعلاتن
٥ / ٥ / ١ / ٥ / ١	/	٥ / ٥ / ١ / ١ / ١	/	٥ / ٥ / ١ / ٥ / ١
فاعلاتن		فعلاتن		فاعلاتن
٥ / ٥ / ١ / ٥ / ١	/	٥ / ٥ / ١ / ١ / ١	/	٥ / ٥ / ١ / ٥ / ١
فاعلاتن		فعلاتن		فاعلاتن
٥ / ٥ / ١ / ٥ / ١	/	٥ / ٥ / ١ / ١ / ١	/	٥ / ٥ / ١ / ٥ / ١
فاعلاتن		فعلاتن		فاعلاتن
٥ / ٥ / ١ / ١ / ١	/	٥ / ٥ / ١ / ١ / ٥ / ١	/	٥ / ٥ / ١ / ٥ / ١
فعلاتن		فاعلاتن		فاعلاتن
٥ / ٥ / ١ / ٥ / ١	/	٥ / ٥ / ١ / ١ / ٥ / ١	/	٥ / ٥ / ١ / ١ / ١
فاعلاتن		فاعلاتن		فعلاتن
٥ / ٥ / ١ / ٥ / ١	/	٥ / ٥ / ١ / ١ / ١	/	٥ / ٥ / ١ / ٥ / ١
فاعلاتن		فعلاتن		فاعلاتن
٥ / ٥ / ١ / ١ / ١	/	٥ / ٥ / ١ / ١ / ٥ / ١	/	٥ / ٥ / ١ / ١ / ١
فعلاتن		فاعلاتن		فعلاتن
٥ / ٥ / ١ / ١ / ١	/	٥ / ٥ / ١ / ١ / ٥ / ١	/	٥ / ٥ / ١ / ١ / ٥ / ١
فعلاتن		فاعلاتن		فاعلاتن

٢٥٦

(ب) وقال الهادي آدم

أنت يا جنة حبي	واشتياقي وجنوني
أنت يا قبله ريمى	وانطلاقي وشجوني
أعدا تشرق أضوا	وكفى ليل عيوني
آه من فرجة أحلا	من ومن خوف ظنوني
كم أنا بك وفى لحد	نى حنين ودعاء
يارجاشى أنا كم عذ	نبنى طول الرجاء
أنا لولا أنت لم أح	فل بمن راح وجاء
أنا احيا بغدى الآ	ن بأحلام اللقاء
فأب أو لآنى أو فاف	عل بقلبي ماتقاء

(أ) بنيت القصيدة على نخطات بحر الرمل المعجز • أما عرضها فمعجزه صحيح (إلا فى البيت الأول والثانى والثالث والرابع والخامس والسادس والثامن • فقد دخلها زحاف الخبن) • وأما ضربها فقد جاء على وجهين : فقد جاء معجزه وفيه حبن وذلك فى الأبيات من الأول وحتى الرابع • أما الأبيات من الخامس حتى الأخير فقد جاء الضرب فيها مقصورا وأصابه الخبن فى البيتين الخامس والسابع •

(ب) أما التعميلات الأخرى فقد دخلها زحاف الخبن على النحو التالى :

- ١- البيت الثالث : التعميلة الأولى من الشطرين •
- ٢- البيت السادس : التعميلة الأولى من الشطر الثانى •
- ٣- البيت السابع : التعميلة الأولى من الشطر الأول •
- ٤- البيت الثامن : التعميلة الأولى من الشطرين •

٥١٥١١١ / ٥١٥١١٥١	٥١٥١١١ / ٥١٥١١٥١
فعلاتن	فعلاتن
٥١٥١١١ / ٥١٥١١٥١	٥١٥١١١ / ٥١٥١١٥١
فعلاتن	فعلاتن
٥١٥١١١ / ٥١٥١١١	٥١٥١١١ / ٥١٥١١١
فعلاتن	فعلاتن
٥١٥١١١ / ٥١٥١١٥١	٥١٥١١١ / ٥١٥١١٥١
فعلاتن	فعلاتن
٥٥١١١ / ٥١٥١١٥١	٥١٥١١١ / ٥١٥١١٥١
فعلات	فعلاتن
٥٥١١٥١ / ٥١٥١١١	٥١٥١١١ / ٥١٥١١٥١
فعلات	فعلاتن
٥٥١١١ / ٥١٥١١٥١	٥١٥١١٥١ / ٥١٥١١١
فعلات	فعلاتن
٥٥١١٥١ / ٥١٥١١١	٥١٥١١١ / ٥١٥١١١
فعلات	فعلاتن
٥٥١١٥١ / ٥١٥١١٥١	٥١٥١١٥١ / ٥١٥١١٥١
فعلات	فعلاتن

٢٠٨

ثم رجعنا :
دعوتهم

بين نوع البحر الذي تنتمي إليه هذه الأبيات :

قال طاهر أبو ناس :
على عيني بك عيني

علو

وقال زهير :

وما أدري وصف إخال أدري أقو

وقال أيضا :

إن الرزية لازية مثلها

مات

وقال شوقي :

ولم أهنف به بعد ولم :

وقال أيضا :

سدي لم تنصدي لاء

عجلت في الحكم على مالم

لقد حطت جيلة كسلهم

فكان لابد لنا نرجس

وقال الشاعر :

متى ترغب إلى الناس تكن لا

وقال الكبت بن زيد :

أنى ومن أين أذاك الطرب من حب

وقال طرفة :

قد رحل الصياد عنك فابشري

ورفع الفخ فماذا تحذرن

لابد من صيدك يوما فاصبري

وقال امرؤ القيس :

قالت الخنساء لما جئتها شاب بعد

وقال يوبة :

أكرت في اليوم ملحاً دائماً لا تكفن إنني عيت صائماً

وقال عنبرة :

قلت من القوم فقالوا سفسره
والقوم كمب ينعمون المنكره

قلت لكمب والقنا مشنجره
نملس يا كمب وامش بمصره
ثم انه هبى منى وكوى حذره

وقال لبيد :

واكذب النفس إذا حدثها إن صدق النفس يزرى بالآمل
فإذا جوزيت قوصاً فاجزه إنما يجزى الفتى ليس الجبل

وقال النابغة :

نفس عصام سودت عصاماً
وطمته الكرو الإقداصاً
وصيرته ملكاً همماً
حتى غلا وجاوز الأقواماً

وقال الشاعر :

إن على عتبة أضيها لست بتاسيها ولا منسيها

وقال آخر :

قال جوارى الحى لما حبنا هذا ورب البيت إسماعينا

وقال زهير :

ألا ألع لديك بنى نعيم وقد يأتيك بالنصح الظنون

وقال أيضاً :

حلماء فى النادى إذا ما جئتهم جهلاء يوم عجاجة ولقاء

وقال امرؤ القيس :

الحرب أول ما تكون فتية نعى بزيتها لكل جهول
حتى إذا استمرت وشب ضرامها طادت عجوزاً غير ذات خليل
وقال لبيد : من هداه سبل الخير اهتدى ناعم البال ومن شاء أصل

(٩) المحرر الحصري

الصورة الأولى :

مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن
<u>٥//٥//</u>	٥//٥//٥//	٥//٥//٥//	<u>٥//٥//</u>	٥//٥//٥//	٥//٥//٥//
الصرع مطوي مكسوف			المروض مطوية مكسوفة		

ونغماتھا ہی :

تم تم / تم تم / تم تم

نم نم ت نم / نم نم ت نم / نم ت نم

فالطى هو حذف الحرف الرابع الساكن • وقد سبق تعريفه •
أما الكسف فهو غلة يحقظ معها الحرف السابع المتحرك • فقد كانت التفعيلة الأصلية (مَحَعُولَات)

وربّوها (٥/٥/٥/٥/) فلما حذونا الواو بسبب الطي ء والتاء بسبب الكف صارت التفعلة
(فُعَلًا) وربّوها (٥//٥/) • وقد نحول قراءة إلى (فاعِلن) •

۱۔ قال عبید :

إن كنت لم نسع بآياتنا فل تنبأ أيها الحائل
٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥

مستفعلن / مستفعِلن / مُستَفَعِلن
مفعلا / مفعِلا / مُمَفْعَلَا

فصل تنبيه / بأيتها السيد / سائل

- (أ) فالبيت من البحر السريع .
- (ب) عرضه مطوية كمسوفة .
- (ج) وضربه مطوى كمسوف .
- (د) ودخل زحاف الخين في التغميلة الأولى من الشطر الثاني .

٢۔ وقال حسان :

لا يرفع الرحمن صرورهم
ولا يوهن قوة الصارع
مستغلن مستغلن فخلا
ولا يوهن قوة الصارع
مستغلن مستغلن فخلا
لا يرفع الرحمن صرورهم
ولا يوهن قوة الصارع

- (أ) البيت من الجبحر السريع .
- (ب) عروصه مطوية مكسفة .
- (ج) وضربه مطوى مكسوف .
- (د) ودخل زحاف الخين في التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

٣- وقال الأعشى :

لا تحسبني / عنكم / غافلا
 لمست / بالواني / ولا الفانر
 مستفعلن / مستفعلن / مفعلا
 لا تحسبني / نى عنكم / غافلا
 لمست مال / وانى ولا ال / فانر

- (أ) البيت من البحر السريع .
- (ب) عرضه مطوية مكمّوفة .
- (ج) وضربه مطوى مكمّوف .
- (د) ودخل الخين في الضعيلة الأولى من الشطر الثاني .

٤- وقال عمرو بن ملقظ :

مهل لى الليلة مهلا ليه
 مستعملن / ٥١١ / ٥١١ / ٥١١ / ٥١١
 مستعملن مستعملن فعلا
 مهلا لى ال / ليلة مه / طاليه
 أودى بنمر / لى وصر / باليه

- (أ) البيت من البحر الصريح
- (ب) عروضه مطوية مكشوفة

(ج) وصره مطوى مكسوف •
(د) ود حل زحاف الطى فى التعميلة الثانية من الشطرين

تدريب :
~~~~~

صف الأبيات الآتية عرضيا :  
قال الربيع بن أبى الحقيق :

لأن جعل الباطل حقا ولا      نلطف دون الحق بالباطل

وقال عبيد :

يا أيها السائل عن مجدنا      إنك عن سماعتنا جاهل

وقال امرؤ القيس :

تولا خليلي لذا العادل      هل يجعل الجائر كالعادل  
هل ماجد أطهر من قومه      عذرا كمن سارع فى الباطل

وقال الأعشى :

وقد أراها وسط أترابها      فى الحى ذى البهجة والعامر  
كدمية صور بحرابها      بعد هب فى مرمى مائس

الصورة الثانية :

~~~~~

مفعّلن	مفعّلن	مفعّلن	مفعّلن	مفعّلن	مفعّلن
مفعّلن	مفعّلن	مفعّلن	مفعّلن	مفعّلن	مفعّلن
مفعّلن	مفعّلن	مفعّلن	مفعّلن	مفعّلن	مفعّلن
مفعّلن	مفعّلن	مفعّلن	مفعّلن	مفعّلن	مفعّلن

الضرب مطوى
موقوف

المريض مطوية
مكسوفة

ونفساتها هي :

تم تم ت / تم تم ت / تم تم ت

تم تم ت / تم تم ت / تم تم ت

وهنا ظهرت علة جديدة هي (الوقف) وهى تعنى تسكين الحرف الساكن المتحرك • فقد كانت

التعميلة الأصلية (مفعولات) نحدث الواو بسبب الطى وسكنت التاء بسبب الوقف •

۱۔ قال ابن نباتہ المصري :

أهلاً وسهلاً بك من قادم
 له المعالي والأيادي الجسام
 مستعملين / لا بك من / قادم
 مستعملين مستعملين مفعلات
 له المعالي والأيا / دى الجسام

- (أ) فالبيت من البحر السريع •
 (ب) عرضه مطوية بكسرة •
 (ج) وصره مطوى بوقف •
 (د) ودخل زحاف الطى كذلك فى التفعيلة الثانية من الشطر الأول • ودخل الخين فمسى التفعيلة الأولى من الشطر الثانى •

۲۔ وقال يحيى البرمكي :

فكابد	الليل	ما	تفتى	فأنا	الليل	نهار	الأرب
٥١١/٥١١	١٥١	٥١١/٥١١	٥١١/٥١١	٥١١/٥١١	٥١١/٥١١	٥١١/٥١١	٥١١/٥١١
متعلن	متعلن	متعلن	متعلن	متعلن	متعلن	متعلن	متعلن
فكابد ال	ليل ما	تفتى		فأنا ال	ليل نها		الأرب

- (أ) البيت من البحر المريع •
 (ب) عروضه مطوية مكسوفة •
 (ج) وصريه مطوى موثوف •
 (د) ودخل الخبن في التفعيلة الأولى من الشطرين • ودخل الطى في التفعيلة الثانية من الشطرين •

٣- وقال النابغة :

هذا غلام حسن وجهه
مستعمل مستعمل بفلا
هذا غلام حسن / وجهه

مستقبل الخير سريع النام
٥٥/٥٥/٥٥/٥٥/٥٥/٥٥/٥٥/٥٥
مستعمل مستعمل بمولات
مستقبل الـ / خير سرع ع النام

- (أ) البيت من البحر السريع •
- (ب) عرضه مطوية مكسوفة •
- (ج) وضربه مطوى موقوف •
- (د) ودخل الظى فى التعميلة الثانية من الشطرين •

٤- وقال طرفه :

بانت فأبى قلبه هائلا
 ٥//٥// / ٥//٥// / ٥//٥//
 مستعملن مستعملن فعملا
 بات فأنـ / سى قلبه / هائلا
 قد شفه وجد بها مايرج
 ٥//٥// / ٥//٥// / ٥//٥//
 مستعملن مستعملن فعملا
 قد شفه / وجد بها / مايرج

- (أ) البيت من البحر السريع •
- (ب) عرضه مطوية مكسوفة •
- (ج) وضربه مطوى موقوف •

تدريب :

صف الأبيات الآتية عرضيا :

قال حسان :

قد أدرك الواشون ما حاولوا
 فالجبل من شعشاء رث الزمام

وقال طرفه :

بحسب من حاولنا أننا
 حمير من صوت الوغى والنبح

وقال أحد شوقي :

إن حديث الناس فى يشرب
 همس وخطو الناس فيها احتراس

الصورة الثالثة :

مستعملن مستعملن فعملا
 ٥//٥// / ٥//٥//
 الضرب أصلم
 المستعملن مستعملن فعملا
 ٥//٥// / ٥//٥//
 العريض مطوية
 مكسوفة

ونفقاتها هي :

نم ت نم / نم نم ت نم / نم ت نم

تم تم ت تم / تم تم ت تم / تم تم

والصلم علة جديدة تعنى حذف الوند الغروق • فلقد كانت التفعيلة الأصلية (مفعولات)

ولما حذفنا الوند الفروق (لآت) منها صارت التفعيلة (فَعُوْ) .

١- قال قيس بن الأملث :

وأصرب القونى يوم الوغى

011 01 / 01 / 01 / 01 / 01 /

متفعلن مستعلن مفعلا

وأضرب ال / قونس يو / م الوغى

بالسيف لم يقصر به داعي

0101/011 0101/0110101

مستفعلن مستفعلن مفعو

بِالسِّيفِ / يَتَصَرَّبُ / بِأَعْيُ

(أ) فالبيت من البحر الصريح .

(ب) عرضہ مطبوعہ مکسوفہ •

(ج) وضوہ اعلیٰ

(د) ودخل زحاف الخبن في التعميلة الأولى من الخطر الأول • وزحاف الطي في التعميلة

• الثانية منه •

٢۔ وقال الشاعر:

من سره العيد فما سرني

0110/01101/0110/01

مستعملن مستعملن فعلا

من سورہ ال / عین فط / سونی

بیل زاد فی ہمی و احزانی

0101/011 0101/0110101

مستعملن مستعملن فمور

بیل زاد فی / همی / واحد / زانی

(أ) البيت من البحر السريع .

(ب) عروضه مطوية مكسوفة .

(ج) وغیرہ اصل

(د) ودخل الطي في التفعيلة الثانية من الشطر الأول .

[illegible]

أُحِلَّتْ رَحَى / لِي فِي بَنِي / شَعْلٍ

إلى الكوا / م / للكريه / م / محل

- (أ) فالبيت من البحر السريع .
- (ب) عرضه مخولة مكسوفة .
- (ج) وضربه مجبول مكسوف .
- (د) ودخل زحاف الخين في التعميلة الثانية من الشطر الثاني .

٧۔ وقال علقمة :

فأصبحوا / عند ابن جنة في ال
متعلمن / متعلمن معلا
فأصبحوا / عند ابن جد / نة في ال

أغلال منهم والحديد عند
مستعملن مستعملن معلا
أغلال من / هم والحديد / د عند

- (أ) البيت من البحر السريع .
(ب) غرضه مخولة مكشوفة .
(ج) وضربه مخبول مكشوف .
(د) ودخل زحاف الخن في التعميلة الأولى من الشطر الأول .

٣- وقال الاعشى :

أَقْصِرْ فَكُلْ طَالِبٌ سَمِلَ
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥

مُسْتَفْعَلُنْ مُتَفَعِّلُنْ مَعْلَا
 اِنْ لَمْ يَكُنْ / عَلَى الْحَبِيبِ بَعُولُ

- (أ) البيت من البحر السريع .
- (ب) عروصه مجبولة مكسفة .
- (ج) وضربه مخبول مكعوف .
- (د) ودخل الخبي في التفعيلة الثانية من الشطرين .

تہذیب :

صف الأبيات الآتية عروصيا :

قال عدی بن زید :

عن ميرقات بالبرين وثب

وَبِالْأُكْفِ اللَّامِعَاتِ مُسَوَّرٌ

وقال علقمة :

فكان فيه ما أثارك وفسي

تسعين أسرى مقرنين صفد

وقال الأعشى :

تخشی علیہ ان تباعد أن

نغمی بہ مکانہ فیضؔ

ملاحظة :

هل انتبهت إلى أن هذه الصورة تشبه صورة من صور البحر الكامل ؟

إنها تشبه الكامل الأُحد حين يدخله زحاف الإضمار • وانظر إلى هذا البيت المفرد :

الموت بين الخلق مشترك

لا سوقة يبقى ولا ملك

0111/01 1010/0110101

0 111 / 0 110 10 1 / 0 110 10 1

مستعملن مستعملن معلا

مستفعلن مستفعلن معلا

از:

مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ

متفا علن متفا علن متفا

فالوصف الأول يجعله من البحر السريع • والوصف الثاني يجعله من البحر الكامل • وتستطيع أن تستعين ببقية أبيات القصيدة كي تحكم أى الوصفين أدق •

الصورة الخامسة :

مستعملين مستعملين فمؤ
٥/٥/

الضرب أصل

مستعمل مستعمل مملا
٥///
 المرض مخبولة
 مكسوفة

ونغماتہا ہی :

نم نم ت نم / نم ت ت نم / ت ت نم

نم نم ش نم / نم نم ش نم / نم نم

١- قال الشاعر:

من اُمّ دین / نِ اِنْ ذَا / بُرْدی
مستعملن / مستعملن / مُو

من اُمّ دیر / نِ اِنْ ذَا / بُردی

لافتقرب / من كل مئة / مستغفلن
مستغفلن / مستغفلن / معلا

لافتقرب / من كل مئة / تبه

(أ) فالبيت من البحر السريع .

(ب) عرضه محبولة مكسوفة .

(ج) وصرہ اصل

۲۔ وقال آخر:

يسبقني بالظعن إنسان
 ٥/٥/٥ / ٥/٥/٥ / ٥/٥/٥
 متعلم متعلمين غمو
 يسبقني بالظعن إنسان

ان تدعوا / نى تلقيا / لا
مستعمل / مستعمل / مستعمل
ان تدعوا / نى تلقيا / نى لا

(أ) البيت من البحر السريع .

(ب) عروضه محبولة مكسوفة .

(ج) وصرہ اصلم .

(د) وده حل زحاف الطی فی التعلیلة الأولى من الشطر الثاني .

(أ) فالبيت من البحر السريع .
(ب) عرضه مشطورة (حيث اكفى البيت بشطر واحد فقط) وموقوفة (حيث سكنت التاء وهى الحرف السابع) مع ضربها .

٢- وقال الشاعر :

بمنزل مستوحش رثّ الحال
 ٥٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
 متفعّلن متفعّلن مفعولات
 ومنزل / مستوحش / رثّ الحال

- (أ) البيت من البحر السريع .
 (ب) عروضه مشطورة موقوفة مع ضربها .
 (ج) ودخل زحاف الخبن في التفعيلة الأولى .

٣- وقال ثالث :

من زادنا أعطى الكريم المحتاج
 ٥٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
 متفعّلن متفعّلن مفعولات
 من زادنا / أعطى الكريم / المحتاج

- (أ) البيت من البحر السريع .
 (ب) عروضه مشطورة موقوفة مع ضربها .

الصورة الطامعة :

متفعّلن متفعّلن مفعولات
 ٥ / ٥ / ٥ /
 ؟ ؟ ؟

العروض مشطورة مكسوفة مع ضربها

١- قال الشاعر :

أحرم حجاً في ثياب دسم
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
 متفعّلن متفعّلن مفعولات
 أحرم حج / جا في ثياب / بدسم

- (أ) البيت من البحر السريع .
 (ب) عروضه مشطورة (اكفى معها بنصف البيت) ومكسوفة (سقطت منها التاء) مع ضربها .
 (ج) ودخل زحاف الخبن في التفعيلة الأولى .

٢٠٦-

ما هاج حص / سان رسو / م الخيام
ومطعمن الد / حى وم / نى الحيام

- (أ) فالبيت من البحر السريع •
 - (ب) عروضه مطوية موقوفة (بسبب التصريح) •
 - (ج) وضربه مطوى موقوف •
 - (د) ودخل الطى الفعيلة الثانية من الشطرين •
-

والآن إليك هذه القصيدة ينمها الوصف العروضى الخايرها :

قال الأعشى

أَقْصِرْ فُكْلَ طَالِبِ سِمْلٍ إِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَى الْحَبِيبِ عَوْلُ
جَهْلُ طَلَابُ الْغَانِيَاتِ وَقَدْ يَكُونُ لَهُوْهُمْ وَغَزْلُ
الْمَارِقَاتِ الظَرْفِ مِنْ ظَمَنِ الدَّ حَى وَرَقْمِ دُونِهَا وَكَلْسِلُ
ذَلِكَ مِنْ أَشْبَاهِ قَتْلَةٍ أَوْ قَتْلَةٍ مِنْهُ سَافِرًا أَجْمَلُ
عَلَّقَتْهَا بِالشَّيْطَانِ فَقَدْ شَقَّ عَلَيْنَا حُبُّهَا وَشَغْلُ
إِذَا هِيَ تَصْطَادُ الرِّجَالِ وَلَا يَصْطَادُهَا إِذَا رَمَاهَا الْأَبْلُ
تَنَأَى وَتَدْنُو كُلُّ ذَاكَ مَا شَتَّى فَلَا تَعْطَى وَلَا تَبْخُلُ

(أ) قامت هذه القصيدة على نغمات البحر السريع . أما عروضها فجميعها مخبولة مكسوفة . وأما ضربها فقد جاء مخبولا مكسوبا في البيت الأول والثاني والثالث والخامس ، وأصل في الرابع والأخير ، ومطويا مكسوبا في السادس .

(ب) أما التفعيلات الأخرى فقد دخلها زحاف :

١- الخبن على التفعيلة الثانية من شطري البيت الأول ، والتفعيلة الأولى من الشطر الثاني من البيت الثاني ، والتفعيلة الثانية من الشطر الثاني من البيت الرابع ، والتفعيلة الثانية من الشطر الثاني من البيت السادس .

٢- الطي على التفعيلة الأولى من الشطر الثاني من البيت الثالث ، والتفعيلة الأولى من شطري البيت الرابع ، والتفعيلة الأولى من الشطر الثاني من البيت الخامس ، والتفعيلة الأولى من الشطر الأول من البيت السادس .

[illegible]

شده ربيب غلام :

زَنُّ كُلِّ بَيْتٍ مِنَ الْأَبْيَاتِ الْآتِيَةِ هـ وَانْكَرَاصِمْ بِحَرْفِهِ هـ وَحَدِّدِ نَوْعَ الْمَرِيضِ وَالضَّرِيبِ فِيهِ
وَمَا دَحْلُهُ مِنْ أَنْوَاعِ الزَّحَافِ :

قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

حَكَمْتُمُونِي فَقَضَى بَيْنَكُمْ
لَا يَأْخُذُ الرِّشْوَةُ فِي حُكْمِهِ
أُبْلِجُ مِثْلَ الْقَمَرِ الْبَاهِرِ
وَلَا يِيَالِي عَيْنَ الْخَاسِرِ

وَقَالَ حَسَنٌ :

جَنِّيهِ أَرْقَنِي طَيْفُهَا
تَذْهَبُ صَبْحًا وَتَرَى فِي الْمُنَامِ

وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

حَالِطُ الْقَلْبِ هُمُومٌ وَحُزْنٌ
وَادَّكَارٌ بَعْدَ مَا كَانَ أَطْمَآنُ

وَقَالَ شَوْقِيُّ :

يَوْمَ مَسُونِ الْمَلِكِ فِي بَيْنِهِمْ
وَالْعَنْفُ وَالشَّدَّةُ عِنْدَ الْأَسَامِ

وَقَالَ أَيْضًا :

هَاهُمْ قَدْ حَصَرُوا يَا مَرْحَبَا
أُعَدُّوْا كَأَنَّ أُمَّكَ لَأَنَّ الصَّدِيقِ

وَقَالَ مُحَمَّدٌ بْنُ حَسَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ :

وَرَحِيقُ طَاهِرٍ يَسْرُرُ
وَيُوقِنُ الْمَوْتَ مِنْ بَيْنِنَا

وَقَالَ الشَّاعِرُ :

رَبِّ هَجْرَانٍ طَوِيلِ
أَوْدَعِ الْقَلْبَ الْحَسَنَ زَنَ

وَقَالَ آخَرُ :

نَدَّ حَيْمُ الْجَهْلِ عَلَيْكَ يَا تَائِسُ
مَا تَعْرِفُونَ اللَّيْنَ مِنْ أَمْرِ الْبَاسِ

وَقَالَ الشَّاعِرُ :

بُنَى يَاسِيدَةُ الْبَنَاتِ
عَيْشِي وَلَا تَأْمَنِ أَنْ تَنَاسِي

وقال شوقي :

يا لك شيخاً عيسياً يأتى بكل طيب

وقال زيد بن عمرو بن نفيل :

مهما نجشمتى فإنى جاشم

وقال عنتره :

حطبنى نيهان منها الأثلُبُ
كأننا آثارها لا تُحسب
آثارُ طُلُمان بقاعٍ مُجسِّدٍ

وقال الشاعر :

جميل الوجه أخلانى من الصبر الجميل

وقال آخر :

فأقم حدود الله فيهم إنهم وثقوا بأنك راحم لا تنقم

وقال عنتره :

وكنيةٍ لبستها بكنيةٍ شهاباً باسلة يخاف رداها

وقال امرؤ القيس :

إنى لأصرم من بصرى رمنى وأحد وصل من ابغى رمنى

وقال حسان :

علام قام يشتمنى لثيم كحزير تمرغ فى رماد

وقال طرفة :

ما فى المعالى لكم ظل ولا ورق وفى المظزى لكم أسناخ أسناخ

وقال زهير :

هم الخير البجيل لمن بغاهم وهم نار الفضا لمن اصطلاها

وقال الشاعر :

إذا ما شئت أن تعصى فمر من ليس يروجوك

٢٢٨

قال النابغة :

نمصى الإله وأنت تُظهر حبه
هذا لعمرك فى المقال بديع

وقال طرفة :

يكاد من رهبتنا يموت

وقال الشاعر :

لا أقعد الحُبنَ عن الهيجا
ولو توالى زمر الأعداء

وقال الشاعر :

أخذته عزة من جهله
فتولى مضضا فعل الضجر

وقال شوقي :

أنت فى الصمت مبين	ومن الصمت كلامُ
لم يمت أهلك لكن	غشى الليل فناموا
غُيب لم ندر ما صا	روا ولا أين أقاموا

=====

(١٠) البحر المنسرج

الصورة الأولى :

مستعملن	مفعولات	مستعملن	مفعولات	مستعملن	مفعولات
٥ / / / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ /	٥ / / ٥ / ٥ /	٥ / / ٥ / ٥ /	٥ / / ٥ / ٥ /	٥ / / ٥ / ٥ /

المضرب تام مطوى

المعرض تامة صحيحة

ونقطتها هي :

تم تم ت تم / تم تم ت تم / تم تم ت تم / تم تم ت تم

اسقال أحمد رامي :

أواه	يا ليل	طال	بي	سهرى	وساء لنى	النجوم	عن	خبرى
٥ / ٥ /	٥ / / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / / ٥ / ٥ / ٥ /
مستعملن	مفعولات	مستعملن	مفعولات	مستعملن	مفعولات	مستعملن	مفعولات	مستعملن
أواه يا	ليل طال	بي سهرى	وساء لنى	النجوم	عن خبرى			

(أ) فالبيت من البحر المنسرج .

(ب) عرضه تامة ، ولكن دخلها زحاف الطى .

(ج) وضربه تام مطوى (حيث حذفت الفاء الساكنة) .

(د) ودخل زحاف الطى فى التفعيلة الثانية من الشطرين ، وزحاف الخين فى التفعيلة الأولى من الشطر الثانى .

٢- وقال الربيع بن ضبح الغزاري :

أصبحت	لاأحمل	السلح	ولا	أملك	رأس	البحير	إن نفرا
٥ / ٥ /	٥ / / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / / ٥ / ٥ / ٥ /
مستعملن	مفعولات	مستعملن	مفعولات	مستعملن	مفعولات	مستعملن	مفعولات

أصحت لا / أهل الد / لا ولا

أَمْلِكْ رَأْسَ الْبَحْرِ / إِنْ نَفَرَا

- (أ) البيت من البحر الضميج .
- (ب) عريضة تامة ، ودخلها زحاف الطي .
- (ج) وصريه تام مطوى .
- (د) ودخل زحاف الطي في التعميلة الثانية من الشطرين ، وفي التعميلة الأولى من الشطر الثاني .

٣- وقال قيس بن الخثيم :

نحن بما عندنا وأنت بما عندك راضٍ والرأي مختلف
 مستعملن / فعلات مستعملن
 نحن بما / عندنا و / أنت بما
 عندك را / ض والرأي / مختلف

- (أ) البيت من البحر المنرج •
 (ب) عروضه ثامة ، ودخلها زحاف الطى •
 (ج) وضربه تام مطوى •
 (د) ودخل زحاف الطى فى التفعيلة الأولى من الشطرين ، وفى التفعيلة الثانية مسن الشطر الأول •

٤- وقال أبو الذيال :

نشئ إلى نحو بيت جارتها
واضعة كفا على الكبد

مستعلن فعلات مستعلن
نشئ إلى / نحو بيت / جارتها

مستعلن فعلات مستعلن
واضعة / كفا ع / لى الكبد

- (أ) البيت من البحر المنسرح .
- (ب) عروضه ثمانية ، ودخلها زحاف الطي .
- (ج) مضربه ثام مطوي .

(د) ودخل زحاف الطى فى التفعيلة الأولى من الشطر الثانى هـ وفى التفعيلة الثانية
من الشطرين •

شديب :
~~~~~

صف الأبيات الآتية عروضيا :  
قال زهير :

قد يقتنى المرء بعد عياله      يعيل بعد الضنى ويجتبر  
وقال لبيد :

يا عين هلا بكيت أريد إذ      تمنا وقام الخصوم فى كبس  
وقال امرؤ القيس :

أدوا إلى جارهم خفارتهم      ولم يضع بالمغيب من نصرها  
وقال طرفة :

هم عرائى فبت أدفعه      دون سهاد كشملة القبس  
وقال الشاعر :

ماضراً عبدا صحت عزائمهم      أجاع يوما فى الله أو شعبا

الصورة الثانية :  
~~~~~

مستعملن	مفعولات	مستعملن	مفعولات	مستعملن
٥ / ٥ / ٥ /		٥ / ٥ / ٥ /		٥ / ٥ / ٥ /

الضرب تام مقطوع

المريض تامة صحيحة

ونفقاتها تتألف على النحو التالى :

تم تم ت / تم تم ت / تم تم ت

تم تم ت / تم تم ت / تم تم ت

۱- قال ابن الرومي :

تسفع من مقلة على ورد
مستعملن ففعلات مستفعلن

لم تر إلا دموع باكية
مستعلن مستعلن
لا دموع / باكية

تسفع من / مقلة ع / لى ورد

- (أ) البيت من البحر المنسرج •
(ب) عروضة تامة صحيحة •
(ج) ضربه تام مقطوع •
(د) ودخل زحاف الطي في النغملة الأولى والثانية من الشطرين •

٢- وقال أبو العتاهية :

حرك موسى القضيبي أو فكر
 // ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
 مستعلن مفعلات مستعمل

يفضطرب الخوف والرجاء إذا
 ٥ / / ٥ / / ٥ / / ٥ / / ٥ / / ٥ / /
 مستعلن مفعلات مستعلن
 يضطرب ال / خوف والو / جاء إذا

حرك مو / صى القضيبي / أو فكر

- (أ) البيت من البحر المنسرج
- (ب) عريضة تامة ودخلها الطي كزحاف
- (ج) وضربه تام مقطوع
- (د) ودخل زحاف الطي في التفعيلة الاولى والثانية من الشطرين

٣- وقال الشاعر :

إلا على أضف المجانين
مستعملين مفعلات مستعمل

إن هو مسئولاً على أحد
 مستعملن مفعلات مستعملن

- (أ) البيت من البحر المنسرج .
 (ب) عريضه نامة ، ود حطها زحاف الطي .
 (ج) وصره تام مقطوع .
 (د) ود حل الطي أيضا في التفعيلة الأولى من الشطر الأول ، والتفعيلة الثانية من الشطرين .

٢٢٢

الصورة الثالثة :

مستعملن فَعُولَاتُ ؟ ؟ ؟ ؟
٥٥ / ٥ / ٥ /

المريض منهوكة موقوفة مع ضربها

ونذكرك بالوقف : إنه تسكين الحرف السابع ، وهو هنا التاء ..

١- قال الشاعر :

يابنتَ خير الجيران
 ٥٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥٥ / ٥ /
 مستعملن فَعُولَاتُ
 يابنتَ حيه / ر الجيران

(أ) فالبيت من البحر المنصرج .

(ب) عروضه منهوكة موقوفة مع ضربها .

٢- وقال بعده :

بدلتُ فرحى أحزان
 ٥٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥٥ / ٥ /
 مستعملن فَعُولَاتُ
 بدلتُ مر / حى أحزان

(أ) البيت من البحر المنصرج .

(ب) عروضه منهوكة موقوفة مع ضربها .

٣- وقال آخر :

صبرا بنى جد الدار
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥٥ / ٥ / ٥ /
 مستعملن فَعُولَاتُ
 صبرا بنى / جد الدار

(أ) البيت من البحر المنصرج .

(ب) عروضه منهوكة موقوفة مع ضربها .

٢٣٤

الصورة الرابعة :

~~~~~

مستعملين      مفعولاً      ؟      ؟      ؟      ؟  
٥ / ٥ / ٥ /

المريض منهوكة مكسوفة مع ضربها

١- قال الشاعر

إن التي أهواها  
 ٥ / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ /  
 مستعملين      مفعولاً  
 إن التي / أهواها

(أ) فالبيت من البحر المنسرج .

(ب) عروضه منهوكة مكسوفة مع ضربها .

٢- وقال بعده :

شاركتها      دنياها  
 ٥ / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ /  
 مستعملين      مفعولاً  
 شاركتها / دنياها

(أ) البيت من البحر المنسرج .

(ب) عروضه منهوكة مكسوفة مع ضربها .

٣- وقال بعده :

قد سرنى      بهاها  
 ٥ / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ /  
 مستعملين      مفعولاً  
 قد سرنى / بهاها

(أ) البيت من البحر المنسرج .

(ب) عروضه منهوكة مكسوفة مع ضربها ، ودخلها زحان الحين .

١٧٩

٤- وقال آخر :

فى جيدها / أطواق  
٥/٥/٥/ / ٥//٥/٥/  
مستعملين / فمولا  
فى جيدها / أطواق

- (أ) البيت من البحر المنسرج .
- (ب) عرضه منهوكة مكسوفة مع ضربها .

٥- وقال بعده :

ند ضاءها / الإشراق  
٥/٥/٥/ / ٥//٥/٥/  
مستعملين / فمولا  
ند ضاءها ال / اشراق

- (أ) البيت من البحر المنسرج .
- (ب) عرضه منهوكة مكسوفة مع ضربها .

الصورة الخامسة :

مستعملين / فمولات ؟      مستعملين / فمولات ؟  
٥٥/٥/٥/      ٥٥/٥/٥/

الضرب مجزوء موقوف

الحريض مجزوء موقوفة

وقد وجدت أحمد شوقي يستخدم هذه الصورة فى أبيات له منها :  
١- قوله :

إيزيس ذات الحجاب / مالكة العالمين  
٥٥//٥/ / ٥//٥/٥/  
مستعملين / فمولات      مستعملين / فمولات  
إيزيس ذا / ت الحجاب      مالكة ال / عالمين

- (أ) فالبيت من البحر المنسرج •  
 (ب) عروضه مجزوءة موقوفة • ود حلها الطى كزحاف •  
 (ج) وصره مجزوء موقوف • ود حله الطى كزحاف •  
 (د) ود خل زحاف الطى أيضا فى التفعيلة الأولى من الشطر الثانى •

٢- وسعد قوله :

|          |                  |                     |
|----------|------------------|---------------------|
| شَمُوكَ  | لا تَقِ العذاب   | من عَث الظالمين     |
| // ٥ /   | ٥٥ / / ٥ / / ٥ / | ٥ / / / ٥ / / ٥٥    |
| مستعلن   | مفعلات           | مستعلن              |
| شمك لا / | فى العذاب        |                     |
|          |                  | من عَث الظ / ظالمين |

- (أ) البيت من البحر المنسرج •  
 (ب) عروضه مجزوءة موقوفة • ود حلها الطى •  
 (ج) وصره مجزوء موقوف • ود حله الطى •  
 (د) ود خل الطى أيضا فى التفعيلة الأولى من الشطرين •

٣- ثم قوله :

|             |                  |       |                |        |
|-------------|------------------|-------|----------------|--------|
| يا من       | خفضنا            | الجاء | لمزها          | ساجدين |
| ٥ / ٥ /     | ٥٥ / / ٥ / / ٥ / |       | ٥ / / ٥ / / ٥٥ |        |
| مستعلن      | مفعلات           |       | مستعلن         |        |
| يا من خفض / | نا الجاء         |       |                |        |
|             |                  |       | لمزها /        | ساجدين |

- (أ) البيت من البحر المنسرج •  
 (ب) عروضه مجزوءة موقوفة • ود حلها الطى •  
 (ج) وصره مجزوء موقوف • ود حله الطى •  
 (د) ود خل الخين فى التفعيلة الأولى من الشطر الثانى •

وفى نهاية هذا المرض إليك هذه القصيدة :



## قال الأعشى

|                               |                          |
|-------------------------------|--------------------------|
| يا خير من يركب العطى ولا      | يشرب كأسا بكف من بخلا    |
| فلك تلك الشعر باسلامة ذا ال   | نفضال والشيء حيثما جُملا |
| والشعر يستنزل الكريم كما اسـ  | تنزل رعد السحابة السبلا  |
| أُحِبُّ أيام والد به هـ       | إذ حَلَّاه فنعم مانجلا   |
| قد علمت فارس وحميز والـ       | أعراب بالذشت أياهم نزلا  |
| هل تذكر العهد من تَمَحُّرٍ إذ | تضرب لى قاعدا بها مشلا   |
| ليث لدى الحرب أو تدوح له      | نُشرا وبذ الملوك مافَعلا |

( أ ) قامت القصيدة على نغمات البحر المنسرج التام • أما عروضها فتامة • ودخلها زحاف الطى • وأما ضربها فتام مطوى •

( ب ) وقد دخل فى التفعيلات الأخرى الزحافات التالية :

١- دخل الطى فى البيت الأول على التفعيلة الثانية من الشطرين والتفعيلة الأولى من الشطر الأول وفى البيت الثانى على التفعيلة الثانية من الشطرين وفى البيت الثالث على التفعيلة الثانية من الشطرين والتفعيلة الأولى من الشطر الثانى • وفى البيت الرابع على التفعيلة الأولى من الشطر الأول والتفعيلة الثانية من الشطر الأول • وفى البيت الخامس على التفعيلة الأولى من الشطر الأول والتفعيلة الثانية من الشطرين • وفى البيت السادس على التفعيلة الثانية من الشطرين والتفعيلة الأولى من الشطر الأول • وفى البيت السابع على التفعيلة الثانية من الشطرين •

٢- ودخل الحبل فى البيت الرابع على التفعيلة الثانية من الشطر الثانى •





٢٤٠

تدريسي طم :

زن كل بيت من الأبيات الآتية ٥ وسم بحره ٥ وبين نوع العروض والضرب فيه :

قال زهير :

تسمع للجنّ عازفين بها      تضح من رهبة ثعالبها

وقال لبید :

حر كريم وفي خلوته      مر لطيف الأحشاء والكبد

وقال الأعشى :

ولست بالأكثر منهم حصي      وإنما العزة للكثير

وقال أيضا :

أقول لما جاءني فخره      سبحانه من علقمة الفاخر

وقال الشاعر :

تأن في الشيء إذا رمته      لتدرك الرشيد من الغنى

وقال امرؤ القيس :

ليت شعري ولّيت نبوة      أين صار الروح إذ بان الجسد

وقال طرفة :

خالقي الناس يخلق واسع      لا تكن كلبا على الناس يهر

وقال شوقي :

وغدا كل فتى من عامر      حين يلقي الناس محنّ الجبين

وقال أحمد رامى :

مازلت في وحدتي أسامرها      حتى سرت فبك نسمة السحر

وقال شوقي :

صننا إليك الصلاة      من أدمع الناديين

٢٤١

وقال الشاعر :

يا صاحب يارفاقُ  
إنى لها مشتاق

وقال الهادي آدم :

هكذا أحتل العمد      ر نعيمًا وعذابا  
مهجة حرة وقلبا      منه الشوق فذابا

وقال عنتره :

دار لآئمةٍ غصبي طرفها      طوع العنان لذينة التجم

وقال امرؤ القيس :

تجوى بعمران لها ومفاور      كالطير عادية إذا تغدو

وقال أيضا :

حتى تركناهم لدى معرك      أرجلهم كالخشب السائل

وقال ابن الرومي :

كأن تلك الدموع قطرت ندى      يقطر من نرجس على خد

وقال الشاعر :

ويل أم سعد سعدا  
صرامةً وجددا  
وفارسا معددا  
سد به ما سدا

وقال الأعشى :

تألم الخلى وبثَّ الليل مرثعا      أرعى النجوم عبيدا شبتا أرتا

وقال أيضا :

فمت بليلة لا نوم فيها      أكابد ها وأصحابي رقود

وقال ضوفاة :

أست لنا والد هور آونة      تنفل حال النعيم بالمرس

وقال الشاعر:

فما أنفك من ندم

وهان دمي فيها ندمي

وقال امرؤ القيس:

فوجدت حير الناس كلهم

جارا وأغاهم أبا حنبل

وقال الشاعر:

يا بدرو الأمل بض

رسها لذى اللب الحكيم

وقال لبید:

قولا هو البطل المحا

مي حين يكسون الحديد ا

وقال الشاعر:

يا ساحرا ما كنت أع

رف قبله في الناس ساحر

====

( ١١ ) البحر الخفيف

الصورة الأولى :

فاعلاتن      مستفع      لُن      فاعلاتن      فاعلاتن      مستفع      لُن      فاعلاتن  
 ٥ / ٥ / ٥ /      ٥ /      ٥ / ٥ /      ٥ / ٥ / ٥ /      ٥ / ٥ / ٥ /      ٥ /      ٥ / ٥ /      ٥ / ٥ / ٥ /

الضرب تام صحيح

العروض ثامة صحيحة

ونقطتها هي :

تم ت تم تم / تم ت تم ت / تم ت تم تم

تم ت تم تم / تم ت تم تم / تم ت تم تم

١- قال على محمود طه :

أنا وحدي هيمانُ في لُجّك الطّا      مي عريق في حيرتي وارتياي  
 ٥ / ٥ / ٥ / / ٥ /      ٥ / ٥ / ٥ / / ٥ /      ٥ / ٥ / ٥ / / ٥ /      ٥ / ٥ / ٥ / / ٥ /  
 فاعلاتن      مستفع لن      فاعلاتن      فاعلاتن      مستفع لن      فاعلاتن      فاعلاتن      مستفع لن      فاعلاتن  
 أنا وحدي / هيمان في / لُجّك الطّا      مي عريق / في حيرتي / وارتياي

( أ ) فالبيت من البحر الخفيف .

( ب ) عروضه ثامة صحيحة .

( ج ) وضربه تام صحيح .

( د ) ودخل زحاف الخبن في التفعيلة الأولى من الشطر الأول .

٢- وقال عبدالرحمن شكوى :

ليس في قلبي سوى الحب والحز      ن وغيط على الزمان مريب  
 ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ / / ٥ /      ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ / / ٥ /      ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ / / ٥ /  
 فاعلاتن      مستفع لن      فاعلاتن      فاعلاتن      مستفع لن      فاعلاتن      فاعلاتن      مستفع لن      فاعلاتن  
 ليس في قلبي / به سوى الـ / حب والحز      ن وغيط / على الزمان / ن مريب

( أ ) البيت من البحر الخفيف .

١٤٤

- (ب) عروضه ثامة صحيحة •  
 (ج) وضربه نام ه ودخله زحاف الخين •  
 (د) ودخل الحين أيضا في التفعيلة الثانية من الشطرين •

٣- وقال شوقي :

أخبر قيسُ أخِي جئتَ نطلب ناراً أم ترى جئتَ تشعل البيت ناراً  
 ٥/٥/٥/٥/ ٥/٥/٥/٥/ ٥/٥/٥/٥/ ٥/٥/٥/٥/ ٥/٥/٥/٥/ ٥/٥/٥/٥/ ٥/٥/٥/٥/ ٥/٥/٥/٥/  
 فاعلان متفع لن فعلان فاعلان متفع لن فاعلان  
 أخبر قيسُ أخِي جئتَ نطلب ناراً أم ترى جئتَ تشعل البيت ناراً

- (أ) البيت من البحر الخفيف •  
 (ب) عروضه ثامة ه ودخلها الحين كزحاف •  
 (ج) وضربه نام صحيح •  
 (د) ودخل الخين أيضا في التفعيلة الثانية من الشطرين •

٤- وقال ابن زيدون :

أين أيا منا وأين ليالٍ كبرياض لبسن أنواف زهر  
 ٥/٥/٥/٥/ ٥/٥/٥/٥/ ٥/٥/٥/٥/ ٥/٥/٥/٥/ ٥/٥/٥/٥/ ٥/٥/٥/٥/ ٥/٥/٥/٥/ ٥/٥/٥/٥/  
 فاعلان متفع لن فعلان فاعلان متفع لن فعلان  
 أين أيا / منا وأين / ن ليالٍ  
 كبرياض / لبسن أنف / واف زهر

- (أ) البيت من البحر الخفيف •  
 (ب) عروضه ثامة ه ودخلها الخين كزحاف •  
 (ج) وضربه نام صحيح •  
 (د) ودخل الحين في التفعيلة الثانية من الشطرين • والتفعيلة الأولى من الشطر الثاني •

تدرييب :  
 ٥٥٥٥٥٥٥٥

صف الأبيات الآتية عرضيا :

قال أحمد شوقي :

وطني لو شغلت بالخلد عنه نازعتني إليه في الحلد نفسي

وقال ابن همام السلولى :

أيس تضرب بنا العداة نجدنا

نصرف العيس نحوها للتلاقى

وقال المتنبي :

إن أكن مُعجبا فعجب عجب

لم يجد فوق نعمه من مزيد

وقال الحارث بن حلزة :

لا يقيم العزيز باللد المسه

ل ولا ينفع الذليل النجاء

وقال أبو زيد الطائي :

من يك نى سعي كت منه

كالشحا بين حلقه والورسد

وقال الشاعر :

كيف أصحت كيف أميت معا

يزرع الود في مواء الكريم

وقال الأعشى :

إننى منهم وإنهم قـو

مى وإنى إليهم مشتاق

وقال أيضا :

لم ينم ليلة التمام لكى يص

بح حتى أضاء الإسمراق

=====

الصورة الثانية :

=====

فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن

فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن

فاعلاً

٥ / ٥ / ٥ /

٥ / ٥ /

المريض تامة صحيحة

الضرب تام محذوف

ونغماتها هى :

تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم

تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم

١- قال الشاعر :

خَلَّ عَنْكَ الْأَمْسَى وَعَشْ مَطْمَنَا      فِي طَلالِ الْمَنَى وَدَفِ الْهَوَى  
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /  
 فاعلاتن      متفع لن      فاعلاتن      فاعلاتن      متفع لن      فاعلا  
 خَلَّ عَنْكَ الْ / أَمْسَى وَعَشْ / مَطْمَنَا  
 فِي طَلالِ الْ / مَنَى وَدَفِ / الْهَوَى

( أ ) والبيت من البحر الخفيف .

( ب ) عروضه ثامة صحيحة .

( ج ) وضربه تام محذوف .

( د ) ودخل الخبن في التعميلة الثانية من الشطرين .

٢- وقال الأصبهني قريع :

لَا تُهَيِّنَ الْفَقِيرَ عَظَمَ أَنْ تَر      كَعِ يَوْمًا وَالْدَهْرَ قَدْ رَفَعَهُ  
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /  
 فاعلاتن      متفع لن      فاعلاتن      فاعلاتن      متفع لن      فعلا  
 لَا تُهَيِّنَ الْ / فَاقِيرَ عَظَمَ / لَكَ أَنْ تَر  
 كَعِ يَوْمًا / وَالْدَهْرَ قَدْ / رَفَعَهُ

( أ ) البيت من البحر الخفيف .

( ب ) عروضه ثامة ، ودخلها زحاف الخبن .

( ج ) وضربه تام محذوف .

( د ) ودخل الخبن في التعميلة الثانية من الشطر الأول ، والتعميلة الأولى من الشطر الثاني .

٣- وقال الشاعر :

لَا تُلَوِّمْنِي إِنَّمَا مَذْ تَلَاقِي      نَا رَمَنِي عَيْنَاكَ بِنَارِهَا  
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /  
 فاعلاتن      مستفع ل      فاعلاتن      فاعلاتن      مستفع ل      فعلا  
 لَا تُلَوِّمِ / نِي إِنَّمَا / مَذْ تَلَاقِي  
 نَا رَمَنِي / عَيْنَاكَ بِ- / نَارِهَا



- (أ) البيت من البحر الخفيف •
- (ب) عروضه ثامة صحيحة •
- (ج) وضربه تام محذوف •
- (د) ودخل زحاف الكف في التعميلة الثانية من الشطر الثاني •

٤- وقال آخر:

|         |         |             |                 |         |         |                 |                 |
|---------|---------|-------------|-----------------|---------|---------|-----------------|-----------------|
| نحن     | قوم     | لا نتقى     | بالدروع         | خيلاً   | تجربى   | حولنا           | بالردى          |
| ١٥ /    | ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / |
| فاعلاتن | مستفعلن | فاعلاتن     | مستفعلن         | فاعلاتن | مستفعلن | فاعلاتن         | مستفعلن         |
| نحن قوم | /       | لا نتقى     | /               | بالدروع |         |                 |                 |
|         |         |             |                 | خيلاً   | تجربى   | حولنا           | بالردى          |

- (أ) البيت من البحر الخفيف •
- (ب) عروضه ثامة صحيحة •
- (ج) وضربه تام محذوف •

الصورة الثالثة :

|                  |         |         |         |         |                  |
|------------------|---------|---------|---------|---------|------------------|
| فاعلاتن          | مستفعلن | فاعلاتن | فاعلاتن | مستفعلن | فاعلاتن          |
| ٥ / ٥ /          | ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ /          |
| العروض تام محذوف |         |         |         |         | العروض تام محذوف |

ونغماتها هي :

تم ت تم تم / تم ت تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم

١- قال الشاعر :

|             |             |             |             |             |             |             |
|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|
| لم أنم      | ليلى        | إننى        | فى سها      | د ود معى    | مما أرى     | منهمر       |
| ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / |
| فاعلاتن     | مستفعلن     | فاعلاتن     | مستفعلن     | فاعلاتن     | مستفعلن     | فاعلاتن     |
| لم أنم لى   | /           | لى إننى     | /           | فى سها      |             |             |
|             |             |             |             | د ود معى    | مما أرى     | منهمر       |

- (أ) الميت من البحر الخفيف •  
(ب) عروضه تام محذوف •  
(ج) وصرمه تام محذوف •

## ٢- وقال الشاعر:

ما على طول ندى الحياة أصف  
 كل حي مصيره للتلذذ  
 فاعلان متبع لن فعلا  
 ما على طول ل ندى الحياة أصف  
 كل حي مصيره للتلذذ

- (أ) البيت من البحر الخفيف •
- (ب) عروضة تام محذوف • ودخله الخين كرحاف •
- (ج) وضربه تام محذوف •
- (د) ودخل الخين في التفعيلة الثانية من الشطرين •

### ٣- وقال الشاعر:

إن قد رنا يوط على عامر  
ننتصف منه أو ندعه لكم  
٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /  
فاعلاتن مستفعلن فاعلا  
عامر / يوطا على / عامر

ننتصف منـه / سه أو ندعـه / سه لكم  
فاعلاتن متفعّلن فعلا

الصورة الرابعة :

٢ مستفوع لن فاعلان  
٥ / / ٥ / ٥ /

الضرب مجزوء صحيح

فاعلاتن      مستفعلن      ؟  
          / / / /          

## العروض مجزأة صحيحة

ونغماتہا ہی :

تم ت تم / تم ت تم

تم تم تم / تم تم تم

١- قال أحمد شوقي ( في مسرحية : مجنون ليلى ) :

|                         |                     |                     |                     |
|-------------------------|---------------------|---------------------|---------------------|
| والمها منك . لم تُفَرِّ | من المها            | ليلى                | غوت ليلى            |
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /     | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / |
| فاعلاتن                 | متفع لن             | متفع لن             | فاعلاتن             |
| من المها                | من المها            | غوت ليلى            |                     |
| والمها من /             | ك لم تفتر           |                     |                     |

(أ) البيت من البحر الخفيف .

(ب) عروضه مجزوءة صحيحة ، ودخلها الخبن كزخاف .

(ج) وضربه مجزوءة صحيحة ، ودخله الخبن أيضا .

٢- وقال أيضا :

|                     |                     |                     |                     |
|---------------------|---------------------|---------------------|---------------------|
| هل تنفست في السحر   | سأله                | فجر                 | رب                  |
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / |
| فاعلاتن             | متفع لن             | متفع لن             | فاعلاتن             |
| هل تنفست في السحر   | سأله                | رب فجر              |                     |

(أ) البيت من البحر الخفيف :

(ب) عروضه مجزوءة ، ودخلها الخبن كزخاف .

(ج) وضربه مجزوءة ، ودخله الخبن أيضا .

٣- وقال كذلك :

|                     |                     |                     |                     |
|---------------------|---------------------|---------------------|---------------------|
| لى وفى القلب نارها  | للى                 | أهتدى               | كيف لا              |
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / |
| فاعلاتن             | متفع لن             | متفع لن             | فاعلاتن             |
| لى وفى القلب        | للى                 | أهتدى               | كيف لا              |
| ب نارها             |                     |                     |                     |

(أ) البيت من البحر الخفيف .

(ب) عروضه مجزوءة ، ودخلها الخبن كزخاف .

(ج) وضربه مجزوءة ، ودخله الخبن أيضا .

٢٥٠

٤- وقال ( في مسرحية : مصرع كليوباترا ) :

|                 |                 |                 |                 |
|-----------------|-----------------|-----------------|-----------------|
| ليس شيء         | وإن غلا         | عن حبيب         | يوهر            |
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / |
| فاعلاتن         | متفع لن         | فاعلاتن         | متفع لن         |
| ليس شيء         | وإن غلا         | عن حبيب         | يوهر            |

(أ) البيت من البحر الخفيف •

(ب) عروضه مجزوءة • ودخلها الخين كزحاف •

(ج) وضربه مجزوء • ودخله الحب أيضا •

الصورة الخامسة :

|                     |                 |                         |                 |
|---------------------|-----------------|-------------------------|-----------------|
| فاعلاتن             | متفع لن ؟       | فاعلاتن                 | متفع لن ؟       |
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /     | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /         | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / |
| المريض مجزوءة صحيحة |                 | الضرب مجزوء مقصور مخبون |                 |

ونفساتها هي :

تم ت تم / تم ت تم

تم ت تم / تم ت تم

وهانحن نذكرك بالقصر : إنه علة يحدف فيها ساكن السبب الخفيف ويمكن متحركة ، وهننا حدفت النون وسكت اللام •

١- قال الشاعر :

|                 |                 |                 |                 |
|-----------------|-----------------|-----------------|-----------------|
| كل خطب          | إن لم تكو       | نوا غيبتم       | يسير            |
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / |
| فاعلاتن         | متفع لن         | فاعلاتن         | متفع لن         |
| كل خطب          | إن لم تكو       | نوا غيبتم       | يسير            |

- (أ) البيت من البحر الخفيف •  
 (ب) عروضه مجزوءة صحيحة •  
 (ج) وضربه مجزوء مقصور مخبون •

٢ - وقال آخر:

|          |           |             |         |             |             |
|----------|-----------|-------------|---------|-------------|-------------|
| طار      | قلبي      | بحبها       | من      | لقلب        | يطير        |
| / ٥ /    | / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ /     | ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / |
| فاعلاتن  | متفع لن   |             | فاعلاتن | متفع ل      |             |
| طار قلبي | /         | بحبها       | من لقلب | /           | يطير        |

- (أ) البيت من البحر الخفيف •  
 (ب) عروضه مجزوءة ه ود حلها الخبن •  
 (ج) وضربه مجزوء مقصور مخبون •

الصورة السادسة :

|                             |                         |   |             |             |   |
|-----------------------------|-------------------------|---|-------------|-------------|---|
| فاعلاتن                     | متفع ل                  | ؟ | فاعلاتن     | متفع ل      | ؟ |
| ٥ / ٥ / ٥ /                 | ٥ / ٥ / ٥ /             |   | ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / |   |
| المريض مجزوءة مقصورة مخبونة | الضرب مجزوء مقصور مخبون |   |             |             |   |

ونغماتها هي :

تم ت تم / ت تم تم  
 تم ت تم تم / ت تم تم

وقد وجدت أبا العتاهية يستخدم هذه الصورة في قوله :

|           |            |             |             |
|-----------|------------|-------------|-------------|
| عقب       | ما للخيسال | خبيرني      | وما لي      |
| / ٥ /     | / ٥ / ٥ /  | ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / |
| فاعلاتن   | متفع ل     | فاعلاتن     | متفع ل      |
| عقب ما لل | /          | خبيرني      | / وما لي    |

- (أ) فالبيت من البحر الخفيف •  
(ب) عروضه مجزوءة مقصورة مخبونة •  
(ج) مضمره مجزوء مقصور مخبون •

الصورة السابعة :

فاعلان      مستفعلن      فاعلان      فاعلان      فاعلان  
٥ / ٥ / ٥ /      ٥ / ٥ / ٥ /  
 العروض ثمانية صحيحة      المضرب تام مشعشع

ونفحاتها هي :

نم ت نم نم / نم نس نم ت نم / نم ت نم نم

نم ت نم نم / نم ت نم / نم ت نم

( والتشعيب ) علة تعنى حذف أول الوند المجموع • نفى التفعيلة الأصلية ( فَأَعْلَئُنْ ) وتسد  
مجموع هو ( عَلْنْ ) فلما دخل التشعيب حذف العين فصارت التفعيلة ( فَأَلَأْنْ ) •

١- قال الأعشى :

وَصَلَاتُ الْأَرْحَامِ      قَدْ عَلِمَ النَّاسُ  
فَعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلْنِ      فَعِلَاتِنِ

مِنْ وَفِكَ الْاَسْرَى مِنْ اَغْلَالٍ /  
فَعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلْنِ فَالَاتِنِ

- (أ) فالبيت من البحر الخفيف .
- (ب) عروضه ثامة ، ود خطها الخين كرحاف .
- (ج) وضره تام شمش ( حيث حذف عين فاعلاتن ) .
- (د) ود حل الخين في التفعيلة الأولى من الشطرين .

## المرض تامة مشقة

وقد استحدثها الأعشى في قوله :

|              |            |            |              |            |            |            |
|--------------|------------|------------|--------------|------------|------------|------------|
| مابكاه       | الكبير     | بالأطلال   | وسوءالى      | فهل        | تردد       | سوءالى     |
| ٥/٥/٥/٥/٥/٥/ | ٥/٥/٥/٥/٥/ | ٥/٥/٥/٥/٥/ | ٥/٥/٥/٥/٥/٥/ | ٥/٥/٥/٥/٥/ | ٥/٥/٥/٥/٥/ | ٥/٥/٥/٥/٥/ |
| فاعلان       | متفع لن    | فالان      | فاعلان       | متفع لن    | فاعلان     | فاعلان     |
| مابكاه ال    | كبير بال   | أطلال      |              |            |            |            |
|              |            |            | وسوءالى      | فهل        | تردد       | د سوءالى   |

( أ ) فالبيت من البحر الخفيف

( ب ) عروضه تامة مشعثة •

( ج ) وضربه تام ، ودخله الخبن كزحاف •

( د ) ودخل الجبن أيضا في التعميلة الثانية من الشطرين •

\_\_\_\_\_

والإليك وصفا عروضيا لقصيدة جديدة قامت على هذا البحر :





|                   |                       |
|-------------------|-----------------------|
| كيف يا قلبُ ترتضى | طمعةُ الغدِ رنى خشوعُ |
| وتُدْ أرى جحودَها | فى رداءٍ من الدموع    |
| لمستَ قلبى وإنما  | خنجرأت فى الضلوع      |
| أوتد رى بما جرى   | أوتد رى دى جرى        |
| أخذت يقطتى ولم    | تمطنى هداة الكرى      |
| جذبته من الدرى    | ورمتنى إلى الشرى      |
| قد راحق الحطى     | سحقها متى خطاه        |
| دعته زاب جفنها    | بسمتى ما لها شفاها    |
| صهوة الموت ما أرى | أم أرى عوة الحياها    |

( أ ) قامت هذه القصيدة على نغمات البحر الخفيف . أما المرض فيها فجاءت مجزوءة ودخلها زحشاف الخين . وأما الضرب فجعله مجزوءا مسبغا ( حيث زاد حرفا ساكنا على السبب الخفيف لن ) فسبى الأبيات الأول والثاني والثالث والسابع والثامن والتاسع وجعله مجزوءا مخبونا فى الأبيات : الرابع والخامس والسادس .

( ب ) ودخل الخين فى التفعيلات الأخرى على النحو التالى :

- ١ - التفعيلة الأولى من الشطر الأول فى البيت الثانى والخامس .
- ٢ - التفعيلة الأولى من الشطرين فى الأبيات الرابع والسادس والسابع .

[illegible]

بـ ريب عام

إلى أى بحر نسي هذه الأسياح

قال الشاعر :

أنت الذى بدأ احلا  
فإذا دعوت اليوم قد  
أنا من أعود إبتك مهـ

لـ والصدود وخان حبي  
بى للتصافى لن السبي  
ما احتججت دقات قلبى

وقال مهباز الديلمى

آه للشوق ما تأوهت منه

للبلال ما لمع لو عدت أخرى

وقال شونى :

كلما مرت الليالى عليه

رقق والمهدى من الليالى نفسى

وقال أيضا :

ليس شئ وإن غلا  
لك نصرى وما حوى الـ

عن حبيب يؤجر  
نصر كل مسخر

وقال لبىد :

إن يكن فى الحياة خير فقد أدر

طرت لو كان ينفع الإنظار

وقال الحارث بن حلزة

أو سكم عنا فكلنا كمناء

هرعينا من خفتها أقذاء

وقال طرفة :

ليس قومي بالأسد بين إذا ما

قال داع من العشيرة هيت

وقال عبيد :

هيج الشوق من محاريف ممها

حيث حل المشيب دار الشباب

وقال الشاعر

ما الذى ساء احباده وحزم

هو ما اعطى يستويستوي

وقال امرؤ القيس :

كلا يمين الإله بحمينا      شئ وأخوالنا بني جننا

وقال الشاعر :

يقول للريح كلما عصفت      هل لك ياربح نبي ما راني

وقال الشاعر :

وهزني سناها

وقال مسوق :

على الحي على الدار      على ليلي على الحب

وقال الأعشى :

إن يصروا قبراً حديث العهد  
ينبشوا فيه احتقار الخلد

وقال غنيرة :

جلة قومي ترك العيسون  
فيشتني ما به الحزين

وقال الأعشى :

فأمن حياء أنت ضيعة      مالك بعد الصيب من عاذر

وقال الشاعر :

إن بقلبي روعة كلما      أضمر لي قلبك هجراناً

وقال لبيد :

هلكت طمر فلم يبق منها      برياض الأعراف إلا الديار

وقال الحارث بن حلزة :

أو منعم ما تمألون فمن حد      دثتموه له علينا العلاء

وقال شوقي :

ولقلبي يقول لي      قد تداني مزارها



٢٠٩

- ( أ ) فالبيت من البحر المضارع .  
 ( ب ) عروضه مجزوءة صحيحة .  
 ( جـ ) وضربه مجزوء صحيح .

٢- وقال الشاعر :

|           |         |           |           |         |           |
|-----------|---------|-----------|-----------|---------|-----------|
| دعاني     | إلى     | سماد      | دواعي     | هوى     | سماد      |
| ٥ / ٥ / / | ٥ / /   | ٥ / ٥ / / | ٥ / ٥ / / | ٥ / /   | ٥ / ٥ / / |
| مفاعيل    | فاعلاتن | مفاعيل    | مفاعيل    | فاعلاتن | مفاعيل    |
| دعاني !   | /       | لى سماد   | دواعي هـ  | /       | وى سماد   |

- ( أ ) البيت من البحر المضارع .  
 ( ب ) عروضه مجزوءة صحيحة .  
 ( جـ ) وضربه مجزوء صحيح .  
 ( د ) ود حل زحاف الكف على التفعيلة الأولى من الشطرين ( حيث حذف ثون مفاعيلن ) .

٣- وقال الشاعر :

|          |        |           |         |         |         |           |
|----------|--------|-----------|---------|---------|---------|-----------|
| وقد      | رأيت   | الرجال    | فما     | أرى     | مثل     | زيد       |
| ٥ / /    | ٥ / /  | ٥ / ٥ / / | ٥ / /   | ٥ / /   | ٥ / /   | ٥ / ٥ / / |
| مفاعيلن  | فاعلات | مفاعيلن   | مفاعيلن | مفاعيلن | فاعلاتن | مفاعيلن   |
| وقد رأيت | /      | ت الرجال  | فما أرى | /       | مثل زيد |           |

- ( أ ) البيت من البحر المضارع .  
 ( ب ) عروضه مجزوءة ، ود حلها زحاف الكف .  
 ( جـ ) وضربه مجزوء صحيح .  
 ( د ) ود حل زحاف القرض على التفعيلة الأولى من الشطرين ( حيث حذفت ياء مفاعيلن ) .

٤- وقال الشاعر :

|         |         |         |         |         |         |           |
|---------|---------|---------|---------|---------|---------|-----------|
| إذا     | دنا     | منك     | شبرا    | فأدنى   | منك     | بأعنا     |
| ٥ / /   | ٥ / /   | ٥ / /   | ٥ / /   | ٥ / /   | ٥ / /   | ٥ / ٥ / / |
| مفاعيلن | فاعلاتن | مفاعيلن | مفاعيلن | مفاعيلن | مفاعيلن | فاعلاتن   |

٢٦٢

إذا دنا / منك هجرا  
فأدنه / منك باطا

- (أ) البيت من البحر الخارج •
- (ب) عرضه مجزوءة صحيحة •
- (ج) وضربه مجزوءة صحيح •
- (د) ودخل زحاف القبض على التعميلة الأولى من الشطرين •

تدريـب :

قطع البيت الآتي وبين نوع عرضه وضربه وما دخله من زحاف :

قال الشاعر :  
على آيها السلام      فما لي بها مقام

=====

وقد ذكر المروضون أنه لا يوجد من هذا البحر تصبذة لمريض • وإنما يروى منه البيت  
والبيتان •

=====

(١٣) البحر المقتضب

الصورة الوحيدة :

|             |             |             |             |
|-------------|-------------|-------------|-------------|
| مُتَمَلِّئُ | مُتَمَلِّئُ | مُتَمَلِّئُ | مُتَمَلِّئُ |
| ٥ / / / ٥ / | ٥ / / / ٥ / | ٥ / / / ٥ / | ٥ / / / ٥ / |

الضرب مجزوء مطوى

المريض مجزوءة مطوية

ونغماتها هي :

تم تم ت / تم ت تم  
تم ت تم / تم ت تم



٢٦٢

١- قال الشاعر :

|         |          |     |        |
|---------|----------|-----|--------|
| بل      | أدعوك    | من  | كتب    |
| ٥ /     | ١٥ / ٥ / | ٥ / | ٥ /    |
| نفعولات | مستعلن   |     |        |
| بل      | أدعوك    | /   | من كتب |

(أ) فالبيت من البحر المقنضب .

(ب) عروضه مجزوءة مطوية .

(ج) وضربه مجزوء مطوى .

٢- وقال الشاعر :

|         |        |       |
|---------|--------|-------|
| قد      | أناك   | يعتذر |
| ٥ /     | ١٥ /   | ٥ /   |
| نفعولات | مستعلن |       |
| قد      | أناك   | /     |
|         | يعتذر  |       |

لا تسله / ما الخبر

(أ) البيت من البحر المقنضب .

(ب) عروضه مجزوءة مطوية .

(ج) وضربه مجزوء مطوى .

(د) ودخل الطي في التفعيلة الأولى من الشطرين .

٣- وقال الشاعر

|         |        |     |
|---------|--------|-----|
| حامل    | الهوى  | تعب |
| ٥ /     | ١٥ /   | ٥ / |
| نفعولات | مستعلن |     |
| حامل    | الهوى  | /   |
|         | وي     | تعب |

يسنخف / سه الطرب

- (أ) البيت من البحر المقنضب •  
 (ب) عروضه مجزوءة مطوية •  
 (ج) وصره مجزوء مطوى •

٤- وقال الشاعر :

|             |             |                  |               |
|-------------|-------------|------------------|---------------|
| أنا         | مُشَرَّنَا  | بالبيان          | والنذر        |
| هـ / هـ / / | هـ / / / هـ | هـ / / هـ / / هـ | هـ / / / هـ / |
| مُحَوَّلَات | مُسْتَعْلَن | فَقُولَات        | مُسْتَعْلَن   |
| أنا         | مُشَرَّنَا  | بالبيان          | والنذر        |

- (أ) البيت من البحر المقنضب •  
 (ب) عروضه مجزوءة مطوية •  
 (ج) وصره مجزوء مطوى •  
 (د) ودخل زحاف الجهن في التفعيلة الأولى من الشطر الأول • وزحاف الطي في التفعيلة الأولى من الشطر الثاني •

تدريب :

زن البيت الآتي وبين الزحافات الداخلة على تفعيلاته :

قال الشاعر :

أقبلت فلاح لها طراخان كالبريد

وذكر العروضيون أيضا أن هذا البحر لا يوجد منه قصيدة لمعري • وإنما يروى منه البيت  
 والبيتان •

=====

(١٤) البحر المجهت

الصورة الوحيدة :

مستفع لن فاعلان ؟ مستفع لن فاعلان ؟  
٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /

الضرب مجزوء صحيح

المروض مجزوءة صحيحة

ونفقاتها هي :

تم تم ت تم / تم ت تم تم

تم تم ت تم / تم ت تم تم

١- قال أحمد شوقي :

لما حملتُ جوادى على القوار ازد رانى  
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /  
 مستفع لن فعلان مستفع لن فاعلان  
 لما حملتُ / ت جوادى  
 على القوار / رازد رانى

( أ ) فالبيت من البحر المجهت .

( ب ) عروضه مجزوءة ، ودخلها زحاف الخبن .

( ج ) وصره مجزوء صحيح .

( د ) ودخل الخبن أيضا في التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

٢- وقال أيضا :

وقد تركتُ المصلّى ومِلُّ قَلْبِي سَكِينَةً  
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /  
 مستفع لن فاعلان مستفع لن فاعلان

٢٢٦

وقد ترك / ت الصلى  
وبدل قلبه / بى سكينه

- (أ) البيت من البحر المجتث •
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة •
- (ج) وضربه مجزوء صحيح •
- (د) ودخل الخبن فى التفعيلة الأولى من الشطرين •

٣- وقال الشاعر :

|         |         |           |         |         |         |
|---------|---------|-----------|---------|---------|---------|
| إلا     | عدّة    | ضارا      | عطاؤه   | هين     | ما كان  |
| ٥ / ٥ / | ٥ / / / | ٥ / ٥ / / | ٥ / / / | ٥ / / / | ٥ / ٥ / |
| مستفعل  | ل       | فاعلاتن   | فاعلات  | ل       | مستفعل  |
| إلا     | عدّة    | ضارا      | عطاؤه   | هين     | ما كان  |

- (أ) البيت من البحر المجتث •
- (ب) عروضه مجزوءة • ودخلها زحاف الكف ( حيث حذفت نون فاعلاتن )
- (ج) وضربه مجزوء صحيح •
- (د) ودخل الكف أيضا فى التفعيلة الأولى من الشطرين •

٤- وقال الشاعر :

|        |         |             |         |         |         |
|--------|---------|-------------|---------|---------|---------|
| ذا     | السيد   | المأمول     | ما أقول | لا يلقى | لم      |
| ٥ /    | ٥ / / / | ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / / / | ٥ / / / | ٥ / ٥ / |
| مستفعل | لن      | فاعلاتن     | فاعلات  | لن      | مستفعل  |
| ذا     | السيد   | المأمول     | ما أقول | لا يلقى | لم      |

- (أ) البيت من البحر المجتث •
- (ب) عروضه مجزوءة • ودخلها زحاف الكف •
- (ج) وضربه مجزوء • ودخله علة التشبيث ( حيث حذفت عين فاعلاتن وهى أول الوند المجموع ) •

شد ريب :

صف الأبيات الآتية عروضيا :

قال مسروق :

|                  |                 |
|------------------|-----------------|
| فكن بحقك عوني    | وقل لقيصر عني   |
| إن العني لم تقصر | هل قصر العني    |
| فلو صبرتم قلبيلا | وسرتم في تأني   |
| أرحموني ويومسا   | من الخصام العني |

وقال الشاعر :

|                  |                   |
|------------------|-------------------|
| وبلى لقد طال كرى | حسبي من الحب حسبي |
|------------------|-------------------|

وقال آخر :

|                  |                  |
|------------------|------------------|
| فليلة القدر تخفى | على جميع الليالي |
|------------------|------------------|

\*\*\*\*\*

واليك في ختام الكلام عن بحر المجتث هذه القصيدة :

قال نزار قباني -

|                  |                    |
|------------------|--------------------|
| حبيبها وروت لي   | يا كان منك ومنهم   |
| فهم كبير ولكن    | لا شيء تصرف عنهم   |
| وتنا نلتقي وألقت | سرا سها فوق كفى    |
| تباعدت وتداينت   | كبصيمي في كفى      |
| وسحر الحب قلبي   | بالنار بالسكين     |
| وهاتف يهتف بي    | حذار يا مسكين      |
| وسرتُ وحدى شريدا | محطم الحطوات       |
| تهزنى أنفاسي     | تُخيفني لفتاسي     |
| كهارب ليس يدري   | من أين أو أين يخشى |
| منك صباب حطام    | بعضى يمزق بعضى     |

سُئِلَتْ هذه القصيدة على نصوص البحر المجتهد: أما عروضها فهي مجزوءة صحيحة في الأبيات: الثاني والثالث والخامس والسادس والسابع والتاسع والآخر. وقد دخلها زحاف الخبن في البيت الأول والرابع. أما عروض البيت الثامن فقد دخلها التثنية ولذلك حدثت عين فاعلاتن. وأما ضربها فقدس مجزوءة صريحة من البيت الثاني والثالث والخامس والسادس والسابع والثامن والآخر. وجاءت مضممة. الأبيات: الرابع والخامس والسادس من حل زحاف الخبن في المقتضيات الأخرى إلى النحو التالي:

الميت الأول فور شطره الأول: البيت الثاني في شطره الأول والميت الثالث والرابع في شطرهما والميت الخامس في شطره الأول. والبيت السادس والسابع والثامن في شطرهما والبيت التاسع في شطره الأول.

[illegible][illegible]

تدوین و چاپ عام :

زن الأبيات الآتية وسم بحرهما ، وبين نوع المريض والنصب فيها وما دخلها من أنصواع الزخافات :

قال شوئی :

إن الصلاة على شد  
دة الزمان مصيئة

وقال أيضا :

ولی خطایا کثیره لا تبصر البال ساعه

**وقال الشاعر:**

يا سائلي كيف تصي      أحو الهوى كيف يمسي

**وقال عبيد :**

تلك عوسى غصبي تريد زهلى      أبيعني تريد أم لدلال

يقال الخمش :

أنت خير من ألف ألف من القوم إذا ما كنت وجوه الرجال

### مقال الشاعر:

ایست شمیری ماذا نری      أم عمرو فی أمربنا

زال شوقی :

ورِياح حُبَّتْهَا      جَرَتْ ذَبْلُكَ الْعَطَشُ

وَقَالَ أَيْضًا :

خُدَی وِغَا وَا مَلِیْ  
عَ لَابِنِ عَمِ حَطَبَا

۱۰۱. محمود حسن اسماعیل

أضاعه الأم وضاع الـ      أمس في تيه الغند

وقال عنصرة :

إني إذا الموت دنا لم أضجر  
ولم أمنّ النفس بالتأخير



وقال مروه الفيس

والله لا يد هب شيخى يا غلا

وقال الشاعر

من اصحت د بيا غلينه كيف ينال العاية القصوى

وقال طرفة

كلنا حس عليه رائد  
وقال إيليا أبو ماضي:  
أوقدت نار عليه فاشتعل

ولقد ابصرت في الد

يا طريقا فمشت

وقال الشاعر:

ما لنا قوت به الصبر  
ثان من هذا نحن

وقال الشاعر

إن أحمد بن حنبل  
ذكره في القوم أهل

وقال أبو الملاء المعري:

سر إن اسطمت من الهواء رويدا  
لا اختبلا على رفات العباد

وقال الحطيئة

تنحني واجلس مني بعيدا  
أراج الله منك العالمينا

وقال نزار قباني

سالت عفتي فأصغى  
وقال قلبى أراهسا  
وقال لا لن نراهسا  
ولن أحب مواهسا

وقال الشاعر

أنا في الطل أصطلى  
وصيرى يشدنى  
وإلى أين لا نصل  
لغة النار والهجير  
لهوى ماله ضمير  
فأنا أجهل المصير

وقال الهادي آدم

أعدا ألقاك يا حو  
يا مومي واستراقى  
ف فؤادى من عند  
في انتظار البوعبد

قا - عسوه

لميه حبى نضحس القنا  
والظمن من سابق الأحسا

وقال أيضا :

ولقد أبیت على الطوی رأطله  
حتى أنال به کریم الماکل

وقال الشاعر :

یا حبیبی طان الهوی ماعلینا  
صدفة أهدت الوحود إلینا  
لو حطنا الأيام فی راحتینا  
وأناحت لقاءنا فالتفینا

وقال أحمد رامی :

لو عدت لی رد الزما  
ونمیت ما لاقیت من  
نُ إلّی سالف بهجینی  
ه فی لمانی وحمدتسی

=====

(١٥) البحر المتوسط

00000000

### الصورة الأولى:

**Abstract**

فَعُولٌ    فَعُولٌ    فَعُولٌ    فَعُولٌ  
 ٥/٥//    ٥/٥//    ٥/٥//    ٥/٥//

فَعُولُنْ      فَعُولُنْ      فَعُولُنْ      فَعُولُنْ  
 ٥/٥//    ٥/٥//    ٥/٥//    ٥/٥//

المضروب تام  
صحيح

العروض ثمانية  
صححة

ونقصاتها هي :

تتم / تتم / تتم / تتم

تتم / تتم / تتم / تتم

١- قال أحمد شوقي :

وَالْح بَيْنَ الْقَوَائِمِ الْخِيَالَا  
 ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ / /  
 فَعْمُولِن فَعْمُولِن فَعْمُولِن فَعْمُولِن

أرى بين أفاطه ظل ليلى  
 / / / / / / / / / /  
 فعلون فعلون فعلون  
 أرى بي / ن أفا / طه ظل / ل ليلى

وَأَمَّا / ح بَيْنَ الْ / قَوَافِي الْ / حَبَالَا

(أ) فالبيت من البحر المتقارب .

(ب) عروضه نامة صحیحة .

(ج) وضررہ نام صحیح •

٢- وقال طرفه :

|        |        |         |         |
|--------|--------|---------|---------|
| فإن    | لكل    | مقام    | مقالا   |
| ١٥١١ / | ١٥١١ / | ٥١٥١١ / | ٥١٥١١ / |
| مفعول  | فعلول  | فعلولن  | فعلولن  |

تصدق / على هداك / الطيك  
 / ٥ // / ٥ // / ٥ // / ٥ //

فمولن / فمول / فمولن / فمول  
 / تصدق / على / هداك ال / ملك

فان / لكل / مقام / مقالا

- (أ) البيت من البحر المتقارب .  
 (ب) عرضه ثامة ، ودخلها القبض (حيث حذفت نون فمولين) .  
 (ج) وضربه ثام صحيح .  
 (د) ودخل القبض أيضا في التفعيلة الثانية من الشطر الأول ، والتفعيلة الأولى والثانية من الشطر الثاني .

٣- وقال امروه القيمى :

[illegible]

- (أ) البيت من البحر المتقارب .  
 (ب) عروضه ثامة ، ودحلها القبض .  
 (ج) وضربه ثام ، ودحله القبض أيضا .  
 (د) كما دحل القبض في التفعيلة الثانية من الشطرين .

۴۔ وقال زهير :

وكيف انتقاء امرى لا يوب  
 ٥/٥/١/٥/٥/١/٥/٥/١/٥/٥/١  
 فمولى فمولى فمولى فمولى  
 وكيف ات/نقاء له/رى لا/يوب  
 من الغز/وبالقو/م حتى/يطيلا

- (أ) البيت من البحر المتقارب .
- (ب) عروضه ثامة صحيحة .
- (ج) وصره تام صحيح .

شہد زین العابدین :

صف الأسماء الآتية غرضها :

!لهي رحيم يحب الرحيم  
 ٥/٥/ / ٥/٥/ / ٥/٥/ / ٥/٥/ /  
 فحولن فحولن فحولن فحولن  
 !لهي / رحيم / يحب الرحيم

- (أ) فالبيت من البحر المتقارب •  
(ب) عروصه ثمانية صحيحة •  
(ج) وضربه تام مقصور •

٢- وقال أحمد شوقي :

|             |       |           |               |            |
|-------------|-------|-----------|---------------|------------|
| وإن التماوت | فعل   | التمال    | ب ليس التماوت | فعل السماع |
| معمولن      | معمول | معمولن    | فمعملن        | فمعملن     |
| وإن التـ    | تماو  | ت فعل الـ | تمال          |            |

ب لبس ال / تماو / ت فعل العد / صباع

- (أ) الميت من البحر المتفارب .
- (ب) عرضه ثامة ، ودخلها القبض كزحاف .
- (ج) وضربه تام مقصور ، ودخله القبض .
- (د) ودخل القبض أيضا في التفعيلة الثانية من الشطرين .

٣- وقال أيضا :

|          |          |          |          |          |          |          |          |
|----------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|
| وزدت     | على      | الأرض    | علم      | الماء    | كبار     | كواكبها  | والصغار  |
| ٥٥٥٥٥٥٥٥ | ٥٥٥٥٥٥٥٥ | ٥٥٥٥٥٥٥٥ | ٥٥٥٥٥٥٥٥ | ٥٥٥٥٥٥٥٥ | ٥٥٥٥٥٥٥٥ | ٥٥٥٥٥٥٥٥ | ٥٥٥٥٥٥٥٥ |
| فمولى    | فمولى    | فمولى    | فمولى    | فمولى    | فمولى    | فمولى    | فمولى    |
| وزدت     | على      | الأرض    | علم      | الماء    | كبار     | كواكبها  | والصغار  |

کبار / کواکب / بسا والحد / صفار

- (أ) البت من البحر المتقارب •  
 (ب) عرضه ثامة صحيحة •  
 (ج) وضربه تام مقصور •  
 (د) ود حل القضي في التفعيلة الأولى من الشطر الأول ، والتفعيلة الأولى والثانية من الشطر الثاني •

تذکرہ مصیبت :

صف الأبيات الآتية عرضاً :

قال شوقي :

مَكَانَكَ بِاعْدُ لَا تَهْتِكَنَّ  
تريد لتكشف عما لغطاء

على سيد الهالكين القناع  
عسى نحتة حيلة أو حذاع

وقال أيضا :

هب الليل طال فقطعه  
وأقلت بالكب تطوى الطوال  
إذا ما نفقت ومات الحصار

بد رعى وأصبحت تمنى النهار  
وتنشر فى إثرهن القصار  
أبينك فرق وبين الحصار

الصورة الثالثة :

فَعُولِن فَعُولِن فَعُولِن فَعُو  
٥//

الضرب تام  
محدوف

فَعُولِن فَعُولِن فَعُولِن  
٥/٥//

المريض تامة  
صحيحة

ونفسانها هى :

ت ت ت ت / ت ت ت / ت ت ت

ت ت ت / ت ت ت / ت ت ت

١- قال محمود حسن إسماعيل :

نَعَالِي نَطْرُفِي سَاءَ الْخِيَالِ  
٥/٥// ٥/٥// ٥/٥// ٥/٥//  
فَعُولِن فَعُولِن فَعُولِن فَعُولِن  
نَعَالِي / نَطْرُفِي / سَاءَ الْ / خِيَالِ

وَنَهْفُ بَجْنَتْهُ النَّائِبَةُ  
٥// ٥// ٥// ٥//  
فَعُولِن فَعُولِن فَعُولِن فَعُولِن  
وَنَهْفُ / بَجْنَتْهُ / تَهْ النَّائِبَةُ

( أ ) فالبيت من البحر المتقارب .

( ب ) عروضه تامة صحيحة .

( ج ) وصره تام محدوف .

( د ) ودخل القبض فى التفعيلة الأولى والثانية والثالثة من الشطر الثانى .

٢- بان امرؤ القيس :

|                               |                               |
|-------------------------------|-------------------------------|
| رغمي / رسمهم / أصاب / الفؤاد  | عداء / الرحيل / فلم / انتصر   |
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ |
| ومولن / فعولن / فعولن / فعول  | فعولن / فعول / فعولن / فعول   |
| رغمي / رسمهم / أصاب / الفؤاد  | عداء / الرحيل / فلم / انتصر   |

- (أ) البيت من البحر المتقارب .  
 (ب) عروضه ثاقبة ، ودخلها زحاف القبض .  
 (ج) وصره تام مخذوف .  
 (د) ودخل القصص النفعيلة الثانية من الشطر الثاني .

٣- وقال أحمد شوقي :

|                               |                               |
|-------------------------------|-------------------------------|
| حنًا نيك / قيس / أقل / العتاب | ولانسكن / دموع / الندم        |
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ |
| ممولن / فعولن / فعولن / فعولن | فعولن / فعول / فعولن / فعول   |
| حناني / كقيس / أقل / العتاب   | ولانسكن / كبن / دموع / الندم  |

- (أ) البيت من البحر المتقارب .  
 (ب) عروضه ثاقبة صحيحة .  
 (ج) وصره تام مخذوف .  
 (د) ودخل القصص النفعيلة الثانية من الشطر الثاني .

٤- وقال جبران :

|                               |                               |
|-------------------------------|-------------------------------|
| وأنتم / أناس / لثام / الأصول  | طعامكم / الفؤم / والحوقل      |
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ |
| فعولن / فعولن / فعولن / فعولن | فعول / فعولن / فعولن / فعول   |
| وأنتم / أناس / لثام / الأصول  | طعامكم / كم الفؤم / والحوقل   |



- ( أ ) البيت من المحر المتقارب .
- ( ب ) عروضه تامة صحيحة .
- ( ج ) وضربه تام محذوف .
- ( د ) ودخل القبح في التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

تدريبات :

صف الأبيات الآتية عروضيا :

قال أحمد شوقي :

عجوزا على الراى لا تَنَلَبُ  
وتعطى التقاليد ما توجب

أراها وإن لم تَخْطُ الشاب  
نصون القديم وترعى الرميم

وقال أيضا :

وَأَذِنَّا بِالضَى الدجى  
فلا بد من سَنَةِ من كَرَى  
ولكن أقول إلى المتلقى

قد انصف الليل أو فوق ذاك  
فهل تأذنين لنا يا مـلاك  
ولست أقول ملاكى السوداع

=====

الصورة الرابعة :

|       |       |       |       |       |       |       |       |
|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|
| مفعول | مفعول | مفعول | مفعول | مفعول | مفعول | مفعول | مفعول |
| م     | م     | م     | م     | م     | م     | م     | م     |
| 5/    |       |       |       | 5/5// |       |       |       |

الضرب تام أبتر

العروض تامة صحيحة

ونعماتها هي :

ت تم تم / ت تم تم / ت تم تم / ت تم تم

ت تم تم / ت تم تم / ت تم تم / ت تم تم

ونذكر بالتر : إنه غلة يحذف لها السبب الحيف وآخر الوتد المجموع ، ويسكن ما قبله ، وهو

هنا حذف ( لن ) وحذف الواو ، وسكن عين ( فمعلن ) .



ونظامتها هي :

ت نم نم / ت نم نم / ت نم نم / ت نم نم

۱۔ قال زهير:

فعل / نصيرا / على صحبه  
 ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ //

وظل / على القوم يوما طويلا  
 ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ //

فمولى / فمولى / فمولى / فمولى / فمولى

فعل / نصيرا / على صد به

وظل / على القوم م يوما / طويلا

- (أ) فالبيت من البحر المتقارب .
- (ب) عروضه ثامة محذوفة .
- (ج) ضربه ثام صحيح .
- (د) ودخل القبض على التفعيلة الأولى من الشطرين .

۲۔ وقال زیاد بن واصل :

[illegible]

- (أ) البيت من البحر النجارب •  
 (ب) عروضه ثامة محدوفة •  
 (ج) وظيفه صحيح •  
 (د) ودخل القبض على التفعيلة الثانية من الشطر الأول • والتفعيلة الأولى من الشطر الثاني •

٣- وقال محمود الوراق :

اليس عجيبا / بأن الفتى  
 يصاب ببعض الذي في يديه  
 ٥١١ / ٥١١ / ٥١١ / ٥١١  
 فمولى فمولى فمولى فمولى  
 اليس / عجيبا / بأن الفتى  
 يصاب / ببعض الذي في يديه

- (أ) البيت من البحر المتأرب •  
(ب) عريضة ثامة جذوفة •  
(ج) وضربه تام صحيح •  
(د) ودخل القص في التعميلة الأولى من الشطرين •

٤- وقال أبو الاسود الدؤلي :

فألفيته غير مستحب  
 ٥/٥/ / ٥/٥/ / ٥/٥/ / ٥/٥/ /  
 فعملون فعملون فعملون فعملون  
 فألفي / نه غب / ر مستع / تب  
 ولا ذا / كر اللع / ه إلا / قليلا

- (أ) البيت من البحر المتقارب
- (ب) عروضه ثامة محذوفة
- (ج) وضره تام صحيح

ند ریب :

صف الأبيات الآتية عرضيا :

قال أحمد شوقي :

محرجت إلى حَيْثُهَا خَاطِبًا

وقال امروء القيسى :

نُحْيِرُنِي الْجِنَّ أَشْعَارَهَا

وقال زهير:

فَمِنْهُمْ مَن مَّاتَ شَرًّا

ولم اذخر دون مسماي مالا

فما شئت من شعريهن اصماغيت

لِللَّوَاذِعِيهِنَّ حُلُومُ السَّيْلَا

٢٨٦

وقال الأعشى :

فأنت الجواد وأنت الذى  
جد ير بطعنة يوم اللقا

إذا ما النفوس ملأ الصدورا  
تضرب منها النقا النحورا

الصورتا لسادسة :

فمولى فمولى فمولى فمولى فمولى فمولى  
٥٥// ٥//

المنحرب تام مقصور

المريض تامه محذوفة

ونفسانها هي :

ت نم نم / ت نم نم / ت نم نم / ت نم نم / ت نم نم / ت نم نم

١ — وقد وجدت أمير الشعراء يستخدم هذه الصورة في قوله :

رؤيدك ما الموت مستبعد ولا هو مستغرب من شجاع  
٥٥// ٥٥// ٥٥// ٥٥// ٥٥// ٥٥//  
فمولى فمولى فمولى فمولى فمولى فمولى  
رؤيد / ك ما الموت / ت مستب / عد  
ولا هـ / و مستب / رب من / شجاع

( أ ) فالبيت من البحر المتقارب .

( ب ) عروضه تامه محذوفة .

( جـ ) وصره تام مقصور .

( د ) ودخل القبض في التفعيلة الأولى من الشطرين .

٢- وقيله :

ولم نحتشم فما من دم عليهن تحمد مصر البقاع  
 ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥//  
 فمولن فمولن فمولن فمولن فمولن فمولن فمولن فمولن  
 ولم تح / نشم ب / فما من / دم  
 عليهن / ن تحم / د مصر ال / بقاع

( أ ) البيت من البحر المتقارب .

( ب ) عروضه ثامة محذوفة .

( ج ) وضمه تام مقصور .

( د ) ودخل القبض في التفعيلة الثانية من الشطرين .

الصورة السابعة :

فمولن فمولن فمولن فمولن فمولن فمولن فمولن فمولن  
 ٥// ٥//  
 ٥// ٥//

الضرب تام محذوف

العريض ثامة محذوفة

ونشاطها هي :

ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت

١- قال طرفة :

إذا كنت في حاجة مُرسلاً فأرسل حكيماً ولا توصه  
 ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥//  
 فمولن فمولن فمولن فمولن فمولن فمولن فمولن فمولن  
 إذا كنت في حاجة مر / سلا  
 فأرسل / حكيماً / ولا توصه

( أ ) فالبيت من البحر المتقارب .

صفحة الأبيات الآتية عروصيا :

قال طرفه :

فلا تنأ عنه ولا تنصه  
فشاور لجيبا ولا تنصه

وإِنْ نَاصَحٌ مِنْكَ يَوْمَئِذٍ نَا  
وإِنْ بَابُ أَمْرٍ عَلَيْكَ فَتَوَى

وقال الأعشى :

وقد كنت أُنْعِمُ مِنْهُ الرِّسْنَ  
وَأُخْرِجُ مِنْ بَيْتِهِ ذَا حِزْنٍ

وطاعت ذا الجلم فافتادنى  
أفاد الملوك فافتانهم

### الصورة الثامنة :

فَعُولُنْ      فَعُولُنْ      فَعُولُنْ      ؟

•//

الضرب مجزؤه محذوف

فعلین      فعلین      فِعلو ؟  
۵ //

### الصرفى مجزوءة معدة

وخطابها هي :

تتم / تتم / تتم

تتم / تتم / تتم

### ١- قال الشاعر:

أَسَاءَ / إِلَى / مِنْ / عَدَلَ  
فَعْمَلُ / فَعْمَلُونَ / فَعْمُو  
أَسَاءَ / إِلَى / مِنْ / عَدَلَ

عفا الله عن طالب  
٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /  
فمولى فمولى فمولى  
عفا الله / عفا الله / لم

- (أ) فالبيت من البحر المتقارب .  
(ب) عروضه مجزوءة محدوفة .  
(ج) وضربه مجزوء محدوف .  
(د) ودخل القبض في التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .



٢- وقال الشاعر:

|                     |                     |                     |                     |                     |                     |                     |
|---------------------|---------------------|---------------------|---------------------|---------------------|---------------------|---------------------|
| فَصْبِرَا           | عَلَى               | بِأَقْصَى           | قَضَى               | اللَّهُ             | بِالْحُبِّ          | لِي                 |
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / |
| نَعْمُولِن          | نَعْمُولِن          | نَعْمُولِن          | فَعْمُولِن          | فَعْمُولِن          | فَعْمُولِن          | فَعْمُولِن          |
| فَصْبِرَا           | عَلَى مَا           | قَضَى               | قَضَى               | اللَّهُ             | بِالْحُبِّ          | بِأَلَى             |

- (أ) البيت من البحر المتقارب .
- (ب) عروضه مجزوءة محذوفة .
- (ج) وصره مجزوء محذوف .

٣- وقال الشاعر:

|                     |                     |                     |                     |                     |                     |                     |
|---------------------|---------------------|---------------------|---------------------|---------------------|---------------------|---------------------|
| نَفْسِي             | و                   | لِلْأَزَلِ          | سَنَحِيَا           | فَلَسْطِينَ         | فِي                 | الدُّ               |
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / |
| نَعْمُولِن          | نَعْمُولِن          | نَعْمُولِن          | فَعْمُولِن          | فَعْمُولِن          | فَعْمُولِن          | فَعْمُولِن          |
| نَفْسِي             | و                   | لِلْأَزَلِ          | سَنَحِيَا           | فَلَسْطِينَ         | فِي                 | الدُّ               |

- (أ) البيت من البحر المتقارب .
- (ب) عروضه مجزوءة محذوفة .
- (ج) وصره مجزوء محذوف .
- (د) ودخل القبض في التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الثاني .

الصورة التاسعة :

|                     |                     |                     |                     |                     |                     |                     |
|---------------------|---------------------|---------------------|---------------------|---------------------|---------------------|---------------------|
| فَعْمُولِن          | فَعْمُولِن          | فَعْمُولِن          | فَعْمُولِن          | فَعْمُولِن          | فَعْمُولِن          | فَعْمُولِن          |
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / |

الضرب مجزوء أبتر

المريض مجزوءة محذوفة

ونہما نہا ہی :

ت ت ت / ت ت ت / ت ت

ت ت ت / ت ت ت / ت ت

اسے قال الشاعر:

|          |              |            |            |              |           |
|----------|--------------|------------|------------|--------------|-----------|
| نَحْفُفْ | وَلَا        | تَبْتَثُنْ | مَطَا      | لَكَ         | يَأْتِيكَ |
| / /      | / /          | / /        | / /        | / /          | / /       |
| مَمُولٍ  | مَعْمُولِينَ | فَعْمُو    | مَعْمَوْلِ | فَعْمُولِينِ | فَعِمَ    |
| نَحَفِفْ | /            | وَلَا تِبْ | /          | ك يَأْنِبْ   | / لَا     |

(أ) فالبيت من البحر المتقارب .

(ب) عروجه محروقة محذوفة .

(ج) ضررہ مخزنہ ایترا

(د) ودخل القبض في النسيئة الاولى من الشطر الثاني .

٢- وقال الشاعر:

|          |           |           |           |           |      |
|----------|-----------|-----------|-----------|-----------|------|
| إذا      | زرتنا     | منعنا     | فأهلا     | وسهلا     | بك   |
| هـ /     | هـ / هـ / | هـ / هـ / | هـ / هـ / | هـ / هـ / | هـ / |
| مفعول    | فعلولن    | فعمو      | فعلولن    | فعلولن    | فع   |
| إذا زر / | تنا من /  | عنا       |           |           |      |
|          |           |           | فأهلا /   | وسهلا /   | بك   |

(١) البيت من البحر المتأرب .

(ب) عرضہ مجزوۃ، و یقیناً

(ج) وضریفہ مجبوزہ آثار •

وفى ختام عرض هذه الصور إليك هذه القصيدة :



### قال الشاعر

|                          |                          |
|--------------------------|--------------------------|
| بلادي بلادي منارُ الهندي | ومهد البطولة عبر المدي   |
| عليها ومنها السلام ابتدا | وفيها تألق فجرُ الندي    |
| بلادي بلاد الإبا والشم   | ومغنى المروءة منذ القدم  |
| يعانقنيها السباح المهم   | وفيها تصون المهود الذم   |
| سبقى بلادي منارُ الأمم   | لتضع عنها دَياجي الطلم   |
| باسم المهيم حامى العلم   | وعزم السيوف وهدي القلم   |
| يمتلك صرحُ الهندي عسرا   | ليبقى المزار المنيع الذي |
| أعزبه الله أم القسرى     | وطيبة حيث يضم الشرى      |
| رسول السلام لكل السورى   | يرى كل شيء بها أخضرا     |

(أ) ألقت هذه القصيدة على نغمات البحر المتقارب. وجاءت عروضه ثامة محذوفة، والضرب تاما محذوفا.

(ب) دخلت بعض الزخافات على التفعيلات الأخرى على النحو التالي:

١- دخل القبي في التفعيلة الثانية من الشطر الثاني في الأبيات: الأول والثاني والثالث. وكذلك في التفعيلة الأولى من الشطر الأول في البيت الرابع. وفي التفعيلة الأولى من الشطر الثاني في البيت الخامس، والتفعيلة الثانية من الشطرين في البيت السادس، والتفعيلة الأولى من الشطر الأول في البيت السابع، والتفعيلة الأولى من الشطر الأول والأولى والثانية من الشطر الثاني في البيت الثامن، والتفعيلة الثانية من الشطر الأول في البيت الأخير.

٢- ودخل (الحريم) وهو علة تجرى مجرى الزخاف وتعنى حذف أول الوند المجموع في أول شطر من البيت، فهنا حذف فاء (فعلولن) - دخل هذا الحريم في التفعيلة الأولى من الشطر الأول في البيت السادس.

٥// / ٥/٥/ / // ٥// / ٥/٥//  
 فعلون فعلون فعلون فعلون

٥// / ٥/٥// / ٥/٥// / ٥/٥//  
 فعلون فعلون فعلون فعلون

٥// / ٥/٥/ / // ٥// / ٥/٥//  
 فعلون فعلون فعلون فعلون

٥// / ٥/٥// / ٥/٥// / ٥/٥//  
 فعلون فعلون فعلون فعلون

٥// / ٥/٥/ / // ٥// / ٥/٥//  
 فعلون فعلون فعلون فعلون

٥// / ٥/٥// / ٥/٥// / ٥/٥//  
 فعلون فعلون فعلون فعلون

٥// / ٥/٥// / ٥/٥// / ٥/٥//  
 فعلون فعلون فعلون فعلون

٥// / ٥/٥/ / // ٥// / ٥/٥//  
 فعلون فعلون فعلون فعلون

٥// / ٥/٥// / ٥/٥/ / // ٥//  
 فعلون فعلون فعلون فعلون

٥// / ٥/٥// / ٥/٥// / ٥/٥//  
 فعلون فعلون فعلون فعلون

٥// / ٥/٥// / // ٥// / ٥/٥//  
 فعلون فعلون فعلون فعلون

٥// / ٥/٥/ / // ٥// / ٥/٥//  
 فعلون فعلون فعلون فعلون

٥// / ٥/٥// / ٥/٥// / ٥/٥//  
 فعلون فعلون فعلون فعلون

٥// / ٥/٥// / ٥/٥// / ٥/٥//  
 فعلون فعلون فعلون فعلون

٥// / ٥/٥// / // ٥// / ٥/٥//  
 فعلون فعلون فعلون فعلون

٥// / ٥/٥/ / // ٥// / ٥/٥//  
 فعلون فعلون فعلون فعلون

٥// / ٥/٥// / ٥/٥/ / // ٥//  
 فعلون فعلون فعلون فعلون

٥// / ٥/٥// / // ٥// / ٥/٥//  
 فعلون فعلون فعلون فعلون

تدرب علم :

تقطع كل بيت من هذه الأبيات وسم بحره ، وبين نوع عروضه وضربه ، وما دخله من زحاف :

قال امرؤ القيس :

فنعم الفوارس تحت العجاج  
ونعم المعانل للخانقين  
إذا ما الحديد أصل الحديد  
إذا خيف من ذائد أن يحيدا

وقال الأعشى :

أأ زمعت من آل ليلي ابتكارا  
وشطت على ذي هوى أن تزارا

وقال أحد شوقي :

رويدك مولاي بعض السباب  
فليس السباب سبيل الكبار

وقال أيضا :

تفردت بالألم العبقري  
وأنبع ما في الحياة الألم

وقال الشاعر :

فقد يكتم المرء أسواره  
فتظهر في بعض أشعاره

وقال آخر :

خليلى عوجا على رسم دار  
خلت من سليمان ومن ميه

وقال لبید :

فعلى عامر سلام وحسد  
حيث حلوا من البلاد وساروا

وقال عبيد :

لا نقي بالأحساب ما لا ولكن  
نجعل المال جنة الأحساب

وقال طرفة :

يداك يد خيرها يرتجى  
وأخرى لأعدائها غلظه

وقال الشاعر :

وكم لى على بلد تسمى  
سكا ومستعبر

وقال أ حمد رابى :

باهدى الحيران فى ليل الضى

وقال عترة :

ولئن سألت بذاك علة خبث

وقال امروء القيس :

هم إذا ما بئرت أرتنى

وقال أيضا :

لى يعجب المرء إلا من يساعد

وقال الأعشى :

وأصحت لا استطيع الكلام

وقال شوقى :

ولى نى حياك رأى يساق

وقال الشاعر :

كن أذى نى الحب منك إذا بدا

وقال الإمام الشافعى :

دع الأيام تفعل ما تشاء

وقال حسان :

ويشرب تعلم أنا بها

أين أنت الآن بل أين أنا

أى لا أريد من النساء سواها

وإذا انتهت فأنتم شغلى

وكيف يعجبه من لا يوانيسه

سوى أن أراجع سمارها

وليس على إذا لم يصب

جعلت له شكرى مكان شكيتى

وطب نفسا إذا حكم القضاء

إذا التبس الأمر ميزانها





أقسم الـ / يوم بالـ / له أنـ / يثأرا

بجمل الطـ / طير منـ / لحصمـ / تطعم

(أ) البيت من البحر المتدارك .

(ب) عروضه ثامة صحيحة .

(ج) وضربه تام صحيح .

٣- وقال الشاعر:

|                        |                        |                        |                        |                        |                        |                        |                        |
|------------------------|------------------------|------------------------|------------------------|------------------------|------------------------|------------------------|------------------------|
| بلدى                   | أحببتك                 | يا بلدى                | حبا                    | فى                     | الله                   | وفى                    | الولد                  |
| هـ / هـ / هـ / هـ / هـ | هـ / هـ / هـ / هـ / هـ | هـ / هـ / هـ / هـ / هـ | هـ / هـ / هـ / هـ / هـ | هـ / هـ / هـ / هـ / هـ | هـ / هـ / هـ / هـ / هـ | هـ / هـ / هـ / هـ / هـ | هـ / هـ / هـ / هـ / هـ |
| فعلن                   | فعلن                   | فعلن                   | فعلن                   | فعلن                   | فعلن                   | فعلن                   | فعلن                   |
| بلدى                   | أحببتك                 | يا بلدى                | حبا                    | فى                     | الله                   | وفى                    | الولد                  |

(أ) البيت من البحر المتدارك .

(ب) عروضه ثامة هـ ودخلها زحاف الخين .

(ج) وضربه تام هـ ودخله الخين .

(د) ودخل الخين أيضا فى التفعيلة الأولى والثالثة من الشطر الأول هـ والتفعيلة الثالثة من الشطر الثانى .

أما التفعيلة الثانية من الشطر الأول والأولى والثانية من الشطر الثانى فقد دخلها التفعيل الذى يعنى حذف أول الوند المجموع وقد سبق ذكره . فقد كانت التفعيلة الأصلية ( فاعلن ) فلما حذفنا السين صارت ( فاعلن ) ورموزها ( هـ / هـ ) .

٤- وقال الشاعر:

|                        |                        |                        |                        |                        |                        |
|------------------------|------------------------|------------------------|------------------------|------------------------|------------------------|
| هـنك                   | جفا                    | مرقد                   | وبكاه                  | ورحم                   | عوده                   |
| هـ / هـ / هـ / هـ / هـ | هـ / هـ / هـ / هـ / هـ | هـ / هـ / هـ / هـ / هـ | هـ / هـ / هـ / هـ / هـ | هـ / هـ / هـ / هـ / هـ | هـ / هـ / هـ / هـ / هـ |
| فعلن                   | فعلن                   | فعلن                   | فعلن                   | فعلن                   | فعلن                   |
| هـنك                   | جفا                    | مرقد                   | وبكاه                  | ورحم                   | عوده                   |

٢٩٦

- (أ) الميت من البحر المتدارك •  
 (ب) عروضة نامة • ودخلها الحين كرخاف •  
 (ج) وصيه نام • ودخله الحين •  
 (د) ودخل الحين في التفعيلة الثانية من الشطر الأول • والتفعيلة الأولى والثانية  
 والثالثة من الشطر الثاني • كما دخل التثنية من التفعيلة الأولى والثالثة من الشطر  
 الأول.

تدوين :  
 =====

صاحب الأبيات الآتية عروصيا :

قال الشاعر :

|                      |                         |
|----------------------|-------------------------|
| واستهوتنا واستلهتنا  | إن الدنيا قد غرَّتنا    |
| إلا أنا قد فرطنا     | لست نرى ما قد منا       |
| زن ما يأنى وزنا وزنا | يا ابن الدنيا مهلا مهلا |

وقال الشاعر :

لم يدع من صبي للدي قد عبّر  
 فضل علم سوى أخذ به بالآخر

الصورة الثانية :  
 =====

|         |         |         |         |         |         |
|---------|---------|---------|---------|---------|---------|
| فاعلن   | فاعلن   | فاعلن ؟ | فاعلن ؟ | فاعلن   | فاعلن ؟ |
| ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / |

الصرح مجزوء صحيح

المعروض مجزوءة صحيحة

ونفساتها هي :

تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم  
 تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم

١- قال الشاعر :

|        |       |         |        |        |        |
|--------|-------|---------|--------|--------|--------|
| الحييل | عريب  | قالزبان | فاقل   | بيتنا  | ليتنا  |
| ٥ / /  | ٥ / / | ٥ / /   | ٥ / /  | ٥ / /  | ٥ / /  |
| فاعلين | فمعلن | فاعلي   | فاعلين | فاعلين | فاعلين |
| فالحيل | ن عجب | فالزما  | عاقل   | بيتنا  | ليتنا  |

( أ ) فالبيت من البحر المتدارك .

( ب ) عروضه مجزوءة صحيحة .

( ج ) وصره مجزوءة صحيح .

( د ) ودحل زحاف الخبن في التفعيلة الثانية من الشطر الثاني .

٢- وقال بعده :

|                               |                            |
|-------------------------------|----------------------------|
| ينفع الناس إلا العمل          | يدرك الأمر إن بات لا       |
| ٥ / /                         | ٥ / /                      |
| فاعلي                         | فاعلين                     |
| ينفع الد / ناس إلى / لا العمل | يدرك الد / أمر إن / بات لا |

( أ ) البيت من البحر المتدارك .

( ب ) عروضه مجزوءة صحيحة .

( ج ) وصره مجزوءة صحيح .

٣- وقال آخر :

|                         |                         |
|-------------------------|-------------------------|
| بين أطلالها والدن       | قف على دارهم وأبكين     |
| ٥ / /                   | ٥ / /                   |
| فاعلين                  | فاعلين                  |
| بين أطل / لالها / والدن | قف على / دارهم / وأبكين |

- (أ) البيت من البحر المتدارك .
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة .
- (ج) وضربه مجزوء صحيح .

### الصورة الثالثة :

| فاعلن                  | فاعلن               | فاعلن ؟     | فاعلن     | فاعلن ؟     | فاعلن     |
|------------------------|---------------------|-------------|-----------|-------------|-----------|
| ٥ / ٥ / / /            | ٥ / / ٥ /           | ٥ / ٥ / / / | ٥ / / ٥ / | ٥ / ٥ / / / | ٥ / / ٥ / |
| الضرب مجزوء مخبون مرقل | المريض مجزوءة صحيحة |             |           |             |           |

ونضامها هي :

تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم

تم ت تم / تم ت تم / ت ت تم تم

ونذكر بالترتيب : إنه العلة التي يزداد فيها سبب خفيف على ما آخروه وتند مجموع . فقد كانت التفعيلة الأصلية ( فاعِلُنْ ) فلما زدنا ( تَنْ ) عليها صارت ( فاعِلَاتُنْ ) . وحذفت الألف بسبب دخول الخين .

١- قال الشاعر :

|                           |                             |
|---------------------------|-----------------------------|
| صهجنى لن أقول وداعا       | حان وقت الذهاب فيها         |
| ٥ / ٥ / / / ٥ / / ٥ /     | ٥ / / ٥ / / ٥ / / ٥ / /     |
| فاعلن فاعلن فاعلن         | فاعلن فاعلن فاعلن           |
| صهجنى / لن أقول / ل وداعا | حان وقت / ت الذهاب / ب فيها |

- (أ) فالبيت من البحر المتدارك .
- (ب) عروضه مجزوءة ، ودخلها الخين كزحاف .
- (ج) وضربه مجزوء مخبون مرقل .



٢٥٥

إلى يو / دا يصر / ر على ال

مره / و يطيه / ع الإله

- (أ) فالبيت من البحر المتدارك .  
 (ب) عروصه مجزوءة ه ود حلها الجين كرحاى .  
 (ج) وضربه مجزوء مذيل .  
 (د) ود حل الجين فى التعميلة الثانية من الشطر الثانى .

٢- وقال بعمده :

|                               |                               |                               |                               |                               |                               |                               |                               |                               |
|-------------------------------|-------------------------------|-------------------------------|-------------------------------|-------------------------------|-------------------------------|-------------------------------|-------------------------------|-------------------------------|
| ما                            | يمش                           | أى                            | عمر                           | قضاء                          | إنه                           | حير                           | يوم                           | ومع                           |
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ |
| فاعِلن                        | فاعِلن                        | فاعِلن                        | فاعِلن                        | فاعِلن                        | فاعِلن                        | فاعِلن                        | فاعِلن                        | فاعِلن                        |
| ما                            | يمش                           | أى                            | عمر                           | قضاء                          | إنه                           | حير                           | يوم                           | ومع                           |
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ |
| فاعِلن                        | فاعِلن                        | فاعِلن                        | فاعِلن                        | فاعِلن                        | فاعِلن                        | فاعِلن                        | فاعِلن                        | فاعِلن                        |

- (أ) البيت من البحر المتدارك .  
 (ب) عروصه مجزوءة صحيحة .  
 (ج) بصره مجزوء مذيل .

والآن إليك هذه القصيدة :



٢٠٢

قال كمال الرضوي

١٩٥٥-١٩٥٦

|                         |                              |
|-------------------------|------------------------------|
| يا أخت الدوح على فَنَنِ | هاتِي السَّجَمَاتِ ولا تهنِي |
| من فوق الأيكِ ورايِي    | من فوق النخلِ أو القننِ      |
| تَمِصَ الناطورُ لمفلتِه | والأسدُ أُصِيت بالوهنِ       |
| وعقول النامى يخذلها     | سكر أبقاها فسى وسن           |

(أ) القصيدة على نمط البحر المتدارك • أما عرضها فجاءت ثامة ودخلها الجبن كزحاف • وكذلك  
الله رب فيها •

(ب) ودخل الجبن والتشبيث في التفعيلات الأخرى على النحو التالي :  
استدخل الجبن في البيت الأول على التفعيلة الثالثة من الشطر الأول والتفعيلة الثانية والثالثة من  
الشطر الثاني • وفي البيت الثاني على التفعيلة الثالثة من الشطرين • وفي البيت الثالث  
على التفعيلة الأولى والثالثة من الشطر الأول • وفي البيت الأخير على التفعيلة الأولى والثانية  
من الشطر الأول • والتفعيلة الأولى من الشطر الثاني •

٢- ودخل التشبيث في البيت الأول على التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الأول ، والتفعيلة  
الأولى من الشطر الثاني • وفي البيت الثاني على التفعيلة الأولى والثانية من الشطرين •  
وفي البيت الثالث على التفعيلة الثانية من الشطر الأول والتفعيلة الأولى والثالثة من الشطر  
الثاني • وفي البيت الرابع على التفعيلة الثانية من الشطر الأول والتفعيلة الثانية والثالثة  
من الشطر الثاني •



0111/011 1/0111/0101

فعلن فعلن فعلن فعلن

0111/011 1/0101/0101

فَعَلْنَ      فَعَلْنَ      فَعَلْنَ      فَعَلْنَ

0111 / 01 01/011 / 0101

فَعْلُنْ   فَعْلُنْ   فَعْلُنْ   فَعْلُنْ

0111 / 0101 / 0101 / 0111

فَعْلُنْ   فَعْلُنْ   فَعْلُنْ   فَعْلُنْ

0111 / 011 1 / 0101 / 0101

فَعْلُنْ      فَعْلُنْ      فَعْلُنْ      فَعْلُنْ

0111 / 011 1 / 01 01 / 01 01

فَعْلُنْ    فَعْلُنْ    فَعْلُنْ    فَعْلُنْ

0111 / 011 / 0101 / 0111

فَعَلْنَ      فَعَلْنَ      فَعَلْنَ      فَعَلْنَ

0111 / 011 / 01 / 01 / 0111

فعلن فعلن فعلن فعلن

تدريس عام :

١- زن الأبيات الآتية ه وسم بحرهما ه وبين نوع المروض والصرب فيها ه وما دخلها ممن  
أنواع الزحافات :

قال الشاعر :

أبكيت على طلل طربا فمشجاك وأحزتك الطلل

وقال الشاعر :

هذه دارهم أقرت أم زبور محتشها الدهور

وقال الشاعر :

باليل الصب متى غده أقيام الساعة موعد

وقال أحمد شوقي :

تحيا روما يحيا فيصر روما العظمى أبدا تنصر

وقال الشاعر :

مالى مال إلا درهم أوبرنوني ذاك الأدهم

وقال امرؤ القيس :

الأيم صباحا ابها الطلل البالى وهل يمين من كان فى العصور الخالى

وقال عنبرة :

فأجبتها إن المنية منهبل لا بد أن أسقى بكأس المنهل

وقال الأعمش :

دأى ناس نوكل ذلك ما شتى فلا تعطى ولا تبخل

وقال شوقي :

أحرام على بلاله الدو ح حلال للطير من كل جنس  
يا ابنه اليم ما أبوك بحيل ماله مولعا بمنع وجبسى

وقال الشاعر:

ونجد عرين أمود الشمرى

ستبقى لصح الملامن

وقال الأعشى:

وما طلبك شيئا لست مدركه

إن كان عنك غراب الجهل قد وئعا

وقال عنتره:

ولا أعود صهرى أن أوقعه

وسط الكفا ولا يشقى بي الحار

وقال عبيد:

أطغر مثل ذات رحم

أو غنم مثل من يخيب

وقال زهير:

ولولا حمله لنزلت أرضا

عذاب الماء طيبة قراها

وقال أيضا:

من سالموا نال الكرامة كلها

أو حاربوا ألوى مع العشواء

وقال امرؤ القيس:

لأن رضيت به وشاركنى الـ

أنساب والأطهار وأفضل

وقال أيضا:

واخفض بصوتك لآنم أحدا

واكتم على الهجمات والوجس

وقال أيضا:

قوم إذا ما الحرب شب

بت يصطلون بنارها

وقال الشاعر:

جر المشيب قناعه

عن وجهه وصحا العزول

وقال طرفة:

وهم الحكام أرباب الندى

وسراة الناس فى الأمر الشجر

وقال الشاعر:

ولقد نزع عن النوا

ية لابسا ثوب الوقار

٣٠٦

وقال النابغة :

تفنى شائسته ويـ

فى بعد حلو الميسر مـ

وقال أحمد شوقي :

هاهم قد دخلوا الدار به

دارنا الشاطيء لا يابى الفريق

وقال عبيد :

أنت المليك عليهم

وهم العبيد إلى القياه

وقال الشاعر :

ليت إذ ادعوك يوما

لم تقل لا ، بل نعم

وقال الشاعر :

من هول يوم صاخب

فانحن من إكرامك

وقال الشاعر :

عدت يا يوم مولدى

عدت يا أيها الشقى

الصبا ضاع من يدي

وغزا الشيب ففرتى

وقال شوقي :

ابتنى ذلك محرا

بى ادخليه للصلاه

واسكبي الدمع عسى أن

يقبل الدمع الإله

هو ذوالملك الذى يـ

فى ويفنى سسواه

وقال الأسود بن يعفر :

وخلد يحد ساداتنا

بالحق لا يحد بالباطل

وقال الشاعر :

يا عدلى دعى من عدلكا

مضى لا يقبل من مثلكا

وقال نزار قباني :

عجيبه قلبك ليس لها

أين أو وطن أو عنوان

عاصمت أن تهوى امرأة

يا ولدى ليس لها عنوان

٣٠٧

وقال روبة :

فيها خطوط من سواد وُلِّقَ  
لأنه في الجلد توليع البهق

وقال شوتى :

يقول حين نصطدمُ  
سادة أو بخدم  
صَمَّ صَمَّ صَمَّ صَمَّ  
عَمَّ عَمَّ عَمَّ عَمَّ

وقال محمود حسن إسماعيل :

يا أذان الحق يا صوت السماء  
طُفَّ على الدنيا وزُفِرَ بالنداء  
وأملأ الأرواح من نور الرجاء

وقال أيضا :

وقالت اجزنى فقلت اخشى  
نعميت حتى ركبت اللطم  
جناحه من شهوات الحياة  
فمن غير رب السماء المجير  
على هودج من صباب الفرور  
ومن بأسها فى لقاء المصير

وقال الشاعر:

وسل من ليس يخشاك  
فيدى عنده فوكا

وقال الشاعر:

اطرد اليأس بالرجاء فكأين  
أملأ حم يسره بعد عسر

وقال الشاعر:

إلى الملك القسرم وابن الهمام  
وليث الكيبة فى المزدحم

وقال حسان :

وأجمل منك لم ترقه عيني  
وأكمل منك لم تكد المنصاة

، وقال شوقي :

فهذا المسكون يشير الشكوك      وهذا الهدوء يشير الريب

وقال بشار بن برد :

فأقصر عن داعي الفؤاد وإنما      يحيل به أمس الهوى ويطالسه  
أحوك الذي إن رثه قال إنما      أريت وإن عاتته لأن جانيه

وقال أيضا :

فكاد القلب من طرب إليهم      ومن طول الصباة يستطار

وقال أيضا :

ليس يعطيك للرجاء وللخو      ف ولكن يلد طعم العطاش

=====

٢- حاول أن تصحح الأبيات الآتية :

١- وإنيك للمولى الذى بك اقتديت      وإنيك للنجم الذى بك أهدى

٢- يبيت ردى الشمر من غير أهله      وجيدده يبقى إن مات فائلله

٣- ياساكنى مصر إنا لانزال على عهد ال      وفاء وإن رغبتا مقيمينا

٤- ملكنا الناس قد علمت معد      فلم يغلبونا ولم تنهق بوتر

٥- قال لي ودع سليمى ودعها      فأجاب القلب : لا أستطيع

٦- اليوم أهلا بالحياة      ومرحبا بك يا شباب

\_\_\_\_\_

## جدول الزحافات والعلل





جدول الزحافات

|                |                                                   |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
|----------------|---------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| النسكين        | الإضرار<br>المصب                                  | نسكين الثانى = مُتَفَاعِلُنْ ← مُتَفَاعِلُنْ<br>نسكين الخامس = مُفَاعَلَتُنْ ← مُفَاعَلَتُنْ                                                                                                                                                                                                                                                             |
| حذف الساكن     | الخبن<br>الطى<br>القبض<br>الكف<br>الخبيل<br>الشكل | حذف الثانى الساكن = فَاعِلُنْ ← فَعِلُنْ / مُتَفَعِّلُنْ ← مُتَفَعِّلُنْ<br>حذف الرابع الساكن = مُتَفَعِّلُنْ ← مُتَفَعِّلُنْ<br>حذف الخامس الساكن = فَعُولُنْ ← فَعُولُنْ<br>حذف السابع الساكن = فَاعِلَاتُنْ ← فَاعِلَاتُنْ<br>حذف الثانى والرابع الساكنين = مُتَفَعِّلُنْ ← مُتَفَعِّلُنْ<br>حذف الثانى والسابع الساكنين = فَاعِلَاتُنْ ← فَعِلَاتُنْ |
| حذف المتحرك    | الوقى<br>المقل<br>التشميت <sup>(١)</sup><br>الخرم | حذف الثانى المتحرك = مُتَفَاعِلُنْ ← مُتَفَاعِلُنْ<br>حذف الخامس المتحرك = مُفَاعَلَتُنْ ← مُفَاعَلَتُنْ (مُفَاعِلُنْ)<br>حذف أول الوند المجموع = فَاعِلَاتُنْ ← فَاعِلَاتُنْ<br>حذف أول الوند المجموع فى أول شطر من البيت فَعُولُنْ ← فَعُولُنْ                                                                                                         |
| النسكين والحذف | الخلل<br>النقص                                    | نسكين الثانى وحذف الرابع = مُتَفَاعِلُنْ ← مُتَفَعِّلُنْ<br>نسكين الخامس وحذف السابع = مُفَاعَلَتُنْ ← مُفَاعَلَتُنْ (مُفَاعِلُنْ)                                                                                                                                                                                                                       |

(١) التشميت والخرم علتان تجريان مجرى الزحاف فى عدم اللزوم ، ولذلك فصلنا وضعهما

ضمن الزحافات .

# جدول المسئل

## (أ) علل الزيادة

~~~~~

<p>التسبيغ</p> <p>زيادة حرف ساكن على ما آخره سبب خفيف =</p> <p>فاعلاتنْ + نْ ← فاعلاتانْ</p> <p>التذييل</p> <p>زيادة حرف ساكن على ما آخره وتد مجموع =</p> <p>فاعلنْ + نْ ← فاعلانْ</p>	<p>زيادة حرف</p>
<p>التفصيل</p> <p>زيادة سبب خفيف على ما آخره وتد مجموع =</p> <p>فاعلنْ + نْ ← فاعلاتنْ</p>	<p>زيادة سبب خفيف</p>

(ب) علل النقص

الحذف	حذف السبب الخفيف الأخير = فَاعِلُنْ ————— فاعِلْ	الحذف
الحذف	حذف الوند المجموع = مُتَّعِلُنْ ————— مُتَّعِلْ (فَعِلُنْ) •	الحذف
الصلم	حذف الوند الغروق = مُفْعُولَاتُ ————— مُفْعُولُ (فَعِلُنْ) •	الصلم
الكسف	حذف الحرف السابع المنحرك = مُفْعُولَاتُ ————— مُفْعُولَا (مُفْعُولُنْ) •	الكسف
الوقف	تسكين الحرف السابع = مُفْعُولَاتُ ————— مُفْعُولَاتُ	الوقف
الحذف والتسكين	حذف السبب الخفيف الأخير وتسكين الحرف الخامس = مُفَاعَلَّتُنْ ————— مُفَاعَلْ (فَعُولُنْ)	الحذف والتسكين
القطع	حذف آخر الوند المجموع وتسكين ما قبله = فَاعِلُنْ ————— فَاعِلْ (فَعِلُنْ)	القطع
البت	حذف السبب الخفيف وآخر الوند المجموع وتسكين ما قبله = مُفْعُولُنْ ————— مُفْعُولُ	البت
التقصير	حذف ما كن السبب الخفيف وتسكين منحركه = مُفْعُولُنْ ————— مُفْعُولُ	التقصير

علم القافية

مصطلحات في علم القافية

علم القافية :

علم القافية هو العلم الذي يهتم بدراسة جزء معين يأتي في آخر البيت -
متحدده بعد قليل - ويسمى بضبطه وبألف حروفه والحركات التي تكون على هذه الحروف،
واشعراض ما يعرض لها من عيوب .

القافية :

تتكون القافية من عدد من الحركات والسكنات نستطيع أن نميزها على النحو

التالي :

بعد تقطيع البيت ابدأ من اليسار إلى اليمين وقف عند أول متحرك بعد

ساكنين :

قال نزار قباني :

وسترجع	يوما	يا	ولدى	مهزوما	مكور	الوجدان
و/و/و/	و/	و/	و/	و/و/و/	و/و/و/	و/و/و/

فالقافية في هذا البيت تبدأ بحرف الدال وهو متحرك وتنتهي بحرف النون وهو

ساكن . فمعدك - من الضال إلى اليمين - سكون فسكون ثم حركة .

ولناخذ مثالا آخر :

قال أحمد رامى :

ناه	فكرى	بين	أوها	مى	وأطبايف	المنى
و/	و/	و/	و/	و/	و/و/و/	و/و/و/

فالقافية هنا تبدأ بحرف الفاء (وهو متحرك وسبقه حرفان ساكنان) وتنتهى عند السكون

الأخير .

(١) في موضوع القافية لاجابة إلى تقطيع البيت كله ، ما دنا قد عرفنا أن القافية تقسم

في الجزء الأخير من الشطر الثاني من البيت .

أُسْمَاءُ الْقَافِيَةِ :

لملك لاحظت أن القافية في البيت الأول تتكون من سكون فمكون فحركة ، وفي البيت الثاني تتكون من سكون فحركة فحركة فمكون ثم حركة • والآن انظر إلى عدد الحركات الواقعة بين كل ساكنين : فالأول ليس فيه حرف متحرك بين ساكنيه (٥٥ /) والثاني بين ساكنيه حرفان متحركان (٥ / / ٥ /) • إن عدد الحركات التي تقع بين الساكنين هو الذي يحدد اسم هذه القافية • وإليك أَسْمَاءُ الْقَوَافِي :

(أ) القافية المترادفة :

وهي القافية التي لا يكون بين ساكنيها أى حرف متحرك • ومثالها :

قال حسان :

جنية أرقني طيفها تذهب صباحا وترى فى المنام
٥٥ / // ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /

فالقافية هنا قوله : (نام) •

وقال طرفة :

بكتائب تردى كما تردى إلى الجيف النور
٥٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /

فالقافية هنا قوله : (سور) •

وقال إبراهيم ناجي :

هذه الكعبة كنا طائفها والمصلين صباحا ومساء
٥٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /

فالقافية هنا قوله : (مساء) •

(ب) القافية المتواترة :

وهي القافية التي يكون بين ساكنيها حرف متحرك واحد • ومثالها :

قال الأعشى :

وانك لو سرت عن القفى لطفى لها شها أو نفوسا
٥٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /

فالقافية هنا قوله : (حشا) •

وقال حسان بن ثابت :

وجبريل رسول الله فينا

ورجى القدح ليس له كفا

٥/٥// /٥// /٥/ /٥/ ٥/٥//

فالقافية هنا قوله : (فـ) .

وقال أيضا :

منى ما بقل لا يكذب القول فعله

سريع إلى الخيرات غير قطوب

٥/٥// /٥/ /٥/٥/ ٥// ٥/٥//

فالقافية هنا قوله : (طوب) .

(ج) القافية المتداركة :

وهي القافية التي يكون بين ساكنيها حرفان متحركان . ومثالها :

قال امرؤ القيس :

أعرك منى أن حبك قاتلى

وأنت مهملاً تأمرى القلب يفعل

٥//٥// /٥/٥//٥/ ٥/٥/ //٥//

فالقافية قوله : (يفعل) .

وقال الأعشى :

لكى يعلم الناس أنى امرؤ

أنتيت المعيشة من بابها

٥// ٥// /٥/ //٥//٥/٥//

فالقافية قوله : (بابها) .

وقال حسان بن ثابت :

فهلا ربحتم ذمة الله وسعكم

وأوفيتهم بالمهد عهد محمد

٥//٥// /٥/٥//٥/ ٥//٥/٥//

فالقافية قوله (عهد) .

(د) القافية المتراكبة :

وهي القافية التي يكون بين ساكنيها ثلاثة حروف متحركة . ومثالها :

٣٢٠

قال القنطاري :

يمشون رهوا فلا الأعجاز خاذله
ولا الصدور على الأعجاز تنكل

٥///٥// / ٥/٥/ ٥///٥//٥//

• فالقافية قوله : (تنكل) .

وقال طرفة :

لا تترى إلا أخا رجلا
أخذنا قونا فملزمه

٥///٥// / ٥/٥/ ٥///٥//

• فالقافية قوله : (ملزمه) .

وقال حسان :

يا أيها الناس أبدوا ذات أنفكم
لا يستوى الصدق عند الله والكذب

٥///٥// / ٥/٥/ ٥///٥//٥/٥/

• فالقافية قوله : (والكذب) .

(هـ) القافية المشكوكية :

وهي القافية التي يكون بين ساكنيها حرف أربعة متحركة (وهو أتصى حد) .

ومثالها :

قال الحطيئة :

الشعر صعب وطويل سلمه

إذا ارتقى فيه الذي لا يعلمه

زلت به إلى الضيف قدمة

فتقطيع البيت الأخير هو :

٥/// / ٥// / ٥// ٥//٥/٥/

• والقافية قوله : (ضيف قدمة) .

وقال العجاج :

مد جبر الدين الإله فجبر

وعور الرحمن من ولى العور

هذا أو ان الجد إذا جد عمر

٣٢١

فتطبيع البيت الأول هو:

٥/// /٥// /٥/ ٥/ ٥/// ٥/

والقافية قوله : (له مجبر) .

حدود القافية:

والقافية قد تكون جزءاً من كلمة ، أو كلمة ، أو كلمة وجزءاً من كلمة أخرى
بعدها ، وقد تكون كلمتين :

(أ) القافية جزء من كلمة :

قال عمرو بن كلثوم :

وإن عدا وإن اليوم رهين وبعد غد بما لا تعلمينا
٥/٥// /٥/ ٥/ ٥// ٥// /٥//

فالقافية هنا قوله (مينا) وهى جزء من كلمة (تعلمينا) .

وقال النازك بن حلزة :

أجمعوا أمرهم ليل فلما أصبحوا أصبحت لهم ضوا
٥/٥// /٥/ ٥// ٥//٥/ ٥//٥/

فالقافية هنا قوله (ضاء) وهى جزء من كلمة (ضوا) .

وقال النابغة :

كلينى لهم يا أمية ناصب وليل أقاسيه بطى الكواكب
٥//٥// /٥/ ٥// /٥/ ٥// ٥//٥//

فالقافية قوله (واكب) وهى جزء من كلمة (الكواكب) .

(ب) القافية كلمة كاملة :

قال طرفه :

إن امرأ سرف الفؤاد يرى
علا بقاء سحابة شئني
٥ /// ٥ /// ٥ /// ٥ /// ٥ /// ٥ ///

فالقافية هنا قوله (شئني) وهي كلمة كاملة .

وقال عنبرة :

فإذا شريت فإنني مستهلك
طالى وعرضى وافر لم يكلم
٥ /// ٥ /// ٥ /// ٥ /// ٥ /// ٥ ///

فالقافية قوله (يكلم) وهي كلمة .

وقال عبيد :

ونجاوزوا ذاكم إلينا كله
عدوا وقربنة فلما قريوا
٥ /// ٥ /// ٥ /// ٥ /// ٥ /// ٥ ///

فالقافية قوله (قريوا) وهي كلمة .

(ج) القافية كلمة وجزء من أخرى :

قال امرؤ القيس :

وخليل قد أفا رقه
ثم لا أبكى على أثره
٥ /// ٥ /// ٥ /// ٥ /// ٥ /// ٥ ///

فالقافية هنا قوله (لى أثره) وهي كلمة وجزء من كلمة سابقة .

وقال النابغة :

ما قلت من سيىء مما أتيت به
إذا فلا رفعت سوطى إلى
٥ /// ٥ /// ٥ /// ٥ /// ٥ /// ٥ ///

فالقافية قوله : (لى يدى) وهي كلمة وجزء من كلمة .

وقال الأعشى :

يكرمها ما ثوت لديه ويج
زيها بطا كان خفها عملا
٥/٥/ ٥// ٥/ ٥/ ٥// ٥/ ٥// ٥/ ٥//

فالقافية قوله : (سها عملا) وهى كلمة وجزء من كلمة .

(د) القافية كلمتان :

قال لبيد :

وغلما أرسلته أمه
بالوك فبذلنا ماسأل
٥/٥// ٥/٥// ٥/٥// ٥/٥// ٥/٥// ٥/٥//

فالقافية هنا قوله : (ماسأل) وهما كلمتان كاملتان .

وقال امرؤ القيس :

مكر مفر مقبل مدبر معا
كجلود صخر حطه السيل من عل
٥/٥// ٥/٥// ٥/٥// ٥/٥// ٥/٥// ٥/٥//

فالقافية قوله : (من عل) وهما كلمتان .

وقال النابغة :

فحسبوه فأنفوه كما حسبت
نسعا وتسمين لم تنقص ولم تزد
٥/٥// ٥/٥// ٥/٥// ٥/٥// ٥/٥// ٥/٥//

فالقافية قوله : (لم تزد) وهما كلمتان .

حروف القافية :

(١) الروى

لا بد أنك سمعت أو قرأت أن فلانا من الشعراء له قصيدة عينية أو سينية أو لامية . وهذا يعنى أن أبيات القصيدة تنتهى بواحد من هذه الأحرف . وهذا ما نسميه بالروى . فالروى هو الحرف الذى تبنى عليه القصيدة كلها وتنسب إليه .

(أ) الحروف التي تكون رويًا :

الباء :

قال عبيد :

إما يسريه وإما يغضب

إنى امرؤ فى الناس ليس له أح

التاء :

قال زهير :

ما تنفخى غطفان يوم أضلت

إن الرزية لا رزية مثلها

وقال الأعشى :

على فاقة وللملوك هباتها

ومن الذى أعطاه فى الجمع ربه

الثاء :

قال جرير :

خضر نواجذها من الكراث

كم عمة لك يا خليلد وخالدة

الجيم :

قال عبد الرحمن بن حسان :

يشجج رأسه بالفهر واجسى

وكت أدل من وثد بقماع

الحاء :

قال عبد الله بن الزبير :

مقلدا سيفاً ورحلاً

بالب زوجك قد غدا

الخاء :

قال الشاعر :

ألا ايها الشيخ فقال : بخ بخ

وقلت لمن قد أدرك الشيب رأسه

الذال :

~~~~~

قال طرفة :

أرى الدال كنزا ناقصا كل ليلة

وما تنقص الأيام والدهر ينقص

الذال :

~~~~~

قال الشاعر :

ومى الحرب نضارهم

بأرماع لهم نفض

الراء :

~~~~~

قال علقمة الفحل :

وشابت بي لا تخفى عداوتيه

إذا حلامى ما تشبه المقادير

الراء :

~~~~~

قال النطاح :

وكل حبل غير ماض نفسه

لوصل خليل سارم أو معارز

السين :

~~~~~

قال أحمد شوقي :

أحرام على بلبله الدو

ح حلال للتفسير من كل جنس

السين :

~~~~~

قال الفضل بن العباس :

وبنا سميت قريش قريشا

الصاد :

~~~~~

قال الأعشى :

وإنك لو سرت عمر الفسقى

لتلقى لها شبا أو تغوصا

الضاد :

قال طرفة :

فسوا وتقبنا نأمل الميث بعد هم  
ألا سار من يبقى على إثر من يضى

الطاء :

قال الشاعر :

حتى إذا جن الظلام واختلط  
جاءوا بمزق هل رأيت الذئب تط

الظاء :

قال طرفة :

بداك يد خيرها يرتجى  
وأخرى لأعدائها غوطه

العين :

قال النابغة الذبياني :

ولا أظ مأون بشيء أقول  
وأنت بأمر لا محالة واقنع

الغين :

قال زهير :

واد قرار ماؤه ونبانسه  
ترعى المحاض به واد فارغ

الفاء :

قال عنتره :

أمن سمة مع العين تدرى  
لو أن ذا منك قبل اليوم معسوف

القاف :

قال لبيد :

أتيت أبا هند بهند وما لك  
بأساء ، إني من حطة الحقائق



الكاف :

~~~~~

قال أحمد شوقي :

ضحيت بالدنيا وقلت رخيصة

وبذلت أيامي وقلت فسادك

وقال الأعشى :

تخرهن الطير عنك بأوصية

وعين أقرت نومها بلفائفك

اللام :

~~~~~

قال امرؤ القيس :

من آل ليلى وأيسن ليلى

وخير ما رمت ما ينال

اليم :

~~~~~

قال الإمام البوصيري :

بالأشئ فسى الهوى المذرى معذرة

منى إليك ولو أنصفت لم تلتئم

النون :

~~~~~

قال عمرو بن كلثوم :

أيا هند فلا تعجل علينا

وأنظرنا نخبرك اليقين

وقال الأعشى :

وهل يمتنى ارتياد البلى

د من حذر الموت أن يأنين

الهاء : ( وقلها ساكن )

~~~~~

قال حافظ إبراهيم :

حسب القوافى وحسب حين القبه

أنى إلى ساحة الفارق أهد بهما

وقال كمال الوجدى :

وسبحت فى دنيا الحبال مفكرا

فيما احتوت منقبط مغزاهما

الياء :

قال زهير :

بدا لي أني عشت نعيمين حجة
بدا لي أن الله حق فزادني

وقال امرؤ القيس :

ولو أني أحيى بيني وبين
ألا يا سي إنك أنت مسي

الهمزة :

قال حسان :

وأحسن منك لم تر قط عيني

وأحسن منك لم تلد النساء

(ب) الحروف التي يجوز أن تكون رويًا :

الألف المقصورة :

قال جنطلة الطائي :

فلا بد و عى يرجين من فصل ماله
ولا عن فقير بأثخن لفقيره

وإن قال أخرني وخذ رشوة أبسى
فتنفعه الشكوى إليهن إن شكنا

وقال أحمد شوقي :

فيس إمام العاشقين أيهم
أجل ولكن السدى تبصره
لعله قيس السدى نعرفه

فهم كثير كل قيس بهيوى
أرفعهم ذكرا وأعلاهم مسمى
لقد رويت شعره فيمن روى

وقال امرؤ القيس :

إن يك شيبى قد غلانى وفاتنى
وراجعت حلمى واكتهلت وثاب لى
وأصبحت قد غفقت بالجهل أهله

شبابى وأضحى باطل القول قد صحا
فوادى وددت النفس عن تبع الهوى
وودعت إخوان السفاهة والقللى

ياه النسب :

قال عنتره :

أَمِنْ زَوَّ الحَوادِثِ يَوْمَ تَسْمُو
وقد حدّ لهمُ نعلُ بنِ عمرو

بنو حريمٍ لحربِ بني عديٍّ
سلاميُّوهمُ والجَسْرُ لِي

التاء الساكنة والمتحركة :

قال حسان :

لما رأني أُمُ عمرو صدفت

قد بلغت بي ذرأة فألحفت

وقال سحر الذئب :

دار لسلمى بعد حول قد غت

بل جَوَزَ نَيْهاً كظهِرِ الحَجَفَتِ

وقال المجاح :

يوم ترى النفوس ما أعدت

في سمى دنيا طالما قد مدت

الكاف :

قال الشاعر :

يا غادلي دعي من غد لك

مثلي لا يقبل من مثلك

اليم (وقبلها هاء أو كاف) :

قالت دُرَّة بنت عَبَّبة :

ها أخوا في الحرب من لا أخا له

إذا خاف يوماً نبوة فدعاهم

وقال الأعشى :

فإن نفعلا خيرا وترتديا

فإنكما أهل لذاك كلاكم

وإن تكبنا نجران أمر عظيمة

فقبلكما ما سادها أبواكم

كد لك قد تكون الهاء الأصلية وقبلها متحرك ، والياء المنقوصة رويًا .

٣٣٠

(٢) الوَصْلُ

الوصل هو ما جاء بعد الروى من حرف مد (ا و ي) أو هاء أُشبعَت به حركة الروى .

(أ) الوصل ألف :

قال رؤبة :

أَكْرَتَ فِي اللّوْمِ مُلْحًا دَائِمًا لَا تَكْتَرَنَّ إِنِّي عَسِيتَ صَائِمًا

فالروى اليم والألف وصل .

وقال الأعشى :

وَمَا أَرَادَ بِهَا نَعْمَى يَتَابُ بِهَا إِنْ قَالَ كَلِمَةً مَعْرُوفَ بِهَا نَفْعًا

فالروى العين والألف وصل .

(ب) الوصل ياء :

قال كمال الوجدى :

بِأَسْمَحِي مِوْطَنِي وَصَحَابِي إِنْ نَجْتَ أَنْتَ فَقَدْ يَطُولُ غِيَابِي

فالروى الباء والياء وصل .

وقال الإمام البوصيرى :

ظَنُّوا الْحَمَامَ وَظَنُّوا الْعَنْكَبُوتَ عَلَى خَيْرِ الْبَهْرَةِ لَمْ تَسْبَحْ وَلَمْ تَحْمِ

فالروى اليم ، وهذا الروى متحرك فلا بد من إطالة حركته لإشباعها . فإذا كان الروى متحركا بالفتح جاءت بعده ألف (ولو لم تكن مكتوبة) ، وإذا كان متحركا بالكسر جاءت بعده ياء ، أما إذا كان متحركا بالضم جاءت بعده واو .

وقال جرير :

تَرِيدُ بَيْنَ أَنْ أَرْضَى وَأَنْتَ بِخَيْلَةٍ وَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْضَى الْإِخْلَاءَ بِالْبَخْلِ

فالروى اللام ، والياء الناشئة عن الكسرة وصل .

(ب) الوصل واو :

قال كمال الوحيدى :

غدا يا قد من تلقاهم فاهل الحق لم ينسوا

فالروى السين والواو وصل •

وقال عنتره :

هلا سألت ابنة العيسى ما حبى عند الطعان إذا ما احمرت الحدق

فالروى القاف • والواو الناشئة عن الصمة وصل •

(د) الوصل هاء ساكنة :

قال امرؤ القيس :

وخليل قد أفارقك ثم لا أبكى على أثره

فالروى الواو • والهاء الساكنة وصل •

وقال عنتره :

تعللى يا كعب وامشى ببصره ثم اذهبنى منى وكونى حذره

فالروى الراء • والوصل الهاء الساكنة •

(هـ) الوصل هاء متحركة :

قال لبيد :

حتى إذا سلح جنادى ستة جزأ فطال صيامه وصيامها

فالروى الميم • والوصل الهاء المتحركة •

وقال عنتره :

وأنا الربيع لمن يخل بساحتى أسد إذا ما الحرب أدت نابها

فالروى الباء • والوصل الهاء المتحركة •

٢٢٣

(٣) الخُرُوجُ

الخروج هو حرك البد الذي ينشأ عن إشباع هاء الوصل المتحركة . وهذا الحرف أيضا قد يكون ألفا أو ياء أو واو :

(أ) الخروج ألف :

قال حسان :

جزى الله مخزوماً بأسوا ضميمها أبي غير لوهم كهلها ووليد عرسها
فالرؤى الدال ، والوصل الهاء المتحركة ، والألف التي يمد بها على الخروج ، وقد
نشأت عن حركة الهاء أيضا . فإن كانت الهاء متحركة بفتح كان مدّها ألف . وإن تحركت
ضم كان بعدها واو . وإن تحركت بكسر كان مدّها ياء . أي إن أي حرف متحرك يحتاج
إلى وصل . وإذا كانت الهاء المتحركة نفسها وصلا للرؤى ، صارت الألف وصلا لهذه الهاء
أي هي وصل للوصل . عند لا ن تكرار التسمية اصطلاح المروصيون أن : دية حرف التلصص
عند الخروج .

(ب) الخروج واو :

قال بشار :

إنا قلنا الزج قل حباؤه ولا خبر في وجه إذا قل ميسارؤه
فالرؤى المهمزة (أ) الواو فلا شأن لها هنا لأنها رمز كتابي فقط . والهاء الوصل
والواو (غير المكتوبة) الناشئة عن الهاء خروج .

(ج) الخروج ياء :

قال طرفة :

وكم من متى ساقط عقله وقد يعجب الناس من شخصه

فالرؤى الصاد ، والوصل الهاء ، والخروج الهاء الناشئة عن كسرة الهاء .

٢٢٢

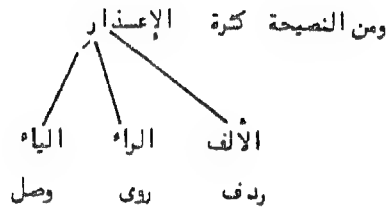
(٤) الردف

د ف هو حرف مد يكون قبل الروى •

لردف أ ف :

الناقة :

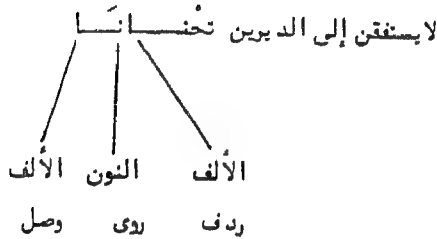
ملح عمرو بن هند آيسة



سوى الراء ، والوصل الياء الناشئة عن كسرة الراء ، والردف الألف التى قبل الوا •

ل جبر:

خزر تغلب ماذا بال نسوتكم

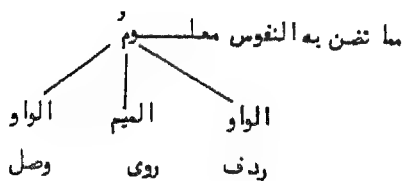


لروى النون ، والآلف التى بعد النون وصل ، والآلف التى قبلها ردف •

الردف واو:

ل علقمة :

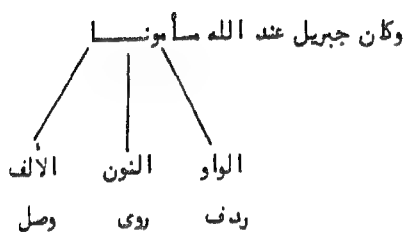
لحمد لا يشتري إلا له ثمن



الميم ، والواو التى بعد الميم وصل ، والواو التى قبلها ردف •

وقال عمرار بن حطان :

والربع جبريل فيهم لا كفاه له

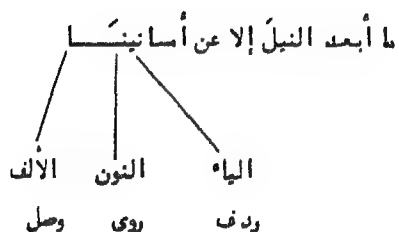


فالنون روى ، والالف وصل ، والواو ردف .

(ج) الردف ياء :

قال أحمد شوقي :

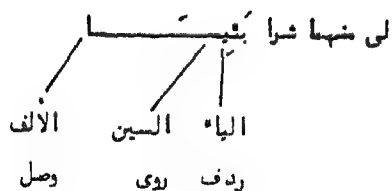
كل المناهل بعد النيل آسنه



فالنون روى ، والالف وصل ، والياء ردف .

وقال ذو الاصبغ العدائني :

حنفا على ولا أرى



فالسين روى ، والالف وصل ، والياء ردف .

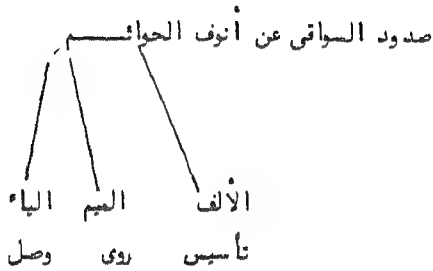
٢٣٥

(٥) التأسيس

ميم هو ألف يكون بينها وبين الروى حرف متحرك .

ذوالرمة :

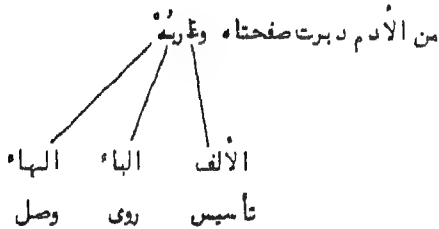
سأصدوا الناس بالسيف عنهم



روى الميم وعن يمينه حرف - ستعرفه حالا - وعن يمين هذا الحرف ألف التأسيس .

الأحطل :

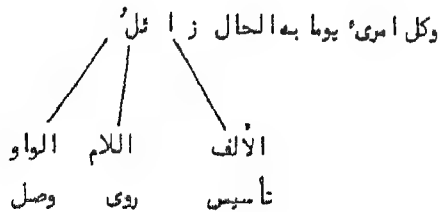
فإن تبلة يضجر كما ضجر بازل



روى الياء ، والوصل الياء ، والألف تأسيس .

ل النابغة :

تبعدن إن المنية موعده



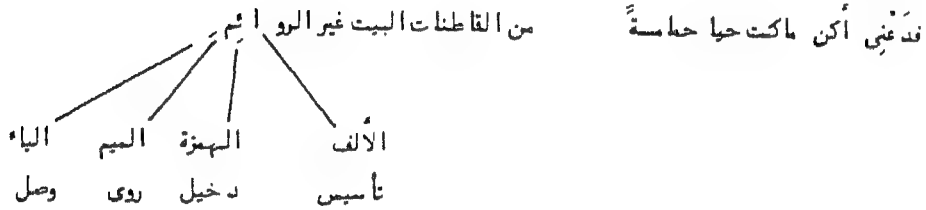
لروى اللام ، والوصل الواو ، والألف تأسيس .

٣٣٦

(٦) الدَّخِيلُ

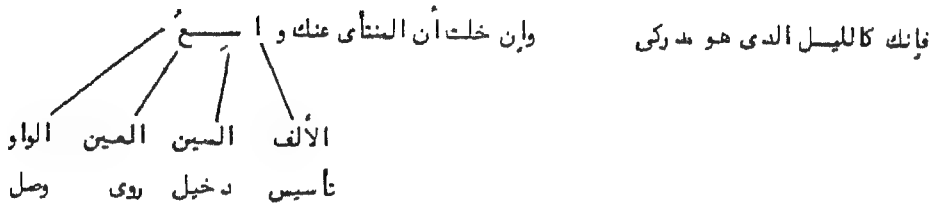
الدخيل هو الحرف المتحرك الذي يقع بين ألف التأسيس والروى .

قال الفرزدق :



فالروى الميم ، والوصل اليا ، والهزة دخيل ، والألف تأسيس .

وقال النابغة :



تدريب عام :

حدد القافية في كل بيت من الأبيات الآتية ، واذكر اسمها ، وبين ما فيها من حروف :

قال محمود حسن إسماعيل :

أنت لحن عاطريهم

ورحيت طاهرهم

دي قلوب الحائرنا

وي يقين الوهمينا

وقال طرفة :

حياءك فاحوطه عليك فأعما

بدل علم وجه الكريم حياؤه

وقال شوقي :

هلا بمنتم لنا من ماء نهركم شبطا نبل به أحشاء صادينا

وقال حمدان :

ويشرب تعلم أنا سها إذا التبس الأمر ميزانها

حركات حروف القافية :

(١) المجرى :

وهو الحركة (أى الضمة أو الكسرة أو الفتحة) التى تكون على حرف الروى • والروى إذا كان متحركاً سمي بالروى (المُطَّلَق) • أما إذا كان ساكناً - كما سيأتى - فإننا نسميه بالروى (المُقَدَّد) •

قال الفرزدق :

أُخذنا بأفاق السماء عليكم لنا قمرها والنجوم الطوالعُ
فالمعين - وهى الروى - عليها ضمة • هذه الضمة نسيبها المجرى •

وقال ربيعة :

أُكثرت فى اللوم ملحا دائما لا تكثرن إنى عيت صائسا
فالميم - وهى الروى - عليها فتحة • هذه الفتحة نسيبها المجرى •

وقال لبيد :

أُتيت أبا هند بهند وما لكأ بأسماء • إنى من حاة الحقائق
فالقاف - وهى الروى - عليها كسرة • هذه الكسرة نسيبها المجرى •
فالمجرى هو الحركة التى توضع على الروى المطلق •

(٢) النفاذ :

• وهو حركة الوصل إذا كان ها •

قال عنتره :

وأنا الربيع لمن يحل بساحتي أسد اذا ما الحرب أبدت نابها

فألهاء هنا وصل متحرك بالفتح • هذه الفتحة تسمى النفاذ •

وقال الشاعر :

يا ليل الصب متى عد • أقيام الساعة موعده

فألهاء وصل متحرك بالضم • هذه الضمة تسمى النفاذ •

وقال الشاعر :

كل امرئ مصح في أهله والموت أدنى من شرك نعلم

فألهاء وصل متحرك بالكسر • هذه الكسرة هي النفاذ •

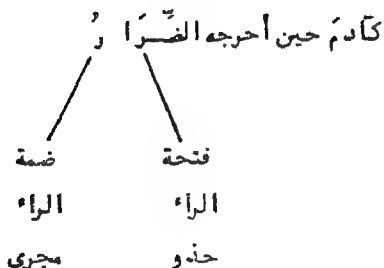
• فالنفاذ هو حركة ما وصل •

(٣) الحذو :

• وهو حركة ما قبل الراء •

قال الفرزدق :

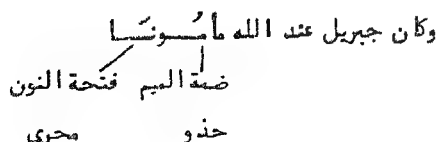
ولانت جنة فخرجت منها



ضمة الراء (التي على الروي) هي المجري • وضمة الراء التي قبل الألف أي قبل الراء هي الحذو •

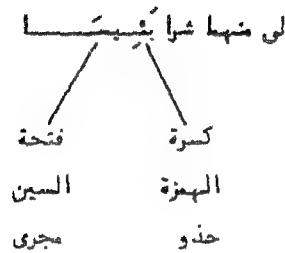
وقال عمران بن حطان :

والروح جبريل فيهم لا تكاه له



ففتحة النون هي المجرى ، وضمة الميم هي الحذو .

وقال ذو الإصبع :
حنفا على ولا أرى



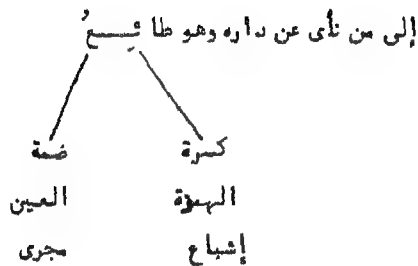
ففتحة السين هي المجرى ، وكسرة المهزة هي الحذو .

(٤) الإشباع :

هو حركة الدخيل .

قال الأخوصي :

وكيف اشتياق المرء يئكي صباصة



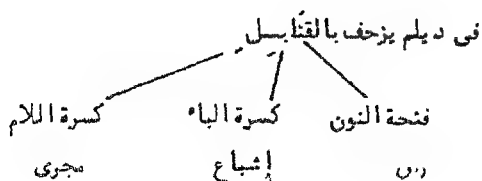
فضمة المعين مجرى ، وكسرة المهزة إشباع .

(٥) الرّس :

وهو حركة ما قبل ألف التأسيس .

قال الشاعر :

عند اختلاف الأسل النواهل



٣٤٠

فكسرة اللام مجرى ، وكسرة الباء إشباع ، وفتحة النون رس .

(٦) التوجيه :

وهو حركة ما قبل الروى المتيد ، أى الموقوف عليه بالسكون .

قال طرفة :

حين يحيى الناس نحس سرينا واضحى الأوجه معروفى الكرم

فتحة

الراء

توجيه

فتحة الراء توجيه ، لأن الروى غير متحرك ، أى متيد .

تدريب :

حدد حروف القافية وحركاتها فى الأبيات الآتية :

قال حسان بن ثابت :

كأسد الغاب مردان وشيب
على الأعداء فى لفح الحروب

فوافقناهم منا بجمع
أمام محمد قد آزره

وقال الأعشى :

فأصبت حبة قلبها وطحالها
ما كان حالقها الطليك قضى لها

فرميت غلة عينه عن شائمه
وعلمت أن النفس تلقى حتفها

وقال حسان :

رجال بنى كعب تحز رقابها

وغسستنا فلم نشهد بيطحاء مكة

وقال طرفة :

تمزقه ذو بانسه وجياثلسه

بأسفل واط من أحله شلوه

وقال النسي :
لقد كذبت وشر القول أكذب

ما خاطري بك عن أحسابها ضمر

وقال حسان :

زمانية حول أبياتهم

وخور لدى الحرب في المعجم

وقال الشاعر :

لاهم هبلى رحمة

سترا لما كان يعيب

وقال أيضا :

وأقرب ما يكون العبد منه

لحين صلاته والزم ما جسد

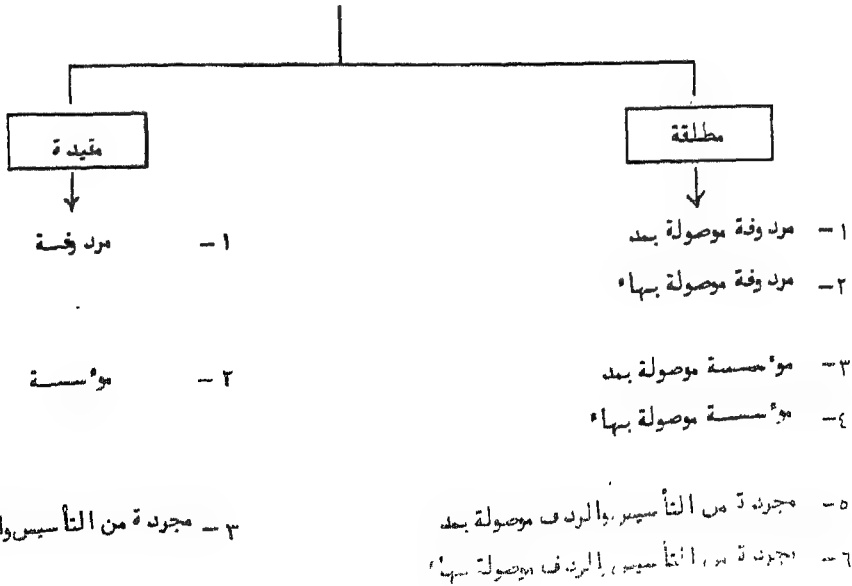
وقال طرفة :

وتشكى النفس ما صاب بها

فاصبري إنك من قوم صبر

أنواع القافية :

القافية



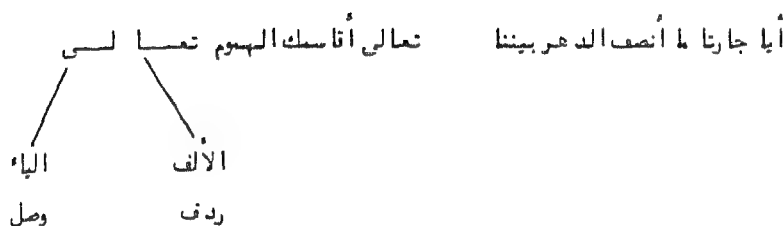
فالقافية إما مطلقة أى متحركة ، وإما مقيدة أى ساكنة .

(١) أنواع القافية المطلقة :

القافية المطلقة لها ستة أنواع هى :

١- القافية المردوفة الموصولة بـمد :

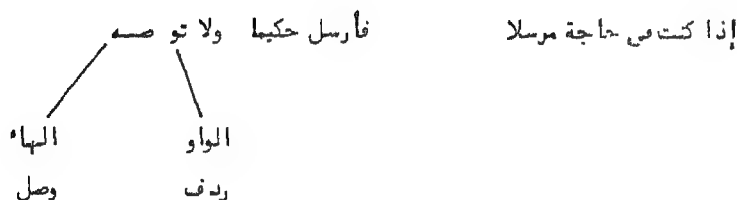
قال أبو فراس الحمدانى :



فالقافية هنا فيها وصل وهو حرف مد ، وردف ، إذن فهى مردوفة موصولة بـمد .

٢- القافية المردوفة الموصولة بـها :

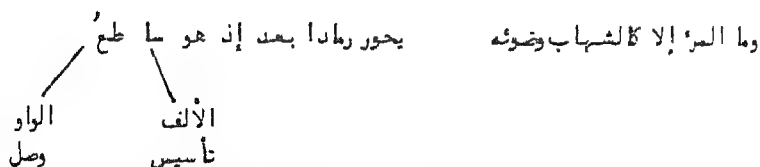
قال طرفة :



فالقافية فيها وصل وهو ها ، وردف ، فهى مردوفة موصولة بـها .

٣- القافية الموصولة بستة الموصولة بـمد :

قال لبيد :

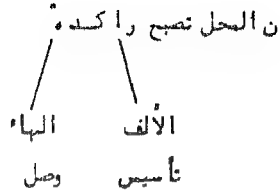


فالقافية فيها وصل وهو حرف مد ، وفيها تأسيس ، فهى موصولة بستة موصولة بـمد .

٤- القافية الموصولة بمها :

قال حماس :

المطعمون إذا مسو

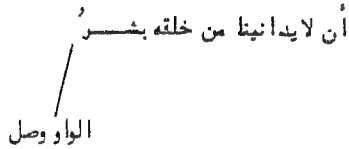


فالقافية فيها وصل وهو هاء ، وفيها تأسيس ، فهي موصولة بمها .

٥- القافية المجردة من التأسيس والردف ، الموصولة بـ :

قال جرير :

نرصى عن الله أن الناس قد علموا

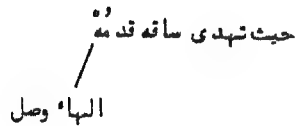


فالقافية ليس فيها ردف ولا تأسيس ، وهي موصولة بـ .

٦- القافية المجردة من التأسيس والردف ، الموصولة بمها :

قال طرفة :

للفتى عقل يعيش به



فالقافية ليس فيها ردف ولا تأسيس ، وهي موصولة بمها .

(ب) أنواع القافية المقيدة :

بالطبع ما دامت القافية مقيدة فمعنى ذلك أنها لن تحتوى على وصل لأنها قافية ساكنة والساكنة لا وصل فيها . إذن فسوف تختصر الأنواع الستة إلى ثلاثة فقط هي :

١- القافية المردوفة :

قال القاسم بن مهن :

أَنْ تَهْبِطِينَ بِلَادِ قَسْوِ

م يرتعون من الطلح
الألف ردف

فالقافية فيها ردف •

٢- القافية الموصلة :

قال عبید :

وإذا تباشرك الهممو

م فأنها كال ونا جز
الالف تا سيم

فَالْقَافِيَةُ فِيهَا تَأْسِيحٌ .

٣- القافية المجردة من الرفع والتأسيس :

قال حسان :

إذا قُتِلْتُمْ ما جِداً ناً مرة

واضح السنة معروف النسب

فالقافية ليس فيها ردف ولا تأسيص .

தலைப்புகள்

حدد نوع القافية في أبيات القصيدة السابقة *

عيوب القافية :

(١) الإيطاء :

وهو إعادة كلمة الروي بلفظها ومعناها (١).

قال طرفة :

وتفرغنا من ابني وائل
حيى يحيى الناس نحى سرينا

هامة العز وخرطوم الكسرم
واضحى الأوجه معروفى الكرم

فقد أعاد كلمة (الكرم) بلفظها ومعناها .

وقال أبو ذؤيب الهذلي :

سبقوا هوى وأعفقوا لهما هم
فتخروا ولكل جنب مصرع

فصرغته تحت العجاج فجنبه
مترب ، ولكل جنب مصرع

وقال الأعشى :

لجارتنا إذ رأت لمتى
فإن تعهد بنى ولى لمة
بذلنا لها حكمها عندنا
فطورا تكون مهادا لنا
على كل حال لها حالمة
تقول لك الوليل أنسى بهيا
فإن الحوادث ألوى بهيا
وجادت بحكمى لألهى بهيا
وطورا أكون فيملى بهيا
وكل الأجارى يجمرى بهيا

(٢) التضمين :

وهو تعليق قافية البيت بصدور البيت الذى بعده .

قال عبيد :

(١) ذكر ابن سلام فى طبقات فحول الشعراء ص ٧٢ أن الإيطاء هو أن تتفق القافيتان فى قصيدة واحدة .

وتجاوزوا ذاك إلى كل
طعنوا بمران الوشيح مائري
عدوا وقرطبة ، فلما قرروا
خلف الأستة غير عرق يشحلب

وقال النابغة :

وهم وردوا الجمار على نيسم
شهدت لهم مواطن صادقات
وهم أصحاب يوم عكاظ ، إنني
أنتنهم بود الصدر ميني

وقال الشاعر:

أعز به الله أم القرى
رسول السلام لكل السورى
وطيبة حيث يضم السورى
يرى كل شئ بها أخضرا

(٣) الإقواء :

وهو اختلاف مركز الروى المطلق بالضم والكسر (١) .

قال النابغة :

أمن آل مية رائج أو مغتدى
زعم البوايح أن رحلتنا غدا
عجلان ذا زاد وغير مزدور
وإذا ك خبرنا الغداف الأسود (٢)

وقال أيضا :

سقط النصف ولم ترد إسقاطه
بخصب رخص كان بنائه
فتناولته وانفتحا بالبيدر
عنم يكاد من اللطافة يعقد

(١) عرف القزاز الفيرواني في كتابه نثر الأثر المسمى ص ١٧٩ الإقواء بأنه نقصان حرف من فاصلة البب

(٢) ابن سلام الجمحي : طبقات محول الشعراء ص ٦٧ .

وقال أيضا :

قالت بنو عامر : خالوا بني أسد
يا بوء من للجبل ضارا لا أقوام
تبدوا كواكبهم والشمس طالعة
لا النور نور ولا الإظلام إظلام

وقال حسان بن ثابت :

لا بأس بالقوم من طول ومن عظم
جسم البغال وأحلام المصافير
لأنهم قصب حواف أسافلهم
مشقب نفخت فيه الأعاصير

(٤) الإصراف :

وهو اختلاف حركة الروى المطلق بالفتح مع الكسر أو الضم .

قال جرير :

عرين من عرينة ليس منى
برث الى عرينة من عرين
عرفنا جعفرنا وننى عبيد
وأنكرنا زعانف آخرين

وقال سحيم بن وثيل :

عذرت البزل إن هى خاطرنى
فط بالى وبالى ابن اللبسون
وماذا يدري الشعراء منى
وقد جاوزت حد الأبرمين

فموضع هذه الأبيات النصب ، ولكن لأنه سكت عند القافية . (١)

وقال امرؤ القيس :

أبعد الحارث الملك بن عمرو
له ملك العراق إلى عمان
مجاورة بنى شجى بن جهم
هوانا ما انج من الهوان

فحق (عمان) الفتح ، حيث إنها كلمة تمنع من الصرف فتجر بالفتحة .

(١) طبقات نحول الشعراء ص ٢٢

(٥) الإكفاء :

هو اختلاف الروى بحروف متقاربة المخارج ، كالميم والنون أو الدال والطاء أو الطاء والزاي (١) .

قال أبو العطاء :

أرسى سهاط النجـوم

رمى سليمان بنى عـصون

وقال زغيب بن نسير العنبرى :

نظرت بأعلى الصوق والباب دونه إلى نعم ترى قوافى مسرد

ثم قال :

..... كحيل مخلط (٢)

وقال أبو الدهام العنبرى :

فلا عيب فيها غير أن جنينها جهيف ، وفى العينين منها التحاوص

ثم قال :

..... بالثياب الطيالس

وقال الشاعر :

يارب جعدي فيهم لو تدرين

يضرب صرب الشبط المقادير

وقال حواس بن هريم :

والله لولا شيخنا عياد لكرونا عندها أو كادوا

مرشط لما كره القرشـاط بغيشة كأنها ملطـاط

(١) ذكر القزاز القيرواني فى كتابه ضرائر الشعر ص ٢٨ أن الإكفاء هو اختلاف إعراب قوافى الأبيات ، ففى حين أنه هو الإقواء بعينه .

(٢) طبقات فحول الثمرا ص ٢٦ - ١١

وقال الشاعر:

فُجِّتْ من سالفه ومن صُدِّغُ
كأنها كُشِبَةُ ضَبٍّ في صُنُجٍ

وقال الشاعر:

كأنها والعهد منذ أُمَيَّاظ
أُسُّ جوا مَيَّزَ على وُجَّان

وقال الشاعر:

كأن أصوات القطا المنقُضُ
باللسيل أصوات الحصى المنقُزُ

(٦) الإجازة :

• هي اختلاف الروى بحروف متباعدة المخارج كاللام والميم (١).

قال الشاعر:

ألا هل نرى إن لم تكن أم مالكٍ
بملك يدي أن الكفاء قليلُ
رأى من خليليه جفاءً وظظمة
إذا قام يتنازع القلوب من ميمُ

- (١) ويقول القزاز إن الإجازة عند قوم هي اختلاف حركات الروف في الشمر المقيد .
في حين أن اختلاف حركة ما قبل الروى المقيد يسمى سناد توجيهه .

(٧) السناد :

وهو اختلاف ما يراعى قبل الروى من حروف وحركات • وهو انواع:

أ - سناد الردف :

ويعنى ردف أحد البيتين دون الآخر •
قال طرفة ، وقيل الزبير بن عبد المطلب :

إذا كنت فى حاجة مرسلًا	فأرسل حكيمًا ولا تبصه
وإن ناصح منك يوما دنا	فلا تنأ عنه ولا تنقصه
وإن باباً أمر عليك التوى	فشاور لبياً ولا تعصه

ب - سناد التأسيس :

ويعنى تأسيس أحد البيتين وترك الآخر بلا تأسيس •

قال العجاج :

عند كريم منهم مكرم	معلم أى الهدى معلم
مبارك للأنبياء خانم	وخندف هامة هذا العالم

ج - سناد الإثباع :

وهو اختلاف حركة الد خيل بحركتين متقاربتين فى الشغل كالضم والكسر •

قال لبيد :

ألفنك حتى أخطر القوم طنةً	على بنو أم البنين الأكابر
على حين من تلبث عليه ذنوبه	يجد فقد ها ، وفى الذئاب تدأثر

د - مَنَادُ الْحَذَرِ

ويعنى اختلاف حركة ما قبل الروى المطلق بحركتين متباعدتين فى الشغل كالفتح والكسر ، أو الفتح والضم .

قال الفضل بن العباس اللّهبى :

فاملئى وجهك الجميل حُمُوشًا	عبد شمس أبى ، فإن كنت غضبى
وينا سبيت قريش قُرُوشًا	نحن كنا مكانها من قريش

وقال عدى بن زيد :

على أبواب حصن مصلتينَا	فناجاها وقد جمعت فيوجًا
وألقى قولها كذا ومينَا	فقد مت الأديم لراشبي

وقال الشاعر :

كأن عيونهم عيون عيين
وأصبح رأسه مثل اللجين

وقال عمرو بن كلثوم :

رأيت لها جلود القوم جُونَا	إذا وضعت عن الأبطال يوما
تصفقها الرياح إذا جُرُنَا	كأن متونهن متون غدر

وقال الشاعر :

فأنت رسول رب العالمينَا	رسول الله تديك النفوس
ومن ضوّه الحبيب قد اهتدِينَا	وأنت ضياؤنا والحق نور

وقال غرقة :

ما كنت مجدودا إذا غَدَوْتُ
وما لقيت مثل ما لقيتُ
كطائر ظل بنا يَحُوتُ

وقال امروء القيس :

وكسدة قوسى ملوك البلاد فأنسى إليهم إذا ما انتميتُ
ابى الله والسيف لى والسنان ان اخذل فى كسده ما خبيتُ

وقال لبيد :

ولم تحم عبد الله لادردها على خير قتلاها ، ولم تحم جعفرُ
ودوكم غصا الوادى فلم تكدمنه ولا نرة يسمى بها التدكسرُ

وقال أيضا :

يا بشر بشر بنى إياك أياكم أدى أريكة يوم هضب الأجسرُ
يتراءى الولدان فوق فقارها ينمى الرءاف إلى أسنة مخضسرُ

هـ - سناد التوجيه :

• وينبى اختلاف حركة ما قبل الروى المقيّد .

قال طرفة :

بدلته الشمس من منبتيه بردا أبيض مصقول الأشعرُ
وإذا تضك تبدى حبسا كرضاب المسك بالماء الخصرُ

وقال أيضا :

كيف أرجو حبها من بعد ما	علق القلب بنصب مستمير
أرق العين خيال لم يقير	طاف والركب بصحراء يمير
جارت السب إلى أرحلتنا	أحر الليل ببعفور حدير

وقال امروء القيس :

يفاكهنه سمسد ويفدو لجعنا	سمنى الزقاق المترط وبالجُر
ساحة ذا ، وير ذا ، ووفاء ذا	ونائل ذا ، إذا صحا وإذا مكر

وقال عنتره :

حطبنى نبهان منها الأثلنب
 كأنما آثارها لا تحجب
 آثار ظلمان بقاع مجدب

وقال أحمد شوقي :

نحن بليلى وبع بالفراخ	وث الصابة واشك المقم
فلا خير فى الحب حتى يذيع	ولا خير فى الزهر حتى ينم

وقال أيضا :

رب فجير مألقتى	هل تنفست فى المحر
ورياح حستهمسا	جريت ذيلك المطير
لعل من أهالك النسيم	لعل من أهالك النسيم

نشرة

تدريسي :

=====

ما الميوس التي كان يقع فيها الشعراء لو أثبتوا الحركات الإعرابية على روى الأبيات
الآتية :

قال أحمد شوقي :

مكانك يا عبد لا تهتكسن	على سيد الهالكين القناع
تريد لتكشف عنه الغطاء	عسى نحتة حيلة أو حداد
رويدك ما الموت مستبعد	ولا هو مستغرب من شجاع

وقال عنتره :

إنسى أنا عنتره الهجين
فح الأنان قد علا الأنسين
نحصد فيه الكف والوتسين
من وقع سيفي سقط الجسين
عندكم من ذ لك اليقين
عبلة نومي ترك الميسون
فيشتقى ما به الحسزين
دارت على القوم رحى المنون

وقال امرؤ القيس :

لو كنت جارا لبني حداد
أو لبني مالك الأنجلاد
ما أخذ الطارف والتلاد

=====

الضرورات الشعرية

الضرورة الشعرية

يقول سيبويه :

" اعلم أنه يجوز في الشعر ما لا يجوز في الكلام من صرف ما لا ينصرف يشبهونه بط ينصرف من الأسماء لأسماء أسما ، وحذف ما لا يحذف يشبهونه بط قد حذف واستعمل محذوفا كما قال المعاج ، ، وربط مدوا ، ، وقد ييلغون بالممثل الأصل فيقولون : (راد د) في (راد) ، ومن العرب من يثقل الكلمة إذا وقف عليها ولا يثقلها في الوصل ، فإذا كان في الشعر فهم يجرونه في الوصل على حاله في الوقف (١) "

وقد اختلف العلماء في معنى الضرورة ، فذهب بعضهم إلى أن الضرورة هي ما وقع في الشعر مما ليس للشاعر عنه مندوحة ، وذهب غيرهم إلى أنها ما وقع في الشعر دون النشر سواء كان عنه مندوحة أو لا .

ومن رأى الرأي الأول ابن مالك حيث تخصصت الضرورة عند ما لا اضطرار سواء في الشعر أو النشر ، فما لم يضطر الشاعر إليه فليس بضرورة .

وقد رد الشاطبي رأى ابن مالك ، وذهب إلى أن الضرورة ليس معناها أن لا يمكن في الموضع غير ما ذكره ، إنه ما من ضرورة إلا ويمكن أن يمرض من لفظها غيره ، وإنما معني الضرورة أن الشاعر قد لا يخطر بباله إلا لفظة ما تضمنته ضرورة النطق به في ذلك الموضع إلى زيادة أو نقص أو غير ذلك ، بحيث قد يتنبه غيره إلى أن يحتال في شيء يزيل تلك الضرورة وقد يكون للمعنى عبارتان أو أكثر ، واحدة يلزم فيها ضرورة ، إلا أنها مطابقة لمقتضى الحال ، ولا شك أنهم في هذه الحال يرجعون إلى الضرورة ، لأن اعتناءهم بالمعاني أشد من اعتنائهم بالألفاظ (٢)

ونذهب ابن جني إلى أن العرب قد تلزم الضرورة في الشعر في حال السعة ، أنسا بها واعتيادها لها ، وإعدادها لها لذلك عند وقت الحاجة إليها (٣) . وإلى ذلك ذهب ابن صفور وابن هشام (٤) .

(١) سيبويه : الكتاب ٨ / ١

(٢) د . خالد عبد الكريم : شواهد الشعر في كتاب سيبويه ١٨٤ - ١٩١ بنصرف .

(٣) ابن جني : الخصائص ٣ / ٣٠٣ .

(٤) د . حنيفة المشد يشي : الشاهد وأصول النحو ٣٠٢ .

وإن عدنا إلى كلام سيوييه نسين أنه من يرون أن الضرورة شيء خاص بالشعر سواء كان للشاعر عنه مندوحة أم لا . إلى جانب هذا نجد ، يجعل بعض الضرورات جائزة فسي الكلام المنشور ، ولكنه يصفها بالضعف (١) .

وأما الأخفش فكان يرى الضرورة ما يجوز للشاعر في الشعر ، وللناثر في السجع أيضا (٢) .
وأما أبو العلاء الممرى فهو يرى أن من الأبيات الشعرية ما يحتل وزنها إن غيبت فهذا هو محل الضرورة ومنها ما لا يكون تغييرها مخرًا بالنظم ، فهي كالنثر لا يصح أن يقال عنها إنها ضرورة (٣) .

ويقول ابن الأثير :

" ونحن في استعمال ما استعمله من الألفاظ واقفون مع الحسن لامع الجواز ، وهذا يرجع إلى حاكم الذوق السليم ، فإن صاحب هذه الصناعة يصرف الألفاظ بضروب التصريف فما عذب في فمها استعمله ، وما لفظه فمه تركه (٤) .

كذلك حد حازم القرطاجني ضرورات الشعر بالإساعة ، أي أن ما يلجأ إليه الشاعر لابد أن يستساغ وتقبله الأسماع والعرف والذوق الشعري ، وأن يجرى مع الحسن .

يقول حازم القرطاجني :

" والضرائر الجائزة ، منها المستقبح وغيره ، وهو ما لا تستوحش منه النفس (٥) .

وقد سارع العلماء الذين نصروا الضرورة على ما لا يجد الشاعر عنه بدلا إلى انبحث عن رواية تعين على تصحيح موضع الضرورة في البيت .

ومن الضرورات ما يتصل بموضع الكلمة من الإعراب ، كأن تكون فاعلا أو مفعولا أو اسما أو خبرا لكان أو إن أو ضافا أو مضافا إليه ، وما يلزمها من حركات الإعراب ، أو ما ينوب عنها من الحروف كالآلف والواو والياء ، فيضطر الشاعر إلى التصرف فيها بعض التصرف .

(١) شواهد الشعر ص ٤٣٩ .

(٢) الشاهد وأصول النحو ٣٠٣ .

(٣) د . أحمد مختار عمر : البحث اللغوي عند العرب ٤١ .

(٤) ابن الأثير : المل السائر ٢٨٢/١ .

(٥) الفزاز القيواني : ضرائر الشعر ٢٤ ، وانظر : حازم القرطاجني : منهاج البلغاء وسراج

الأدباء ص ٢٢٢ .

ومن الضرورات ما يتصل ببناء اللفظ ٥ من حيث إلحاق الضائريه أو حذفها ٥ أو إظهارها أو إخفاؤها ٥ واستخدام صيغة منه مكان أخرى ٥ أو زيادة في بعض حروفه الأصلية ٥ أو نقصان منها (١) .

ويرجع البعض ما يجيء من ضرورات الشعر إلى أسباب ثلاثة هي :

- (١) الزيادة .
- (٢) الحذف .
- (٣) التغيير (٢) .

وإليك بعضاً من هذه الضرورات : (٣)

تطمع ألف الوصل :

قال أمية بن أبي الصلت :

من لم يمت بمطة يمت هرما
ألموت كأم والمرة ذائقها
يريد : الموت .

وقال قيس بن الخطيم :

إذا جاوز الإثنين سر فإنه
بنث وتكير الوشاة فصين
يريد : الاثنين .

وقال حسان بن ثابت :

لتسمعن وشيكا في دياركم
أالله أكبر يا ثارات عثمان
يريد : الله .

(١) ضرائر الشعر ص ١٩ - ٢٢

(٢) محمود مصطفى : أهدى سبيل إلى علمي الخليل ١٣٩ .

(٣) اعتمدت في مادة هذا الجزء على القزاز القيرواني وابن عصفور الاشبيلي في كتابيهما ضرائر الشعر ٥ وكذلك على الشواهد النحوية واللغوية في تفسير البحر المحيط ٥ مسن

٣٦٠

وصل ألف القطع :

قال أبو الأسود الدؤلي :

يا يا المقيمة رب أمر معضل
يريد : يا أبا المقيمة .
فرجته بالكر منى والد هـ

وقال الشاعر :

يريد . رآه .
حتى يقول كل من رآه إن راه
يا ويحه من جمل ما أشقاه

وقال حسان بن ثابت .

جزى الله مخزوماً بأسوا صنيمها
يريد : اسط
أبى غير لوهم كهلهما ووليد هـ

قصر المدود :

قال أبو صفوان الأسدي :

وأضحت ببغدان في منزل
يريد : الصاء .
له شرفات دوين السماء

وقال الأعشى :

هو لا ثم ها ولا لك كلا
يريد : هو لا .
أعطيت نعلا محذوة بنمعال

وقال الشاعر :

تعلت ثم أنت تطلبه
يريد : ود ما .
فإذا هي بعظام ود مما

مد المتصور :

قال الشاعر

حتى إذا قلنا نيفع مالك
سلقت رقية مالكا لققاء

يريد : لققاه .

ههز الألف :
~~~~~

قال المعجّاج :

نُخْندف هامة هذا المألَم

يريد : العالم .

وقال كثير عزة :

وللأرض : أما سودها فتجلت      بياضا ، وأما بيضها فادهأمت  
يريد : ادهأمت .

إبدال الهزة من واو ساكنة مضموم ما قبلها :  
~~~~~

قال جرير بن عطية :

لحب الموقدان إلى موسى
وجعدة إذ أضأها الوقود
يريد : الموقدان ، موسى .

وقال آخر :

ولو أن ما علجت لين فواءها
فقسا استلين به للان الجندل
يريد : أن .

تسهيل الهمز :
~~~~~

قال ابن هبسة :

إن السباع لشهدا في مرائبها      والناس ليس بها يد شروهم أبدا  
يريد : شهدا .

وقال الفرزدق :

فارعى فزارة لاهنك المرتسح

يريد : هنك .

قلب ألف المقصور يا :

قال أبو ذؤيب الهذلي :

سبتوا هوىً وأعنفوا لهواهم

يريد : هوى .

قلب الياء ألفا :

قال زيد الحيل :

لمعرك ما أخشى التصعلك ما بقا

يريد : بقى

وقال جرير :

هو الخليفة فارضوا ما رضى منكم

يريد : رضى .

إجراء الوقف مجرى الوصل :

قال سهر الذئب :

دار لسلى بعد حول قد غت

يريد : الحجة .

الجمع بين العوض والمعوض منه فى الإبدال :

قال بلال بن جرير :

إذا جثتهم أو سألنهم

يريد : سألهم .

التشديد :

قال زهير :

فلم أر محشرا أصروا هديا

ولم أر جارا بيت يستيا

يريد : هَدِيًّا .

وقال الشاعر:

أَهَان دَمَّكَ فَرَعًا بَعْدَ عَزَمِهِ  
يَا عَمْرُو بِغِيكِ إِصْرَارًا عَلَى الْحَسَدِ  
يريد : دَمَّكَ .

وقال الشاعر:

لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ أُرَى جَدًّا بَا  
فِي عَايُنِكَ نَا بَعْدَ مَا أُحْصَا  
يريد : أَخْصَبَ .

وقال الشاعر:

وَإِنْ لِسَانِي شَهِدَةٌ يَشْفِي بِهَا  
وَهُوَ عَلَى مَنْ صَبَّ اللَّهُ عِلْقَمَ  
يريد : هُوَ .

التخفيف :

قال الشاعر:

بَشَّرْتُ عِيَالِي إِذْ رَأَيْتُ صَحِيفَةً  
أَنْتَكَ مِنَ الْحِجَاكِ يَتْلَى كِتَابُهَا  
يريد : بَشَّرْتُ .

زيادة حركة :

قال ربيعة :

وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِيِ الْمَخْتَرِقِ  
يُشْتَبِهُ الْأَعْلَامَ لِمَا عَالَمِ الْخَفَقِ

يريد : الْخَفَقِ .

وقال عدي بن زيد :

عَنْ مَبْرِقَاتِ الْبَلْبَرِ وَنَبِ  
دَوْفِي الْأَكْهِ اللَّامِعَاتِ سُورِ  
يريد : سُورِ .

## إشباع الحركة :

قال عنتره :

ينباع من ذ فرى عضوب جسره  
يريد : ينبع .

وقال ابن هرمة :

فأنت من الفوائل حين نرمى  
يريد : منتزع .

وقال الشاعر:

أقول إذ خرت على الكلال  
يريد : الكلل .

وقال إبراهيم ابن هرمة :

وأنتى حيث ما يننى الهوى بصرى  
يريد : أنتظر .

وقال الفرزدق:

تنفى يداها الحصى فى كل هاجرة  
يريد : الد را هم .

## نقل الحركة :

قال الشاعر:

عجبت والد هر كثير عجيسه  
يريد : لم أضره .

زيافة مثل الفنيق المقسم

ومن ذم الرجال بمنزاج

ياناقتى ماجلت من مجال

من حيث ما سلخوا أد نوفاً نظور

نفى الد را هم تنقاد الصباريف

من عنزى سبنى لم أضره

إجرا' المعتل من الأساء مجرى الصحيح :

قال جرير:

فيوما يوافقني الهوى غير ماضي  
يريد : غير ماضي .

وقال الشاعر:

ولم تختضب سمر الموالي بالدم  
يريد : الموالي .

وقال الفرزدق:

فلو كان عبد الله مولى هجونه  
ولكن عبد الله مولى مواليسا  
يريد : موالٍ .

إجرا' المعتل من الأفعال مجرى المالم :

قال تميم بن زهير:

ألم يأتك والانباء تنمى  
بما لاقت لبون بنى زياد  
يريد : يأتك .

التسكين فى حركة الإعراب:

قال امرؤ القيس:

فاليوم أشرب غير مستحب  
إنما من الله ولا واغل  
يريد : أشرب .

وقال جرير:

سيروا بنى العم فالأهواز منزلكم  
ونهر نيرى فما تعرفكم العرب  
يريد : تعرفكم .

إِسْكَان عَيْنِ الْكَلِمَةِ :

قال الأخطل :

فإن تبلى بضجر كما ضَجَرَ بازل  
يريد : ضَجَرَ ، دَبَّرَ  
من الادم دَبَّرَ صفحته وغاريه

وقال أبو النجم المعجلي :

وهزت الريح الندى حين قطر  
لو حُصِرَ منه ألبان والمك انعصر

يريد : حُصِرَ .

تسكين الياء والواو :

قال زهير :

ومن يمض أطراف الزجاج فإنه  
يريد : العوالي .  
يطيع العوالي ركبت كل لهزم

وقال الشاعر :

سموت ولم تكن أهلاً لتسمو  
يريد : لتسمو .  
ولكن الضيع قد يصاب

حذف التاء :

قال عمرو بن شاس :

وإلا فسيري مثل ما سار راكب  
يريد : خمسة .  
ينم حملاً ليس في سيرة أم

حذف عين الضمف :

قال أبو زيد الطائي :

سوى أن المتأق من المطايا  
يريد : أَحْسَنَ .  
أَحْسَنَ به فهن إليه شوس



حذف فاء الكلمة :

قال الشاعر:

تَلى آل عوف فابدهم لى جماعة  
يريد : آت .

وسل آل عوف أى شىء يضيرها

وقال آخر:

فإن نحن لم ننهض لكم فنبركم  
يريد : فاستونط .

فتونط ففودونا إننا بالخزائم

حذف التنوين لالتقاء الساكنين :

قال أبو الأسود الدؤلى:

فألفيته غير مستعتب  
يريد : ولا ذاكرٍ .

ولا ذاكرَ الله إلا قليلا

حذف النون لالتقاء الساكنين :

قال الأصبط بن قريع :

لا تهينَ الفقيرَ علك أن تر  
يريد : لا تهينن .

كع يوما والد هرقد رفعمه

إسقاط النون من ( اللذان ) :

قال الاخطل :

أبنى كليب إن عى اللذا  
يريد : اللذان .

قتلا الملوك وفكنا الأغلا

إسقاط نون ( لكن ) :

قال امرؤ القيس:

فلمست بآتيه ولا أستطيعه  
يريد : ولكن .

ولاك اسقنى إن كان ماؤك ذا فصل

إِسْقَاطُ نُونٍ ( مِنْ ) :

~~~~~

قال أبو الذِّبَالِ :

إِنِّي لَمُسْتَفِنٌ لَكُنْ لَمْ أَمُتْ

يُرِيدُ : مِنْ الْيَوْمِ .

حَذَفَ الْيَاءَ وَالْجُزْأَ بِالْكَسْرِ :

~~~~~

قال الشاعر :

كُفَّكَ مَا تَلْبِقُ ذَرْهَمًا

يُرِيدُ : نَعَطِي .

حَذَفَ الْيَاءَ مَعَ غَيْرِ التَّنْوِينِ :

~~~~~

قال خُفَّاءُ بْنُ نُدْبَةَ السُّلَمِيِّ :

كُنُوحٍ رِيَشٍ حَمَامَةٍ نَجْدِيَّةٍ

يُرِيدُ : كُنُوحَاحِي .

كَمَرُ اللَّامِ لِلْمَوْثِقِ :

~~~~~

قال أَبُو فَرَّاسٍ الْهَمْدَانِيُّ

أَبَا جَارَتَا مَا أَصْفَا الدَّهْرَ بَيْنَنَا

يُرِيدُ : تَعَالَى .

فَكَ الْإِدْظَامِ :

~~~~~

قال العجاج :

إِنْ بَنَى لِلثَّامِ زَهْدَهُ

يُرِيدُ : مَوَدَّةً .

إِنْشَاءُ الْف (أَنْفَى الْوَصْلِ) :

~~~~~

قال الأعمش :

وَكَيْفَ أَنْفَأْتُ وَأَنْفَأْتُ الْفَتَاةَ

مَلَّ يَوْمٌ ، إِنِّي إِنْ نَزَّهْتَنِي

جُودًا ، وَأُخْرَى تَعَطَّى بِالسِّفِّ الدَّ

وَمَسَحَتْ بِاللَّثَمِ عَصْفَ الْإِثْمِ

تَعَالَى أَقَامَكَ الْهَيَّومُ تَعَالَى

مَافِي قُلُوبِهِمْ لَنَا مِنْ مَوَدَّةٍ

وَكَيْفَ أَنْفَأْتُ وَأَنْفَأْتُ الْفَتَاةَ

إثبات الألف في ما الاستفهامية :

قال حسان بن ثابت :

علما قام يشتمني لثيم

يريد : علام .

كخنزير نمرغ في رماذ

تنوين المنوع من الصرف :

قال النابغة الذبياني :

فلتأنيك قصائد وليركبن

يريد : قصائد .

جيش اليك قوادم الأكوار

ترك صرف ما ينصرف :

قال ذو الإصبع العدواني :

وممن ولدوا علما

يريد : علم .

رُذو الطول وذو العرض

وقال ابن قيس الرقيات :

لمصعب حين جد الأمر

يريد : مصعب .

رأكرها وأطيهها

وقال بشرى أبي خازم :

وللى ابن أم أنام أرحل ناعتي

يريد : أنام .

عمرو فتدرك حاجتي أو نضعف

تأنيث المذكر :

قال رويشد بن كثير الطائي :

يا أيها الراكب العرجى مطينه

يريد : هذا .

سائل بني أسد ما هذه الصوت

وقال ذو الرمة :

مشين كما اهتزت رماح نسفت

يريد : نسف .

إجراء المصدر على غير المصدر القياسي :

قال القطامي :

وخبر الأمر ما استقبلت منه

يريد : تَبَعًا .

وقال الشاعر :

ولاح بجانب الجلسين منه

يريد : حَفَرًا .

وضع صير النصب المتصل بدل صير النصب المنفصل :

قال حميد الأرقط :

أنتك عنن تقطع الأراكا

يريد : بلفتك .

إطلاق المفرد وإرادة المثنى :

قال ابن الزمري :

إن للخير وللشر مدى

يريد : كلا ذينك .

تأويل إمراد الضمير :

قال قيس ابن الخطيم :

نحن بـما عندنا وأنت بمـا

يريد : نحن بـما عندنا راضون .

أغلبها من الرياح النواسم

وليس بأن تتبعه أنبعا

ركام يحفر الأرض احتفارا

إليك حتى بلفنت إياكا

وكلا ذلك وجه وقبيل

عندك راضٍ ، والرأى مختلف

وقال عمرو بن أحمس :

رباني بأمر كنت منه ووالدي  
يريد : كنت منه سيئاً ووالدي سيئاً .

حذف الضمير العائد على الوصول :  
قال العريان بن سهلة الجرمي :

فقلت لها : لا والذي حج حاتم  
يريد : حج حاتم إليه .

وقال الشاعر :

لعل الذي أصعدتني أن يردني  
يريد : أصعدتني به .

حذف الضمير من الجملة الواقعة صفة :

قال الحارث كلفة :  
فما أدرى أغيرهم تناء  
يريد : أصابوه .

إحراز اللفظ وقصد المعنى :

قال العزرق :  
ألم ترأني يوم حو سويقة  
يريد : مالك .

حذف النون الأولى لاجتماع النونين :

قال مضم بن نويرة :  
ولقد علمت ولا محالة أنني  
يريد : ترينني .

يرئى ه ومن أجل الطوى رباني

أخونك عهدا ه إنني غير حسان

إلى الأرض إن لم يقدر الخير فادره

وطول العهد أم مال أصابوا

د عوت فنادتني هنيئة مألها

للحاد ثات نهيل ترينني أجزع

وقال عمرو بن معد يكرب :

نراه كالشمام يحمل مسكاً

يريد : فليبنى .

حذف الموصول :

قال حسان بن ثابت :

أمن يهجو رسول الله منكم

يريد : ومن بعد حـ .

إبدال الألف واللام من الضمير :

قال ذو الرمة :

لمياء نى شفتيها حوة لعس

يريد : وفى لثانها .

وقال النابغة :

لهم شيمة لم يعطها الله غيرهم

يريد : وأحلامهم .

حذف التبتدأ :

قال النابغة :

كانك من جمال بنى أقيش

يريد : كانك جل من جمال بنى أقيش .

حذف خبر ليس :

قال شعول اللبثى :

لمشرك عسله للبهفة . . .

يسوء الفاليات إذا فا

ويريد حـ وينصره سوا

وفى اللثات وفى أنيابها

من الناس والأحلام غير عوا

يقعقع خلف رجليه بشر

م . . . . .

وصل ما بليس :  
~~~~~

قال الشاعر:
أليس أُميرى فى الأمور بأنثى

بالمستأهل الحيانة والغدر

تأنيث الفعل :
~~~~~

قال جرير :  
أرى من السنين أخذ منى  
يريد : أخذ .

كما أخذ السرار من الهلال

حذف تاء التانيث فى موضع إثباتها :  
~~~~~

قال الشاعر:
إن امرأ غره منكن واحدة
يريد : غرته .

بعدى وسعدك فى الدنيا لمفرور

وقال امرئ القيس :

فلا مزنة ودقت ودتها
يريد : أبقلت .

ولا أرض أبقل إبقالها

الفصل بين التمييز والعدد :
~~~~~

قال العباس بن مرداس :  
على أننى بعد ما قد مضى  
يريد : ثلاثون حولا .

ثلاثون - للهجر - حولا كمثلا

إضافة (ذو) إلى ضمير:  
~~~~~

قال الأحمس :
ويا لخرجو طجلا منك مثل ما

رجونا قد ما من ذوبك الأفاضل

٢٠٦

الفصل بين الخفاف والاضاف إليه :

قالت دُرُنا بنت عَمْبَسَة :

هما أَخَوَا في الحربِ مِنْ لَا أَخَا لَهُ
يريد : أَخَوَا مِنْ لَا أَخَا لَهُ .

إذا خاف يوما نبوة قد طأها

وقال المتنبي :

حملت إليه من لسانى حديقة
يريد : سقى السحاب الرياض .

سقاها الحجي سقى الرياض السحاب

حذف الموصوف وإقامة الصفة مقامه :

قال ذو الرمة :

فطلوا ومنهم دَمعة سابق له
يريد : ومنهم طاشق دَمعة سابق له .

وأخر يشنى دَمعة العين باليد

المعطف على الضم :

قال الشاعر :

فاليدم قربت تهجونا وتشتننا

فأذهب فما بك والأيام من عجب

وقال مسكين الدارمي :

تعلق في مثل السوارى ميوفنا

وما ينسها والكعب غوط نفاف

رفع الفعل بعد (أن)

قال القاسم بن معن :

أن تهبطين بلاد قسوة
يريد : تهبطين .

م يرتمون من الطلاح

وقال آخر

أن تقرأن على أسماء ويحكنا

منى السلام * وأن لا تبلىنا أحدا

حذف واو الجميع :

~~~~~

قال الشاعر :

فلو أن الأطباء لكانُ حولي

يريد : كانوا .

وكان مع الأطباء الأسماء

إثبات علامة التثنية والجمع والفعل متقدم :

~~~~~

قال أمية بن أبي الصلت :

يلومونني في اشتراء النخيل

ل أهلي فكلمهم يعذل

الترخيم في غير النداء :

~~~~~

قال الشاعر :

إن ابن حارث إن اشتق لرويته

يريد : حارثة .

أو امتدحه فإن الناس قد علموا

كسرون الجمع :

~~~~~

قال جرير بن حطية :

عرفنا جعفرًا ونى تشير

يريد : آخرين .

وأنكرنا زعانف آخرين

حذف لام الأمر من الغائب :

~~~~~

قال الشاعر :

محمد تغد نفسك كل نفس

يريد : لتغدر .

إذا ما خفت من أمر نبلا

دخول الحرف على الحرف :

~~~~~

قال زهير :

أراني إذا ما بتت على هوى

فُثم إذا أصبحت أصبحت غد يا

وقال الأسود بن يعفر :

فأصبحن لا يسألنه عن رِجَا به
يريد : عن ما به .

وقال مسلم بن معبد الوالبي :

فلا والله ما يلغى لما بسى
يريد : لِمَا بهم .

أُصعد في علو الهوى أم نصوبا

ولا لِلِمَا بهم أبدا دواء

=====

مراجع الكتاب

(١)
دراسة وتحقيق الأستاذ
د. محمد عبد الله

ابن الأثير:

— المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر .

بالمر (ف. ر) :

— علم الدلالة . ترجمة د . صبرى إبراهيم السيد .

الجاحظ (ابن سلام) :

— طبقات فحول الشعراء .

ابن جنى :

— الخصائص .

حازم القرطاجنى :

— منهاج البلغاء وسراج الأدباء .

د . حجازى (محمود فهمى) :

— المدخل إلى علم اللغة .

د . خالد عبد الكريم :

— شواهد الشعر فى كتاب سيبويه .

د . خديجة الحديثى :

— الشاهد وأصول النحو .

د . خرما (نايف) :

— أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة .

دى موسير :

— فصول فى علم اللغة العام . ترجمة د . أحمد نعيم الكراعى .

(١) لم نثبت أسماء دواوين الشعراء الذين استشهدنا بأشعارهم ، وهم كثير .

٣٨٠ .

سيونيه :

• الكتاب •

ابن عصفور الاشبيلي :

• ضرائر الشعر •

القزاز القيرواني :

• ضرائر الشعر • تحقيق د • محمد زغلول سلام ،
د • محمد مصطفى هدارة

البارك (محمد) :

• فقه اللغة •

محيود مصطفى :

• أهدى سبيل إلى علمي الخليل •

د • مختار عمر (أحمد) :

• البحث اللغوي عند العرب •

الفهرست

فهرست الكتاب

الصفحة	الموضوع
٧	تقدیم
١١	علم العروض
١٣	مصطلحات فی علم العروض
	الحرف المتحرك والحرف الساكن
١٦	السبب
١٧	الوتس
	الفاعلة
١٨	الكتابة الصوتية
٢٧	طريقة التقطيع
٣٢	التفسيـلة
٣٧	بحر التمر المربع
٣٩	الاضاح الأمامية للبحر
٤٤	البحر الطویل
	صوره
٦٠	قصیدتان نمون جیتان
٦٥	البحر المدید
	صوره
٨٠	قصیدة نمون حية
٨٤	البحر البسيط
	صوره
١٠٤	قصیدتان نمون جیتان
١١٠	البحر الوافر
	صوره
١١٨	قصیدتان نمون جیتان

١٢٤	البحر الكامل
	صوره
١٥٢	تصيدتان نمود جيتان
١٥٩	بحر الهزج
	صوره
١٦٦	تصيدة نمود جيتة
١٧٠	بحر الرجز
	صوره
١٨٤	تصيدتان نمود جيتان
١٩٠	بحر الرمل
	صوره
٢٠٤	تصيدتان نمود جيتان
٢١٠	البحر السريع
	صوره
٢٢٤	تصيدة نمود جيتة
٢٢٩	البحر المنسرج
	صوره
٢٣٨	تصيدة نمود جيتة
٢٤٣	البحر الخفيف
	صوره
٢٥٦	تصيدة نمود جيتة
٢٦٠	البحر الضارع
	صورته
٢٦٢	البحر المقتضب
	صورته
٢٦٥	البحر الممتد
	صورته
٢٦٨	

٢٧٣	البحر المتقارب
	صوره
٢٩٠	قصيدة نعوذ جية
٢٩٤	البحر المتدارك
	صوره
٣٠٢	قصيدة نعوذ جية
٣٠٩	جدول الزحافات والعلل
٣١١	جدول الزحافات
٣١٢	جدول العلل
	علل الزيادة
٣١٣	علل النقص
٣١٥	علم القافية
٣١٧	مصطلحات في علم القافية
	القافية
٣١٨	أسماء القافية
٣٢١	حدود القافية
٣٢٣	حروف القافية
٣٢٧	حركات حروف القافية
٣٤١	أنواع القافية
٣٤٥	عيوب القافية
٣٥٥	الضرورات الشعرية
٣٧٧	مراجع الكتاب
٣٨١	فهرست الكتاب

